

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 2

معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية



مجلة التربية

البدنية والرياضية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة باتنة 2 - الجزائر-

ديسمبر 2022

العدد: 01

المجلد: 01

ISSN: 2830-9170

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة باتنة 2- الجزائر

Email: revue.staps@univ-batna2.dz Tel: 0021333230155 www.univ-batna2.dz



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 2

معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية



مجلة التربية

البدنية والرياضية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة باتنة 2 - الجزائر-

المجلد رقم: 01 العدد: 01 ديسمبر 2022

ISSN: 2830-9170

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة باتنة 2- الجزائر

Email: revue.staps@univ-batna2.dz Tel: 0021333230155 www.univ-batna2.dz

رئيس المجلة الشرفي

الدكتور/ صمادي حسان مدير جامعة باتنة 2

مدير المجلة

الاستاذ الدكتور/ يحيوي السعيد مدير المعهد

رئيس التحرير:

الاستاذ الدكتور/ مرات محمد

أعضاء هيئة التحرير

د. قادري عبد الحفيظ أ.د. هدوش عيسى

أ.د. بن حفيظ مفيدة

منسقة المجلة: سورية حميدة

الهيئة العلمية والاستشارية

جامعة الجزائر 3 - الجزائر.	أ.د. قاسمي احسن،	جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. معلم عبد المالك،
جامعة المسيلة - الجزائر.	أ.د. جوادي خالد،	جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. كمال حزازي،
جامعة الجزائر 3 - الجزائر.	أ.د. كرفس نبيل،	جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. موهوبي عيسى،
جامعة وهران - الجزائر.	أ.د. خياط بلقاسم،	جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. دغنوش عقبة،
جامعة بجاية - الجزائر.	أ.د. سليم زعبار،	جامعة البويرة - الجزائر.	أ.د. فاتح مزاري،
جامعة بجاية - الجزائر.	أ.د. ادير عبد النور،	جامعة المسيلة - الجزائر.	أ.د. خوجة عادل،
جامعة بومرداس - الجزائر.	أ.د. قندوزان نذير،	جامعة الجزائر 3 - الجزائر.	أ.د. أحمد شناتي،
جامعة قسنطينة 2 - الجزائر.	أ.د. سلامي عبد الرحيم،	جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. لباد معمر،
جامعة سطيف 2 - الجزائر.	أ.د. مساحلي الصغير،	جامعة مستغانم - الجزائر.	أ.د. عطاء الله أحمد،
جامعة قسنطينة 2 - الجزائر.	أ.د. شيحة فواد،	جامعة مستغانم - الجزائر.	أ.د. يوسف حرشاي،
جامعة قسنطينة 2 - الجزائر.	أ.د. بسين بن قارة،	جامعة تيسة - الجزائر.	أ.د. قاسمي فيصل،
جامعة قسنطينة 2 - الجزائر.	أ.د. حيمود أحمد،	جامعة النيلين الخرطوم- السودان.	أ.د. محمود يعقوب محمود،
المركز الجامعي البيض-الجزائر.	أ.د. مسعودي خالد،	الجامعة الاردنية، الاردن.	أ.د. الصادق الحايك،
جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. جوادي ابراهيم،	الجامعة الهاشمية، الاردن.	أ.د. عبد الباسط عبد الحافظ،
جامعة المسيلة - الجزائر.	د. يعقوب العيد،	جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. قاسمي عبد المالك،
		جامعة باتنة 2 - الجزائر.	أ.د. جوادي ابراهيم،

قواعد وشروط النشر في المجلة

مجلة التربية البدنية والرياضية مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2، غايتها نشر البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باللغة العربية والفرنسية والانجليزية مفتوحة لجميع الباحثين.

وتخضع البحوث لمعايير وشروط تحكيم البحوث العلمية الاكاديمية، من طرف أساتذة متخصصين، وتطبق فيها شروط المجالات العلمية العالمية المحكمة.

وعليه فإن اعتماد الأصول العلمية في المواد المرسله إلينا من توثيق ومراجع وهوامش هو من الأمور الأساسية في التقييم وعليه:

- أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث 25 صفحة، (في حالات استثنائية تقبل البحوث التي تقل بقليل) وبحجم 14 نوع خط .Traditional Arabic
- أن لا يكون البحث قد نشر سابقا.
- يطلب من الباحث إرسال إقرار خطي بأن البحث لم ينشر مسبقا.
- يرفق الباحث سيرته الذاتية الكاملة.
- الفحص والتقييم الأولي من قبل هيئة التحرير.
- التحكيم العلمي بواسطة ثلاثة محكمين متخصصين في المجال على النحو سري.

وتشمل معايير التقييم:

- قيمة البحث ومدى أصالته.
- مدى مراعاة الأمانة العلمية، وأعراف التوثيق والتهميش البيبلوغرافي.
- سلامة اللغة ورصانة أسلوب العرض المتبع.
- لا تتبنى المجلة اتجاهها ايديولوجيا محددًا، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعايير الأخلاقية.
- الآراء والأفكار المنشورة في المجلة تعبر عن رأي أصحابها.
- يبلغ الباحث باستلام بحثه خلال مدة أسبوع/ وبمدى ملائمته للنشر خلال مدة شهرين.

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين الداعي إلى الدين القويم، والمرشد إلى الصراط المستقيم، وعلى آله وصحبه الأخيار وبعد.

نشق طريقنا وبثبات وبعدد جديد من أعداد مجلة التربية البدنية والرياضية *Journal of physical education and sports* والتي تمثل طموح هيئة تحرير من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2.

هذا العدد يحتوي على بعض من الدراسات والأبحاث التي ارتأت هيئة التحرير وبالتنسيق مع الأساتذة المراجعين، أن تكون بأهمية بما كان أن نضعها بين أيدي القارئ الكريم، والتي أرجوا من الله تعالى أن تسهم في تقديم يد العون للأساتذة الباحثين والطلبة الأعزاء الذين لهم اهتمامات بحثية في مجالنا (التربية البدنية والرياضية)، أو في تخصصات أخرى ذات صلة، كما أتمنى أن يسهم هذا العدد في تأهيل ورسكلة معارف العاملين في الميدان من المتخصصين في الشأن الرياضي.

مدير المجلة

أ.د/ السعيد يحيىوي

كلمة رئيس التحرير

يسعدني ونيابة عن الطاقم الشاب لهيئة تحرير مجلة التربية البدنية والرياضية بجامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2، أن أقدم لكم عددا جديدا من أعداد المجلة يضم مقالات ودراسات جادة للعديد من الباحثين بالقطر الجزائري، مقالات ودراسات تبرز بوضوح أن مجال التربية البدنية والرياضية من أخصب المجالات البحثية، بل وأهمها على الإطلاق، ومن خلال هذه الدراسات والبحوث سنعمل رفقة طاقم المجلة على تعزيز دور ومكانة البحث العلمي في هذا التخصص الذي باتت الدولة الجزائرية تعتبره جزءا هاما من استراتيجياتها لدمج الشباب الطموح وإبراز قدراتهم.

سنعمل على أن تكون هذه الأبحاث والدراسات رسالة واضحة للمساهمة في تأهيل أساتذتنا وطلبتنا الأعزاء لآخذ زمام الأمور في المبادرة ونشر الوعي العلمي.

ارجوا من الله العلي القدير أن يكون هذا العدد بكل جهود الباحثين إحدى الأسس التي ستملأ وتسد الفجوة الموجودة في مكتباتنا الجامعية في مجال التربية البدنية والرياضية.

رئيس تحرير المجلة

د.1/ مرات محمد

محتوى العدد

- 19-01 أ/ لكحل عبد القادر، د/ حدي علي جامعة بومرداس
تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي
لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13 سنة)
- 34-20 مجرالي أعزير جامعة سوق أهراس، مجرالي أحمد جامعة الجزائر3، الأطرش زوير جامعة أم البواقي
أثر الألعاب الصغيرة في تنمي بعض الصفات الحركية لدى براعم كرة القدم فئة أقل من 13 سنة.
- 51-35 د/ بوشريط شهير جامعة باتنة2
دور الرياضة في التقليل من الآفات الاجتماعية
- 70-52 خباط حافظ جامعة قسنطينة2، شادي عبد الرزاق جامعة أم البواقي، بن العابد عبد الرحيم جامعة قسنطينة2
أثر التدريب الفتري في تنمية (السرعة الانتقالية) لدى لاعبي كرة القدم -أقل من 15 سنة-
- 96-71 مخلوفي بومدين جامعة مستغانم، حمزاوي حكيم جامعة مستغانم، بارودي محمد أمين جامعة تيسمسيلت
أهمية التصور الذهني للطفل في الممارسة الرياضية من منظور علم النفس الرياضي
- 122-97 د/ طارق صوله جامعة باتنة2
أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال
مرحلة الابتدائي الصف الرابع والخامس 9-10 سنوات
- 141-123 معمري بلال، كرامة احمد جامعة وهران
إسهامات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق التكيف النفسي
لدى الأطفال المصابين بمرض السيلياك
- 160-142 د/ حاجي حمادة جامعة باتنة2
أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب.
- 187-161 مختار هوارية حنان المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات مورييس أودان وهران
الحق في الرياضة ودور التشريع في دعمه داخل الوسط التربوي

214-188

أ/ عقون حسام، أ/ حسروم ميمونة جامعة باتنة2

بناء بطارية اختبار مرفقة بمستويات معيارية لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة
لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات

227-215

خليفة يوسف جمال الدين جامعة خميس مليانة، مداني محمد جامعة الجزائر3

تأثير التدريب بطريقة (bio-banding) على المستوى الرقمي للسباحة على الصدر عند الأطفال المنخرطين في
النادي الرياضي (sport) pro السوبر

- BOUNAB Chaker; DAANE Abdelmoumene; BELAIDI Hocine Université, O.El-Bouaghi 228-251
Etude comparative du profil anthropométrique des enfants obèses et en surpoids
constantinois pratiquants le: lacer de poids, judo et ceux d'EPS âgés de 10-12

- SAKINA Khalef¹ – Dr/MOURAD Ikiouan² Université Béjaïa 252-266
Une étude sur l'importance de la pratique de l'activité physique sportive
En milieu scolaire pour la tranche d'âge entre (6-10) ans dans l'état de Béjaïa

تتوييه:

يبدأ القسم العربي من الجانب الأيمن الصفحة

227-01

The Arabic section starts on the right
side Page 01-227.

يبدأ القسم الأجنبي من الجانب الأيسر الصفحة

227-266

foreign section starts on the left side

Page 227-266

تأثير التدريب بطريقة (bio-banding) على المستوى الرقمي للسباحة على الصدر
عند الأطفال المنخرطين في النادي الرياضي (pro sport) السوكر

The effect of bio-banding training on the digital level of
breaststroke swimming among children involved in the pro
sport club (Al Soukr)

خليفة يوسف جمال الدين¹، مداني محمد²

¹ جامعة خميس مليانة (الجزائر)، khelifayousof@univ-dbk.m.dz

² جامعة الجزائر3 (الجزائر)، Madani.mohamed@univ-alger3.dz

ملخص: يهدف البحث الى التعرف على مدى تأثير التدريب بالعمر البيولوجي (bio-banding)، على المستوى الرقمي لسباحين نادي (pro sport natation) فئة اقل من 12 سنة، وفي هذا الصدد تم اعتماد المنهج التجريبي بالتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس القبلي والبعدي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة وعددها 20 طفل سباح فئة اقل من 12 سنة قسموا على مجموعتين (8) سباحين عمر بيولوجي (bio-banding) و(8) سباحين عمر كرونولوجي (C.A) و(4) سباحين للدراسة الاستطلاعية، خضعت العينة لبرنامج تدريبي واختبار 25م سباحة على الصدر، وقد اظهرت النتائج فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للمستوى الرقمي للسباحة على الصدر وهذا ما يؤكد فعالية التدريب بالعمر البيولوجي (bio-banding) في التدريب الرياضي
كلمات مفتاحية: النطاقات الحيوية، سباحة على الصدر، الأطفال.

Abstract:

The research aims is to identify the effect of training by biological age (bio-banding), on the digital level for pro sport natation swimmers, category under 12 years old. We had chosen The sample by the intended method of 20 swimmers under 12 years old were divided into two groups (8) bio-banding age swimmers and (8) chronological age (C.A) swimmers and (4) swimmers for the exploratory study. The sample was subjected to a training program and a test 25m crawl swimming, and the results showed that significant differences between the tribal and remote measurements in favor of the dimensional measurement of the experimental group for the digital level of crawl swimming, and this confirms the effectiveness of biological age training (bio-banding) in sports training.

Keywords: bio-banding; breaststroke; children.

مقدمة

لقد أضحت الممارسة الرياضية في النوادي والجمعيات الرياضية ظاهرة اجتماعية لها مكانة مهمة في حياة الفرد، فهي تسعى الى تكوين الفرد السليم القوي في المجتمع من كل النواحي سواء البدنية والعقلية، حيث تزوده بمخبرات ومهارات تأهله للتقدم في تخصصه الرياضي (كماش، 2009، صفحة 17) وقد أشار العديدين من الدراسات الحديثة ومن بينها دراسة ماكس بلان ان ممارسة الرياضة مهمة جدا لعقل الانسان، لأن بالممارسة الرياضية يمكن تحديد خليا العقل ويمكن ان يبدأ الطفل ممارسة الرياضة في سن مبكر (سربوت و شريط، 2017) فمثلا الرياضات القتالية يمكن بداية تمريناتها من سن 7 سنوات إضافة الى كرة القدم الجمناز كذلك السباحة من سن 6 الى 12 سنة، ومن المعلوم ان هذه المراحل تتصف بتطور الجسم باستمرارية، لذلك يترتب على المدرب ترتيب وتحديد بدايات ونهايات هذه المراحل العمرية (راتب، 1972) حيث يمكن ان لا يتطابق العمر البيولوجي مع العمر الزمني سواء بالزيادة او النقص حسب الحالة المورفولوجية للطفل وبما ان النوادي الرياضية تعتمد على التقسيم التدريبي بي العمر الكرونولوجي فهذا لا يسمح دائما بتدريبات متساوية حسب الافراد خاصة في العمر اقل من 12 سنة، فقد يختلف الافراد في البنية المورفولوجية من طفل الى اخر مما يحدث بعض الصعوبات في تطبيق البرنامج التدريبي لعدم مراعات الفروق الفردية (خيرى، 1976، صفحة 82) وفي سياق الحديث اجري الباحثون والعلماء في فسيولوجيا الجهد البدني والتدريب الرياضي دراسات معدلات نمو الجسم ككل من خلال معايير جسمية مختلفة كقياس لطول والوزن وارتباطهما بالعمر الزمني ما يسمح بتحديد الفروق المسجلة في النمو البدني بصفة خاصة وباقي مجالات النمو الأخرى بصفة عامة (thomas, oliver, & kelly, 2021) وفي هذا الصدد نوه لطريقة التدريب بالعمر البيولوجي (bio-banding) البايو-باندنق او المعروفة في اوروبا بالتدريب بالنطاقات الحيوية التي يعرفها روبرت ميلاني "بالتدريب حسب

العمر البيولوجي" وهي عملية تجمع الرياضيين على أساس السمات المرتبطة بالنمو والنضج بخلاف العمر الزمني. حيث يختلف الأطفال من نفس العمر بشكل محسوس في النضج البيولوجي مع بعض الأفراد الذين ينضجون مسبقاً أو يتأخرون عن أقرانهم. إن توقيت النضج له آثار مهمة على أداء الرياضي الناشئ أثناء المنافسة وتحديد المواهب والتدريب، وأدى زيادة الوعي والاهتمام بموضوع النضج إلى تجديد الاهتمام بدراسة وتطبيق النطاقات الحيوية. في كل دول العالم وفي كل الاختصاصات الرياضية خاصة النخبة، فالغرض من هذه الطريقة تطوير الأداء والوصول الى الانجاز الرياضي في اقصر وقت ممكن والمكوث على القمة لأطول وقت ممكن، وهي مستعملة كثيراً عند الانجليز في رياضة الريفي اكرة القدم حيث يستعمل مخططو الاحمال هذه الطريقة للارتقاء بالجانب المهاري والبدني لدى الأطفال المصنفون بالعمر البيولوجي لربح الوقت في عملية التكوين ككل (malina، 2019) وتشير العديد من الدراسات كدراسة (macmster ، وآخرون، 2021) ودراسة (stephen, lars, dennis ، و michale، 2019) بدعم التدريب بـ (bio-banding) لكن ماتزال الدراسات شحيحة في الجزائر على هذه الفئة وبهذه الطريقة، فرأى الباحث تصميم برنامج تدريبي بطريقة (bio-banding) البايو-باندنيق على أطفال المنتظمون لنادي الرياضي بروسبور السوقر للسباحة ومن هذا المنطلق طرح التساؤل التالي

هل للبرنامج التدريبي بي طريقة (bio-banding) البايو باندنيق اثر على المستوى الرقمي للسباحة على الصدر عند أطفال اقل من 12 سنة.

الفرضيات

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنيتين الضابطة (c.a) والتجريبية (b.b) للقياس القبلي في اختبار 25 م سباحة على الصدر
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للعينة الضابطة (c.a) للقياس البعدى في اختبار 25م سباحة

- (3) -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح العينة التجريبية (b.b) بعد اختبار 25م سباحة
- (4) -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بين العينتين الضابطة(c.a) والتجريبية(b.b) في القياس البعدي لاختبار 25 م سباحة على الصدر وأصالح العينة التجريبية

1-الطريقة والأدوات

1-1-العينة وطرق اختيارها: اخترنا في هذه الدراسة السباحون المتمون لنادي الرياضي(pro-sport) بروسبور السوقر فئة اقل من 12 سنة والذي عددهم 20 طفل فئة اقل من 12 سنة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة الممتثلة في 8 سباحون فئة بايو-باندنيق (عمر بيولوجي) كعينة تجريبية و8 سباحون بالعمر الكرونولوجي كعينة ضابطة طبقنا عليهم برنامج تدريبي (تقنيات السباحة على الصدر) لاجتياز سباق الرقمي 25م.

1-2-منهج البحث

انطلاقا من موضوع البحث فان المنهج التجريبي أكثر ملائمة للإجابة على التساؤل المطروح باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس القبلي والبعدي.

1-3-تحديد المتغيرات

-المتغير المستقل طريقة تدريب البايو-باندنيق

-المتغير التابع سباحون نادي بروسبور السوقر فئة اقل من 12 سنة

1-4-الأدوات

*الدراسات السابقة

*القياسات الانتروبومترية

*اختبار 25 متر سباحة على الصدر

1-4-1-البرنامج التدريبي

تم تصميم البرنامج التدريبي بمعايير علمية في ما يخص مجموعة البايو-باندنيق وبعد حساب العمر البيولوجي اخضعناهم لبرنامج تدريبي يخص فئة اقل من 14 سنة ومن جانب اخر تدرت مجموعة العمر الكرونولوجي ببرنامج حسب فئتهم العمرية اقل من 12 سنة.

بدا التطبيق الفعلي للبرنامج التدريبي يوم 5 افريل الى 5 جوان 2022 بمعدل 3 حصص في الأسبوع لمدة 8 أسابيع في المسبح النصف اولمي السوقر.

2-تقنين الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث:

2-1-الثبات: قمنا بتطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة تبلغ 05 سباحين اقل من 12 سنة يوم ي 5 ماي الى 11 ماي والتي تم استبعادها من العينة الأساسية وقمنا بحساب الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

2-2-الصدق الذاتي:

لاستخراج معامل الصدق الذاتي قمنا بحسابه انطلاقا من الجذر التربيعي للثبات.

جدوا رقم. 01: يبين معاملات الثبات والصدق الذاتي لاختبار 25 متر على الصدر سباحة

معامل الصدق الذاتي	احتمالية معامل بيرسون	معامل الثبات	إعادة الاختبار		الاختبار		الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.95	0.032	0.91	2.92	162	2.45	162	25 متر على الصدر

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن احتمالية اختبار بيرسون بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار 50 متر سباحة على الصدر والبالغة: 0.032 أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود ارتباط معنوي بين القياسين القبلي والبعدي، كما نلاحظ أن قيمة معامل الصدق الذاتي بلغت: 0.95 وهي قيمة عالية قريبة من الواحد وهذا ما يدل صدق وثبات اختبار 25 متر سباحة على الصدر.

الأدوات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار التجانس فيشر، اختبارات للمجاميع غير المرتبطة، اختبارات للمجاميع المرتبطة.

1- نتائج الفروق بين العيتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي 25 متر سباحة على الصدر:

لتحديد طبيعة الفروق بين العيتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي 25 متر سباحة على الصدر تم استخدام اختبار: "ت للمجاميع غير المرتبطة" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) : يبين الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي 25 متر سباحة على الصدر

العينة اختبار	الضابطة		التجريبية		احتمالية اختبار فيشر	احتمالية اختبار	نسبة الخطأ	دلالة اختبار ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
25م سباحة على الصدر	164.25	2.76	165	2.39	0.56	0.57	0.05	غير دال

من خلال الجدول (02). نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة التجريبية في الاختبار القبلي 25متر سباحة على الصدر بلغت 165 وانحراف معياري 2.39 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة والبالغة 164.25 وانحراف معياري قدر بـ 2.76.

كما نلاحظ أن احتمالية اختبار فيشر بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي 25متر سباحة على الصدر والبالغة 0.56 وهذا ما يدل على أن نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانسة في التباين، في حين بلغت احتمالية اختبار ت في الاختبار القبلي 25متر سباحة على الصدر 0.57 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي 25متر سباحة على الصدر.

2- نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي 25متر سباحة على الصدر لدى العينة الضابطة:

لتحديد طبيعة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي 25متر سباحة على الصدر لدى العينة الضابطة تم استخدام اختبار : " ت للمجاميع المرتبطة " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (03) : يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى 25متر سباحة على الصدر لدى العينة الضابطة

اختبار	القبلي		البعدى		احتمالية اختبار فيشر	احتمالية اختبار	دلالة اختبار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
25متر سباحة على الصدر	164.25	2.76	162.50	2.83	0.39	0.28	غير دال

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي 25متر سباحة على الصدر بلغت 164.25 وانحراف معياري 2.76 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدى والبالغة 162.50 وانحراف معياري قدر بـ 2.83.

كما نلاحظ أن احتمالية اختبار فيشر بين القياسين القبلي والبعدى في 25متر سباحة على الصدر والبالغة 0.39 وهذا ما يدل على أن نتائج القياسين متجانسة في التباين، في حين بلغت احتمالية اختبار ت بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار 25متر سباحة على الصدر 0.28 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لاختبار 25متر سباحة على الصدر لدى العينة الضابطة.

3- نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي 25 متر سباحة على الصدر لدى العينة التجريبية:

لتحديد طبيعة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي 25 متر سباحة على الصدر لدى العينة التجريبية تم استخدام اختبار: " ت للمجاميع المرتبطة " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (04): يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي 25 متر سباحة على الصدر لدى العينة

التجريبية

اختبار	القبلي		البعدي		احتمالية اختبار	احتمالية اختبار	دلالة اختبار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
25 متر سباحة على الصدر	165	2.39	158	2.33	0.47	0.001	دال

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة التجريبية في الاختبار القبلي 25 متر سباحة على الصدر. بلغت 165 وانحراف معياري 2.39 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي والبالغة 158 وانحراف معياري قدر بـ 2.33.

كما نلاحظ أن احتمالية اختبار فيشر بين القياسين القبلي والبعدي في 25 متر سباحة على الصدر والبالغة 0.47 وهذا ما يدل على أن نتائج القياسين متجانسة في التباين، في حين بلغت احتمالية اختبار ت بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار 25 متر سباحة على الصدر 0.001 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار 25 متر سباحة على الصدر لدى العينة التجريبية، لصالح الاختبار البعدي لأن قيمة المتوسط الحسابي له والبالغة 158 أقل من قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبالغة 165 (الاختبار يقاس بالزمن وبالتالي صاحب المتوسط الحسابي الأقل هو الأفضل)، وبالتالي فالبرنامج

التدريبي بطريقة البيو-بندينغ كان فعالا في تحسين زمن 25 متر سباحة على الصدر لدى العينة التجريبية.

4- نتائج الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي 25 متر سباحة على الصدر:

لتحديد طبيعة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي 25 متر سباحة على الصدر تم استخدام اختبار: " ت للمجاميع غير المرتبطة " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (05): يبين الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي 25 متر سباحة على الصدر

العينة اختبار	الضابطة		التجريبية		احتمالية اختبار ت	احتمالية اختبار فيشر	دلالة اختبار ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
25 متر سباحة على الصدر	162.5	2.83	158	2.33	0.36	0.004	دال

من خلال الجدول (05) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة التجريبية في الاختبار البعدي 25 متر سباحة على الصدر بلغت 158 وبانحراف معياري 2.33 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة والبالغة 162.5 وبانحراف معياري قدر بـ: 2.83.

كما نلاحظ أن احتمالية اختبار فيشر بين العنتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي 25 متر سباحة على الصدر والبالغة 0.36 وهذا ما يدل على أن نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانسة في التباين، في حين بلغت احتمالية اختبار ت في الاختبار البعدي 25 متر سباحة على الصدر 0.004 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما

يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي 25 متر سباحة على الصدر، لصالح العينة التجريبية لأن قيمة المتوسط الحسابي لها أقل من قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة ويعزى هذا الفرق بين العينتين للبرنامج التدريبي المطبق على العينة التجريبية بطريقة البيو-باندنغ.

6-مناقشة الفرضيات

يعزو الباحث ان النتائج المتحصل عليها ترجع للعمل بطريقة (bio-banding) البايو-باندنغ ويدعم الدراسة ما اشارت اليه البصراوي واخرون (البصراوي، 2009) بأن العمر البيولوجي تتطور فيه الاجهزة الحسية ولانفعاليه ما بين سن (10-12) وتنمو الوظائف الحركية والحواس وخاصة حاسة البصر واللمس وكذلك تنمو الغدد في هذه المرحلة وتصبح المعلومات الكلامية متكاملة وأكثر دقة، وتزداد الرابطة الوظيفية بين الكلام والحركة حيث يتطور التحسس الحركي، وعند ممارسة التمارين الرياضية يزداد التأثير على قابلية الطفل الكلامية والذهنية مما بطور النشاط الحركي لديه وقد رجحت مالينا هذه الفئة (Malina, 2001) التي تكون فيها الوظائف العصبية قوية ومتوازنة كما يكون رد الفعل سريع ومتوازن، وان شدة العمل تزداد بتقدم الوقت وأشارت ان العمر الزمني قد تكون فيه صعوبة الاستجابة لتدريبات بسبب الفروق الفردية وبعض الدراسة ما أشار به هزاع في كتابه فسيولوجيا الجهد البدني لدى الأطفال والناشئين. الذي يؤكد فيه الأخذ بالاعتبار بمستويات النمو والنضج البيولوجي فالمعروف ان بعض الأطفال يكون نضجهم مبكرا والبعض الآخر يتأخر مما يعني اختلاف صفاتهم الجسمية والوظيفية على الرغم من كونهم متساويين في العمر الزمني ومن المعلوم ان مستوى النضج البيولوجي يؤثر بشكل ملحوظ على طول الجسم وكتلة العضلات والقوة العضلية والسرعة واكتمال نمو العظام لديهم كما ان المتغيرات الفسيولوجية الأخرى مثل السعة الأوكسجينية وتركيز الهرمونات في الدم تتأثر بالعمر البيولوجي الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على أداء الطفل الممارس (هزاع، 2003) وتدعم قاعدة كبيرة من الأبحاث الجديدة أهمية التدريب بالعمر البيولوجي كدراسة (oliver, thomas, و kelly, 2021) الموسومة عنوان تأثير النطاقات الحيوية

على مؤشرات الأداء الفسيولوجية والتقنيات التكتيكية الرئيسية في كرة القدم النخبة شباب حيث اعتمد على عينة لا عيين النخبة اقل من 13 سنة وقام بتقسيمهم الى قسمين حيث قارن الباحث بين المؤشرات الفسيولوجية والتكتيكية بين العمر البيولوجي والعمر الزمني باستخدام المنهج التجريبي وأظهرت النتائج تفوق عينة العمر البيولوجي في الاختبارات التكتيكية ودراسة (Javet, Born, Lüdin, و Hintermann, 2019) الموسومة بعنوان البايو-باندنيق ولاعبي نخبة كرة القدم الشباب والتي هدفت الدراسة الى تحديد تأثيرات البايو-باندنيق على المعايير الفنية والتكتيكية في مباريات كرة القدم حيث شارك 61 لاعبا من أكاديميات سويسرا تحت 13 سنة تم اختبارهم في مباريات متتالية (4×20) وتم تقسم الفرق الى عمر بيولوجي وكرونولوجي واطهرت نتائج البحث ارتفاع في التمريرات الناجحة وحيازة الكرة وتأخر مستوى التعب لدى عينة فئة البايو-باندنيق واستخلص الباحث ان هذه العملية مفيدة جدا في ربح الوقت لتكوين النخبة

7- خلاصة

من خلال ما سبق يمكننا ان نستنتج ان خاصية هذه الفئة تستدعي التفكير في انشاء استراتيجية خاصة بها للاستثمار الوقت في تطوير الأداء لجميع الرياضات مع ضرورة تنوع النشاطات الرياضية للطفل خصوصا في السن المبكرة من عمره حتى تتمكن من تطوير مختلف الصفات الأساسية

8- التوصيات

- بناء استراتيجية جديدة للانتقاء والتدريب
- اعتماد طريقة البايو-باندنيق (bio-banding) كطريقة تدريبية معتمدة
- الاعتناء بالأطفال وخاصة الفئة المحرومة من الرياضة في المدارس الابتدائية
- اعداد دراسات أخرى في هذا المجال
- اعتماد الجمعيات الرياضية على هذه الطريقة

المراجع

- 1-dennis , l., lars, d., stephen , c., & michale , r. (2019). efect of bio-banding on physiological and technical -tactical key performance indicators in youthe elte. *european journal of sport since* , 155.
- 2-Lüdin, D, Born, D.-P, Javet, M, & Hintermann. (2019). *Bio-banding in youth elite soccer players: a pilot study..* Köln: 24th Annual Congress of the European College of Sport Science (p. 132).
- 3- macmster, c., portas, m., parkin, g., cumming, s., chris, w., & towlson, c. (2021). teh effect of bio-banding on the onthropometric physical fitness and functional movment characteristics of academy soccer players. *pols one*.
- 4-Malina. (2001). *growthe maturation and physical avtivity*. usa : tomson learning.
- 5-robert malina. (2019) bio-banding in youth sport background.concept.and application. *National library of medicine*.21 .
- 6-thomas, c., oliver, j., & kelly, a. (2021). *birth advantage and relative age effect in sport*. new york: routledge.
- 7-البصراوي، ي. (2009). اهمية النمو في عملية اتقاء الرياضيين .مصر: دار الفكر العربي.
- 8-خيري، س. (1976). النمو الجسمي في مرحلة الطفولة. الكويت: مطبعة حكومية
- 9-راتب، ا. ك. (1972). مدخل لنمو المتكامل لطفل. القاهرة: دار الفكر العربي 10-سربوت، ع. ا، وشريط، ع. (2017) (الممارسة الرياضية خارج المدرسة كاساس للتحصيل الدراسي للتلاميذ 9 مجلة تاريخ العلوم.
- 11-كماش، ي. ل. (2009). نمو الطفل .عمان. الاردن: دار الدجلة للنشر. 10
- 12-هزاز، م. ه. (2003). فسيولوجيا الجهد البدني لدى الاطفال والناشئين. 11-الرياض: الاتحاد السعودي للطلب الرياضي.

تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة

The effect of a proposed recreational and sports program on the development of social interaction among children with hearing disabilities (11-13) years

أ/ لكحل عبد القادر¹، د/ حدي علي²

¹ جامعة -بومرداس (الجزائر)، a.lakehal@univ-boumerdes.dz

² جامعة -بومرداس (الجزائر)، a.haddi@univ-boumerdes.dz

ملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مكونة من 20 طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية (ذكور) تابعين إلى مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بولاية الشلف تم اختيارهم بشكل عمدي ينتمون إلى مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بحي النصر - ولاية الشلف، نُجم البيانات استخدمنا مقياس التفاعل الاجتماعي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح تأثير إيجابي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة باعتماد البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لإكسابهم التفاعل الاجتماعي، إجراء المزيد من الأبحاث المشابهة في هذا المجال على مراحل عمرية مختلفة لاكتشاف مواهب وقدرات هؤلاء الأطفال (ذوي الإعاقة السمعية) لأنهم يمتلكون قدر كبير من المواهب المدفونة.

الكلمات المفتاحية: برنامج ترويحي رياضي، التفاعل الاجتماعي، الإعاقة السمعية

Abstract:

The study aims to highlight the impact of a proposed sports recreational program on the development of social interaction among children with hearing impairment (11-13) years, For this purpose, we used the experimental method on a sample of 20 children with hearing impairment (male), They are affiliated to a school for the hearing-impaired children in the state of Chlef, They were chosen intentionally, to collect data we used the social interaction scale, After statistical treatment, it was concluded that the

proposed sports recreational program has a positive effect on the development of social interaction among children with hearing impairment (11-13) years, On this basis, the study recommended adopting the proposed sports recreational program for children with hearing impairment to provide them with social interaction, Conducting more similar research in this field at different stages of life to discover the talents and abilities of these children (with hearing disabilities) because they possess a large amount of buried talents.

Key words: sports recreation program, social interaction, hearing impairment

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تأكد الدول المتقدمة على أهمية البرامج الترويحية لدورها في تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل ولذا فإن المؤسسات تهتم بتصميم برامج الترويح وفقا لأهم الأسس العلمية والاتجاهات التربوية المعاصرة حتى تحقق أفضل عائد تربوي من استفادة الأفراد المشاركين في مناشطها المختلفة سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي، مما يؤدي إلى توسيع نطاق اهتمامات الأفراد بهذه المناشط واشباع حاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

ولقد أصبح الاهتمام بالمعاقين سمعيا من أكثر المجالات جذبا للاهتمام في وقتنا الحالي سواء على المستوى البحثي أو على المستوى التطبيقي، نظرا لما لدى أفراد تلك الفئة من مشكلات عديدة في حاجة ماسة إلى التغلب عليها وعلاجها، وقد أدى ذلك إلى اللجوء لاستخدام أساليب متعددة لعلاج هذه المشكلات، وقد يكون أحد هذه الأساليب هي ممارسة الأنشطة الترويحية في صورة برامج ترويحية خاصة بهم. (سعيد محمد، 2004، 01)

تعتمد عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد على التواصل، ونظرا لأن المعاقين سمعيا يعانون من قصور في السمع ومن فهم كلام الآخرين فإن سلوكهم يتأثر بذلك، ويظهر ذلك في محاولتهم تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي وميلهم إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردا أو فردين، كما أن النضج الاجتماعي لهم يسير بمعدل أبطأ من السامعين. (سمير عقل، 2016، 61)

إن الإعاقة السمعية تؤدي إلى تضاؤل فرص التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية بين المعاقين سمعياً والعاديين، ويرجع ذلك إلى افتقارهم لغة التواصل اللفظي، ويكونون أقل توافق اجتماعي مع مجتمع السامعين وقد ترجع معاناة المعاقين سمعياً من مشكلات اجتماعية إلى البيئة المحيطة بهم خاصة البيئة الأسرية، وعدم تفهم طبيعة إعاقاتهم مما ينعكس سلباً على قدراتهم وإمكاناتهم (حسن عبد المعطي وآخرون، 2013، 174-175).

كثيراً ما يتجاهل المعاقون سمعياً مشاعر الآخرين وسيئون فهم تصرفاتهم ويظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات وغالباً ما يميلون إلى التفاعل مع أشخاص يعانون مما يعانون منه على اعتبار أن المعاناة واحدة ومتشابهة وهم يفعلون ذلك أكثر من أي فئة أخرى من فئات الإعاقة بسبب حاجتهم إلى التفاعل والتقبل الاجتماعي من الآخرين فإذا لم يتمكنوا من ذلك فإنهم يميلون إلى التمرکز حول الذات. (حسن عبد المعطي وآخرون، 2013، 176).

ومن خلال الاطلاع على الأبحاث والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، توصل الباحثان إلى أن فئة المعاقين سمعياً يعانون من مجموعة من المشكلات الاجتماعية نتيجة إعاقاتهم، ويعتقد الباحثان أن ممارسة هذه الفئة للأنشطة الترويحية الرياضية في صورة برنامج مقنن قد يكون له دور في تنمية الجوانب الاجتماعية للمعاقين سمعياً، حيث أثبتت نتائج دراسات سابقة فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية وخاصة الرياضية في التخلص من الأعباء النفسية والاجتماعية لدى فئات مختلفة، كدراسة كل من رانيا فرج أبو النصر (2010)، صفا محمد (2011)، سامح سيد (2015)، عبير ياسين (2013)، منى عبد السميع (2013)، ندى خيري (2013)، إيمان السيد (2015).

وفي ضوء ما سبق وعلى حد علم الباحثين أن هناك ندرة في البحوث التي تناولت تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية على الجوانب الاجتماعية لدى فئة المعاقين سمعياً، الأمر

الذي دفعنا إلى تصميم برنامج ترويجي رياضي لأطفال هذه الفئة قصد معرفة تأثير هذا البرنامج على التفاعل الاجتماعي لديهم.

2- تساؤلات الدراسة:

2-1- التساؤل العام:

هل للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير إيجابي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة؟

2-2- التساؤلات الجزئية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لصالح القياس البعدي؟

- ما مدى تأثير البرنامج الترويجي الرياضي المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية؟

3- أهداف الدراسة:

- إعداد برنامج ترويجي رياضي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة.
- تحديد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وإبراز مدى تأثير البرنامج الترويجي الرياضي المقترح على التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث.

4- فرضيات الدراسة:

4-1- الفرضية العامة:

للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير إيجابي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة.

4-2 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لصالح القياس البعدي.

- للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير كبير على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

5- أهمية الدراسة:

-تعتبر الدراسة ذات أهمية كبيرة حيث تعد من الدراسات التي تتناول مشكلات فئة الأطفال المعاقين سمعيا في البيئة الجزائرية، وتبرز أهمية استخدام برامج الترويج الرياضي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة.

-من شأنها مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على الاندماج في المجتمع ومواجهة متطلبات الحياة،

- كشف الفروق الحاصلة بين القياسين القبلي والبعدي في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

6- الكلمات المفتاحية:

البرنامج الترويجي الرياضي:

هو مجموعة من الأنشطة الرياضية المنظمة وغير المنظمة المختارة وفقا لميول وحاجات وقدرات الأفراد وتنفذ في حدود الإمكانيات البشرية والمادية والبيئية المتاحة ولفترة زمنية محددة، وتهدف أساسا إلى استثمار أوقات الفراغ بما يحقق السعادة والرضا عن النفس، كما تسهم في تنمية العديد من جوانب الفرد كأهداف ضمنية.

التفاعل الاجتماعي:

هو عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين وتشمل المهارة في التعبير عن الذات والاتصال بالآخرين، ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدقة معهم. (أمير بخش، 2002، 132)

الإعاقة السمعية:

هي انحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه (القريوتي، 2006، 27)

الجانب التطبيقي:

1- الإجراءات المنهجية المتبعة:

1-1- الدراسة الاستطلاعية الأولى: كان الغرض منها ما يلي:

- التعرف على النظام الداخلي للمدرسة وعدد الأطفال المعاقين سمعياً وسنهم وتصنيفهم في مجموعات متجانسة من خلال الاطلاع على الملفات الإدارية والسجلات الطبية.

- أخذ فكرة واضحة عن واقع النشاط البدني الرياضي بالمركز من حيث الوسائل والأجهزة وأساليب التدريس والمساحات والمرافق الرياضية المتوفرة.

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع بغية تحديد الوسائل المساعدة في الدراسة وأجرينا مقابلات مع الأساتذة والمختصين لمعرفة صحة البرنامج التربوي الرياضي المقترح الذي نريد تطبيقه على عينة الدراسة.

كما قمنا بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة قوامها (08) أطفال ذكور من ذوي الإعاقة السمعية ينتمون إلى مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بحي النصر - ولاية الشلف، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية وذلك يوم 2020/11/29 وإعادة تطبيقه بعد أسبوع على نفس المجموعة يوم 2020/12/06 وكانت الغاية من ذلك الوقوف على مدى ملائمة المقياس للأهداف المراد معرفتها وقياسها ومدى وضوح العبارات وزمن الإجابة عليها ولدراسة الأسس العلمية للمقياس وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

-صلاحية المقياس للاستخدام.

- وضوح عبارات المقياس وسهولة ألفاظها وتمثيلها لكل سلوكيات الأطفال.

1-2 المنهج المتبع في الدراسة:

أستخدم المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام المقياس (القبلي والبعدي).

1-3 مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في (70) طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية من مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بحي النصر -ولاية الشلف حيث تم استبعاد الأطفال الذين لديهم خبرة سابقة في الميدان الرياضي ويشاركون في بعض الفرق الرياضية كما تم استبعاد أيضاً الأطفال الذين شاركوا في الدراسة الاستطلاعية.

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العمدية (المقصودة)، قوامها 20 طفلاً (ذكور)، بنسبة 28.57% من مجتمع الدراسة في السنة الدراسية (2020-2021)، تراوحت أعمارهم من (11-13) سنة.

1-4 شروط اختيار العينة:

- أن يكون الأطفال "ذكور" من ذوي الإعاقة السمعية ممن تتراوح أعمارهم من (11-13) سنة

- الأطفال يرغبون بالمشاركة في البرنامج الترومجي الرياضي.

- ألا يعانون من إعاقات أخرى مصاحبة ظاهرة بشكل شديد.

-وقد حرص الباحثان على التأكد من تجانس عينة الدراسة في متغيرات (السن - الطول

- الوزن - درجة السمع).

1-5 تجانس عينة الدراسة:

قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد العينة في بعض المتغيرات (السن، الطول،

الوزن، درجة السمع) التي قد تؤثر على المتغير التجريبي، والجدول رقم (01) يوضح

تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

جدول رقم (01): يوضح تجانس عينة الدراسة في متغيرات (السن، الطول، الوزن، درجة السمع)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة الإحصائية
السن	سنة	12.73	0.80	0.17	غير دال إحصائياً
الطول	سم	155.13	2.90	0.54	غير دال إحصائياً
الوزن	كغ	38.33	2.16	-0.67	غير دال إحصائياً
درجة السمع	ديسبل	58.20	4.21	0.90	غير دال إحصائياً

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (01) إعتدال توزيع بيانات عينة الدراسة في المتغيرات (السن، الطول، الوزن، درجة السمع)، حيث أن معامل الالتواء محصور ضمن الخيال (3-، 3+) مما يدل على تجانس أفراد عينة الدراسة في هذه المتغيرات.

1-6 أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في دراستهم على أدوات بغرض جمع المعلومات والبيانات وتمثلت

فيما يلي:

* شبكة الإنترنت، المصادر باللغتين العربية والأجنبية، مقابلات مع بعض الأساتذة والمختصين في التربية البدنية والرياضية.

* الوسائل البيداغوجية : أقماع، أطواق، كرات طيبة، بالونات، طباشير، حبال، عصا خشبية، ميزان طبي، كرات (قدم، طائرة، سلة)، أعلام، مقعد سويدي، رستاميتز، ميقاتي *فريق عمل مساعد.

*السجلات الطبية بالمركز

* مقياس التفاعل الاجتماعي للدكتور عادل عبد الله محمد.

* البرنامج الترويجي الرياضي المقترح (تم تصميمه من طرف الباحثين)

الأسس العلمية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحثان طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة من (8) أطفال من ذوي الإعاقة السمعية يمثلون العينة الاستطلاعية ينتمون إلى نفس مجتمع الدراسة.

جدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الثبات والصدق لمقياس التفاعل الاجتماعي (ن=8)

المتغير	وحدة القياس	إعادة التطبيق		التطبيق		الصدق	معامل الثبات	معامل الارتباط	قيمة "ر" الجدولية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التفاعل الاجتماعي	درجة	58.05	4.41	58.50	4.77	0.97	0.96	0.66	

درجة الحرية (ن-1): 7 مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معامل الارتباط لمقياس التفاعل الاجتماعي بلغ القيمة 0.96 أما معامل الصدق الذاتي للمقياس والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات بلغ القيمة 0.97 وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل بيرسون (ر) المقدره ب(0.66) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (7) وهذا ما يدل على الثبات العالي والصدق الذاتي الذي يتميز به مقياس التفاعل الاجتماعي.

البرنامج التروبيجي الرياضي المقترح: (تم تصميمه من طرف الباحثين)

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي عנית بالنشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة، والخصائص النفسية والاجتماعية والجسمية والفسولوجية والمهارية للمعاقين سمعياً، ومقابلة السادة الخبراء والمختصين في مجال الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة.

الهدف من البرنامج: يهدف إلى اكساب الأطفال المعاقين سمعياً المشاركين السعادة الشخصية وتحسين بعض الجوانب الاجتماعية لديهم.

أسس بناء البرنامج الترويحي الرياضي المقترح:

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي تم تصميمه لأجله.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع القدرات البدنية والعقلية لأفراد عينة الدراسة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- الاهتمام بحرية التعبير وإعطاء الفرصة لاستثارة خيال الأطفال المعاقين ودوافعهم وقدراتهم.
- مراعاة توفير الإمكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس المهارات الأساسية في كرة السلة مع الاهتمام بعوامل الأمن حرصا على سلامة الأطفال.
- أن يتسم البرنامج بالمرونة ويحتوي على تدريبات تساعد الأطفال على المشاركة الإيجابية.
- التحفيز والتشجيع لأفراد عينة الدراسة.

محتوى البرنامج الترويحي الرياضي المقترح:

- تم اختيار وتحديد محتوى البرنامج الترويحي الرياضي في ضوء مجموعة من الاعتبارات والتي تتمثل في:
 - الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة، مقابلات شخصية مع خبراء ومختصين في الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة للوقوف على محتوى وزمن وعدد وحدات البرنامج بالإضافة إلى عدد مرات الممارسة في الأسبوع، وزمن الوحدة.
 - بعد ما تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص بغية إعطاء الآراء والملاحظات من أجل صياغته في شكله النهائي وبناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم الموضوعية والمنهجية تم اعتماد (16) وحدة ترويحية، حيث تم تنفيذه خلال ثمانية أسابيع متتالية بواقع وحدتين في الأسبوع، زمن كل وحدة (45 دقيقة).
 - وتم تقسيم محتوى كل وحدة على النحو التالي:
- الجزء التمهيدي (الإحماء): يهدف هذا الجزء إلى إعداد وتهيئة الأطفال نفسيا وبدنيا وإدخال روح المرح والسرور والمشاركة الفعالة في البرنامج ويحتوي على مجموعة من الألعاب الترويحية الرياضية تؤدي في صورة فردية أو جماعية، ومدة هذا الجزء (10) دقائق.

- الجزء الرئيسي: يهدف هذا الجزء بشكل أساسي إلى تحسين التفاعل الاجتماعي، ويحتوي على مجموعة من الألعاب الترويجية الأكثر نشاطاً وحركة والتي تعتمد على التنافس بين الفرق ويحتوي كذلك على مسابقات في الألعاب الرياضية مثل كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة، ومدة هذا الجزء (30) دقيقة.

- الجزء الختامي: يهدف هذا الجزء بالدرجة الأولى إلى إعادة الأجهزة والأعضاء الداخلية إلى حالتهم الطبيعية بعد تطبيق محتوى الوحدة، وذلك من خلال تمارين التهدئة والاسترخاء، ومدة هذا الجزء (5) دقائق.

1-7- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (08) أطفال من مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بحي النصر- ولاية الشلف، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية حيث تم تطبيق وحدات من البرنامج الترويجي الرياضي المقترح يومي 08 و2020/12/09 وذلك بهدف:

- التعرف على مدى مناسبة البرنامج لعينة الدراسة.
 - التعرف على مدى ملائمة الفترة الزمنية المحددة لوحدات البرنامج.
 - اكتشاف المشكلات والصعوبات التي قد تحدث أثناء تطبيق البرنامج.
 - توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق البرنامج.
 - التأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- وقد أسفرت الدراسة عما يلي:

- التأكد من مناسبة البرنامج لعينة الدراسة
- تم اعداد الادوات والأجهزة اللازمة للتطبيق والتأكد من صلاحيتها
- تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج.
- تعديل واستبعاد بعض الألعاب لعدم تناسبها مع عينة البحث.
- اختيار وتدريب المساعدين في تطبيق البرنامج.

1-8 الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة لعينة الدراسة الأساسية من خلال تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي، وذلك يومي 14 و15/12/2020، ومن ثم تطبيق وحدات البرنامج الترويجي الرياضي المقترح على العينة الأساسية للدراسة ابتداء من 2020/12/ إلى 2021/02/18، وذلك بواقع 8 أسابيع (في كل أسبوع وحدتين)، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية يومي 24 و25/02/2021، وقد تمت بنفس الأسلوب والإجراءات التي اتبعت في القياسات القبليّة، تم تفرغ النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

1-9 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي، الوسيط، معامل الالتواء، التباين، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون

- اختبار (ت) ستودنت لعينتين مرتبطتين

- حجم التأثير

2- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (03): يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في التفاعل الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة:

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	حجم العينة	القياس البعدى		القياس القبلي		المتغير
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائياً	1.72	4.23	20	4.47	62.59	3.93	58.27	التفاعل الاجتماعي

درجة الحرية (ن-1): 19 مستوى الدلالة (0.05)

بعد المعالجة الإحصائية وتطبيق اختبار "ت" ستبودنت لعينتين مرتبطتين، ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 4.23 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره بـ 1.72 عند درجة الحرية 19 ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا لصالح القياس البعدي.

الاستنتاج:

- هناك تحسن في عملية التفاعل الاجتماعي بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة لصالح القياس البعدي ومنه نستنتج أن ممارسة الأطفال المعاقين سمعيا لأنشطة البرنامج الترويجي الرياضي المقترح أدى إلى تحسن التفاعل الاجتماعي لديهم، حيث يذكر كمال درويش وامين الخولي (2001) أن الترويح يثري الحياة الانسانية، ويرتقي بالفرد وقيمه كإنسان، وكذلك يقدم دورا هاما في تأسيس العلاقة الطيبة بين الناس، مما يزيد من قدرات الفرد على التفاعل والاندماج وتكوين العلاقات مع الآخرين من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة. (كمال درويش والخولي، 2001، 87)

كما يؤكد الحماحمي (1998) نقلا عن Kraus أن ممارسة الفرد للأنشطة الترويحية المختلفة تحقق السرور، والمتعة لذاته، واكتسابه للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية. (مُجد الحماحمي، 1998، 22)

ويعتقد الباحثان أن التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح جاء من الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها ممارسة الأنشطة الترويحية، حيث يذكر مُجد السمنودي (2014) أن للترويح أهمية كبيرة تظهر في عدة عناصر أهمها:

- يعمل على اكتساب الفرد الممارس لأوجه النشاط العديد من القيم التي من أهمها القيم والاجتماعية والتربوية.

- الترويح يسهم في اشباع حاجات الفرد منها التفاعل مع الآخرين.

-البرامج الترويجية التي تتضمن مناشط الترويج ذات الطابع التنافسي تتيح للفرد التعبير عن الميول والاتجاهات، واشباع حاجاته النفسية، وبذلك يعمل على الوقاية من الملل، والقلق والاكنتاب النفسي، والاحباط، والصراع النفسي.

- تطوير الصحة الانفعالية والعقلية للفرد. (مُجد السمنودي، 2014، 82)

وهذا ما يتفق مع دراسة كل من فريد ذكي (2002) الذي أظهرت نتائجها أن الانعزالية منخفضة عند المجموعة التجريبية لممارستهم البرنامج الترويجي الرياضي المقترح، كما أكدت نجلاء صوفي (2005) أن برنامج أنشطة الألعاب المقترح أدى إلى اكساب أطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية (التقليد- التعاون-المشاركة).

وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أنه توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً لصالح القياس البعدى قد تحققت.

جدول رقم (04): يوضح دلالة حجم الأثر بين القياسين القبلي والبعدى في التفاعل الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة:

حجم التأثير	μ^2	n	قيمة "t" المحسوبة	درجة الحرية (1-n)	القياس البعدى		القياس القبلي		المتغير
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
كبير	48.89%	17.89	4.23	19	4.47	62.59	3.93	58.27	التفاعل الاجتماعي

2-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الجدول رقم (04): يوضح حجم تأثير

المتغير المستقل " البرنامج الترويجي الرياضي" في المتغير التابع " التفاعل الاجتماعي نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) الذي يبين حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج الترويجي الرياضي المقترح (في المتغير التابع) التفاعل الاجتماعي، أن نسبة التأثير بلغت

"48,89%" وهي أكبر من 15% استخدمنا محكات كوهين للحكم على قوة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، حيث يرى كوهين (Cohen) أن التأثير الذي يفسر من 15% فأكثر من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً (أبو حطب وصادق، 1991، 438) فعليه يوجد تأثير كبير للبرنامج التروحي الرياضي المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حيث يرى الباحثان أن من العوامل التي جعلت للبرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على التفاعل الاجتماعي لعينة البحث هو الآثار الإيجابية المصاحبة للعملية التروحية، حيث يذكر هشام محمد (2007) انه يوجد العديد من الآثار الإيجابية المصاحبة للعملية التروحية بشقي صورها واشكالها، والتي من أهمها:

- اشباع الحاجات الاجتماعية للفرد، فمن المعروف أن معظم الأنشطة التروحية تتم بشكل جماعي، وهذا يساعد الفرد حين ممارستها على اكتساب الروح الجماعية والتعاون والانسجام، والقدرة على التكيف مع الآخرين.

- تساعد على اكتشاف العديد من السجايا والأخلاق والطباع التي يحملها الأفراد.

- تساعد الأنشطة التروحية على إحداث مزيد من الترابط الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة نظراً لممارستها بشكل جماعي. (هشام محمد، 2007، 58)

كذلك فإن التأثير الكبير للبرنامج على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة راجع لتحقيقه أهم أهداف البرامج التروحية للمعاقين وهي الأهداف الاجتماعية حيث يذكر محمود عبد الفتاح وجلون (1990) أن من أهم أهداف البرامج التروحية للمعاقين هي الأهداف الاجتماعية، والتي تستهدف مساعدة المعاق على التوافق مع بيئته والتخلص من الميل للانفراد والعزلة وتحسين التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتعامل مع الآخرين وتنمية الشعور بالانتماء للجماعة. (محمود عبد الفتاح، جلون، 1990، 23).

وإن من أهم عوامل نجاح البرنامج التروحي الرياضي المقترح هي مراعاة الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة مما يساعد في وضع محتوى البرنامج بما يتناسب مع أفراد العينة،

ويساهم في تحقيق الهدف وهو تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، ومن خلال كل ما سبق يؤكد الباحثان على أن للبرامج الترويجية الرياضية تأثير كبير في تحسين العديد من الجوانب الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً وهذا ما يتفق مع دراسة لبني الطحان (1995) التي أكدت على فاعلية الأنشطة الترويجية الرياضية في تجاوز الصم والبكم للعديد من مخاوفهم وتحقيق ذاتهم، كما أكد الباحثان على أهمية برامج الألعاب التي تعتمد على النشاط والحركة في تحسين التفاعل الاجتماعي وهذا ما يتفق مع دراسة نبراس يونس مُجَّد (2004) التي توصلت إلى أن البرامج المستخدمة في الدراسة ساهمت في تنمية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، ودراسة إيمان مُجَّد السيد (2015) التي توصلت إلى أن البرنامج الترويجي باستخدام القصة الحركية زاد من توافق أفراد عينة البحث واندماجهم مع أقرانهم.

وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير كبير على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً قد تحققت.

— ومن خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى والثانية فإن الفرضية العامة والتي تنص على أن للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير إيجابي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعياً (11-13) سنة قد تحققت.

2-3- الاستنتاجات والاقتراحات:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لصالح القياس البعدي.

- للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير كبير في تكوين صداقات بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وتحقيق التعاون والمشاركة بينهم.

-إن البرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير إيجابي على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (11-13) سنة.

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

-اعتماد البرنامج الترويجي الرياضي المقترح على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لإكسابهم التفاعل الاجتماعي.

-توعية أسر الأطفال أصحاب الهمم بأهمية ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية لهم ولأطفالهم والدور الذي تقوم به في تنمية الفرد بدينا، نفسيا واجتماعيا من خلال عقد الندوات واللقاءات و بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية الهادفة.

-إجراء المزيد من الأبحاث المشابهة في هذا المجال على مراحل عمرية مختلفة لاكتشاف مواهب وقدرات هؤلاء الأطفال (ذوي الإعاقة السمعية) لأنهم يمتلكون قدر كبير من المواهب المدفونة.

-ضرورة إجراء دورات تدريبية دورية للمربين والمختصين في الأنشطة الرياضية المعدلة لفتة أصحاب الهمم للوصول بهم للكفاءة المهنية المناسبة.

المراجع المعتمدة في الدراسة:

- 1) أمير طه بحش، فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين، مجلة العلوم التربوية العدد 01، 2002.
- 2) إيمان محمد السيد. (2015)، فعالية برنامج ترويجي باستخدام القصة الحركية في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لأطفال ذوي التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 3) حسن مصطفى عبد المعطي وآخرون. (2013)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار زهران الشرق.
- 4) رانيا فرج أبو النصر. (2010)، تأثير برنامج ترويجي رياضي على تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر.

- 5) سامح محمد سيد. (2015)، فعالية برنامج العاب ترويحية في خفض اضطرابات الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 6) سعيد عبد الرحمن محمد. (2004)، فاعلية استخدام السيكدراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- 7) سمير محمد عقل. (2011)، التدريس لذوي الإعاقة السمعية، ط2، دار المسيرة، الأردن.
- 8) صفا سلامة محمد. (2011)، تأثير برنامج ترويحي رياضي على بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.
- 9) عبير عبد الباسط ياسين. (2013)، فاعلية برنامج ترويحي بنظام الدمج على خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الرقازيق، مصر.
- 10) فريد فريد ذكي. (2002)، فاعلية برنامج ترويحي رياضي في تخفيف الانعزالية للصم والبكم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- 11) فؤاد أبو حطب وآمال صادق. (1991)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 12) القريوتي إبراهيم أمين. (2006)، الإعاقة السمعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- 13) لبنى إسماعيل أحمد الطحان. (1995)، تقدير الذات وعلاقته ببعض المخاوف لدى الطفل الأصم، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر.
- 14) محمد كمال السمودي. (2014)، البرامج الترويحية في المؤسسات الرياضية (نظريات-تطبيقات)، مؤسسة شجرة الدر، المنصورة.

- (15) مُجَدُّ مُحَمَّدُ الحماحي. (1998)، الترويج بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- (16) محمود عبد الفتاح، عدنان درويش جلون. (1990)، الرياضة والترويج للمعوقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- (17) منى ابو هاشم مُجَدُّ. (2013)، برنامج ترويجي مقترح على تنمية الاتجاهات البيئية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الرقازيق، مصر.
- (18) نيراس يونس مُجَدُّ. (2004)، أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل، العراق.
- (19) نجلاء صوفي. (2005)، تصميم برنامج أنشطة لعب لاكتساب أطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- (20) ندى محمود خيرى. (2013)، تأثير برنامج ترويجي مقترح على بعض المهارات النفسية للاعبات التايكوندو تحت 17 سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- (21) هشام حسين مُجَدُّ. (2007)، مدخل في الترويج الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة الرقازيق، مصر.

أثر الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات الحركية
لدى براعم كرة القدم فئة أقل من 13 سنة.

The effect of small games on the development of some motor
traits Football Buds has a category under 13 years old.

مجرالي أعزيز¹، مجرالي أحمد² الأطرش زوبر³

medjerali2305@gmail.com

¹ جامعة سوق أهراس/

aminemd1029@gmail.com

² جامعة الجزائر 03/

dzoubir39@gmail.com

³ جامعة أم البواقي/

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير بعض الصفات الحركية (التوافق الحركي والرشاقة)، وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج التجريبي، وتكونت عينة ومجتمع البحث من 28 لاعبا يمثلون براعم شباب هنشيرتومغني - أم البواقي - فئة أقل من 13 سنة، حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين، الأولى قوامها 14 لاعبا كمجموعة ضابطة والأخرى قوامها 14 لاعبا كمجموعة تجريبية، كما طبق على المجموعة التجريبية وحدات تدريبية مدرج فيها الألعاب الصغيرة، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريبها عاديا (خالية من الألعاب الصغيرة) وكان ذلك بواقع حصتين في الأسبوع ولمدة 08 أسابيع، فقبل وبعد تطبيق الوحدات التدريبية تم اجراء قياسات لصفتي التوافق والرشاقة، فكانت النتائج كالآتي:

- هناك تحسن نسبي للصفات الحركية قيد الدراسة لدى المجموعة الضابطة.

- يوجد تطور كبير في الصفات الحركية لدى المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة، الصفات الحركية، براعم كرة القدم.

Résumé :

L'objectif de cette étude est de connaître l'impact des jeux réduits sur le développement de certaines qualités motrices (la coordination et l'agilité). Lors de cette recherche, nous sommes optés pour une méthodologie expérimentale dont la population et l'échantillon est composé de 28 jours représentant les jeunes Benjamins de henchr toumghani, wilaya d'Oum elbouaghi de catégorie U13 dont on a devisé cette échantillon en deux groupes équivalents : l'un contrôle de 14 joueurs et l'autre expérimental de 14 joueurs également. Nous avons soumis le groupe expérimental à des unités d'entraînement contenant des petits jeux, tandis que le deuxième groupe contrôle a subi un entraînement normal (sans ces petits jeux). Cela a été fait pendant deux séances par semaine durant huit semaines. En fait, avant et après les les unités d'entraînement, nous avons mesuré les deux qualités à savoir la coordination et l'agilité. Les étaient comme suit :

Il y a une petite amélioration des qualités motrices soumises à l'étude chez le groupe contrôle.

Il y a un développement remarquable de ces deux qualités motrices chez le groupe expérimental.

Mots-clés : petits jeux, traits moteurs, tirs de football.

1. مقدمة وإشكالية البحث:

مما لا شك فيه أن العالم في الآونة الأخيرة قد شهد عصرة قوية وقوة تكنولوجية في شتى المجالات، ولعل أن أبرز التطورات في عالم الرياضة أو التربية البدنية تكمن في التمييز في الأداء، حيث بات يعتمد التخطيط العلمي السليم الذي يستخدم جميع المعلومات والمعارف بشكل علمي كبير وبعوي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي وتقدمه على أسس قوية وصلبة، فقد بات من الصعب على المدربين الإعتماد على خبراتهم وتجاربهم الميدانية في الوصول للاعبين إلى المستويات العالية وتحقيق النتائج ما لم يتم التخطيط الرياضي المبني على الأسس العلمية السليمة وهذا بدءا من إتقاء الموهوبين وتبنيهم وإعداد البرامج التدريبية ومرورا بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية وتذليل العقوبات

التي من شأنها عرقلة مسار الرياضيين في الوصول الى المستويات العالية وتحقيق التفوق الرياضي. (Weineck, 1986)

وتعتبر الألعاب الصغيرة المتنوعة والهادفة من أهم الأنشطة الرياضية التي برزت في الآونة الأخيرة وانتشرت في كل أنحاء العالم وأصبحت ركيزة من ركائز التدريبات والتسخيّنات، فهذه المكانة التي باتت تحتلها هذه الأخيرة لم تكن وليدة الصدفة بل هناك الكثير والكثير من الأسباب التي جعلت منها مقصد الكثير من المدربين وأساتذة التربية البدنية لما فيها من تشويق وروح المنافسة ومتعة وإثارة وزيادة الدافعية لدى المتدربين والمتعلمين، وفي هذا الصدد يرى أكين وديع (2002) أن برنامج الألعاب الناتج هو ذلك البرنامج الذي يمد الأطفال بأنواع من الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد استمرارية نموهم البدني والعقلي والانفعالي. (الين، 2002)

فقد أكد العديد من الخبراء والمختصين في هذا المجال أن الألعاب تحتل مكانة هامة في مراحل نمو الطفل المختلفة، وهذا ما أشار إليه التكريتي(2012) إذ أكد أن اللعب يحتل مرتبة ومكانة حيوية في حياة الطفل، فهو المدخل الأساسي لنموه من جميع الجوانب العقلية والبدنية والاجتماعية والمعرفية والانفعالية واللغوية وهو من أدوات التعلم واكتساب الخبرات. (التكريتي، 2012)

ولهذا فإن الاعتناء بالطفولة في المرحلة الأسرية الأولية هي القاعدة التي تقوم عليها النشأة السليمة في مراحل النمو اللاحقة، كما يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والحث على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأفراد وتوجيههم التوجيه التربوي السليم. (سرقان، 2005)

فلكي يتمكن اللاعبون من إتقان مختلف المهارات فلا بد أن يكون لديهم قدرات حركية جيدة، ولعل من أهم هذه القدرات الحركية التي يستفيد منها اللاعبون في المراحل السنية الأولى هي القدرات التوافقية دون إهمال الصفات الأخرى. فالتوافق والرشاقة يعتبران القاعدة التي يتأسس عليها العمل الحركي المؤدي إلى مرحلة الإتقان المهاري فهما

يرتبطان إرتباطا وثيقا بالجهاز العصبي المركزي والذي يتم فيه فهم وإستيعاب الحركة ومنه تصدر الأوامر لتوجيه الحركة وهذا مقرون بإستيعاب المعلومات والمنهج الذي يسبق الحركة، لذلك نجد أن ترميزات التوافق والرشاقة لها أهمية بالغة في تقليل الحركات الزائدة والغير ضرورية مما يؤدي الى الإقتصاد في الجهد والدقة في إختيار القرار الصحيح، وفي هذا الإتجاه يرى هاشم ياسر حسن (2011) أنه من الضروري في مجال علم التدريب الرياضي تطوير الأداء المهاري من خلال تطوير القدرات الحركية الخاصة لكل فعالية لأن أداء الحركات الرياضية يتطلب قدرات حركية خاصة تؤدي بشكل مترابط بحيث ينتج عنه في النهاية الحصول على الأداء المهاري الصحيح. (هاشم، 2011)

فلقد أثبتت العديد من الدراسات في هذا المجال كدراسة ساسي عبد العزيز(2008)، ودراسة ناهد عبد العزيز الدليمي (2011) أن للألعاب الصغيرة دور إيجابي وفعال في تنمية مختلف الصفات والمهارات الحركية عند تلاميذ المدارس.

ومن خلال هذا كله رغب الباحثان تسليط الضوء على إدراج الألعاب الصغيرة ومعرفة أثرها على تنمية بعض القدرات الحركية (التوافق الحركي، الرشاقة) لدى لاعبي كرة القدم فئة البراعم (11-12) سنة، ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

- هل توجد فعالية للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية(التوافق، الرشاقة) لدى براعم كرة القدم (11-12) سنة ؟

2.2 أهداف البحث:

- ✓ التعرف على أثر الألعاب الصغيرة في تنمية صفة التوافق الحركي.
- ✓ التعرف على أثر الألعاب الصغيرة في تنمية صفة الرشاقة.
- ✓ معرفة أهم فئة عمرية التي يكون فيها أثر كبير للألعاب الصغيرة في تنمية وتطوير القدرات الحركية (التوافق الحركي - الرشاقة)
- ✓ التركيز على حصص الألعاب الصغيرة وإدراجها في جميع تدريبات الناشئين.
- ✓ إدراج الألعاب الصغيرة التي تخدم بالدرجة الأولى القدرات الحركية للاعب الناشئ وتطور الحركية لديه.

2. فرضيات البحث: تعرف الفرضية على أنها " ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث".
(Angers, 1996)، وفي ضوء إشكالية البحث يفترض الباحث مايلي:

هناك فاعلية للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ السنة
أولى متوسط (11-12) سنة.

3. التعريف بالمصطلحات الواردة في البحث:

1.3 الألعاب:

⇐ **إصطلاحا:** الألعاب شكل متطور من اللعب. ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض
الصفات والخصائص يصبح ألعابا. (احمد مختار، 2008)

⇐ **التعريف الإجرائي:** الألعاب ذلك النشاط الذي يتصف بالتنظيم في القوانين والمساحة
وعدد اللاعبين والإجراءات والوسائل والتشويق أثناء اللعبة.

2.3 **الألعاب الصغيرة:** هي نشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء الحركي للألعاب
الرياضية. وتمارس وفق قواعد لعب سهلة غير ثابتة ويمكن تغييرها وتصعيبها تدريجيا، وهي
لا تحتاج إلى تحضير كبير وأدوات كثيرة أو مكان خاص. كما أنها تؤدي إزدواجيا وفرديا
وحتى جماعيا، وهي كثيرة الأنواع وتؤدي في أي مكان وزمان وليس هدفها تحقيق النشاط
البدني والحفاظة على الصحة العامة والقوام السليم فقط، بل هي أيضا لتطوير مستويات
اللاعبين الموهوبين في مختلف الألعاب الرياضية. (أو جاموس، 2012)

⇐ **التعريف الإجرائي:**

الألعاب الصغيرة هي تلك الألعاب البسيطة في قوانينها وتنظيمها ويمكن تأديتها في
مختلف الأماكن ولو كانت صغيرة وبأدوات بسيطة أو حتى بدونها.

3.3 الطفولة المتأخرة (12.11) سنة :

↔ إصطلاحاً:

طفل 12.11 سنة ينتمي إلى الطفولة المتأخرة وهي المرحلة التي تبدأ من تسعة سنوات وتنتهي تقريبا في الثانية عشر من العمر. كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة ما قبل المراهقة وتعتبر هذه المرحلة تمهيدا للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل ونسبة النمو في عدة جوانب غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها مهارات وخبرات ضرورية واللازمة لتكيفه مع شؤون الحياة الاجتماعية. (الوافي، 2006)

التعريف الإجرائي:

الطفولة المتأخرة هي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة ولها ميزات خاصة بما مثل ببطء في النمو بصفة عامة، وهي مرحلة هامة في اكتساب الحركية بشكل عام وخاص.

4.3 الصفات الحركية:

↔ إصطلاحاً:

هو أداء يتضمن الحركات التي يتم نقلها وتنسم بالإنسيابية والتآزر والتوافق معناها مجموعة من الصفات يكتسبها المتعلم من محيطه الخارجي وتتطور حسب قابليته الجسمية والحسية والإدراكية من خلال التدريب والممارسة. (عبد زيد الدليمي، 2009)

تعريف إجرائي:

القدرات الحركية هي مجموعة من الصفات يكتسبها الفرد الرياضي أو غير الرياضي، وتطورها مقرون بمدى العمل على تحسينها وتنميتها ويكون ذلك عن طريق الممارسة الرياضية المنتظمة.

4. الدراسات المرتبطة والمتشابهة:

1.4 دراسة نوال شلتوت (1988) بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح للألعاب الصغيرة" على تطوير دقة الأداء وأثره على بعض المهارات الحركية في درس التربية البدنية لتلاميذ المدرسة الابتدائية. هدفت الدراسة الى وضع برنامج للألعاب الصغيرة مقترح لتطوير الدقة.

كما استخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. في حين تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مدرسة رشدي الابتدائية وقد بلغ عددهم 100 تلميذ. ومن أهم النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات المقاسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات المقاسة.

2.4 دراسة الرزنجي (2005) عنوان: "أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير القدرات والإدراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (8.6) سنوات.

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية في تطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (8.6) سنوات، ومعرفة الفروق بين البنين والبنات في قدرات الإدراك الحسي بعد تنفيذ برنامج الألعاب الصغيرة. واستخدام المنهج التجريبي ملائمة لموضوع البحث. كما اعتمد على عينة تتكون من 60 تلميذ بعمر (8.6) سنوات بمدرسة الهلال بمدينة خناقين بالعراق وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة في الخطط التدريسية ساعد في تطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي.

- إن الأداء المشترك للألعاب الصغيرة من قبل البنين والبنات في نفس الوقت في حصة التربية الرياضية قد وفرت الخبرات الحركية بشكل متساوي لهم مما أدى إلى عدم ظهور فروق معنوية بين الجنسين في الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية لقدرات الإدراك الحسي - الحركي.

5. منهجية وإجراءات البحث:

1.5 المنهج: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بإستخدام مجموعتين (تجريبية وضابطة)

مع قياسات قبلية وبعديّة، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

2.5 عينة ومجتمع البحث: إشمّلت عينة البحث على 28 لاعبا يمثلون براعم شباب

هنشيرتومغني - أم البواقي - فئة أقل من 13 سنة، حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتين،

الأولى قوامها 14 لاعبين كمجموعة ضابطة والأخرى قوامها 14 لاعبين كمجموعة

تجريبية.

الجدول رقم (1): يبين تجانس المجموعتين:

نوع الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.17	1.7	16.23	37.33	17.20	37.07	الوزن
غير دال	0.84		0.004	1.35	0.005	1.37	القامة
غير دال	1.47		0.24	11.33	0.26	11.6	العمر

3.5 أدوات البحث:

الجدول رقم (2): يبين الإختبارات المستخدمة:

الهدف من الإختبار	إسم الإختبار	الصفة المقاسة
قياس الرشاقة	الجرى الزجراج	الرشاقة
قياس التوافق الحركي	الجرى على شكل ثمانية	التوافق الحركي

4.5 الأسس العلمية للإختبارات:

أظهرت المراجع التي تناولت الإختبارات أنّها تتمتع بدرجة معاملات صدق وثبات وموضوعية عالي، إضافة الى ذلك فإن الباحث قام بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها، فكانت آرائهم تشير إلى أن

الإختبارات لها مصداقية وتمتتع بدرجة قياس جيدة، أيضا قام الباحث بحساب معامل ثبات وصدقها.

1.4.5 ثبات وصدق الإختبارات: تم حساب معامل الثبات للإختبارات المستخدمة وذلك بتطبيقها وإعادة تطبيقها (Test-Retest) بفارق زمني مدته اسبوع من تاريخ إجراء التطبيق الأول وذلك من اجل إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وكذلك إيجاد الصدق الذاتي وهذا على نفس العينة وفي نفس الظروف، وكانت هذه التجربة قد أجريت على عينة قوامها 10 لاعبين من براعم جمعية عين كرشة. وبعدها تم حساب معامل الصدق الذاتي وهذا عن طريق جذر معامل الثبات والنتائج موضحة في الجدول رقم (3) أدناه :

الجدول رقم(3): يبين ثبات وصدق الاختبارات

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05	معامل الارتباط		إسم الإختبار
	الصدق الذاتي	ثبات الإختبار	
0,60	0,98	0,97	الزجاج
	0,95	0,91	الجري في شكل ثمانية

5.5 الاختبارات:

✦ إختبار التوافق الحركي:

إسم الإختبار: إختبار التوافق

- الغرض من الإختبار: يهدف الإختبار إلى قياس توافق الرجلين والعينين.

الأدوات: ساعة إيقاف، يرسم على الأرض ثماني دوائر على أن يكون قطر كل منها (60) سم.

مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة رقم: 01 عند سماع إشارة البدء، يقوم بالوثب بالقدمين معا على الدائرة رقم 2 ومنه إلى 3.....

التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال. (حسنين، 2004)

إختبار الرشاقة:

إسم الاختبار: الزجراج

الغرض من الاختبار: قياس قياس الرشاقة الكلية للجسم أثناء حركة إنتقالية مواصفات الأداء: يتخذ المختبر وضع الاستقرار من البدء العالي خلف خط البداية وعند تلقيه إشارة البدء يقوم بالجري المتعرج بين القوائم الخمسة ثلاث مرات متتالية. التسجيل: يسجل الزمن الذي يستغرقه المختبر في قطع المستطيل ثلاث مرات لأقرب 10/1ثا. (حسنين، 2004).

6- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.6 عرض وتحليل نتائج إختبار الزجراج لقياس الرشاقة:

الجدول رقم (4): يبين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي بمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار

الرشاقة

الدرجة	الدلالة إحصائية	القيمة (P)	"ت" محسوبة	درجة الحرية	البعدي		القبلي		
					ع	س	ع	س	
غ دال	0,05	2,17	1,63	13	0,88	8,60	0,93	8,82	مجموعة ضابطة
دال	0,05		10,84	13	0,68	07,10	0,93	8,82	مجموعة تجريبية

من خلال نتائج الجدول رقم (4) والمتعلق بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في إختبار الرشاقة (إختبار الزجراج)، نلاحظ أن المجموعة الضابطة قد تحصلت في القياس القبلي على متوسط حسابي مقدر ب (8,82) وإحراف معياري مقدر ب (0,93) أما فيما يخص القياس البعدي فقد تحصلت فيه على متوسط حسابي قدره (8,60) وإحراف معياري قدره (0,88)، وعليه كانت قيمة "ت" المحسوبة إحصائيا (1,63) وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية عند

مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (13) والبالغة (2,17) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبار الرشاقة (إختبار الزجراج).

ومن خلال ذات الجدول فقد تحصلت المجموعة التجريبية في القياس القبلي على متوسط حسابي مقدر ب (8,82) وانحراف معياري مقدر ب (0,93) أما فيما يخص القياس البعدي فقد تحصلت فيه على متوسط حسابي قدره (7,10) وانحراف معياري قدره (0,68)، وعليه كانت قيمة "ت" المحسوبة إحصائيا (10,84) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (13) والبالغة (2,17) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار الرشاقة (إختبار الزجراج).

2.6 عرض وتحليل نتائج إختبار التوافق:

الجدول رقم (5): يبين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في إختبار التوافق الحركي

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	البعدي		القبلي		مجموعة
					ع	س	ع	س	
غ دال	0,05	2,17	1,77	13	0,99	7,08	0,92	7,29	مجموعة ضابطة
دال	0,05		6,69	13	0,86	5,70	0,92	7,29	مجموعة تجريبية

من خلال نتائج الجدول رقم (5) والمتعلق بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في إختبار التوافق الحركي (إختبار الدوائر المرقمة)، نلاحظ أن المجموعة الضابطة قد تحصلت في القياس القبلي على متوسط حسابي مقدر ب (7,29) وانحراف معياري مقدر ب: (0,92) أما فيما يخص القياس البعدي فقد تحصلت فيه على متوسط حسابي قدره (7,08) وانحراف معياري قدره (0,99)،

وعليه كانت قيمة "ت" المحسوبة إحصائياً (1,77) وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية وعند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (13) والبالغة (1,17) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التوافق الحركي.

ومن خلال ذات الجدول فقد تحصلت المجموعة التجريبية في القياس القبلي على متوسط حسابي مقدر ب (7,29) وانحراف معياري مقدر ب (0,92) أما فيما يخص القياس البعدي فقد تحصلت فيه على متوسط حسابي قدره (5,70) وانحراف معياري قدره (0,68)، وعليه كانت قيمة "ت" المحسوبة إحصائياً (6,69) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (13) والبالغة (2,17) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التوافق الحركي.

3.6 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول رقم(6): الفروق في القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في إختباري

الرشاقة والتوافق الحركي

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		الاختبار
					ع	س	ع	س	
دال	0,05	2	3,95	26	3,32	7,10	0,75	8,60	إختبار الرشاقة
دال	0,05		3,78	26	0,40	5,70	0,32	7,08	إختبار التوافق الحركي

من خلال نتائج الجدول رقم (6) والمتعلق بدلالة الفروق في القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في إختباري الرشاقة والتوافق الحركي نلاحظ أن المجموعة الضابطة تحصلت في إختبار الرشاقة على متوسط حسابي قدره (8,60) وانحراف معياري مقدر ب: (2,35)، في حين أن المجموعة التجريبية تحصلت في ذات الإختبار على

متوسط حسابي قدره (7,10) وانحراف معياري مقدر بـ (3,32)، وعليه كانت قيمة "ت" المحسوبة والتي تساوي (3,95) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (26) والبالغة (2)، ومنه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الرشاقة.

أما فيما يخص اختبار التوافق الحركي فقد تحصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي قدره (7,08) وانحراف معياري مقدر بـ (0,32)، في حين أن المجموعة التجريبية تحصلت في ذات الاختبار على متوسط حسابي قدره (5,70) وانحراف معياري مقدر بـ (0,40)، وعليه كانت قيمة "ت" المحسوبة والتي تساوي (3,78) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (26) والبالغة (2) ومنه نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعديين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التوافق الحركي، ولصالح المجموعة التجريبية.

7. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

تنص الفرضية العامة على أن: هناك فاعلية للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية لدى براعم كرة القدم اقل من 13 سنة.

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج الخام للمجموعتين التجريبية والضابطة لوحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار الرشاقة (الزجاج) وهي كلها لصالح القياس البعدي، وذلك ما وضحه الجدول رقم (4)، فالتحسن المسجل لدى المجموعة الضابطة كان تحسنا نسبيا إذا ما قورن بنسبة تحسن اختبار الرشاقة للمجموعة التجريبية، هذا ما أرجعه الباحثان الى فاعلية إدراج الألعاب الصغيرة في الوحدات التعليمية المطبقة على العينة التجريبية، وهذا يوافق ما توصل اليه "علاوي (2008)" أن هناك علاقة كبيرة بني التوازن كصفة حركية ومركز الثقل من ناحية وبين مستوى الرشاقة من ناحية أخرى، وذلك عند الأداء الحركي من منطلق علاقة الاتزان بالرشاقة، فكلما قرب مركز الثقل من قاعدة الاتزان حصل اللاعب على اتزان افضل

والذي يعمل على تحسين الحركة وانسيابيتها، كما أكد أيضا أنه عندما يكون الفرد الرياضي لديه توازن حركي وثابت فذلك يساهم في تعليم وتحسين وترقية مستوى الأداء الحركي. (علاوي و رضوان، 2008).

هذا ما تؤكدُه أيضا الدراسات والبحوث كدراسة إقبال عبد الحسين نغمت (2007) إذ تشير الى وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية باختبار الرشاقة والتوازن مما يؤكد أهمية الألعاب الصغيرة ودورها في تنمية هاتين الصفتين لدى التلاميذ بطئي التعلم.

فمن خلال ما سبق نؤكد ان للألعاب الصغيرة أثر وأهمية في تطوير صفة الرشاقة لدى براعم كرة القدم (11-12) سنة.

8. الإستنتاجات:

- الألعاب الصغيرة تؤدي الى تطوير التوافق الحركي لدى العينة قيد الدراسة.
- الألعاب الصغيرة تؤدي الى تطوير صفة الرشاقة لدى العينة قيد الدراسة.
- التدريب التقليدي أقل نجاعة في تنمية وتطوير القدرات الحركية (التوافق، الرشاقة).
- تنوع طرق تدريب الألعاب المصغرة يؤدي إلى زيادة تحفيز وإستجابة اللاعبين مع الحصة.

9. التوصيات:

- ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب الصغيرة.
- العمل على توفير مختلف التجهيزات الضرورية لإنجاح الوحدة التدريبية عند اللاعبين الناشئين.
- التنظيم المحكم للألعاب وتوجيهها نحو تحقيق اهداف الوحدات التدريبية.
- ضرورة مراعاة خصوصية الفئة العمرية قيد الدراسة خاصة عند إنتقاء الألعاب.
- ضرورة إعتناء الألعاب الصغيرة كمكون أساسي من مكونات وحدات التدريب اليومية.
- نقترح إجراء دراسات مشابهة وعلى فئات عمرية مختلفة في مختلف الألعاب الجماعية.

المراجع:

- 1- ألين وديع، فرج. (2002). خبرات الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 2- جبار، عبد السلام. (2014). أثر الألعاب الجماعية في تنمية القدرات الحركية في حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 3- وديع ياسين، التكريتي. (2012). المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية.
- 4- ياسر، حسنين هاشم. (2011). تمارينات خاصة لتطوير دقة الأداء الحركي والمهاري للاعب كرة اقدم، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع. مصر.
- 5- مُجَد، حسن علاوي، ومُجَد، نصر الدين رضوان. (2008). اختبار الأداء الحركي. دار الفكر العربي. مصر.
- 6- مُجَد صبحي، حسنين. (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي. مصر.
- 7- ناهد عبد زيد، الدليمي. (2009). مفاهيم في التربية الحركية. النجف، العراق: الدار الضياء للنشر والطباعة.
- 8- عبد الله المفتي، سرقان. (2005). اثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية واللعب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الاستكشافي لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط. الموصل، كلية التربية الرياضية. العراق.
- 9- عبد الرحمن، الوافي. (2006). مدخل الى علم النفس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الاسكندرية.
- 10- علي، أو جاموس. (2012). المعجم الرياضي. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، الاردن.

11-Angers, M. (1996). *initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines (2^{ed}).* inequibec. Weineck, J. (1986). *Manuel d'entrainement* (éd. Vigo T 86).

دور الرياضة في التقليل من الآفات الاجتماعية

The role of the sport in the reduction of Social ills

بوشريط شهر¹ جامعة باتنة 2 (الجزائر)، c.boucherit@univ-batna2.dz

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني والرياضي في تخفيف أعراض التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي، فقد استعمل الباحث المنهج الوصفي وقام بانتقاء العينة بطريقة عمدية حيث تشكلت من 50 تلميذ من بعض ثانويات الشمال الشرقي لولاية سطيف ممن يدخنون بانتظام بمعدل 06-11 سيجارة في اليوم ولا يتناولون أدوية مساعدة على الإقلاع عن التدخين، واستخدم الباحث اختبار فاجيرستروم، اختبار هورن واختبار دي ماريا أثناء حصص التربية البدنية والرياضية حسب التوقيت الأسبوعي، من أجل قياس درجة رغبة التلاميذ في التخفيف من التدخين، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند نسبة خطأ 0.001 بين النتائج القبلية والبعديّة لاختبارات فاجيرستروم، هورن ودي ماريا لدى عينة البحث. وفي ضوء هذه النتائج استخلص الباحث ما يلي:

- يقلل النشاط البدني والرياضي من رغبة التلميذ النفسية والجسدية نحو الاعتماد على النيكوتين إلى جانب كونه يزيد من درجة رغبة التلاميذ في التخفيف من التدخين.
 - يساعد النشاط البدني والرياضي على المباحة ما بين الفترات الزمنية التي يحس فيها التلميذ المدخن برغبة ملحة على التدخين، وهذه التغير الإيجابي يرجع إلى تغيرات تحدث داخل جسم التلميذ.
- الكلمات الدالة: النشاط البدني والرياضي، التدخين، تلاميذ الطور الثانوي.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the physical and athletic activity in the reduction of smoking symptoms for the secondary level students. The researcher have used the descriptive method and we have deliberately selected the sample, which consisted of 50 students from some of the secondary schools in northeastern setif who smoke regularly from 06-11 cigarette a day and they don't take medicines which help them to quit smoking. We have made a test: Fagerstrom test, Horn test and Demaria test during physical and athletic education sessions according to the time tables in order to measure the student's desire to reduce smoking. After analyzing the results we have concluded from this study that there are statistical significant differences in error ration 0,001 between the results of tribal and remote tests

of Fagerstrom test, Horn test and Demaria tests in the research sample. In light of the study's results the researcher have concluded the following:

That the physical and athletic activity reduces the student's physical and psychological desire to rely on nicotine, in addition to that the physical and athletic activity increases student's desire to reduce smoking. As that physical and athletic activity may help spacing the periods in which the smoker has an urgent desire to smoke, this positive change is due to changes which occur in the smoker's body.

Key-words: Physical and athletic activity – Smoking – secondary level students

مقدمة

ازدادت في الآونة الأخيرة ظاهرة التدخين بين أبنائنا في الوسط المدرسي، حيث أصبح التلاميذ يتهافتون على إثبات ذاتهم من خلال تناول السيجارة التي اعتبروها موضة يتنافسون عليها متجاهلين المخاطر الصحية سواء من الناحية الجسدية أو النفسية، إلى درجة أن أصبح التلميذ مدمنًا على التدخين مما يجعل التقليل أو الإقلاع عنه صعبًا للغاية نتيجة الاستهلاك الواسع والمفرط للسيجارة والرغبة واللهفة الملحة لاستهلاكه.

فالتدخين ظاهرة تبعث على القلق وتندّر بالتهديد والخطر على مستوى الفرد والمجتمع فهي تستحق أن نقف عندها لنعرف أسبابها وأثارها السلبية والسبل المقترحة للتخفيف منها فلا بد من تكثيف الجهود وتوحيد القوى للقضاء أو التقليل من هذه الآفة التي تزداد يوما بعد يوم.

فالمؤسسة التربوية لها دور بارز في علاج هذه الظاهرة وذلك عن طريق توعية التلاميذ بأضرار التدخين وأثاره المدمرة وعمل لقاءات وندوات للتعريف بمخاطرها وسبل الوقاية منها إلى جانب إعداد لائحة سلوكية تطبق على التلاميذ المدخنين الذين تم كشفهم داخل الحرم المدرسي تصل إلى فرض عقوبات صارمة.

وهذه التوعية لا بد أن يشارك فيها جميع ممارسي التربية كل من موقعه بما فيهم أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث أكد التربويون على أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي في المؤسسات التربوية ودورها في مكافحة والتقليل من ظاهرة التدخين والوقاية

منها، فحصة التربية البدنية والرياضية سلوك صحي له دورا هام بالتعاون مع المجتمع المحلي في معالجة هذا المشكل والتخفيف منه قدر المستطاع وتقليل حاجة الجسم للنيكوتين.

مشكلة البحث

أصبحت النشاطات البدنية والرياضية في العصر الحديث تلعب دورا هاما داخل المؤسسات التربوية، إذ تساعد التلميذ على التكيف مع الجماعة وتفرغه إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بدلا من الهروب إلى ممارسة بعض الأشياء التي تؤدي به إلى التهلكة ومما سبق ذكره أن النشاط البدني الرياضي هو وسيلة فعالة للقضاء على الآفات الاجتماعية وتعتبر عنصر قوي في إعداد التلميذ كفرد صالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه أو يجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيينه على مسايرة تطوره ونموه.

ورغم الدور الفعال للأنشطة البدنية والرياضية في معالجة مختلف الآفات الاجتماعية ومنها آفة التدخين إلا انه مازال هناك فهم خاطئ للنشاط البدني الرياضي لدرجة اعتباره نوع من الأمية الثقافية خاصة دول العالم الثالث الشيء الذي جعل من الآفات الاجتماعية أكثر انتشار في دول العالم الثالث كمشكل التدخين والذي تتعرض له بصفة خاصة فئة الشباب وبشكل كبير فئة المراهقين في المؤسسات التعليمية ومن خلال كل ما سبق ذكره تتجلى مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل لممارسة النشاط البدني والرياضي دور في التخفيف من أعراض التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالية الأساسية يمكن أن تحدد التساؤلات الآتية:

- هل للنشاط البدني والرياضي الممارس دور في التخفيف من التعود الجسدي للتلاميذ على النيكوتين (الإدمان) وهل يزيد من درجة نجاح التلاميذ في التخفيف على التدخين؟

- هل النشاط البدني والرياضي يخفف من الرغبة النفسية نحو تناول سجائر؟

أهداف البحث:

- معرفة دور النشاط البدني والرياضي في التخفيف من أعراض التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي
- إبراز أهمية النشاط البدني والرياضي في الوقاية من التدخين
- إظهار العلاقة بين النشاط البدني والرياضي والإدمان الجسدي والنفسي
- الوقوف على نسبة انتشار التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات الشمال الشرقي لولاية سطيف

فرضيات البحث:

افترض الباحث الفرضية العامة كما يلي:

- إن ممارسة النشاط البدني والرياضي يساعد التلاميذ على التخفيف من أعراض التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي
- أما الفرضيات الجزئية فجاءت كالآتي:
- إن النشاط البدني والرياضي الممارس يخفف من الإدمان الجسدي على النيكوتين ويزيد في رغبة التلاميذ على الإقلاع عن التدخين
- إن النشاط البدني والرياضي يقلل الرغبة واللهفة النفسية نحو السجائر

مصطلحات البحث

- النشاط البدني والرياضي

النشاط البدني والرياضي يعرفه "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته (أمين أنور ، 2001، صفحة 22)

- التدخين:

التدخين في لغة العرب مصدر للفعل دخن تدخيناً بتضعيف الفعل لأن صيغة التفعيل دائماً مصدر لفعل مضاعف كالتسليم من سلم ... فالتدخين إذن مصدر وهو فعل المرء المدخن إذا أشعل السيجارة وامتصها بشهيقه ليخرج بذلك دخاناً أيضاً كثيف من فمه إلى انفه (مُجَد ، 1986 ، صفحة 435)

- الإدمان

حالة من التسمم المزمن، تضر الفرد والمجتمع، تنتج عن تكرار تعاطي عقار محدد قد يكون ذو أصل نباتي (طبيعي) مثل الأفيون والكوكايين أو صناعي يتم استنشاقها أو شربها أو حقنها مثل المورفين (فتحي ، 2005 ، صفحة 8)

- المرحلة العمرية (18-21 سنة)

يطلق عليها اسم الشباب حيث تعتبر أنها مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنته المستقبلية، وكذا اختيار الزواج أو العزوف عنه وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج ويتجه إلى الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية والاعتماد على النفس والبحث على المكانة الاجتماعية وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطيبة والجنس الآخر (حامد عبد السلام ، 1986 ، الصفحات 263-264)

الدراسات السابقة والمشابهة

- دراسة (Ussher , Nunziata , Cropley , & Robert , 2001, pp. 66—72)

بعنوان تأثير نوبة قصيرة من التمرين على الإقلاع عن التدخين والرغبة نحو التدخين وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نوبة قصيرة من التمرينات المعتدلة شدة على الرغبة في التدخين وأعراض الامتناع عن المدخنين، استخدم الباحثون 72 مدخن، متوسط أعمارهم 40 سنة، حيث قسمت إلى مجموعتين ضابقتين: الأولى لا تمارس النشاط البدني أما الثانية تشاهد فيديوهات، ومجموعة تجريبية تمارس نشاط بدني هوائي لمدة 10 دقائق بشدة معتدلة، واستخدم الباحث اختبار فاجيرستروم كوسيلة إحصائية

وبعد تحليل النتائج توصل الباحثون إلى: وجود تخفيف الرغبة نحو التدخين بين المجموعة التجريبية والمجموعتين الضابطين أثناء النشاط البدني وحتى بعد 5 و10 دقائق من نهايته

– دراسة (Taylor & Katomeri , 2007, pp. 1183—90)

بعنوان المشي يقلل من مخاوف أعراض الإقلاع عن السجائر ويؤخر التعود عن التدخين، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تأثير المشي على الإقلاع عن التدخين، فقد استخدم الباحثون 60 مدخن بانتظام، متوسط أعمارهم 28,6 سنة، حيث قسمت إلى مجموعتين ضابطة سلبية لا تمارس النشاط البدني أما الثانية تجريبية تمارس نشاط المشي السريع (هوائي) لمدة 15 دقيقة بشدة منخفضة وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثون إلى: وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

– دراسة (Janse Van Rensburg & Taylor , 2008, pp. 193—9)

بعنوان التأثير الحاد للتمرين على سلوك التدخين، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التمرين الحاد على المدخنين، اختار الباحثون 23 مدخنا عشوائيا، وتم إخضاع المجموعة التجريبية للنشاط البدني (تمارين هوائية) بشدة منخفضة مدة 15 دقيقة، ومجموعة أخرى ضابطة سلبية وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثون إلى: وجود تخفيف الرغبة نحو التدخين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نهاية النشاط البدني وحتى بعد 5 و10 دقائق من نهايته.

المنهج المستخدم في البحث

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بأهمية ممارسة النشاط البدني على التخفيف من أعراض التدخين، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث

فالمنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط، والتحكم في هذه العوامل (رابع ، 1984، صفحة 23)

مجتمع البحث:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو "جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة، يجب أن يشمل مجتمع البحث النقاط التالية: احتوائه على جميع الفئات التي تدخل في البحث، أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي، البيانات تكون دقيقة ومراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث (حسن أحمد و سوزان ، 1999 ، صفحة 45) لذا فإن مجتمع دراستنا يتكون من التلاميذ المدخنين في الطور الثانوي لبعض ثانويات الشمال الشرقي لولاية سطيف

عينة البحث وكيفية اختيارها:

اختار الباحثان العينة بالطريقة العمدية والتي شملت التلاميذ الذكور لبعض ثانويات الشمال الشرقي لولاية سطيف الغير منخرطين في الأندية الرياضية والمؤهلين لممارسة التربية البدنية والرياضية وعددهم 50 تلميذ مدخن، بلغ متوسط أعمارهم 20,3 سنة ممن يدخنون بانتظام بمعدل 06-11 سيجارة في اليوم، والذين لا يتناولون أدوية مساعدة على التخفيف من التدخين

التجربة الاستطلاعية الأولى والثانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى أيام 10-11-12-2021/10 لتحديد عينة البحث وكان الهدف من ورائها ربط الاتصالات مع مدرء هذه المؤسسات، والالتقاء بالأساتذة لإعلامهم بالموضوع وتشكيل فريق عمل مساعد ثم قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2021/10/17 على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 15 تلميذ مدخن وهذا بغرض إيجاد معاملات الصدق والثبات والموضوعية

وسائل وأدوات البحث:

أولاً: اختبار فاجيرستروم:

اختبار التعود على النيكوتين المقترح من طرف هيثارتون، كوزلوفسكي وفراكر وآخرون عام 1991، وهو الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الوقت الحالي، ويتكون اختبار

فاجيرستروم من ستة أسئلة مع نتيجة نهائية تتراوح بين 0-10 (Underner , Le Houezec , Perriot , & Peiffe, 2012, p. 364)

وترجمة نتيجة اختبار فاجيرستروم للتعود على النيكوتين حسب مؤتمر التوافق للإقلاع عن التدخين 1998 جاءت كالآتي: (Conférence de consensus. Arrêt de la consommation de tabac, 1998, p. 315)

10-8	7-6	5	4-3	2-0
التعود قوي جدا	التعود قوي	التعود متوسط	التعود خفيف	لا يوجد تعود

ثانيا: اختبار دي ماريا غريمالدي

يستخدم اختبار دي ماريا غريمالدي لقياس فرصة نجاح التخلص من أعراض التدخين، كما يساعد على اختيار اللحظة المناسبة للتخفيف من التدخين (Demaria , Grimaldi , Loufrani , & Lagrue , 1987, pp. 3321—5) ويحتوي هذا الاختبار على 15 سؤال، بإجابات بنعم أولا (Demaria et Grimaldi) ويتم جمع النقاط ومقارنة النتيجة لمعرفة مستوى أو درجة الإقلاع عن التدخين حسب المقياس التالي: (Demaria et Grimaldi)

أقل من 6 نقاط	15-7 نقطة	أكبر من 16
رغبة ضعيفة	رغبة متوسطة	رغبة قوية

ثالثا: اختبار هورن

اختبار هورن يسمح بإنشاء نموذج نفسي للإدمان على التدخين، وهذا من خلال إيجاد الأحاسيس المرتبطة والمصاحبة للتدخين (المتعة، الاسترخاء، الرفاهية، القلق والتوتر)، كما يحدد هذا الاختبار العوامل المختلفة المؤدية للتدخين (Di Franza & coll , 2002, pp. 397-403) ويحتوي على 18 سؤال لتحديد الرغبة واللهفة النفسية نحو السجائر، فكل سؤال تقابله خيارات من الإجابات فمجموع النقاط الأعلى من 10 في كل فقرة تفسر دافع التدخين (Horn)

وفق المقياس التالي:

أبدا: 1 ن	أحيانا: 2 ن	معتدلا: 3 ن	غالبيا: 4 ن	دائما: 5 ن
-----------	-------------	-------------	-------------	------------

وترجمة نتيجة اختبار هورن للتعود النفسي جاءت كالآتي (Conférence de consensus Grosseesse et tabac, 2004, p. 24)

- السؤال 1+السؤال 7+السؤال 13: تنشيط	- السؤال 4+السؤال 10+السؤال 16: فلق- دعم
- السؤال 2+السؤال 8+السؤال 14: خطة منعة	- السؤال 5+السؤال 11+السؤال 17: حاجة مطلقة
- السؤال 3+السؤال 9+السؤال 15: استرخاء	- السؤال 6+السؤال 12+السؤال 18: عادة مكتسبة

ويتم جمع النقاط ومقارنة النتيجة لمعرفة درجة التعود النفسي كالتالي:

(http://www.contrelecaner.ma/ar/la_dependance)

النتيجة	5-0	10-6	12-10	15-13
التعود النفسي	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا

الأسس العلمية للاختبارات

- الثبات:

لحساب معامل ثبات الاختبار قام الباحثان بتطبيق طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية وبعدها تستبعد من التجربة الأساسية وهذا بتوزيع الاستمارات الاستبائية على 15 تلاميذ مدخن من الثانويات المعنية بالدراسة بتاريخ 2021/10/17، وتم إعادة توزيع الاستبيانات على نفس العينة بعد مرور 15 أيام أي يوم 2021/11/02 مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي وزعت فيها الاستبيانات في المرة الأولى حتى لا يكون هناك أي مجال لظهور بعض المتغيرات التي بإمكانها أن تؤثر على النتائج، وبعد المعالجة الإحصائية وجدنا معاملات الثبات لاختبار فاجيرستروم، دي ماريا غريمالدي وهورن كما يلي على الترتيب 0,762، 0,791 و 0,767 وهي أكبر من القيمة الجدولية $r = 0.742$ عند نسبة خطأ 0,001 ودرجة حرية 14 وهذا ما يدل على أن الاستبيانات تتمتع بدرجة ثبات عالية.

-الصدق الذاتي:

أما بالنسبة للصدق الذاتي، فقد قاما الباحثان بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد لوحظ أن قيم معامل الصدق الذاتي لاختبار فاجيرستروم، دي ماريا غريغالدي وهورن بلغت (0,873, 0,889 و0,875) وهي أكبر من القيمة الجدولية $r = 0.742$ لمعامل الارتباط بيرسن عند نسبة خطأ 0,001 ودرجة الحرية 14 وهذا ما يدل على الصدق الذاتي للاستمارات الاستبائية

- الموضوعية

إن الاستمارات الاستبائية في هذا البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي وبذلك تعد الاستمارات الاستبائية ذات موضوعية جيدة

التجربة الأساسية

قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على 35 تلميذ مدخن قبل بداية حصّة التربية البدنية وبعد نهايتها بتاريخ 2021/11/9 من أجل الإجابة عنها وامتدت العملية طيلة شهر كاملا إلى غاية 2021/12/8 وبعدها تمّ تفريغ الاستمارات والحصول على نتائج

- الاختبارات القبليّة

قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بإجراء الاختبار القبلي بتوزيع الاستمارات الاستبائية على عينة البحث الأساسية قبل ممارسة حصّة التربية البدنية مع الأستاذ والإجابة عنها، ثمّ جمعها وتحويلها إلى نتائج

- البرنامج المتبع

طبق برنامج المداومة (نشاط هوائي) المعد من طرف وزارة التربية فضلا دراسي كاملا، بمعدل ساعة في الأسبوع

- الاختبارات البعدية

بعد إكمال حصّة التربية البدنية، تمّ توزيع الاستمارات وفي نفس الظروف التي وزعت فيها الاستمارات القبليّة

الوسائل الإحصائية المستعملة

استخدم الباحثان برنامج Stat Plus وهذا لاستخراج ما يلي: النسبة المئوية،

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون، ومعامل الفروق T

عرض وتحليل النتائج

جدول 1-: يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدي لاختبار فاجيرستروم واختبار دي ماريا غريمالدي لدى عينة البحث:

النتيجة	نسبة الخطأ	حجم العينة	معامل الفروق T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
دال إحصائياً	0,001	34	3,862*	1,91	6,85	35	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
				2,07	5,34		الاختبار البعدي	الاختبار القبلي
دال إحصائياً			3,689*	1,84	5,77		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
				1,75	7,25		الاختبار البعدي	الاختبار القبلي

*معنوي عند نسبة خطأ 0,001 وعند درجة حرية 34 وقيمة ت الجدولية 3,348

من خلال النتائج المتحصل عليها من اختبار فاجيرستروم واختبار دي ماريا

غريمالدي لعينة البحث للثانويات المعنية وبعد استعمال البرنامج الإحصائي (

StatPlus) بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الفروق (ت) كما

هو موضح في الجدول رقم (01) يتضح لنا:

أن قيمة المتوسط الحسابي لاختبارات فاجيرستروم القبلية بلغت (6,85)

وبانحراف معياري (1,91)، أما المتوسط الحسابي للاختبارات البعدية بلغ (5,34)

وبانحراف معياري (2,07)، وقد بلغت قيمة معامل الفروق (ت=3,862) وهي أكبر

من القيمة الجدولية ت=3,348 عند نسبة خطأ 0,001، ودرجة الحرية 34، أما

اختبار دي ماريا غريمالدي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاختبارات القبليّة (5,77) وبانحراف معياري (1,84)، وقيمة المتوسط الحسابي للاختبارات البعدية بلغت (7,25) وبانحراف معياري (1,75)، في حين سجلت قيمة معامل الفروق (ت = 3,689) وهي أكبر من القيمة الجدولية ت = 3,348 عند نسبة خطأ 0,001، ودرجة الحرية 34

جدول 2- يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبليّة والبعدية

لاختبار هورن لدى عينة البحث:

الاختبار هورن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		معامل الفروق T	درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة
	ع	س	ع	س				
تنشيط	1,57	7,25	1,52	2,082	35	34	0,001	غير دال
خفظة متعة	2,53	10,17	2,99	4,385 *				دال
استرخاء	2,07	11,05	2,88	3,473*				دال
فلق	1	11,85	2,71	5,797*				دال
حاجزة مضللة	2,14	5,08	1,69	2,016				غير دال
حاجزة مكسبة	2,55	8,11	2,53	0,18				غير دال

* معنوي عند نسبة خطأ 0,001 وعند درجة حرية 34 وقيمة الجدولية ت = 3,348

من خلال النتائج المتحصل عليها من اختبار هورن لعينة البحث للثانويات المعنية وبعد استعمال البرنامج الإحصائي (StatPlus) بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الفروق (ت) كما هو موضح في الجدول رقم (02) يتضح لنا: أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبارات القبليّة أظهرت الأحاسيس التالية: المتعة، الاسترخاء والقلق بلغت (10,17 - 11,05 - 11,85) وبانحراف معياري (2,53 - 2,07 - 1) على التوالي والتي تمثل نموذج الإدمان النفسي القوي والحاجة للنيكوتين، وهي عمليات كيميائية حيوية تحدث في الدماغ تتم بإفراز هرمونات تمنحنا الشعور باللذة، الراحة والمتعة أثناء تدخين السجّارة كما يتم إفراز هرمون الأدرينالين ويحدث تغيير في مستويات هرمون الدوبامين. أما المتوسط الحسابي للاختبارات البعدية لنفس الأحاسيس السابقة (8,25 - 8,88 - 9,05) وبانحراف معياري (2,99 - 2,88 - 2,71)، وهي تبرز تعود نفسي ضعيف اتجاه النيكوتين، في حين بلغت قيمة معامل الفروق (ت = 4,473 - 4,385)

5,797) وهي أكبر من القيمة الجدولية ت=3,348 بنسبة خطأ 0,001، ودرجة الحرية 34

مناقشة النتائج

استخلص الباحث عن وجود تأثير ولو طفيف بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى عينة البحث للاختبارين فاجيرستروم ودي ماريا غيرمالدي، وهذا ما يؤكد أن ممارسة النشاط البدني والرياضي يخفف من التعود الجسدي للتلاميذ على النيكوتين ويزيد من درجة نجاح التلاميذ عن الإقلاع على التدخين، وهذا يدل أيضا على أهمية ممارسة النشاط الهوائي في الطور الثانوي للتقليل من رغبة التلميذ الجسدية للاعتماد على النيكوتين من عدمه وزيادة نسبة نجاح التخفيف عن التدخين، وفيها أكد (Taylor & Katomeri , 2007) على أهمية نشاط المشي السريع الهوائي بشدة منخفضة للإقلاع عن التدخين في دراسته ويرى الباحث أن هذه الفروقات ربما راجع إلى الشدة الضعيفة للنشاط البدني والرياضي وهذا ما بينه (Underner , Le Houezec , Perriot , & Peiffe, 2012)

في دراستهم المسحية حيث وجدوا 7 دراسات تحتوي على مستويات مختلفة من شدة النشاط البدني، وكلها من نوع النشاط الهوائي، 6 منها لوحظ أن هناك فائدة من النشاط البدني للتخفيف من التدخين في كل مرة، وهذا التأثير يختلف حسب شدة النشاط البدني (Underner et al, 2015, p. 3)

وهذا ما وصلت إليه دراسات كل من (Janse Van Rensburg & Taylor , 2008) حيث وجود تخفيف الرغبة نحو التدخين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نهاية النشاط البدني وحتى بعد 5 و 10 دقائق من نهايته ودراسة (Ussher , Nunziata , Cropley , & Robert , 2001) حيث أكد الباحثون عن وجود تخفيف الرغبة نحو التدخين بين المجموعة التجريبية والمجموعتين الضابطين أثناء النشاط البدني وحتى بعد 5 و 10 دقائق من نهايته في حين وجدت دراسة واحدة فقط ل (Everson , Daley , & Ussher , 2006)

لدى المراهقين والوحيدة التي لم تجد دلالة معنوية في التخفيف عن التدخين للمجموعة (Underner et al, 2015, p. 3) بان زمن أو شدة النشاط البدني ضعيف وقليل جدا عند شباب متوسط أعمارهم 17,7 واستخلص الباحث أيضا عن وجود تباين بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى عينة البحث لاختبار هورن وهذا ما يؤكد على أن النشاط البدني والرياضي يخفف الإدمان النفسي على النيكوتين والتخفيف من التدخين، ويفسر الباحثان هذا التباين في مستوى الأحاسيس إلى دور النشاط البدني والرياضي للتخفيف من الإدمان النفسي على النيكوتين لدى الحالات السابقة، بإفراز الاندورفين الذي يؤدي إلى الشعور بحال أفضل في النهاية.

وحسب دراسة (Taylor & Katomeri , 2007) فان تخفيف الرغبة نتيجة النشاط البدني يمكن أن يفسر بتغيرات جزئية لنشاط الدوبامين على مستوى جهاز مركز المشاعر (الجهاز الحوفي) بنظام المكافآت الدماغية، كما أظهره على الفئران ويرى كل من (Pomerleau , Scherzer , & Grunberg NE, et al , 1987, p. 27) أن النشاط البدني عالي الشدة يؤدي إلى ارتفاع قيمة نورادرينالين، والادرنالين وبيتا اندورفين مقارنة بقيمتها الطبيعية، والتراكيز العالية جدا تكون في نهاية النشاط البدني ثم تنخفض سريعا في 20 دقيقة بعد نهاية النشاط البدني، ومن جهة أخرى أثناء النشاط البدني منخفض الشدة لا نلاحظ أي تغيرات في المركبات الثلاثة.

وفي نفس السياق يرى (Underner et al, 2015, p. 3) أن التخفيف من تحفيز التبغ بواسطة النشاط البدني يمكن أن يقابله انخفاض نشاط المنطقة المخية الخاصة بالتركيز والنظر وهذه الظاهرة لا تحدث في حالة الراحة) .

خاتمة

التدخين عادة منتشرة داخل المؤسسات الثانوية حيث تؤثر على صحة التلميذ ومردوده ونظرا لخطورة هذه الظاهرة التي أصبحت تورق كافة الأسرة التربوية والمجتمع، فيجب علينا كمختصين في مجال التربية البدنية التحرك من أجل المساهمة قدر المستطاع

لمكافحتها من خلال إعداد وتطبيق أنشطة بدنية ورياضية مدروسة ومضبوطة بغية التخفيف من أعراضها لدى التلاميذ المدخنين، وكذلك تحسين حالتهم النفسية والشعورية.

فقد أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث أن النشاط البدني والرياضي المنتظم أقوى العوامل المساعدة من التخفيف عن التدخين، فهو يملأ الفراغ النفسي والجسدي للنيكوتين ويصرف المدخن عن الحاجة إليه ويشغل المدخن عنه ويقلل رغبته في إشعال سيجارة.

وعن آلية النشاط البدني والرياضي المساعدة على التخفيف من التدخين، فقد وجد أن النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى إفراز هرمون الدوبامين الذي يقوم بأثر الإقفال حيث يلتصق بالمستقبلات العصبية الكيميائية مما يؤدي نفس الأثار التي يفتقدها المدمن والتي يحدثها النيكوتين، مما يقلل أعراض الاعتماد والإدمان.

والنشاط البدني والرياضي المنتظم له القدرة على التخفيف من التدخين لأنه يعمل على خفض القلق والضغط النفسية، ويخفف الأعراض الانسحابية ويحسن المزاج، إضافة إلى قدرته على صرف التركيز نحو أمور أخرى

ولهذا قمنا بدراسة تتناول دور النشاط البدني والرياضي على التخفيف من أعراض التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات الشمال الشرقي لولاية سطيف، حيث توصلنا من خلالها إلى أهمية ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي للتخفيف من أعراض الإدمان الجسدي والنفسي، والذي يساعد التلاميذ على المباحة ما بين الفترات الزمنية التي يحس فيها التلميذ المدخن برغبة ملحة في التدخين وهذه التغيرات الإيجابية ترجع إلى تغيرات تحدث داخل جسم التلميذ.

قائمة المراجع

- 1) تركي رايح. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- 2) اخوي أمين أنور. (2001). الرياضة والمجتمع. الكويت: سلسلة علم المعرفة.
- 3) دردار فتحي. (2005). الإدمان المخدرات، الخمر، التدخين. (الناشر فتحي دردار.
- 4) زهران حامد عبد السلام. (1986). علم نفس النمو للطفل والمراهقة، القاهرة:، علم الكتاب
- 5) الشافعي حسن أحمد، وأحمد علي مرسي سوزان. (1999). مبادئ البحث العلمي. مصر: منشأة المعارف بالإسكندرية.
- 6) علي البار نجيد. (1986). الموقف الشرعي من التبغ والتدخين. السعودية:الدار السعودية للنشر.
- 7) Conférence de consensus Grossesse et tabac. (2004).
Grossesse et tabac. Lille.
- 8) Conférence de consensus. Arrêt de la consommation de tabac. (1998). *ANAES*, 315.
- 9) Di Franza , & coll . (2002). Measuring the lost of autonomy over nicotin use in adolescents. *Arch Pediatr Adlolesc Med*, 156 ().
- 10) Demaria , C., Grimaldi , B., Loufrani , E., & Lagrue , G. (1987). les facteurs psychologique de la dépendance tabagique. *La semaine des hôpitaux de Paris*, 63 (43), 3321—5.
- 11) Everson , E., Daley , A., & Ussher , M. (2006). Does exercise have anacute effect on desire to smoke, mood and withdrawalsymptoms in abstaining adolescent smokers? *Addict Behav*, 31, 1547—58.
- 12) Janse Van Rensburg , K., & Taylor , A. (2008). The effects of acute exer-cise on cognitive functioning and cigarette cravings during temporary abstinence from smoking. *Hum Psychopharmacol*, 23, 193—9.
- 13) Pomerleau , O., Scherzer , H., & Grunberg NE, et al . (1987). The effects ofacute exercise on subsequent cigarette smoking. *J Behav Med*, 10, 117—27.
- 14) TABAC / Test de Demaria, Grimaldi et Lagrue: mesurez vos chances de réussite du sevrage tabagique. (2016, Jan 25).

Récupéré sur Addict'Aide:

<https://www.addictaide.fr/outil/test-de-demaria-grimaldi-et-lagruet/>

- 15) Taylor , A., & Katomeri , M. (2007). Walking reduces cue-elicited cigarette cravings and withdrawal symptoms, and delays ad libitum smoking. *Nicotine. Tob Res*, 9 , 1183—90.
- 16) Underner et al. (2015). Effets de l'activité physique sur le syndrome de sevrage et le craving à l'arrêt du tabac. *Elsevier Masson*, 3.
- 17) Ussher , M., Nunziata , P., Cropley , M., & Robert , W. (2001). Effect of a short bout of exercise on tobacco withdrawal symptoms and desire to smoke. *Psychopharmacology*, 158 , 66—72.
- 18) Underner , M., Le Houezec , J., Perriot , J., & Peiffe, G. (2012). Les tests d'évaluation de la dépendance tabagique. *Elsevier Masson SAS*.

أثر التدريب الفترتي في تنمية (السرعة الانتقالية) لدى لاعبي كرة القدم -أقل من 15 سنة-

The effect of interval training on the development of (transitional speed) among soccer players - under 15 years old -

خباط حافظ^{1*}، شادي عبد الرزاق²، بن العابد عبد الرحيم³

¹ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة² (الجزائر)، hafed.khabat@univconstantine2.dz

² جامعة أم البواقي (الجزائر)، abderazzakchadi@yahoo.fr

³ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة² (الجزائر)، abderrahim.benlabeled@univ-constantine2.dz

ملخص:

هدف البحث إلى معرفة تأثير التدريب الفترتي على تنمية صفة السرعة الانتقالية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة، وقد اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي، حيث تألفت عينة البحث من 15 لاعب من فريق نجم التلاغمة كمجموعة ضابطة، و 15 لاعب من فريق مشعل حمامة بوزيان كمجموعة تجريبية تم وضع لها برنامج تدريبي بواقع (04 حصص) أسبوعيا لمدة (10 أسابيع) بزمان وحدة تدريبية قدره (60) دقيقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريب الفترتي يساهم في تنمية صفة السرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة.

كلمات مفتاحية: التدريب الفترتي؛ السرعة الانتقالية؛ كرة القدم.

Abstract

The aim of the research is to find out the effect of periodic training on the development of transitional speed in football players under 15 years old. The researchers relied on the experimental approach, where the research sample consisted of 15 players from Najm Al-Talagha team as a control group, and 15 players from Meshaal Hama Bouziane team. As an experimental group, a training program of (04 sessions) per week was developed for a period of (10 weeks) with a training unit time of (60) minutes.

Keywords: interval training; translational speed; football

*خباط حافظ

كرة القدم من الأنشطة الرياضية الممتعة و المشوقة حيث تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في مختلف الجوانب التي تهتم بها و خاصة من حيث التحضير في الجانب البدني و المهاري والنفسي و التكتيكي للممارسين من مختلف الاعمار و كما نعلم جيدا ان كرة القدم تتميز عن غيرها بصفة السرعة بأنواعها سواء كانت تعني سرعة اللاعب أو غيرها من معاني السرعة في هذه اللعبة الممتعة في الأداء الجماعي والفردى مما جعل الكثير من الأخصائيين في مجال كرة القدم يطرح العديد من التساؤلات حول اللاعب و ما يتميز به من صفة مختلفة و كيفية تطوير الصفات التي يتميز بها و البحث عن الطرق المثلى التي تساعد فعلا في الوصول باللاعب الى مستويات عليا ، من هذا المنطلق وبحكم أننا باحثون في الميدان ارتأينا البحث حول تطبيق طريقة من طرق التحضير البدني على اللاعبين ذوي عمر أقل من 15 سنة و فيما اذا كانت هذه الطريقة تعمل على تحسين صفة السرعة الانتقالية لديهم ام لا .

ومن هنا قررنا التركيز على صفة السرعة حيث ان هاته الصفة تحدث الفارق في المنافسات العالية المستوى وفي الكثير من الاحيان نرى ان الفرق ذات الاعداد البدني الجيد تحدث الفارق وتتفوق على غيرها من الفرق الضعيفة الأداء البدني واخترنا طريقة من طرق التحضير البدني والتي تعرف بطريقة التدريب الفتري والتي تعتبر من الطرق الهامة في التحضير الرياضي الا انها معقدة في بعض الأحيان و ذلك لصعوبة التحكم الدقيق في حمولة الحمصص التدريبية خاصة لدى الأطفال ذوي العمر اقل من 15 سنة .

وانطلاقا من هذا الواقع نطرح التساؤل التالي: هل التدريب الفتري له تأثير على تنمية صفة السرعة لدى لاعبي كرة القدم الصغار اقل من 15 سنة؟

2-الفرضية:

- يوجد تأثير للتدريب الفتري على تنمية (صفة السرعة) لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة.

3-أهداف الدراسة:

- معرفة تأثير التدريب الفئري على تنمية صفة السرعة الانتقالية لدى لاعبي كرة القدم اقل من 15 سنة

4-المفاهيم والمصطلحات :

التدريب الفئري: التدريب الفئري طريقة من طرق التدريب تتميز بالتبادل المتتالي لبذل الجهد و الراحة (حسن علاوي ، 1990، ص 217).

التعريف الإجرائي: التدريب الفئري هو التبادل المنظم بين الجهد و الراحة.

الفئة العمرية (تحت 15 سنة): نحن بصدد دراسة لاعبين في مرحلة اقل من 15 سنة و تعتبر المرحلة الجساسة لحياة الانسان حيث يكون انتقال من الطفولة الى المراهقة الأولى حيث تتصف بتغيرات مورفولوجية و فيزيولوجية و بيولوجية سريعة.

مفهوم السرعة: يعتبر مفهوم السرعة من وجهة النظر الفيزيولوجية للدلالة على الإستجابات العضلية الناتجة عن التبادل السريع ما بين حالة الانقباض العضلي وحالة الاسترخاء العضلي

ويعنى آخر العلاقة بين الزيادة في المسافة -التغيير في الزمن - ويرى*تشارلز بيكر* أن السرعة هي القدرة الفرد على أداء حركات متتابة من نوع واحد في أقصر مدة ويعرفها علي البيك بأنها القدرة على أداء حركة بدنية أو مجموعة حركات محددة في أقل زمن ممكن. (علي فهمي البيك، ص 63)

تعتبر السرعة كصفة حركية، وهي قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية، وفي ظروف معينة. (محمد حسن علاوي، 1989 ص 116)

كما تعرف السرعة بقبالية الفرد على تحقيق عمل في أقل زمن ممكن، على سلامة الجهاز العصبي والألياف العضلية والعوامل الوراثية والحالة التدريبية. (ريسان خريط، 1990 ص 57)

تعتبر السرعة إحدى عناصر اللياقة البدنية المهمة والضرورية لجميع أشكال الرياضات المختلفة وخاصة رياضة كرة القدم كما يعتقد البعض أن أهمها مقتصرة على ركض المسافات. وعليه يمكن أن تقسم السرعة إلى ما يلي:

*السرعة الانتقالية.

*السرعة الحركية.

*سرعة الاستجابة.

وأن اللاعب بحاجة إلى هذه الأنواع من السرعة، لأنها تحدث باستمرار أثناء المباراة، فالسرعة الانتقالية يحتاجها اللاعب عند الانتقال من مكان لآخر بأقصر وقت، أما السرعة الحركية فتتمثل بأداء المهارات الأساسية بسرعة، على سبيل المثال سرعة استلام وتحرير الكرة أو سرعة الاقتراب والقفز لضرب الكرة بالرأس، أما سرعة الاستجابة فتتعلق بمقدرة اللاعب على سرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لأي مثير خارجي سواء كانت الكرة أو اللاعب الخصم أو اللاعب من نفس الفريق. (Cédric)
(Cattenoy, 2002, p : 234)

تنمية السرعة: لسرعة الانتقال أهمية خاصة في جميع المسابقات القصيرة والمتوسطة في أنواع الأنشطة التي تشمل حركات متكررة كالجري في ألعاب القوى والسباحة والمشي

*إن عنصر السرعة من الممكن أن يفقد نسبيا من حيث المستوى إذ لم يستمر التدريب عليه بدرجة مناسبة خلال مراحل وفترات التدريب السنوي.

*ينصح بعض الخبراء بمراعاة شدة الحمل كالتدريب باستخدام السرعة الأقل من القصوى حتى السرعة

القصوى. وبالنسبة لحجم الحمل يكون التدريب باستخدام المسافات القصيرة والتي تبلغ في كرة القدم ما بين 10 إلى 30 متر نظرا لكبر حجم الملعب ويفضل تكرار التمرين الواحد

على السرعة بين 5-10 مرات أما فترات الراحة بين كل تمرين وآخر فتتراوح غالبا ما بين 2-5 دقائق وفقا لشدة وحجم الحمل.

* تنمية السرعة الانتقالية بالكرة يتم عن طريق تمارين تقنية تكتيكية باستعمال الكرة مع الزميل أو عن طريق تمارين تقنية فردية.

ويجب مراعاة النواحي الفيزيولوجية التالية عند تنمية سرعة الانتقال.

* شدة حمل التدريب

* فترات الراحة والاسترخاء.

* حجم حمل التدريب

- السرعة الانتقالية (السرعة القصوى):

وهي سرعة التحرك من مكان إلى آخر في أقصر زمن ممكن. وكلما زاد إنتاج الحركات بأسلوب جيد زادت نفسية السرعة القصوى. (كمال جمال الربطي، 2004، ص 39-40)

- السرعة الحركية (سرعة أداء الحركة):

تعني سرعة الانقباضات العضلية عند أداء الحركة. لذلك تتحقق السرعة في عملية الانقباض للألياف العضلية التي يلزمها الانقباض أثناء أداء التمرين أو المهارة وهذا ما يحصل في حركة التصويب والرمي أو استقبال الكرة أو المحاورة والتمرير. (كورت ماينل، 1987، ص 151)

ويقصد بما كذلك أداء حركات ذات هدف محدد لمدة واحدة أو لعدد متوالي من المرات في أقل زمن ممكن، أو أداء حركة ذات هدف محدد في أقصى عدد من المرات في فترة زمنية قصيرة ومحددة. (أبو العينين محمود، مفتي إبراهيم، 1985، ص 96)

- السرعة الانتقالية بالكرة:

وهي سرعة التحرك من مكان إلى آخر بواسطة الكرة في أقصر زمن ممكن سواء كان المسار أفقياً أو متعرجاً (slalom).

- سرعة الاستجابة:

يقصد بها سرعة التحرك لأداء يتبعه ظهور موقف أو مثير معين مثل سرعة بدء الحركة لملاقاة الكرة أو سرعة تغيير الاتجاه يتبعه لتغيير موقف مفاجئ. (كمال جمال الربطي، 2004، ص 59)

ويعرفها قاسم المندلاوي على أنها القدرة على استجابة حركية لمثير معين في أقصر زمن ممكن. (قاسم حسن حسين، 1984، ص 118).

5- منهجية الدراسة

5-1- المنهج المتبع في البحث: لا شك أن تقديم أي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه وتزداد الصعوبة في المقياس الذي يعتمد على السلوك البشري في مجالاته المتعددة، ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون لها أداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة. (أحمد حسن الشافعي، الإسكندرية، 2009، ص 10).

لذا فقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج التجريبي لتوافقه مع مشكلة البحث.

5-2- مجتمع البحث: هو جميع الفرق الناشطة في القسم الجهوي الثاني قسنطينة التي عددها 34 فريق لفئة أقل من 15 سنة حيث يبلغ عدد اللاعبين المسجلين 850 لاعبا.

5-3- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من فريقين ينشطان في القسم الجهوي الثاني لولاية قسنطينة حيث بلغ عدد أفراد العينة 30 لاعبا قسموا الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)

- المجموعة التجريبية: تم اختيار 15 لاعب من فريق نجم تلاغمة (أقل من 15 سنة).

- المجموعة الضابطة: تم اختيار 15 لاعب من فريق مشعل الحمامة بوزيان أقل من 15 سنة

5-4- أدوات الدراسة ووسائل جمع البيانات:

- الأجهزة والأدوات: (كرات القدم، ميقاتي، صافرة، 2 مرمى صغير، حواجز، حلقات بلاستيكية، أقماء).

- الاختبارات الميدانية: بعد المسح المرجعي للكتب والمجلات والبحوث والدراسات المشاهدة للبحث للتعرف على أهم الاختبارات الأساسية لقياس السرعة الانتقالية في النشاط والأخذ بآراء المدربين والأساتذة والمختصين في هذه الرياضة بعدها تم اختيار الاختبارات البدنية التالية: (جري 10 متر وجري 20 متر).

- حساب التجانس بين أفراد العينة:

🚩 دراسة تجانس عينة البحث في القياسات الأنترومترية :

قمنا بإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات (العمر و الطول و الوزن).

جدول رقم (01) يبين التجانس بين أفراد العينة في القياسات الأنترومترية

الدلالة	Sig	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغير (ز)
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	0.64	0.05	1.65	0.08	1.62	متر	الطول
غير دال	0.72	6.22	56.87	5.41	57.2	كيلوغرام	الوزن
غير دال	0.47	0.52	14.33	0.45	14.46	سنة	العمر

مستوى الدلالة : (0.05) درجة الحرية (28)

من الجدول (01) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر والطول والوزن) حيث تراوحت قيمة الاحتمالية بين (0.64 و 0.72 و 0.47) وكلها أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البدنية الخاصة بالسرعة الانتقالية

الجدول رقم (02) : يبين تجانس نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الدلالة	T المحسوبة	(ت) الجدولية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	0.39	2.04	0.18	1.76	0.21	1.73	ثانية	اختبار 10 متر
	1.24		0.27	3.30	0.26	3.18	ثانية	اختبار 20 متر

مستوى الدلالة : (0.05) درجة الحرية (28)

من خلال الجدول (02) يتضح لنا أن جميع قيم (ت) المحسوبة (0.39 ، 1.24 ، 0.58 ، 1.11) جاءت أقل من قيم (ت) الجدولية (2.04) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في الاختبارات البدنية قيد الدراسة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

3 مجالات الدراسة الميدانية:

المجال المكاني: ملعب الشهيد خبازة بشير التلاغمة-ميلة.

البرنامج التدريبي: تم وضع برنامج تدريبي وبقاوع (04 حصص) أسبوعيا لمدة (10

أسابيع)، وكان زمن الوحدة التدريبية (60) دقيقة.

4 الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تفرغ وتحليل نتائج الاختبارات من خلال

برنامج التحليل الإحصائي SPSS

5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

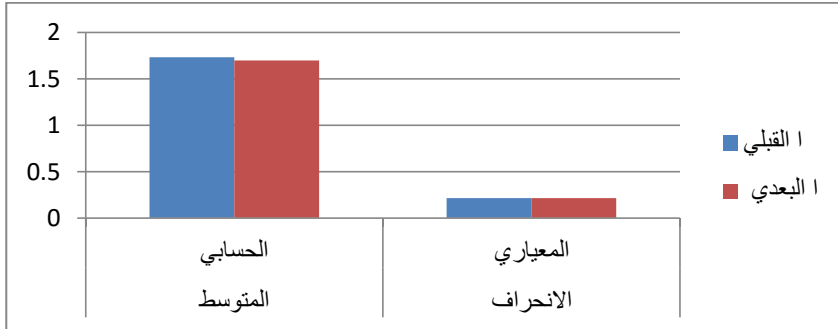
التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وهي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى الدلالة $\alpha: 0.05$ ".

- عرض نتائج اختبار جري 10 متر القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول رقم (03): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدية السرعة 10 متر للعينه الضابطة.

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
القبلي	15	1.73	0.21	2.71	1.76	0.05	14	دال
البعدية	15	1.70	0.21					احصائيا

الشكل رقم (01) : يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدية السرعة 10 متر للعينه الضابطة



من خلال الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو 1.73 والانحراف المعياري 0.213، أما المتوسط الحسابي للاختبار البعدية فكان 1.70 والانحراف المعياري 0.216 وبعد حساب T عند درجة الحرية 14 ومستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وجدناها 2.71 وبالمقارنة مع T الجدولية التي تساوي 1.76 نجد ان المحسوبة أكبر من الجدولية و عليه نجد أنها ذات دلالة احصائية وبالتالي وجود فروق

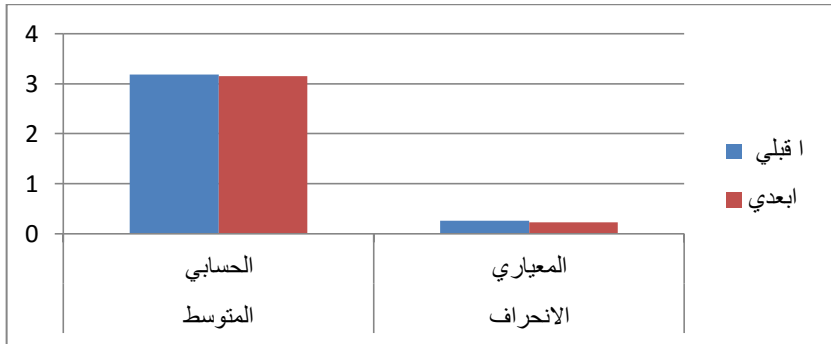
ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة لصالح الاختبار البعدي.

• عرض نتائج اختبار جري 20 متر القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

الجدول رقم (04) : يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي السرعة 20 متر للعينة الضابطة.

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
القبلي	15	3.18	0.26	1.36	1.76	0.05	14	غير دال
البعدي	15	3.15	0.23					إحصائيا

الشكل رقم (2) : يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي السرعة 20 متر للعينة الضابطة



من خلال الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو 3.18 والانحراف المعياري 0.26، أما المتوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان 3.15 و الانحراف المعياري 0.23 وبعد حساب T عند درجة الحرية 14 ومستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وجدناها 1.36 وبالمقارنة مع T الجدولية التي تساوي 1.76 نجد ان المحسوبة أصغر من الجدولية و عليه نجد أنها غير دالة إحصائيا أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

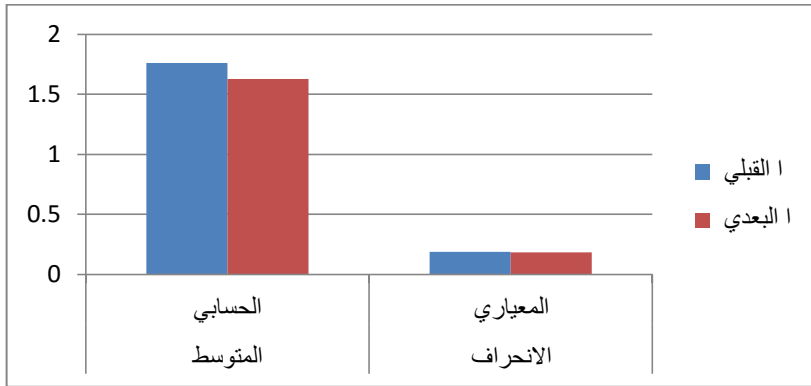
التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلي و البعدية للمجموعة التجريبية و هي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى الدلالة $a: 0.05$ "

● عرض نتائج اختبار جري 10 متر القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

الجدول رقم (05) : يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي السرعة 10 متر للعبنة التجريبية

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة الحرة	درجة الحرية	الدلالة
القبلي	15	1.76	0.187	4.69	1.76	0.05	14	احصائيا
البعدي	15	1.63	0.184					

الشكل رقم (03) : يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي السرعة 10 متر للعبنة التجريبية



من خلال هذا الجدول يتضح لنا مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي للعبنة التجريبية لاختبار المحاور، أين تحصلنا في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 1.76 و انحراف معياري، قدره 0.187 وتحصلنا في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 1.63 وانحراف معياري قدره 0.184 وبلغت T المحسوبة 4.69 وبمقارنتها مع T الجدولية 1.76 عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ و درجة حرية 14، نجد أن

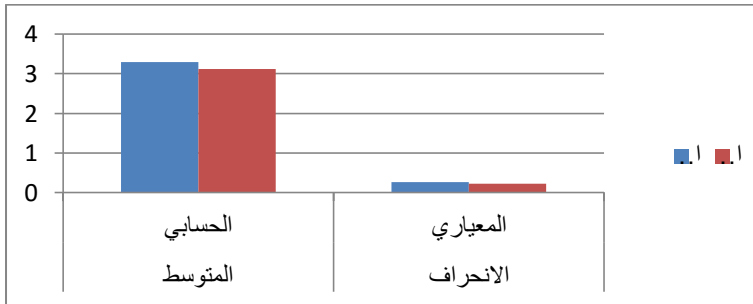
المحسوبة أكبر من الجدولية وعليه نجد أنها ذات دلالة إحصائية وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينات التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

• عرض نتائج اختبار جري 20 متر القبلي والبعدي للعينات التجريبية:

الجدول رقم (06): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي السرعة 20 للعينات التجريبية

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي	15	3.30	0.27	5.38	1.76	0.05	14	دالة
البعدي	15	3.12	0.23					إحصائيا

الشكل رقم (04): يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي السرعة 20 للعينات التجريبية



من خلال الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي هو 3.30 والانحراف المعياري 0.27 ، أما المتوسط الحسابي للاختبار البعدي فكان 3.12 والانحراف المعياري 0.23 وبعد حساب T عند درجة الحرية 14 و مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وجدناها 5.38 وبالمقارنة مع T الجدولية التي تساوي 1.76 نجد أن المحسوبة أكبر من الجدولية وعليه نجد أنها ذات دلالة إحصائية وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينات التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة

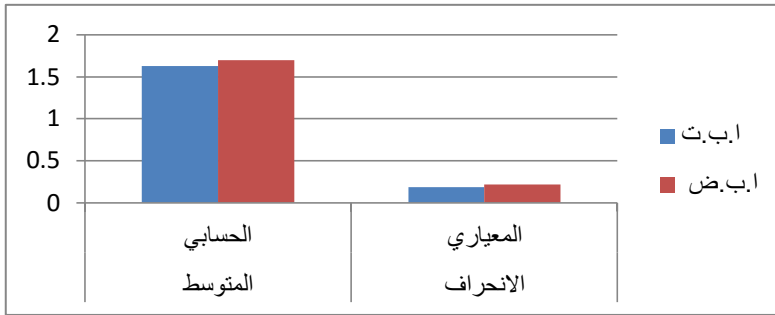
إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة هي لصالح

الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة $a: 0.05$ "

الجدول رقم (07) : يبين نتائج الاختبار البعدي جري 10 متر للمجموعتين

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت. المحسوبة	ت. الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
البعدي للتجريبية	15	1.63	0.187	2.3	2.04	0.05	28	دالة
البعدي للضابطة	15	1.70	0.216	6	8			احصائيا

الشكل رقم (05) : يبين نتائج الاختبار البعدي جري 10 متر للمجموعتين



من خلال الجدول يتضح لنا مقارنة نتائج القياسين البعدي للعينة الضابطة و التجريبية، أين تحصلنا في العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 1.70 و انحراف معياري قدره 0.216 و تحصلنا في العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 1.63 و انحراف معياري قدره 0.187، وبلغت T المحسوبة 2.36 و بمقارنتها مع T الجدولية و التي تساوي 2.048 عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ و درجة الحرية 28 نجد ان المحسوبة أكبرا من من الجدولية و عليه نجد أنها ذات دلالة احصائية وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبار جري 10 متر لصالح العينة التجريبية.

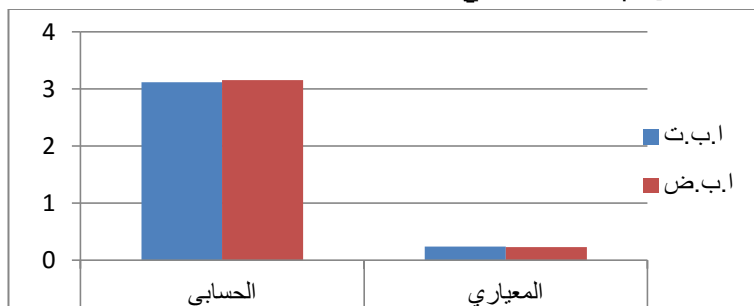
- عرض نتائج القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار السرعة

20

الجدول رقم (08) : يبين نتائج الاختبار البعدي السرعة 20 للمجموعتين

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
البعدي للتجريبية	15	3.12	0.239	2.43	2.048	0.05	28	دال
البعدي للضابطة	15	3.15	0.235					احصائيا

الشكل رقم (06) : يبين نتائج الاختبار البعدي السرعة 20 للمجموعتين



من خلال الجدول يتضح لنا مقارنة نتائج القياسين البعدي للعينة الضابطة و التجريبية، أين تحصلنا في العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 3.15 و انحراف معياري قدره 0.23 و تحصلنا في العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 3.12 و انحراف معياري قدره 0.23، وبلغت T المحسوبة 2.43 و بمقارنتها مع T الجدولية و التي تساوي 2.048 عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ و درجة الحرية 28 نجد أن المحسوبة أصغر من الجدولية و عليه نجد أنها ذات دلالة احصائية وبالتالي وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبار 20 متر لصالح العينة التجريبية.

2- مناقشة النتائج:

1-2 مناقشة نتائج الاختبارات البدنية قيد الدراسة لدى اللاعبين:

أولاً : مناقشة نتائج الفرضية الأولى

التي تنص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجداول (04.03) الخاصة بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات القياسات البدنية للسرعة (10 م، و 20م) حيث أن قيمة (ت) الجدولية (1.76) دالة عند مستوى معنوية (0,05) ودرجة حرية 14، وقيمة (ت) المحسوبة ذات دلالة إحصائية في اختبار السرعة 10 متر لأنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث بلغت في اختبار جري 10 متر: 2.71.

بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة في اختبار الجري 20 متر (1.36) وهي اقل من (ت) الجدولية حيث ومنه فهي غير دالة احصائيا ، و هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي

من خلال النتائج السابق ذكرها يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات السرعة 10 متر واختبار سارجنت واختبار الوثب العريض وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (هارون 2016) حيث توصلت نتائجها إلى وجود تحسن لدى المجموعة الضابطة بعد انتهاء من التدريبات وتتفق نتائجنا مع نتائج دراسة (عثامنة ياسين 2019) والذي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة الضابطة في اختبار جري 30 متر، يرجع الباحث هذا التحسن إلى انتظام لاعبي المجموعة الضابطة في التدريب واستمرارية التدريبات وأخراطهم ومشاركتهم في المنافسة، كما نجد نتائج غير دالة إحصائية في اختبار 20 متر ويرجع الباحث ذلك إلى عدم فعالية التدريبات أو

الطريقة المتبعة من طرف المدرب منه نستنتج أن الفرضية المطروحة لم تتحقق كلياً وهذا لأننا لم نجد فروقات ذات دلالة إحصائية في اختبار 20 متر.

ثانياً : مناقشة نتائج الفرضية الثانية

التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وهي لصالح الإختبارات البعديّة.

أ- مناقشة نتائج اختبارات السرعة:

يتضح من الجداول (06.05) بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات القياسات البدنية للسرعة (10 م و 20 م) حيث أن قيمة (ت) الجدولية (1.76) دالة عند مستوى معنوية (0,05) ودرجة حرية 14، وقيمة (ت) المحسوبة ذات دلالة إحصائية في جميع اختبارات السرعة الانتقالية لأنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث بلغت قيمتها اختبار جري 10 متر : (4.69)، اختبار جري 20 متر : (5.38)

يرجع الباحثون ذلك التحسن إلى انتظام لاعبي المجموعة التجريبية في تنفيذ الحصص التدريبية والتي اعتمد فيها على طريقة التدريب الفكري وبما تحتويه من تنوع و تعدد في استخدام الوسائل التدريبية المختلفة و كذلك إدراج تمارين التنسيق الحركي للاعبين كما أن الحصص التدريبية المبرمجة خلال 10 أسابيع باستخدام التدريب الفكري والتي اعتمد فيها الباحث على وضع عدد من التدريبات بطريقة التدريب الفكري والتي ساهمت في تنمية صفة السرعة لدى اللاعبين بشكل إيجابي وفي تحسن مستواهم البدني في المجموعة التجريبية حيث تتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة (عثامنة ياسين 2019) الذي توصلت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات السرعة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج بالطريقة التدريب الفكري وتتفق نتائج الباحث كذلك مع نتائج دراسة (براح حمزة 2014)، أن برنامج التدريب الفكري أدى إلى تحسن

في الصفات البدنية بشكل جيد لدى مجموعة من اللاعبين وتوصل إلى تحسين السرعة الهوائية القصوى.

في نفس السياق تتفق النتائج التي توصلنا إليها مع دراسة (عشيش هارون) و(سلطاني حمزة 2016) التي بينت نتائج تطور وتحسن ملحوظ بالرغم من أنه طبق طريقة التدريب الفترتي لمدة 8 أسابيع فقط مع لاعبي كرة القدم أقل من 16 و 15 سنة، فقد وجد تحسن في اختبار جري 20 م.

أغلب الدراسات تؤكد بأن التدريب الفترتي يؤدي إلى تحسين سرعة اللاعبين فهذا النوع من التدريب يعمل على تحسن في الانطلاق الانفجاري المرتبط بالجانب العصبي العضلي ويحسن سرعة رد الفعل ويلاحظ كذلك وجود تحسن بعد الانطلاق مباشرة، ومن هنا نستنتج تحقق الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية وهي لصالح الاختبارات البعديّة.

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة $a: 0.05$ ".

أ- مناقشة نتائج اختبارات السرعة:

يتضح من الجداول (08.07) الخاصة بالاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات القياسات البدنية للسرعة (10 م و 20 م) حيث أن قيمة (ت) الجدولية (2.04) دالة عند مستوى معنوية (0,05) ودرجة حرية 14، وقيمة (ت) المحسوبة ذات دلالة إحصائية في جميع اختبارات السرعة الانتقالية، لأنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي على التوالي اختبار جري 10 متر: (2.36)، اختبار جري 20 متر: (2.48)

تتفق النتائج التي توصلنا إليها مع أغلبية نتائج الدراسات كدراسة (عشيش هارون، سلطاني حمزة 2016) الذي وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات جري 30 متر بدون كرة و 20 متر بالكرة.

نجد أن النتائج البعدية لدراستنا للاعبين المجموعة التجريبية أحسن من النتائج البعدية للمجموعة الضابطة وهذا راجع إلى تطبيق التدريب الفتري المقترح على المجموعة التجريبية الذي لعب دورا جيدا في تحسين الجانب البدني ، ويرجع الباحث هذا التحسن في اختبارات السرعة الانتقالية لدى لاعبي المجموعة التجريبية الذين تدرّبوا بطريقة التدريب الفتري والتي اعتمد الباحثون فيها على التنوع في التمارين والتدرج في شدة التمارين ومضمونها في الحصة المطبقة من أجل تحسين مستوى اللاعبين في هذه الصفة البدنية.

الاستنتاجات:

- يؤثر التدريب الفتري في تنمية السرعة الانتقالية لدى اللاعبين أقل من 15 سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في السرعة الانتقالية للمجموعة الضابطة وهي لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في السرعة الانتقالية للمجموعة التجريبية وهي لصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في السرعة الانتقالية للمجموعتين التجريبية والضابطة هي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

قائمة المراجع

1. أبو العينين محمود، مفتي إبراهيم: تخطيط برامج إعداد لاعبي كرة القدم ط2، دار الفكر العربي، القاهرة 1985 .
2. ريسان خريط: تطبيقات في علم الفيسيولوجيا الرياضي، بغداد سنة 1990.

3. علي فهمي البيك و عماد عباس أبو زيد. (2008). سلسلة الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات و طرق أساليب التدريب لتنمية القدرات الالهوائية و الهوائية. الاسكندرية: منشأة المعارف.
 4. قاسم حسن حسين: مكونات الصفات الحركية، بغداد العراق سنة 1984.
 5. كورت ماينل: التعلم الحركي ترجمة عبد العلي نصيف دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد
 6. كمال جمال الربطي: التدريب الرياضي، عمان الأردن سنة 2004.
 7. محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي دار المعارف، سنة 1989.
 8. محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف الطبعة الثالثة عشر، القاهرة، سنة 1990.
9. Cédric Cattenoy – Ecole de Football. Amphora 2002

أهمية التصور الذهني للطفل في الممارسة الرياضية من منظور علم النفس الرياضي

The importance of the mental image of the child in sports practice from the perspective of sports psychology

مخلوفي بومدين^{1*}، حمزاوي حكيم²، بارودي محمد أمين³

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، boumediene.makhloufi.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)، hakim.hamzaoui@univ-mosta.dz

³ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تسمسليت (الجزائر)، baroudicoach@gmail

ملخص:

تسعى هذه الدراسة النظرية الى تحديد الفوائد والاهمية والخصائص للتصور الذهني للطفل الممارس الرياضية من منظور علم النفس الرياضي من خلال الدراسات السابقة والمراجع العلمية، لتتضح طريقة وكيفية استخدامه من خلال العمل الميداني اثناء الحصة التدريبية والمنافسة لتنمية الطفل تنمية علمية وصحيحة حيث تعرض الدراسة الحالية المحور الاول ويتناول(التصور الذهني) والمحور الثاني يتناول (الفئات الصغرى وخصائصها) المحور الثالث يتناول(اهمية وكيفية استخدام التصور الذهني في المجال الحركي والمهاري والوجداني)،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي من خلاله تتضح الصورة الدقيقة لمفهوم (التصور الذهني وكيفية استخدامه للفئات الصغرى) ليتم التحديد المعرفي الدقيق لهم وكذا تحديد اهميتهم في التعلم والتنمية في التدريب الرياضي الحديث حسب كل مجال تبعاً للتخصص والهدف وعليه تكون الدراسة دليلاً للمربين والمدربين والباحثين المهتمين بدراسة اوالتطبيق الميداني للتصور الذهني في العمليات التنموية والاعدادية للفئات الصغرى(الطفل)

الكلمات المفتاحية: التصور الذهني، الفئات الصغرى، التعليم والتعلم، الممارسة الرياضية

*المؤلف المرسل

Abstract:

This theoretical study seeks to determine the benefits, importance and characteristics of the mental perception of the child practicing sports from the perspective of sports psychology through previous studies and scientific references, to clarify the way and how to use it through field work during training sessions and competition for the development of the child scientific and correct development, where the current study presents the first axis It deals with (mental image) and the second axis deals with (small groups and their characteristics) the third axis deals with (the importance and how to use (mental image in the motor, skill and emotional fields). In order to determine the precise knowledge of them, as well as determine their importance in learning and development in modern sports training, according to each field .according to the specialization and the goal

-key words: mental image, micro-groups, teaching and learning, sports practice

مقدمة واشكالية البحث:

يعد التفوق الرياضي محطة التدريب القائم على العلم والتجربة لافراد يتمتعون بالقدرات البدنية والمهارية والخططية والنفسية وغيرها، فتطور علم التدريب بصورة سريعة اتخذ نظريات ومنحى جديد لمواكبة الاتجاهات الحديثة في الرياضات المختلفة من طرق لعب وأداء مهاري في تحركات خطوية وقدرات بدنية عالية في ضل انتشار الاحتراف وما يتطلبه من أداء أكثر تعقيدا وتطورا اصبح اتباع كل ما هو جديد في علم التدريب الرياضي ضرورة لا بد منها عند التخطيط لعملية التدريب.

والاعداد النفسي هوتلك العمليات التي من شأنها إظهار أفضل سلوك لكل من الاداء البدني،المهاري والخططي للاعب والفريق والوصول الى قمة المستويات، كما ينمي الصفات الارادية، وعملية الاحساس، الانتباه، الملاحظة التي تظهر في القدرة على تذكر

خصائص الاداء في مواقف اللعب المختلفة والمقدرة على التصور والتوقع الخططي الصحيح. (نشوان، 2017، صفحة 77)

ان التصور الذهني هو احد تقنيات الاعداد النفسي والعقلي اذ يعمل جنب الى جنب مع التمرين البدني والمهاري والخططي لأهميته في سرعة تعلم والتطبيق كما يخفض مستوى القلق والتوتر والضغط والخوف بتجديد الافكار الإيجابية وطبعها في الذاكرة وكذا مفيد للاصابات والإسترجاع اذ يعرفه هلال عبد الكرم صالح:بانه تجسيد وإسترجاع حركات وخبرات سابقة أولم يسبق حدوثها في الذهن، ويبرز موضوع التصور الذهني كونه أحد عمليات الإعداد النفسي قصير المدى نظرا لأهميته في التهيئة في لحظات الأداء بفترات قصيرة أو مباشرة. (صالح، 2020, p. 217)

ورغم كل هذا الزخم العلمي فأن المتتبع لاحوال الرياضة في بلادانا يظهر له جليا عدم إستفادة الرياضين من الاعداد الذهني عامة والتصور الذهني خاصة لا على مستوى الاندية ولا الجمعيات ولا المدارس ولا الرياضات المدرسية وكذلك هناك ضعف في التعامل بيه من وجهة المدربين، المرين والمعلمين، بل هناك من يجمله ولا يعرف مفهومه، مدلوله ومكانته واهميته وفوائده برغم الإتفاق العلمي الكبير على دوره الفعال في تحقيق الاداء الرياضي المثالي والإستمرار على ذلك لأطول فترة زمنية ممكنة حيث اكدت دراسة يوسف زبير 2018 ص18 ان جميع القدرات العقلية التي يتميز بها الانسان عن باقي الكائنات الحية يمكن تنميتها وتوظيفها من برنامج التدريب العقلي لتصبح بمثابة مهارات نفسية يستفيد منها الرياضي لتحقيق اعلى معدل كفاءة خلال المنافسة الرياضية (رشيد، 2020، الصفحات 173-174)

والتصور الذهني اهم مهارة نفسية من التدريب العقلي تتداخل مع مهارات الاسترخاء والانتباه والتركيز وتحديد الاهداف والطاقة النفسي حيث تنمي وتطور الواحدة الاخرى وتعمل جنب لجنب(شعون 99). ومن هذا تحاول الدراسة الاجابة على التساؤل التالي: ما أهمية التصور الذهني للطفل في المجال المهاري والحركي اثناء الممارسة الرياضية ؟

1. المحور الاول:

مفاهيم وانواعه، خصائصه، فوائده، استخداماته، نظرياته ووظائفه

1.1 تعريف قاموس الفرنسية **Le petit Robert** هو عملية يتم من خلالها إعادة صورة إلى الحواس/ الإدراك هو تصور شيء بواسطة انطباع ما/ (والتصور أيضا) هو جعل شيء أو مفهوم، حاضرا بواسطة صورة، شكل أو رمز

2.1 تعريف قاموس لاروس: التصور هو العملية التي من خلالها، (...) يتلقى الطفل الوجود، وهو تصور **représentation** يكونه عن شيء ما؛ / فكرة أورأي

3.1 تعريف **Henri Piéron**: التصور هو المحتوى المحسوس للتفكير/ التصور مقلوبة مثلا. (جريدة الامل الالكترونية التطوعية 19 / 07 / 2015 ص 49 . <https://www.alamal.com.kw/?p=594969>)

4.1 يعرفه (schmider.1991) بأنه التفكير باداء المهارات ذهنيا واعادة تكرار خطوات ادائها ذهنيا وبسلسلة متعاقبة ويتصور اداء الحركات بنجاح.(الهوري، 2012، ص178)

5.1 محبوب (2000) هو الصورة التي يتخذها المتعلم عن طريق النظر والشرح والتوضيح للحركة وتنطبع بالدماغ وتكون اساس لتادية المتعلم للحركة.(الهوري، 2012، ص178)

6.1 ويعرف دي فرانسيسكو **De Francesco 1997** واخرون التصور بأنه نشاط عقلي يستدعي الخصائص البدنية لاسترجاع الذاكرة واستخدامها في اعاده تكوين صورته جديده. (يوسف، 2014، ص 7)

2.1 نظريات التصور الذهني :

1.2.1 النظرية النفسية العصبية العضلية نظرية جاكبسون (1932): وتقرح أنه عندما يحاكي الفرد عقليا تنفيذ حركة، يتم إرسال النبضات العصبية من القشرة الحركية إلى العضلات المستهدفة. (بوشارب، 2018، ص 46)

1. 2. 2. النظرية الافتراضية **Proposition** : وترى هذه النظرية أن المعلومات تتضمن تصورات مبنية على معلومات سابقة تم وضع رموز لها في الذاكرة في شكل ملخص أكثر من رسومات محددة منفصلة أو صورة عقلية لمهارة أو استجابة. (شمعون، 2001، ص 224)

1. 2. 1. 3 نظري المعلومات الحيوية لانغ(1979): هي نظرية تكاملية تستند إلى تصور بيليشين (1973) اذ تعطي أهمية كبيرة للمعلومات النفسية الفسيولوجية. وفقا لانج (1985)، اذ ان الصورة تأتي من قدرة المخ على انتاج المعلومات وينظمها على ثلاث مستويات المخزنة في الذاكر الاستجابة على المثير اهمية الاستجابة نظرا للحواس البصري واللفظي، هي الاستجابة الفسيولوجية السلوكية. (بوشارب، 2018، ص 46)

1. 3. خصائص التصور الذهني:

يرى شاكر عبد الحميد 2005 ان جوهر عملية الصورة العقلية يكمن في المسافة الفاصلة الكامنة والنشطة بين ظهور المنبه وصدور الاستجابة في قلب عمليات الفهم والتحويل والتمثيل التي تحدث داخل مخ الانسان في عالم الصور (عبد الحميد، 2005)

بالاضافة الى هناك مجموعة من السمات والخصائص التي تميز التصور العقلي وهي:

- قدرة التصور على تصميم خبرة بشكل جديد من خبرات سابقة والقدرة على إعادة الخبرة السابقة لأنها تمر من خلال الذاكرة.

- التصور خبرة حسية واستخدام أكثر من حاسة (سمعية، بصرية، حس حركية، انفعالية) يسهم في القدرة على التصور بصورة أفضل.

- القدرة على التصور بدون الحاجة لمثير خارجي لأنه خبرة حسية تتطلب وجودها بالمخ بدون العودة للبيئة المحيطة فيمكن تصورها عن طريق مثيرات داخلية. (مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 45)

1. 4. وظائف التصور الذهني:

1. عمومية المعرفة لتحسين الاستراتيجيات المستخدمة وزيادة التركيز على الاداء بشكل

عام

- 2 خصوصية المعرفة لزيادة التركيز على حركات معينة من المهارة.
 - 3 تعميم الاثارة للدافعية لتنظيم الاستثارة والحفاض على مستوى القلق . خاصة في الموافق التنافسية اوالمضاغطة.
 - 4 . الوصول الى مستوى من الدافعية العامة لزيادة الثقة بالنفس والاحتفاض بإتجاه ايجابي نحوالاداء.
 - 5 الدافعية الفرعية لتحديد اهدافهم من خلال رؤيتهم للنجاح.
- ويضيف رافع الزغول وعماد الزغول ان التصور الذهني يكمن في تسهيل الوظائف التالية:

1. تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاض بها لفترة اطول.
 - 2 تذكر المعلومات واسترجاعها معا بشكل اسرع.
 - 3 ربط المعلومات معا بذاكرة. (ابوعلاء، 2014)
1. 5 الفوائد والاستخدامات :يمكن استخدام التصور العقلي بطرق متعددة في المجال الرياضي ومنها:
- أ- إتخاذ القرار المناسب ب- تطوير استراتيجية اللعب ج- تطوير مستوى الأداء د- حل المشكلات هـ- تصحيح الأخطاء
- و-التقسيم الزمني للأداء(مرسلا ب، 2020، ص185)
- ويضيف علاوي(2018) :

. المران الخططي . المران على المهارات النفسية . التحكم في الاستجابات الفسيولوجية .
مراجعة الأداء وتحليله . تحسين الثقة للأداء في ظروف معينة . المساعدة في تحمل الألم
وسرعة استعادة الشفاء بعد الإصابة الاستعداد للأداء في ظروف معينة (علاوي،
2018، ص 84)

تعليق الدراسة على المحور الاول:

من خلال التعريفات والنظريات والوظائف والخصائص يتبين ان التصور الذهني هو تداخل العمليات العقلية العليا كالذاكرة والادراك والتذكر والتخيل والتفكير

والاحساس وعلاقتهم ببعض بعلاقة ترابطية مكملة وذلك بمشاهدة الصورة بالحواس ثم ادراكها ونقلها الى الذاكرة ثم استرجاعها بتذكر وكذا العلاقة مع الفعل الارادي والجهاز العصبي الحركي اثناء الاداء للحركة والبيئة الخارجية التي تشاهدها او تسمعها او تلمسها الحواس وهذا ما يحتاجه عمليات التعلم والتدريب وكذلك يحتاجه الطفل للتعلم والتدريب الصحيح الهادف والسليم الامن ومنه نستنتج ان التصور الذهني هو:

— عملية ذهنية؛ (التنمية العقلية للطفل من احساس ادراك تذكر تفكير بالاضافة الى ضبط الاستجابات الانفعالية المختلفة).

— ناتج تفاعل الفرد بالمحيط (حسن تصرف الطفل في محيطه الرياضي اتجاه المدرب والمعلم ومع اصدقائه والمنافس نتيجة تطور عملية الاستيعاب والفهم والتحليل مما يكسبه ثقة بالنفس التي تؤدي بدورها لخفض الانفعال والارتباك وحسن التصرف السلوكي المعرفي والمهاري والخططي الصحيح والسليم نتاج تنمية التصور العقلي للعمليات العقلية والجانب الذهني).

— تكوين نماذج داخلية (مماثلة أم لا) لمواضيع العالم الخارجي (يساهم التصور الذهني في تكوين افكار ونماذج جديدة في الدماغ قابلة للتحقيق الميداني مثل ان يتصور الطفل نموذج للاعب مشهور يحاول اسقاط جوانب ادائه عليه وبعملية التكرار وتصحيح الاخطاء يمكن تحقيق نسبة كبيرة منها ميدانيا او انتاج الطفل لسلوك جديد نتيجة لتركم عدة نماذج ذهنية مختلفة مما يتيح له اى بناء شخصية قوية ذات ثقة عالية وهي احدا الطرق للابداع)

— استحضار ذهني لموضوع غائب (يعمل التصور الذهني على تحسين سرعة الاستجابة الحسية الحركية عند وقوع الطفل في موقع استثارة حسية او حركية مهارية او انفعالية من خلال استحضار نموذج لاداء او سلوك كان شاهده او تدرب عليه من قبل او انتاج تصرف عقلي معرفي حركي لمواجهة الموقف مما يتيح للطفل حسن التصرف وهي احدا نتائج حل المشكلات التي تعد محطة من محطات التعلم والتدريب الحديثين

بالإضافة الى استعمال التصور الذهني اثناء اصابة الطفل بإدماجه بواسطة الوسائل السمعي البصري اوتقنية المحاكاة وذلك لتجنب الانقطاع على التدريب وكذلك تنمية الفضاء العقلي المعرفي الابداعي القادر على انتاج الافكار وحل المشكلات

2. المحور الثاني :

مراحل الطفولة:

تعد مرحلة الطفولة الركن الأساسي في بناء شخصية الفرد، حيث إن لها أهمية كبيرة في تحقيقه للنجاح، أو الفشل، ولهذا كان لا بد من تسليط الضوء على هذه الفترة من حياة الفرد، وتبيان أهم مراحلها، وخصائص كل مرحلة منها. وردت للطفولة عدة تعريفات، ومن بين هذه التعريفات ما يأتي:

يعرف قاموس أكسفورد (بالإنجليزية Oxford) : الطفولة على أنها: "الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة"، حيث عرّف الطفل على أنه: "الإنسان حديث الولادة، سواء كان ذكراً، أو أنثى". يعرف قاموس لونجمان (بالإنجليزية Longman) : الطفولة على أنها: "المرحلة الزمنية التي تمرُّ بالشخص عندما يكون طفلاً"، حيث عرّف الطفل على أنه: "الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشرة، أو الخامسة عشرة، وهو الابن، أو الابنة في أي مرحلة عمرية". يرى علماء الاجتماع أن الطفولة هي: "الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته؛ ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي نقطة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي".

ومن بين التعريفات التي تتعلق بالطفولة كلها، يمكننا أن نرى أن مشروع اتفاقية الأمم المتحدة في مادته الأولى أشار إلى أن الطفولة هي: "مرحلة لا يتحمل فيها الإنسان مسؤوليات الحياة، معتمداً على الأبوبين، وذوي القربى في إشباع حاجته العضوية، وعلى المدرسة في الرعاية للحياة، وتمتدُّ زمنياً من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر، وهي المرحلة الأولى لتكوين، ونمو الشخصية، وهي مرحلة للضبط، والسيطرة، والتوجيه

التربوي"، أما الطفل فقد جاء تعريفه على أنه: "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه".

مراحل الطفولة وخصائصها مرحلة الطفولة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة منذ نهاية العام الثاني من عمر الطفل، وحتى بداية العام الخامس، أو السادس من عمره، وهي تعتبر مرحلة مهمة تشهد نمواً سريعاً، وبشكل خاص من الناحية العقلية، حيث تبرز لدى الطفل مهارة تكوين المفاهيم الاجتماعية، وزيادة الميل نحو الحرية، والآن، وظهور الأنا الأعلى، ونمو الذات، واللغة، وغيرها من الأمور، ومن الجدير بالذكر أن هذه المرحلة إذا كانت سوية يملؤها الاستقرار العاطفي، والنفسي، فإن شخصية الطفل ستغدو قوية، ونامية، ومتفتحة، (بحرو، صفحة 10)

- وفي ما يأتي أبرز خصائص هذه المرحلة:

خصائص النمو الجسدي والحركي: حيث يبرز هذا النمو في عدة نقاط، من أبرزها: (سمية بدر الدين بحرو، مرحلة الطفولة المبكرة - علم نفس الطفل، المملكة المتحدة: الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، صفحة 7-10، 2). يزداد الوزن لدى الذكور أكثر من الإناث في هذه المرحلة - على الرغم من أن الوزن يزداد سبعة أضعاف الوزن عند الولادة لدى كليهما-؛ نتيجة لنمو العضلات لديهم. تنمو الأسنان المؤقتة بشكل كامل، فيصبح الطفل قادراً على تناول الطعام. يزداد نمو العظام لدى الطفل، فيتغير شكله من طفل رضيع، إلى طفل صغير. يتفوق نمو الجهاز العصبي للطفل على باقي الأجهزة في جسمه. تبدأ الأسنان المؤقتة بالسقوط مع نهاية هذه المرحلة، وتبدأ الأسنان الدائمة بالحلول محلها. يتمكن الطفل في سن الثالثة من الجري، والقفز، والأكل دون مساعدة، والاستجابة لتوجيهات الوالدين، وضبط عملية الإخراج. يمكن للطفل في سن الخامسة أن يسيطر بشكل ما على العضلات الدقيقة، فيتمكن مثلاً من الإمساك بالقلم، ورسم خطوط مستقيمة في شتى الاتجاهات. خصائص النمو النفسي: حيث يتميز هذا النوع من النمو بتطور الشعور لديه بالمبادرة، وهذا الأمر يعتمد على التنشئة الاجتماعية للطفل؛ حيث إنه

إذا أُعطي الحرية لينطلق في استكشافه لما حوله دون تقييد، فإن ذلك من شأنه أن يساعد على تحقيق السوية في نموه، أما إذا لم يتمكن من ذلك، فإن الشعور بالذنب لديه سيتطور (بحر) **خصائص النمو العقلي:** حيث تبدو على الطفل المظاهر الآتية: تتكون لدى الطفل مختلف المفاهيم التي تكون في أغلبها حسية، مثل: العدد، والزمان، والمكان، وغيرها، أما ما هو مجرد منها فلا يتعلمه إلا في وقت لاحق. يتمكن الطالب من التعلم عن طريق المحاولة، والخطأ، والخبرة، وغيرها، حيث تنمو لديه المقدرة على التعميم ضمن حدود، مما يعني زيادة نمو الذكاء لديه، علماً بأن (بياجيه) يقول بأن الذكاء في هذه المرحلة تستخدم فيه اللغة بشكل واضح، كما أنه يكون تصوّرياً ذا علاقة بالمفاهيم الكلية. تزداد في هذه المرحلة قوة الخيال لدى الطفل أكثر من الحقيقة. يتمكن الطفل في هذه المرحلة من تدكّر الجمل السهلة أكثر من الغامضة، كما تتكون لديه المقدرة على تدكّر أسماء الأماكن، والأشخاص، والأشياء. يتكون لديه طور التفكير، أو ما يعرف ب(طور ما قبل العمليات)، وهو يقسم إلى قسمين، هما: فترة ما قبل المفاهيم: حيث تمتد هذه الفترة من سنتين إلى أربع سنوات، وتتصف هذه المرحلة بأن الطفل لا يمكنه أن يستعين بوجهة نظر الآخرين في إدراكه للأشياء، وهو ما يعرف ب(خاصية التمرکز حول الذات). فترة التفكير الحدسي: حيث تمتد هذه الفترة من سن الرابعة إلى السابعة، فيعتمد الطفل فيها على حدسه العام غير الواضح، بالإضافة إلى خياله، وحواسه، إلا أنه يتحرر من بعض العيوب التي كانت في المرحلة السابقة. (الياسري، ص ص 1-11)

الخصائص الانفعالية: حيث تتميز بمجموعة من الأمور، من أبرزها: كثرة الانفعالات، وسرعتها لدى الطفل، على الرغم من عدم استمرارها لفترة طويلة؛ وذلك نتيجة للعوامل الداخلية، كتأثر الطفل في من حوله، أو العوامل الخارجية، كأسلوب تعامل الوالدين معه. مشاعر الخوف التي قد تعرقل اعتماد الطفل على نفسه، أو استقلاليتها، إذا كانت غير طبيعية، أما إن كانت طبيعية، كالخوف من الحيوانات، فهو أمر صحي له. ظهور مشاعر الغيرة التي تنتاب الطفل عند قدوم مولود جديد، ومشاعر الغضب، سواء باللفظ،

أوبالعدوان، كما أنّ نوم الطفل يكون غير مستقر في هذه المرحلة. (www.alukah.net، اطلع عليه بتاريخ 10-11-2018)

خصائص النمو الاجتماعي: حيث يتميز هذا النوع من النمو بما يأتي: توسُّع علاقات الطفل الاجتماعية، سواء مع أسرته، أومع رفاقه. تتعلّم الطفل للعديد من المفاهيم، واندماجه في العديد من الأنشطة، والخبرات التي تساعد له لكي يتحوّل إلى كائن اجتماعي. يكتسب الطفل السلوكيات، والقيم، والاتجاهات، والأخلاق؛ بسبب ما يتعرّض له من أساليب اجتماعية في التنشئة، مثل: التقليد، والثواب، والعقاب، وغيرها. تظهر صفة التعاون لدى الطفل؛ حيث يكون مدركاً لوجود الآخرين. يتصف بعض الأطفال بالقيادة، والرعاية، بينما يحب البعض الانعزال؛ وذلك لأن شخصية الطفل تكون قد تكوّنت معالمها، وخصائصها عند اقتراب موعد دخوله إلى المدرسة. يظهر ارتباط الطفل بأمه بشكل وثيق؛ حيث تشكّل مصدر إشباع الحاجات لديه، إلا أنّ اعتماده عليها يقل تدريجياً مع تقدّمه في العمر، ويتمكّن من زيادة استقلاله في حال تمكّنه من المشي، والتحرُّك. تظهر لدى الطفل صفة العناد، والعصيان، كما تظهر الفروق الفردية بين الإناث، والذكور؛ فنجد أنّ الإناث يصبحن عنيدات، بينما يصبح الذكور أكثر تحريماً، ومن الجدير بالذكر أنّ صفتي العصبية، والغضب تظهران في هذه المرحلة. تتكون لدى الطفل خاصية التنافس، والتي تبلغ أوجها في سن الخامسة. يفضل الطفل في هذه المرحلة الاستقلالية في بعض الجوانب، كتناول الطعام، وارتداء الملابس، إلا أنّه يظل معتمداً على الآخرين بشكل كبير، مع مراعاة أنّه نظراً لاختلاف الخصائص الشخصية، فإن هذه الاستقلالية لا تتحقق للأطفال كلهم. (الياسري، ص ص 2-11)

خصائص النمو اللغوي: حيث يساعد هذا النوع من النمو على تعبير الطفل عن ذاته، والتفاعل مع الذين يحيطون به، إضافة إلى إنشاء العلاقات الاجتماعية، وتسهيل النمو المعرفي، والعقلي لديه؛ حيث إنّ الكلام دليل على النمو العقلي، ومن الجدير بالذكر أنّ النمو اللغوي لدى الطفل يتأثر بعدة عوامل، منها: توقُّر وسائل الإعلام، وتفاعله مع

الكبار، وتفاعله مع بيئته التي تحيط به، والجنس الاجتماعي؛ وذلك لأن الإناث يعتبرن أفضل نطقاً، وأسرع حديثاً.

مرحلة الطفولة المبكرة: تمتد هذه المرحلة منذ نهاية العام الثاني من عمر الطفل، وحتى بداية العام الخامس، أو السادس من عمره، وهي تعتبر مرحلة مهمة تشهد نمواً سريعاً، وبشكل خاص من الناحية العقلية، حيث تبرز لدى الطفل مهارة تكوين المفاهيم الاجتماعية، وزيادة الميل نحو الحرية، والاتزان، وظهور الأنا الأعلى، ونمو الذات، واللغة، وغيرها من الأمور، ومن الجدير بالذكر أن هذه المرحلة إذا كانت سوية يملؤها الاستقرار العاطفي، والنفسي، فإن شخصية الطفل ستغدو قوية، ونامية، ومفتحة (مخرو، صفحة 10) وفي ما يأتي أبرز خصائص هذه المرحلة:

خصائص النمو الجسدي والحركي: حيث يبرز هذا النمو في عدة نقاط، من أبرزها: يزداد الوزن لدى الذكور أكثر من الإناث في هذه المرحلة - على الرغم من أن الوزن يزداد سبعة أضعاف الوزن عند الولادة لدى كليهما-؛ نتيجة لنمو العضلات لديهم. تنمو الأسنان المؤقتة بشكل كامل، فيصبح الطفل قادراً على تناول الطعام. يزداد نمو العظام لدى الطفل، فيتغير شكله من طفل رضيع، إلى طفل صغير. يتفوق نمو الجهاز العصبي للطفل على باقي الأجهزة في جسمه. تبدأ الأسنان المؤقتة بالسقوط مع نهاية هذه المرحلة، وتبدأ الأسنان الدائمة بالحلول محلها. يتمكن الطفل في سن الثالثة من الجري، والقفز، والأكل دون مساعدة، والاستجابة لتوجيهات الوالدين، وضبط عملية الإخراج. يمكن للطفل في سن الخامسة أن يسيطر بشكل ما على العضلات الدقيقة، فيتمكن مثلاً من الإمساك بالقلم، ورسم خطوط مستقيمة في شتى الاتجاهات. خصائص النمو النفسي: حيث يتميز هذا النوع من النمو بتطور الشعور لديه بالبادرة، وهذا الأمر يعتمد على التنشئة الاجتماعية للطفل؛ حيث إنه إذا أُعطي الحرية لينطلق في استكشافه لما حوله دون تقييد، فإن ذلك من شأنه أن يساعد على تحقيق السوية في نموه، أما إذا لم يتمكن من ذلك، فإن الشعور بالذنب لديه سيتطور. (مخرو، صفحة 22)

خصائص النمو العقلي: حيث تبدو على الطفل المظاهر الآتية: تتكون لدى الطفل مختلف المفاهيم التي تكون في أغلبها حسية، مثل: العدد، والزمان، والمكان، وغيرها، أما ما هو مجرد منها فلا يتعلمه إلا في وقت لاحق. يتمكن الطالب من التعلم عن طريق المحاولة، والخطأ، والخبرة، وغيرها، حيث تنمو لديه المقدرة على التعميم ضمن حدود، مما يعني زيادة نمو الذكاء لديه، علماً بأن (بياجيه) يقول بأن الذكاء في هذه المرحلة تستخدم فيه اللغة بشكل واضح، كما أنه يكون تصورياً ذا علاقة بالمفاهيم الكلية. تزداد في هذه المرحلة قوة الخيال لدى الطفل أكثر من الحقيقة. يتمكن الطفل في هذه المرحلة من تدرك الجمل السهلة أكثر من الغامضة، كما تتكون لديه المقدرة على تدرك أسماء الأماكن، والأشخاص، والأشياء. يتكون لديه طور التفكير، أو ما يعرف ب(طور ما قبل العمليات)، وهو يقسم إلى قسمين، هما: فترة ما قبل المفاهيم: حيث تمتد هذه الفترة من سنتين إلى أربع سنوات، وتتصف هذه المرحلة بأن الطفل لا يمكنه أن يستعين بوجهة نظر الآخرين في إدراكه للأشياء، وهو ما يعرف ب(خاصية التمرکز حول الذات). فترة التفكير الحدسي: حيث تمتد هذه الفترة من سن الرابعة إلى السابعة، فيعتمد الطفل فيها على حدسه العام غير الواضح، بالإضافة إلى خياله، وحواسه، إلا أنه يتحرر من بعض العيوب التي كانت في المرحلة السابقة.

الخصائص الانفعالية: حيث تتميز بمجموعة من الأمور، من أبرزها: كثرة الانفعالات، وسرعتها لدى الطفل، على الرغم من عدم استمرارها لفترة طويلة؛ وذلك نتيجة للعوامل الداخلية، كتأثر الطفل في من حوله، أو العوامل الخارجية، كأسلوب تعامل الوالدين معه. مشاعر الخوف التي قد تعرقل اعتماد الطفل على نفسه، أو استقلاليتها، إذا كانت غير طبيعية، أما إن كانت طبيعية، كالخوف من الحيوانات، فهو أمر صحي له. ظهور مشاعر الغيرة التي تتاب الطفل عند قدوم مولود جديد، ومشاعر الغضب، سواء باللفظ، أو بالعدوان، كما أن نوم الطفل يكون غير مستقر في هذه المرحلة. (الياسري، ص 43)

خصائص النمو الاجتماعي: حيث يتميز هذا النوع من النمو بما يأتي: [وسع علاقات الطفل الاجتماعية، سواء مع أسرته، أو مع رفاقه. تعلم الطفل للعديد من المفاهيم، واندماجه في

العديد من الأنشطة، والخبرات التي تساعد لكي يتحول إلى كائن اجتماعي. يكتسب الطفل السلوكيات، والقيم، والاتجاهات، والأخلاق؛ بسبب ما يتعرض له من أساليب اجتماعية في التنشئة، مثل: التقليد، والثواب، والعقاب، وغيرها. تظهر صفة التعاون لدى الطفل؛ حيث يكون مدمكاً لوجود الآخرين. يتصف بعض الأطفال بالقيادة، والرعاية، بينما يحب البعض الآخر الانعزال؛ وذلك لأن شخصية الطفل تكون قد تكونت معالمها، وخصائصها عند اقتراب موعد دخوله إلى المدرسة. يظهر ارتباط الطفل بأمه بشكل وثيق؛ حيث تشكل مصدر إشباع الحاجات لديه، إلا أن اعتماده عليها يقل تدريجياً مع تقدمه في العمر، ويتمكن من زيادة استقلاله في حال تمكنه من المشي، والتحرك (الياصري، ص 50) تظهر لدى الطفل صفة العناد، والعصيان، كما تظهر الفروق الفردية بين الإناث، والذكور؛ فنجد أن الإناث يصبحن عنيدات، بينما يصبح الذكور أكثر تحريماً، ومن الجدير بالذكر أن صفتي العصبية، والغضب تظهران في هذه المرحلة. تتكون لدى الطفل خاصية التنافس، والتي تبلغ أوجها في سن الخامسة. يفضل الطفل في هذه المرحلة الاستقلالية في بعض الجوانب، كتناول الطعام، وارتداء الملابس، إلا أنه يظل معتمداً على الآخرين بشكل كبير، مع مراعاة أنه نظراً لاختلاف الخصائص الشخصية، فإن هذه الاستقلالية لا تتحقق للأطفال كلهم.

خصائص النمو اللغوي: حيث يساعد هذا النوع من النمو على تعبير الطفل عن ذاته، والتفاعل مع الذين يحيطون به، إضافة إلى إنشاء العلاقات الاجتماعية، وتسهيل النمو المعرفي، والعقلي لديه؛ حيث إن الكلام دليل على النمو العقلي، ومن الجدير بالذكر أن النمو اللغوي لدى الطفل يتأثر بعدة عوامل، منها: توفر وسائل الإعلام، وتفاعله مع الكبار، وتفاعله مع بيئته التي تحيط به، والجنس الاجتماعي؛ وذلك لأن الإناث يعتبرن أفضل نطقاً، وأسرع حديثاً. (بحرو، صفحة 40)

مرحلة الطفولة المتأخرة وتمتد هذه المرحلة من عمر التاسعة، وحتى عمر الثانية عشرة، حيث تتميز بالخصائص الآتية:

النمو الحسي الحركي: حيث يتميز الطفل في هذه المرحلة بميله إلى النشاط الحركي، فيقضي أوقاته في الغالب خارج المنزل؛ ليمارس أنشطته، كركوب الدراجات، علماً بأن نضجه الحسي يبلغ أوجه عند بلوغه تمام التاسعة من العمر، وبعدها يصبح أكثر سيطرةً على العضلات الدقيقة لديه؛ بسبب نضج مهاراته العقلية.

النمو الجسدي: حيث ينمو جسد الطفل في هذه المرحلة، وتنمو شخصيته، فتصبح النسب الجسدية مشابهة لخصائص الكبار، فمثلاً تصبح الأطراف طويلة، ويزداد النمو في العضلات، كما تحدث زيادة نسبية في كل من: الوزن بمقدار (10%) في السنة، والطول بمقدار (5%) في السنة، بالإضافة إلى ازدياد المقدرة على مكافحة الأمراض، ومن الجدير بالذكر أن الأطفال لا يتمتعون جميعهم بالطريقة، أو بالمعدلات نفسها في نموهم.

النمو اللغوي: حيث تنمو لديه المقدرة اللغوية، وتزداد في سن التاسعة بشكل كمي، ونوعي، فيتعلم القراءة، والكتابة، وتنمو لديه القدرات الحركية في سن العاشرة، بالإضافة إلى أنه يصبح ميالاً إلى الكتابة بطريقة منظمة، ومن الجدير بالذكر أن المحيط الذي تعيش فيه الأسرة، والظروف التربوية الموجودة في المدرسة، والبيت على حد سواء تؤثر في نمو المفردات لدى الطفل.

النمو العقلي: حيث تنمو لدى الطفل الرغبة في اكتشاف الأسرار المتعلقة ببيئته التي تحيط به، ويصبح أكثر إدراكاً للعالم الخارجي، وبشكل كلي، كما أنه يصبح مهتماً بتفسير العلاقات في سن العاشرة، والتي تتميز بكونها الأرقى فكرياً مما تتميز به مرحلتنا الثامنة، والتاسعة من الوصف، بالإضافة إلى أن تفكيره يصبح وظيفياً، وعملياً، بحيث يؤدي إلى التفكير الصرف في النهاية، ومن الجدير بالذكر أن الطفل تنمو لديه المقدرة على التجريد، فيقل التفكير المرتبط بالأشياء الحسية لديه بشكل واضح.

النمو الانفعالي والاجتماعي: وهي مرحلة الاستقرار والنبات الانفعالي، حيث تظهر في هذه المرحلة مقدرة الطفل على ضبط انفعالاته، وضبط النفس، فيتعلم كيفية التخلي عن الحاجات التي قد تؤدي إلى غضب والديه، أو غيرهم، وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية الإيجابية، فيهتم بالتقييم الأخلاقي، والضمير، وغيرها من الأمور، ومن الجدير بالذكر أنه

في هذه المرحلة يزداد اختلاطه بالراشدين، والأصدقاء مع الحرص على مصادقة من هم من الجنس الاجتماعي نفسه، كما أنه يقضي وقتاً كبيراً في العمل الجماعي.

النموالديني والأخلاقي: تتمولدى الطفل في هذه المرحلة المفاهيم الدينية، ومعرفة أن الله هوخالق الكون كله، كما يدرك أن الجنة ثواب لمن يصنع الخير، والنار عقاب لمن يسلك طريق الشر، مع العلم بأن الواجب على الوالدين، وكل من له علاقة بالتربية، أن يسلك طريق الاعتدال في هذه التربية الدينية، مع الحرص على عدم تكليفهم بما لا يطيقونه، ومن الجدير بالذكر أن الطفل يكتسب القيم الأخلاقية التي تلقاها في مدرسته، وأسرته، كالأمانة، والصدق، وغيرها. (يامنة وفاء حوات، ونوال صمداني (2016/2015م)، الحاجات السيكولوجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظريات علم النفس التربوي، تلمسان- الجزائر: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة أبي بكر بلقايد، ص 25-27)

التعليق على المحور:

تنقسم الطفولة إلى مرحلتين أساسيتين، الطفولة المبكرة، أي منذ الولادة إلى سن 6 سنوات، والمرحلة الثانية من 6 إلى 12 سنة. وتحدث خلال هاتين المرحلتين تغيرات متعددة، فسيولوجيا وعاطفيا ولغويا ونفسيا، حسب نسق تطور الطفل.

الطفولة الأولى

تبدأ هذه المرحلة منذ ولادة الطفل إلى حين بلوغه 6 سنوات، وتنقسم بدورها إلى مرحلتين، تمتد الأولى من الولادة إلى سن 3 سنوات، والثانية من 3 إلى 6 سنوات.

المرحلة الأولى

خلال المرحلة الأولى، يبدأ الطفل في اكتساب المعلومات من البيئة التي تحيط به. يشكّل الطفل أول علاقاته العاطفية مع والديه، وخاصة مع الأم التي تقضي إلى جانبه وقتاً طويلاً. ويعتمد تطور هذه العلاقة بشكل جذري على المحفزات، مثل اللعب والمداعبة والعناية.

يظهر الطفل في هذه المرحلة سلوكاً أنانياً للغاية ولا يهتم بالآخرين. يستخدم لغة بدائية، ويستمتع بإرضاء فضوله من خلال محاولة اكتشاف كل شيء في متناوله، ويميل أكثر نحو اللعب الفردي.

يكتسب الطفل سيطرة أكبر على مهاراته الحركية، وتزيد قدرته ممارسة أنشطة أكثر صعوبة وتعقيداً

المرحلة الثانية

عند بلوغ هذه المرحلة التي تمتد من 3 إلى 6 سنوات، يمر الطفل بتغييرات جذرية. يبدأ الطفل باكتساب مهارات "نظرية العقل"، حيث يصبح قادراً على استخدام خياله وفكره لفهم أن الآخرين قادرون على التفكير ولديهم معتقدات ومشاعر مثله تماماً. لذلك يبدأ الطفل في التخلي عن أنانيته والميل إلى التفاعل مع أقرانه من خلال اللعب. كما يبدأ الطفل في التعامل بشكل أفضل مع اللغة والتعبيرات التواصلية وإدراك خصائص الأشياء من حوله. ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يميز سمات الأشخاص من حوله، ويكتسب شعوراً بالاستقلالية، ويتحكم بشكل أفضل في مهاراته الحركية، بما في ذلك التحكم في العضلة العاصرة.

الطفولة الثانية

تمثل المرحلة الأخيرة من الطفولة، وتمتد من 6 إلى 12 سنة، وتبدأ بعدها مرحلة المراهقة. خلال هذه المرحلة، يكتسب الأطفال التفكير المجرد والعمليات الملموسة مما يمنحهم المهارات اللازمة لتنظيم أفكارهم، واستخدام المنطق لحل المشكلات والتمييز بين التصرفات الصحيحة والخاطئة. كما تتطور لديهم القدرة على فهم المشاعر وإدارتها والتعبير عنها من خلال مهارات التواصل الشفوي والكتابة.

كما يكتسب الطفل سيطرة أكبر على مهاراته الحركية، وتزيد قدرته ممارسة أنشطة أكثر صعوبة وتعقيداً. ويكتسب الطفل خلال هذه المرحلة إحساساً بقيمة الصداقة ويبحث بالتالي عن تكوين صداقات جديدة.

. فترة ما قبل المدرسة

تشمل هذه المرحلة ما وصفناه سابقاً بالمرحلة الثانية من الطفولة المبكرة. يبدأ الأطفال في استخدام مهارات نظرية العقل، التي تساعدهم على تكوين علاقات مع أقرانهم والتفاعل مع الآخرين بقدر أقل من الأناية.

في هذه المرحلة يبدأ إنتاج الميالين في الدماغ، وهو أساس تطور التفكير المجرد، والذي يجعل الطفل أكثر قدرة على حل المشكلات والتمييز بين السلوك الصحيح والخاطيء، واتباع الأعراف والقيم والتواصل مع الآخرين والقيام بمهام أكثر تعقيداً.

. فترة المدرسة

هي المرحلة الأخيرة من الطفولة، وتمتد من 6 إلى 12 سنة (يمكن تسميتها مرحلة الطفولة الثانية)، وتبدأ بعدها فترة مراهقة.

في هذه المرحلة على وجه التحديد، يكون الأطفال قادرين على استيعاب مفاهيم أكثر تعقيداً وتجريداً للعالم، واستخدام مهارات التواصل الشفوي والكتابة بشكل أفضل، والتحكم في حركات الجسم، وفهم مشاعر الآخرين وتحليل المواقف المختلفة والتركيز واتخاذ قرارات مناسبة.

ومن التغييرات المهمة في هذه المرحلة، أن الطفل يبدأ بتكوين صورة دقيقة عن ذاته، واكتساب الثقة في نفسه من خلال البيئة التعليمية والمكاسب المعرفية.

(<https://www.noonpost.com/content/39247>)

في الوقت ذاته، قد يكون الطفل عرضة للمخاطر والتصورات الخاطئة عن العالم، خاصة إذا نشأ في بيئة غير سليمة، أو لم يحصل على الرعاية اللازمة في العائلة، مما يخلق فراغاً نفسياً وعاطفياً يؤثر عليه في مرحلة لاحقة.

ويختلف الأطفال في القدرة على تطوير هذه المهارات، لكن مرحلة الطفولة تبقى في كل الحالات مرحلة أساسية ومحورية في تطور الإنسان.

(<https://www.noonpost.com/content/39247>)

3. المحور الثالث :

3.1. التصور الذهني والتعلم الحركي والمهاري

ان العمليات العصبية التي تحدث في مجموعة عصبية معينة تعطي لهذه المجموعة العصبية قدرة الاحساس بالتصور ونقل هذه الصورة الى المراكز عليا بالدماغ من خلال دراسات تحليل النشاط الكهربائي الفسيولوجي او عند طريق قياس جريان الدم في الدماغ، واتضح ان مراكز الدماغ تتاثر بالجانب(الاحساس والتصور) بالحجم نفسه. ومن جانب اخر تؤكد ان الحواس كلها تشارك بالفعل الحركي، وكلما امكن اللاعب من استخدام عدد اكبر من الحواس عند استحضار الصورة العقلية والذهنية، كما حقق التدريب العقلي فائدة اكبر في تعلم وتطوير المهارات العقلية(ا.د. فرات جبار سعد الله - التدريب المعرفي والعقلي للاعبين كرة القدم ط1 2011. دار دجلة للنشر عمان - الاردن - ص32، 29، 130)

يساهم التصور العقلي في زيادة الاستعداد للأداء، والتفكير الايجابي، وزيادة قدرة الفرد على تركيز انتباهه على الأداء المطلوب وخاصة قبل أداء المنافسة. (محمدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 41)

3.2 التصور الذهني والتعلم المهاري :

قد اشار كل من شمعون(2001) وراتب(2007) وعلاوي(2018) واخرون ان من بين فوائد واستخدامات التصور الذهني التعلم المهاري وتصحيح الاخطاء وتحسين التركيز والانتباه وزيادة الثقة في النفس والتذكر والاسترجاع وهي من بين اهم العناصر التعلم المهاري خاصة عند الفئات الصغرى والمبتدئين وذلك من خلال

- إنشاء خريطة أو نموذج لشكل المهارة.
- تنمية تتابع عناصر الأداء من خلال الأداء في البداية بالسرعة البطيئة.
- تثبيت مستوى أداء السلوك الحركي النهائي.
- الإمداد بالوسائل المستخدمة لتوليد الدوافع الخاصة بالأداء الحركي.

كما يساعد التصور العقلي للاعب في تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أداء المهارات، وذلك من خلال تقوية الممرات العصبية الخاصة بالإشارات العصبية المرسله من جهاز

العصبي إلى مجموعات العضلية المؤدية لهذه المهارات. (مجددي، عتيبة، ط1، 2014،
صفحة 42)

يرجع إلى برنامج راتب(2007) حيث حدد برنامج التدريبي الاساسي الذي اعتبره امتدادا للاداء المهاري والحركي يستعمل المدرب الشرح والتوضيح ووسائل الايضاح ومما يستدعي عمل الحواس السمعية والبصرية والحس حركية ثم يتم ادراكها بوسطة الادراك ويتم تخزينها في الذاكرة تم استرجاعها بالتذكر لتكوين صورة ثم ادائها حركيا، وتكرارها يساعد في نقلها من الذاكرة القصيرة الى الذاكرة الطويلة مما يرسخ ملامح الصورة للمهارة والهدف منها عند اللاعب وهذا ما يؤدي الى اسرعة اتقان المهارة واقتصاد الوقت في تعلمها تعلمنا خاليا من الاخطا ويسرع استرجاعها اثناء المنافسة وادائها ناهيك عن ذلك يكون الحضور الذهني في التفكير والانتباه والتركيز والثقة جيدا مما يقود اللاعب احيانا الى الابداع حتى ولم يكن موهوبا. وهذا ما اكدته دراسة احمد كمال نصارى . استراتيجيات التفكير وعلاقتها ببعض المهارات العقلية لناشيء كرة السلة . مجلة تطبيقات علوم الرياضة عدد 96 . 2018 . ص 80 - 81) التي اسفرت اهم نتائجها على ان استراتيجيات التفكير لها تأثير ايجابي على مستوى المهارات العقلية(القدرة على الاسترخاء، التصور الذهني، تركيز الانتباه) وكذلك على التفكير في الواجب المهاري وتجزئة الاداء. ودراسة محمد العربي(2001):ان فاعلية التدريب العقلي تكمن في قدرة الجهاز العصبي على التسجيل الحسي والانماط الحركية وقدرتها على اسرجاع واعادة ترتيب التصور، حيث يؤدي الى احداث تغيرات في الجهاز العصبي المركزي. وهي التي يحدثها الاداء المهاري من خلال عشرات التكرارات

التصور الذهني واهميته في المجال الخططي البسيط الخاص بالطفل(12 - 15)

1.4 مفهوم الإعداد الخططي:التدريب على تعلم وتثبيت وإتقان المهارات الخططية وخطط اللعب المختلفة وفق متطلبات المنافسة مع مراعاة قانون اللعبة وعدم الخروج عن المسار الصحيح للاداء المهاري والاستفادة من إمكاناته البدنية وقدراته واستعداداته

النفسية لتنفيذ تلك الخطط من أجل تحقيق الإنجاز العالي. (عبد زيد، لفته، مصطفى، 2020 ص 56)

4. 2. اقسام خطط اللعب :

4. 2. 1 خطط لعب هجومية: هي عبارة عن تكوين هجومي بين لاعبين او اكثر بتوافق جيد للقيام بمجموعة فنية نحو مرعى الخصم ولها نوعان . خطط هجوم فردية . وخطط هجوم جماعية

4. 2. 1. خطط لعب دفاعية: هي عبارة عن مقدرة كل لاعب مدافع اداء وجباته الدفاعية ولها نوعان . خطط دفاعية فردية . وخطط دفاعية جماعية(د. محمد سيد عبد الرحيم خليل . برنامج تدريبي باستخدام تدريبات المواقف التنافسية وتأثيره على مستوى الاداء الخططي الدفاعي والهجومي في التنضيم 4 . 4 . 2 لناشئ كرة القدم . دار العلم والامان للتوزيع . مصر . 2016 ص 33 34)

في هذه المرحلة من الممارسة يتعلم الطفل التفكير في تحديد المكان المحدد قانونيا وكيفية اللعب مع الزميل بتميز بين اللعب مع واللعب ضد وكذلك توظيف المبادئ العامة الحركية والمهارية الخاصة بنوع النشاط من ركض وتمرير وقذف ومراوغة.... الخ، لحل واجب مهاري مركب او خططي

فعليات تحقيق الاداء الخططي :

. اكساب اللاعب المعلومات النظرية المتعلقة بالخطط وقواعد التصرف الخططي في المواقف المختلفة

. تطوير قدرات اللاعبين في الابداع الخططي وهو ما يتطلب تحفيزهم على الابتكار والابداع الخططي في منطلق ظروف المواقف التنافسية المختلفة والتي تتوافق مع قداثم البدنية ومهارتهم الحركية واعدادهم النفسي

. الربط والدمج بين الفعاليات المختلفة لما يحقق افضل نتائج للاداء والتفكير والابداع الخططي(محمد حسين البشتاوي واحمد ابراهيم الخواجة . مبادئ التدريب الرياضي . داروائل

للنشر . جامعة القدس فلسطين 2005 . ص 245 246)

تعليق الدراسة على المحور :

مما سبق ذكره يتضح لنا مكانة التصور الذهني في المران الخططي البسيط(الجانب المهاري المركب الخاص بالرياضات الجماعية) حيث ان في الاداء الخططي يحتاج اللاعب الى الشرح والتوضيح والتدريب على النموذج فرديا اوجماعيا وبالتوافق مع المجموعة المشاركة في الخطة وهنا يجب حضور عالي للتركيز التفكير واتخاذ القرار والذكاء والتصرف وكذا سرعة الاستجابة الحركية واسترجاع المهارت المناسبة وادائها باتقان كما لا بد تخزين وحفظ النموذج المتدرب عليه لاسترجاعه اثناء المنافسة الحقيقية والتي بدورها يجب فيها التحكم في الضغط والانفعالات وايجاد حل للمشكلات النابعة من الخصم، وهذه الجوانب النفسية والعقلية فان التصور الذهني في الاعداد الخططي مهم جدا في تنمية الجاهزية الذهنية وهذا ما أكدته عدة دراسات منها

- دراسة عبد المحسن (2003) بعنوان فعالية استخدام بعض (المهارات النفسية الاسترخاء . التصور العقلي . تركيز الانتباه) في الارتقاء بمستوى الاداء المهاري والخططي للاعبين كرة القدم وكانت نتائجها ان البرنامج المهارات النفسية ذات فعالية في الارتقاء بالمستوى المهاري والخططي والهجوم في كرة القدم

- دراسة د.بن رابح خيرالدين (2018) بعنوان: اثربرماع تعليمي بالطريقة الكلية . الجزئية مدعم بالتصور الذهني في تحسين الاداء المهاري الخططي الفردي للاعبين كرة القدم(13.12) سنة اهم نتائجها: ان البرنامج المقترح بالطريقة العامة والتحليلية مدعم بالتدريب الذهني تأثير مباشر في تحسين الاداء المهاري الخططي الفردي لاعبي كرة القدم(13.12) سنة

الاستنتاج العام :

لقد بينت دراسة افرنجن نبيل التصور والتدريب العقلي تقنيات وكيفية تطبيقها في المجال الرياضي، ان مكانة التصور الذهني تستعمل في تقنية الإسترخاء وتقنية التأمل والتفكير الى جانب اليوغا، الزان، والسفرولوجيا وكذا تقنية التحضير العقلي وهنا تتضح

المكانة الأساسية والمتعددة والمهمة للتصور الذهني في التدريب العقلي الخاص بالإعداد النفسي.

وتبين هذه الدراسة النظرية كذلك أهمية التصور الذهني كتنقية محورية مهمة ومكاملة للتدريب البدني والمهاري والخططي في تحسين إستيعاب الفهم للمهارات الحركية والاحساس وتنمية التحليل المنطقي والتوافق الحس حركي في العمل الفردي والجماعي السريع المتقن والقدرة على حل المشكلات، هذا ما يؤدي الى ترقية مستوى الاداء كما انه عامل اساسي في خفض الانفعالات وعلاج الاصابة وسرعة الاستشفاء وشحن الطاقة النفسية، مما يعطي الطفل النضج المعرفي والانفعالي والجاهزية الذهنية والقدرة على سرعة التصرف اثناء التعلم واثناء المنافسات. ولهذا تقترح الدراسة بادراج تدريبات التصور الذهني والاسترخاء واليوغى والزان في المخطط السنوي للتدريب بحيث تكون تمارين الاسترخاء واليوغى والتصور الذهني ملازمة قبل وبعد الوحدات التدريبية في الإعداد العام والخاص ذلك للاسترجاع والاستشفاء وتخفيف ضغط التدريب والحمل النفسي الناتج عن الحمل البدني وكذا تمارين التصور الذهني والاسترخاء قبل وبعد الوحدات التدريبية في مرحلة قبل المنافسة والمنافسة وذلك لتسريع الفهم والشرح لاداء وتطبيق المهارات والخطط والاستراتيجيات، وتكون ذات فعالية إذا دجت بتقنيات المحاكاة الحديثة والفيديو والتحليل في حين ترمج تمارين اليوغى والزان والاسترخاء والتصور الذهني في المرحلة الانتقالية لتسريع الاستشفاء والحفاظ على المستوى البدني والمهاري والفكري واستقرار الحالة النفسية.

تقترح الدراسة :

- ضرورة انشاء بحوث علمية معمقة تربط التصور الذهني بجانبه الفسيولوجي والطبي واسقاطه على ميدان التدريب الرياضي ليتسنى تحديد الاهداف اثناء العمل به.
- طرح التصور الذهني كتنقية ومفهوم حديث يدرج في الخطط البحثية للجمعيات والمعاهد الرياضية لاثراء البيئة المحلية
- توعية ورسم خطوات اجرائية للمربين والمعلمين و المدربين لفهوم التصور الذهني كيفية العمل به في البيئة الجزائرية.

المصادر والمراجع :

1. ا.د. عكة سليمان الحوري . رؤية معاصرة علم النفس الرياضي . مركز الكتاب الحديث القاهرة مصر 2012 . ط
2. أ.د. مجدي حسن يوسف، الإستراتيجيات المعرفية والدافعية للتصور العقلللاعبينفى الخيال الرياضي، مؤسسة علم الرياضة للنشر والتوزيع الاسكندرية، ط1 2014،
جريدة الامل الالكترونية التطوعية 19 / 07 / 2015 .
<https://www.alamal.com.kw/?p=594969> .3
4. الدكتور محمد العربي شمعون، التدريب العقلي في الخيال الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001،
5. (حسن علاوي 2018)
6. شاكربعد الحميد عصر الصورة الايجابية والسلبيات . الكويت . عالم المعرفة العدد 311 . 2005
7. مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 45
8. أ.د. رجاء محمود ابوغلاء . التصور العقلي من منظور علم النفس التربوي . العلوم التربوية . العدد303 . ماي 2014
9. رفاهية بوشارب . اطروحة لدكتوراه بعنوان اثر برنامج تصور عقلي على اداء لاعبي العولف في الضربات القريبة putts . جامعة المسيلة . 2018 .
10. د. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2007،
11. د. أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي . دار الفكر العربي . ط1 2000 . القاهرة، مصر
12. فرات جبار سعد الله . التدريب المعرفي والعقلي للاعبين كرة القدم ط1 2011. دار دجلة للنشر عمان . الاردن .
13. د. مصطفى جاسم عبد زيد، د. ماجد عزيز لفته، د. أسامة سيد مصطفى، التدريب الحديث في كرة القدم، دار صفاء للنشر والتوزيع ط2020، 1،

15. د. مُجَّد سيد عبد الرحيم خليل . برنامج تدريبي باستخدام تدريبات المواقف التنافسية وتأثيره على مستوى الاداء الخططي الدفاعي والهجومى في التنضيم 4 . 4 . 2 لنادى كرة القدم . دار العلم والايمان للتوزيع . مصر . 2016.
16. أ.د. عظمية العباس سلطاني . علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية . دار الاكاديميون للنشر والتوزيع . عمان الاردن 2018
- 17 . د. مصطفى حسن باهي . سكولوجيا التفوق الرياضي، تنمية المهارة العقلية . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة مصر 1999
- 18 مد. افروجن نبيل . التصور والتدريب العقلي تقنيات وكيفية تطبيقها في المجال الرياضي جامعة حسينية بن بوعلی شلف، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ج/قسم العلوم الاجتماعية، العدد11.جانفي 2014).
- 19 . شراطي رشيد الاعداد العقلي للاعب المحترف بأحدالمتطلبات الاساسية لنجاح الاحتراف . مجلة الابداع الرياضي . عدد10
- 20 مد. نشوان عبد الله نشوان . علم النفس الرياضي . دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع . عمان، الاردن . ط1 . 2017.
- 21 . أ.د. هلال عبد الكريم صالح، علم النفس الرياضي ظواهر تقنية مؤثرة في المجال الرياضي، المكتبة الجامعية الحديثة الاسكندرية مصر، ط1، 2020،
- 22 شراطي رشيد الاعداد العقلي للاعب المحترف بأحدالمتطلبات الاساسية لنجاح الاحتراف . مجلة الابداع الرياضي . عدد01 2020
- 23 . شوية بوجعمة . اطروحة دكتوراه تأثير التدريب العقلي على بعض مهارات جهاز الحركات الارضية لدى السنة الثانية . جامعة الجزائر 2008
- سمية بدر الدين بحرو، مرحلة الطفولة المبكرة- علم نفس الطفل، المملكة المتحدة: الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، صفحة 10-2، 7..
- د. مصطفى نعيم الياسري، الطفولة المبكرة وخصائصها، صفحة 11-2، 7-24.1
- الطفولة.. تعريفات وخصائص"، www.alukah.net، 25. اطلع عليه بتاريخ 10-11-2018. بتصرف

26 . يامنة وفاء حوات، ونوال صمداني (2016/2015م)، الحاجات السيكولوجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظريات علم النفس التربوي، تلمسان- الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة أبي بكر بلقايد، صفحة 25-27. بتصرف.
27<https://www.noonpost.com/content/39247>

أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال مرحلة الابتدائي

الصف الرابع والخامس 9-10 سنوات

The effect of a proposed program with small games on the development of self-concept among primary school children, fourth and fifth grades, 9-10 years old

طارق صوله^{*1}

¹ جامعة باتنة 02، t.saoula@univ-batna2.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تقديم برنامج نشاط رياضي مقترح بالألعاب الصغيرة متنوعة مستخدمة في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال مرحلة التعليم الابتدائي، وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة القصدية وشملت 64 تلميذ من كلي الجنسين من مجتمع الدراسة وهم تلاميذ من الصف الرابع والخامس أعمار 9-10 سنوات من التعليم الابتدائي. واعتمد الباحث على المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدم مقياس مفهوم الذات خاص بالأطفال التعليم الابتدائي من 9-12 سنة كاداة بحث من اعداد عز الدين الأشول وفي ضوء النتائج المتحصل عليها بتحقق الفرضية العامة التي تشير الى البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات حسب أبعاده لصالح أفراد المجموعة التجريبية وفي ضل هاته النتائج يوصي الباحث باهتمام الجهات الوصية بتنفيذ الأنشطة الرياضية بنماذج ألعاب صغيرة حركية في التعليم الإبتدائي.

كلمات مفتاحية: الألعاب الصغيرة؛ مفهوم الذات؛ الاطفال؛ المرحلة الابتدائية.

* صوله طارق

Abstract:

This study aims to propose a sport activity program with small games to develop self-concept for primary school children 9-10 years, The program was applied to the study sample, which was intentionally selected and included 64 primary school students of both sexes from the study community. They are fourth and fifth year pupils, aged 9 to 10 in primary school, The researcher relied on the experimental method by using the experimental and control groups in this study, and the researcher used data collection tools and the self-concept scale for children The results of the study revealed that the proposed program with small games has a positive effect on the self-concept of children of primary education 9-10 years, and this is due to the presence of statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-measurement and the difference is due to the control group., In light of these results, the study recommends the necessity of providing sports activities with small games in primary schools.

Keywords: little toys; self concept; children; primary stage

مقدمة:

تمثل الألعاب الصغيرة مدخلا آخرًا لظاهرة اللعب حيث أنها تعتبر جزءًا هامًا من النشاط المدرسي كما أنها تشكل حيزًا كبيرًا في محيط الأنشطة المدرسية خصوصًا في الدرس التربية الرياضية، حيث أن الألعاب الصغيرة هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقًا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية، "كما هي وسيلة من وسائل التي تساعد التلميذ تطوير الصفات الخلقية كالشجاعة والشجاعة كما أنها تعدل من الغرائز الضارة كالعدوان والجبن والدهاء والمكر، وتستطيع أن تنمي في الفرد المشاعر الطيبة كالترفع ومشاعر الصداقة والرمالة والانتباه لكل ما يحيط بالإنسان، تلك هي بعض القيم التربوية الذي تأثر بها الفرد أو التلميذ من خلال ممارسته لها فأنها حتما ستكسبه أهم عنصرين

لتشكيل شخصيته ألا وهما الجانب النفسي والجانب الفسيولوجي". (مصطفى، 2007،
صفحة 47)

وفي المجال التربوي تعد الشخصية والصحة والطمأنينة النفسية من المواضيع المهمة
والمطلوبة لرعاية الطفل أو التلميذ في مراحل نموه المختلفة وخاصة في البيئة المدرسية، حيث
يقاس تحضر الأمم بمدى اهتمامها ورعايتها للطفولة باعتبارها تشكل المستقبل الواعد
الذي تتطلع من خلاله إلى التقدم والازدهار، وموضوع الشخصية هو بدوره لا يقل اختلافا
عن موضوع مفهوم الذات وهو يعتبر الحجر الزاوية في بناء الشخصية لدى الفرد.

وبهذا نفهم أن "الذات حسب روجرز هي المفهوم النواة في النظرية الشخصية،
وفي آن واحد هي كل الشخصية باعتبارها تشمل الكل (الجسم، الأفكار، والخبرات،
والتصرف الشعوري واللاشعوري من خلال ترميز الخبرات... الخ)" (ناصر، 2013،
صفحة 110)

حيث يعتبر مفهوم الذات بأنه صورة الذات أو فكرة الشخص عن ذاته ،
وهو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره
الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص
ذي الأهمية الانفعالية في حياة الفرد. (عادل، 1984، صفحة 29).

1- الإشكالية

أصبح الوسط الاجتماعي الذي يعيشه كثرة أطفال الجزائر اليوم وخاصة في المناطق
النائية يسوده نوع من القلق والتوتر وبعض الضغوطات الأسرية الناتجة من كثرة متطلباتها
لتلبية حاجياتها ورعايتها وأصبح الآباء والأمهات في هذا العصر يوجهون نوع من
الضغوطات وبعض الصعوبات في تربية وتوجيه أطفالهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم من
الجانب النفسي والتربوي وخاصة في ضل هذه التغيرات الحديثة والمتطلبات الكبيرة، مقابل
أن الطفل اليوم ينتظر كل الرعاية اللازمة والعناية الكبيرة والارشاد النفسي، الذي بدوره
أن ينمي مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الطفل حتى يحقق الصحة النفسية ويني
الشخصية المتزنة بعيدة عن الأزمات النفسية ليصبح فردا صالحا في خدمة وطنه ومجتمعه.

فهناك عدة عوامل لها أثر في مفهوم الذات لدى الفرد، ومن أكثر العوامل أهمية الأهل والأقران، وكذلك الأساليب التي تستخدمها الأسرة في التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ومدح وذم، ومفهوم الذات هوناج لما يراه به الفرد أوالتلميذ من تجارب وخبرات في الوسط الذي يعيش فيه وخاصة الوسط البيئي المدرسي، وفي هذا السياق ينظر الباحث الى دور نشاط بالألعاب الصغيرة الذي بإمكانها حسب خصائصها وميزاتها التي تتضمنها هذه الألعاب الصغيرة البسيطة أن تمنح فرص بتطوير الفرد خلال مراحل نموه، وتسمح له باستثمار الفرص المناسبة لتنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته، فضلا عن اشباع حاجاته الأساسية من بدنية وحركية وعقلية ونفسية " وكما يشير الباحث في هذ السياق أن لعل هذا يكون مصدر وتأثير في مفهوم الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10 سنة).

وكما يعد المشكل القائم في البيئة المدرسة والأنشطة التربوية وخاصة النشاط الرياضي ينقصه الأسس والعوامل في التخطيط وطرق تقديمها في صياغة الأهداف التي من خلالها يحقق التلميذ النمو في مفهوم الذات وفي معظم المؤسسات المدرسية بالجزائر وعلى رأسهم ولاية بسكرة تقوم على أيادي خارج من ذوي الخبرة في النشاط الرياضي التربوي وهذا ما يثير اهتمام الباحث بطرح الاشكالية في هذا الموضوع بعد ما اطلع على الدراسات التي تناولت هذا الجانب والتي ومن خلاله يتم اقتراح برنامج بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي لدي تلاميذ الصف الرابع والخامس (9-10 سنة) من التعليم الابتدائي.

وفي هذا السياق يتم طرح الاشكالية التالية لهذه الدراسة في تساؤل العام:

- التساؤل العام:
- هل للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس (9-10 سنة) من التعليم الابتدائي؟

ومن خلال التساؤل العام تبتثق منه الأسئلة الفرعية لحل المشكلة العامة لهذه الدراسة كما هو معروف في الطريقة الخوارزمية طرح وتقسيم المشكل الكلي الى عدة

مشاكل جزئية واعطاء افتراضات وحلول جزئية توصل الى الحل الكلي للمشكل الكلي للدراسة.

1-1 الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس ومجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين عل أثر البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية أفراد المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرابع والخامس (9-10 سنة) من التعليم الابتدائي؟
- 2- الفرضية العامة:

- البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له دور إيجابي في تنمية وتحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10 سنة).
- ### 1-2 الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة .
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس ومجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة .
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على المقياس مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج المقترح تعرى لعامل نوع الجنس (ذكور - اناث).

3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- تصميم ووضع البرنامج مقترح بالألعاب الصغيرة من أجل تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10 سنة).
- التعرف وعلى بعض الخصائص النفسية والحركية والمعرفية ومعرفة مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.
- معرفة تأثير البرنامج على الجانب الوجداني والمعرفي والجانب الحركي والمهارى لتلاميذ صف الرباع والخامس من التعليم الابتدائي.
- معرف تأثير البرنامج المقترح في تنمية مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الرباع والخامس من التعليم الابتدائي (9-10 سنة).
- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أثر البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة
- التعرف على الفروق بين الجنسين في متغير مفهوم الذات لدى. المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة.

4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المرحلة مرحلة الطفولة المتأخرة (9-10 سنة) تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته لأنها تسبق مرحلة المراهقة، بحيث انطلاق من هذه المرحلة يبدأ بتكوين شخصيته وخبراته التي يحتاجها في حياته اليومية حسب متطلبات مجتمعه المتواجد فيه والنشاط المؤثر في مراحل الطفولة المختلفة هو اللعب، وبعد اللعب في مرحلة الطفولة ذا أهمية كبرى، ويقدره الباحثون كل التقدير لعظمة تأثيره في مراحل النمو، فمعظم العلماء لا ينكرون قيمة مرحلة الطفولة ومدى تأثيرها الكبير في تكوين شخصية الإنسان في كيفية مواجهته للحياة وتوقعه منها وفي طريقة معاملته مع الآخرين.

فالموضوع التي تتصدى له الدراسة الحالية هو معرفة والتحقق من تأثير الايجابي من البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي.

5 التعريف بمصطلحات الدراسة:

البرنامج: يعرفه عبد الحميد شرف " بأنه تلك الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطوة صممت سلفا وما يتطلب من ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق طرق تنفيذ وامكانيات تحقيق هذه الخطوة" (عبد الحميد، 2002، صفحة 19).

التعريف الاجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة تلك الخطوات المنظمة التعليمية المتتابعة ومجموعة الخبرات التربوية المنظمة التي تهدف إلى تنمية السلوك اتجاه مفهوم الذات والذي يتم تنفيذه عن طريق ألعاب منظمة بسيطة التركيب والقوانين ومتاحة لجميع المستويات والفروقات الفردية لكلا الجنسين، ومرتبطة بمكانات خاصة وبفترة زمنية محددة.

الألعاب الصغيرة:

- الألعاب الصغيرة هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن القائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف

المрад تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تتمتعه وتسليه وقد تنمي لديه الاستكشاف وحل المشكلات الحركية وتعتبر وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا وهاريا، كما تساعد الفرد على أن يعمل مثمرا لصالح الجماعة كما تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي علة عنصر المنافسة. (مصطفى، 2007، صفحة 27)

التعريف الاجرائي:

وهي ألعاب مختلطة منظمة ذات طابع تنافسي فردي وجماعي، تحمل عامل التشويق والمرح مناسبة لجميع الأطفال بمختلف الجنسين سهلة التنفيذ لا تتطلب جهد بني كبير ومهارات عالية، قوانينها متغيرة لا تحتاج الى وسائل وأدوات كبيرة غير مكلفة ونستخدمها في جميع الأماكن والمناسبات.

مفهوم الذات:

ان مفهوم الذات هوالمعنى الجرد لإدراكنا لأنفسنا جسما وعقليا واجتماعيا وفق علاقاتنا بالآخرين وهوالنواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة ديناميكية، ويتكون مفهوم الذات من خبرات الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما يتكون نتيجة للعلاقات والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الأفراد المحيطين به في المراحل التربية والاعداد للحياة، وخاصة من ذوي الأهمية الانفعالية في حياته كالوالدين والرفاق والمعلمين. (بشير، 2012، صفحة 19)

التعريف الاجرائي:

يعتبر مفهوم الذات هو شعور التلميذ وما يتصوره وينطبق عن نفسه وذاته من خلال عبارات يجيب عنها في المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية التي يحصل عنها هي التي تعتبر عن مستوى مفهوم ذاته.

6 الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

1-6 الدراسة الاستطلاعية:

بعد ضبط الخطوات المبدئية والخاصة بتحديد نوع الأدوات المراد استخدامها في بحثنا الحالي وهذا بعد الاستشارات مع بعض المختصين والتربويين قام الباحث باختيار

مقياس مفهوم الذات للأطفال الذي اعده (عزدين الأشول 1984) والمقياس الأمن النفسي أعده الدليم فهد وآخرون (1993) الذي تم اعداده من طرف مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية بمستشفى الطائف مع بعض الأساتذة في علم النفس.

2-6 عينة الدراسة الاستطلاعية:

• قام الباحث باستخدام العينة الاستطلاعية المتمثلة في 20 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية كعينة استطلاعية، من تلاميذ قسم الرابعة والخامسة بمدرسة الشيخ لخضر بن كريع بحي لبشاش بمدينة بسكرة.

3-6 منهج الدراسة:

يستخدم المنهج التجريبي بهدف تحديد التغير الحادث في المتغيرات التابعة في صورة كمية بتحديد درجة العلاقة بين هذين المتغيرين بصورة رقمية ، ويعد اختيار منهج الدراسة في هذه الدراسة الحالية وهذا حسب الظروف الملائمة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، باعتبارها دراسة تجريبية هدفها التعرف على أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي ، ومن التصنيفات الرئيسية للتجارب العلمية والتي تتناسب مع الدراسة الحالية، كما استخدم الباحث وهذا باتباع الخطوات التجريبية التالية حسب ما يراه الباحث مناسباً لهذه التجربة.

4-6 أنواع التصميم التجريبي المستخدم:

حسب النماذج المتعددة في التصميمات التجريبية وما يناسب بحثنا الحالي في اختيار نوع التصميم التجريبي يرى الباحث اختيار نموذج (التصميمات التجريبية للمجموعات المتكافئة باختيار التصميم التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة).

حيث استخدم الباحث في هذا التصميم مجموعتان احدهما تجريبية وأخرى ضابطة، متكافئتان في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع في التجربة، ولتحقيق التكافؤ استخدم الباحث طريقة الأزواج المتناظرة.

5-6 مجتمع وعينة الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة من التلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الابتدائي يتراوح أعمارهم من (9-10 سنة) من ابتدائيات مدينة بسكرة
6-6 عينة الدراسة:

كما تم اختيار موقع المدرسة ابتدائية الشهيد دبابش لزهارى لبشاش بسكرة بطريقة العمدية حسب الموقع الجغرافي للمنطقة باعتبار أنها المنطقة تعتبر شبه نائية في المدينة كحي شعبي تقل فيها وسائل المواصلات، ولا توجد فيها المرافق الرياضية بقرب الحي لبشاش وتعتبر المنطقة من الحالات الاجتماعية ضعيفة ومتوسطة المعيشة الاقتصادية مما يناسب تأثير البرنامج بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات والأمن النفسي.
7-6 أدوات البحث:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس مفهوم الذات للأطفال من أعداد عادل أحمد عز الدين الأشول عام 1984.
قام عادل الأشول بإعداد هذا المقياس لقياس مفهوم الذات لدى الأطفال في البيئة المصرية، والذي انتهى منه الى التعريف مفهوم الذات لفرد ما [انه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حيات الفرد ، ويمكن التعرف على مفهوم الذات لدى الطفل في طار أربعة أبعاد رئيسية(البعد العقلي أو الأكاديمي- البعد الجسمي - البعد الاجتماعي- البعد القلق).

6-8 قياس وصدق وثبات الأداة من طرف الباحث على البيئة الجزائرية:

على عينة أكبر من 30 حيث أنها توفى بالعرض

جدول رقم (1) يمثل معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات

م	أبعاد المقياس الأمن النفسي		معامل الارتباط بيرسون
1	البعد الأكاديمي	معامل الارتباط بيرسون	0.677**
		الدلالة المعنوية	0.01
2	بعد القلق	معامل الارتباط بيرسون	0.744**
		الدلالة المعنوية	0.01
3	بعد الاجتماعية	معامل الارتباط بيرسون	0,824**
		الدلالة المعنوية	0.01
4	البعد الجسمي	معامل الارتباط بيرسون	0.773**
		الدلالة المعنوية	0.01

** الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

* الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح لنا من خلال الجدول السابق لقياس الصدق البنائي بين أبعاد القياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس حيث معامل الارتباط بيرسون للأبعاد يتراوح من (0.677) عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للبعد الأكاديمي الى أكبر قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.824) عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للبعد الاجتماعي، وهذه النتائج لقيم معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمفهوم الذات كلها قيم قريبة من (1) مما يتضح لنا أن المقياس يتميز بالصدق البنائي مما يدل أن عبارات المقياس وأبعاد مفهوم الذات النفسي يقيس ما وضع لقياسه وهو قياس مستوى الأمن النفسي للتلاميذ ويعتبر الصدق البنائي لهذا المقياس يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها حيث يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدرجة الكلية لعبارات الأبعاد وبالتالي نستطيع استخدامه في البيئة الجزائري.

حساب الثبات للمقياس مفهوم الذات

جدول رقم (2) احصائيات الثبات

ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach	عدد الأبعاد مفهوم الذات
800,0	4

يتميز المقياس مفهوم الذات بدرجة عالية من الثبات

جدول رقم (3) يمثل معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات

معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بعد التصحيح	عدد العبارات	الأبعاد المقياس مفهوم الذات
0,781	0.569	18	البعد الأكاديمي
0.768	0.661	19	البعد القلق
0.738	0.749	27	البعد الاجتماعي
0,764	0,700	16	البعد الجسدي

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل الأبعاد للمقياس مفهوم الذات تفوق نسبة 55% مما يستنتج الباحث أن كل أبعاد المقياس تنسم بدرجة ثبات عالية جداً لأنها قريبة من 1 حيث كل قيم الأبعاد تقترب من 1 مما يتأكد لنا أن كل البنود الأبعاد تتميز بدرجة عالية جداً من الثبات نستطيع استخدام الأداة في الدراسة دون حذف أو تغيير في البنود

6-9 أسس المنهجية لتصميم برنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

قام الباحث بالاستناد على المراجع والمصادر العلمية المتعلقة بموضوع البحث كما قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مفهوم الذات لتلاميذ مرحلة الابتدائي السنة الرابعة والخمسة (9-10) سنة.

كما قد ما تم عرضه على بعض الأساتذة كي نستفيد من خبرتهم وأراءهم في مجال العلوم التربية البدنية والرياضية.

1) تنظيم ووضع الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح M

تم تنظيم الألعاب الصغيرة داخل البرنامج المقترح بناء على الخطوات التالية:

- زمن الوحدة التعليمية = 60 دقيقة.
- عدد الوحدات في الأسبوع = 2 وحدتين أسبوعياً.
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع = $2 \times 60 = 120$ دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر = $4 \times 160 = 640$ دقيقة.
- إجمالي الوقت الكلي لفترة التجربة = $10 \times 160 = 1600$ دقيقة.
- زمن الإحماء = 10 دقائق في الوحدة الواحدة.
- زمن الجزء الرئيسي = 40 دقيقة في الوحدة الواحدة.
- زمن التهدئة والختام = 5 دقيقة في الوحدة الواحدة.

2) عدد الكمي للألعاب الصغيرة في البرنامج:

عدد الألعاب في كل حصة = 2 ألعاب في كل وحدة تعليمية
عدد الألعاب في البرنامج = 42 لعبة

7 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

جدول (4) يمثل اختبار التوزيع الطبيعي (Tests de normalité)

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova			المتغيرات
مستوى الدلالة	درجة الحرية	احصائيات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	احصائيات	
0.460	32	0.969	0.200*	32	0.109	القياس القبلي
0.663	32	0,976	0.200*	32	0.103	القياس البعدي

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق لتوزيع الطبيعي لمتغيرات

القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعند مستوى الدلالة من الجدول السابق

$0.663 + 0.460 = 1.12$ أكبر من 1% نسبة الخطأ بمستوى الدلالة (0,01) عند

استخدام درجة الثقة 99%

فيتضح لنا أن قيمة مستوى الدلالة المتحصل عليه من جمع مستوى الدلالة للقياس القبلي والبعدي لمتغير مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة ومنه نستلزم أن الشرط محقق لاستخدام (ت) لاختبار القبلي والبعدي حيث أنها جميع درجات المقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة تتبع التوزيع الاعتمادي الطبيعي.

1-7 عرض النتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للقياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم(5) يمثل نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لحساب فروق متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد المقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية بين الاختبار القبلي والبعدي

ت الحسابية	الفرق بين المتوسطات	درجة الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	المجموعة	أبعاد للقياس مفهوم الذات N=32
6,57	4,34	62	0,399	2.25	15.43	التجريبية N=32	الأكادمي
			0,522	2.97	11.09	الضابطة N=32	
5,51	3,78	62	0,498	2.82	14.18	التجريبية N=32	العلق
			0,476	2.66	10.40	الضابطة N=32	
4,92	3,71	62	0,534	3.02	22.21	التجريبية N=32	الاجتماعي
			0,533	3.01	18.50	الضابطة N=32	
6,95	3,96	62	0,353	2	13.75	التجريبية N=32	الجسمي
			0,448	2.53	9.781	الضابطة N=32	
7,84	15,81	62	1,377	7.79	65.59	التجريبية N=32	الدرجة الكلية
			1,470	8.31	49.78	الضابطة N=32	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة الحرية 62 = 2.00

2-7 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم () والمتمثل في اختبار الفروق متوسط درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في أبعاد مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس يتبين لنا ما يلي:

- بالنسبة للبعد الأكاديمي حيث بلغت المحسوبة قيمة 6.578 وبمقارنتها ب (ت) الجدولية عند درجة الحرية 62 تساوي 2.00 نجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند درجة الثقة 95% ونسبة الخطأ (0.05) وهذا ما يدل وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات البعد الأكاديمي لمفهوم الذات بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة والفرق يرجع لصالح مجموعة أفراد التجريبية.

- أما بالنسبة للبعد القلق حيث بلغت قيمة (ت) الحسائية = 5.513 عند مقارنتها ب (ت) الجدولية = 2.00 عند مستوى الدلالة (0.05) فنجد (ت) الحسائية أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد القلق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- أما بالنسبة للبعد الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) الحسائية = 4.925 وبمقارنتها ب (ت) الجدولية = 2.00 عند مستوى الدلالة (0.05) فنجد (ت) الحسائية أكبر من (ت) الجدولية ومنه نستلزم أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات للبعد الاجتماعي بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.

- أما بالنسبة للبعد الجسمي حيث (ت) الحسائية = 6.950 وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية = 2.00

نجد (ت) الحسائية أكبر من (ت) الجدولية، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات البعد الجسمي لعينة أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والفرق يعود لأفراد المجموعة التجريبية.

- أما بالنسبة لمجموع متوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات حيث:

بلغت قيمة (ت) الحسائية = 7.848 فهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية = 2.00 عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الثقة 95%

ويرجع الباحث من خلال التفسير الى ما حققته النتائج البحث الحالي حيث ان المتعة الناتجة عن الممارسة النشاط الرياضي (النشاط بالألعاب الصغيرة) يغير الرغبة الداخلية التابعة من الناشئ أو التلميذ نفسه وهي التي تجعل من المشاركة قيمة وممتعة في حد ذاته من أجل الحصول على الخبرة الاستمتاع الذي يعتبر بمثابة المكافأة الذاتية ومن خلال ممارسة النشاط الألعاب الصغيرة يمكن القول ان الاحساس لدى التلميذ مثل السرور والمرح والاندماج والاهتمام تصبح دوافع مؤثرة سلوكيا تدفع التلميذ الى بذل أقصى الجهد بصورة تلقائية، والمثير الداخلي الذي يدفع سلوك التلميذ نحو تحقيق أكبر قدر من الأهداف والانجازات والتي تسعده شخصيا وذلك باستخدام قدراته ومواهبه الذاتية ويعمل التلميذ من خلال المواقف التعليمية التي وضعت كألعاب الصغيرة متنوعة على اشباع العديد من الحاجات النفسية المرتبطة بذاته الداخلية من أهمها (اكتشاف الذات -تقويم الذات - اثبات الذات-تأكيد الذات) وهذه الحاجات تتجمع سويا وتتجه نحو اشباع دافع اثبات الذات حتى يتكون لديه مفهوم الذات الايجابي مما يجعله يحقق الانجاز نحو هذه الممارسة النشاط الألعاب الصغيرة. (طارق محمد، 2014، صفحة 30)

ويرجع الباحث في تفسير وتوضيح سبب تنمية أبعاد مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية عن طريق ممارسة الألعاب الصغيرة حيث أنها تملك عدة جوانب تربوية ونفسية مما تسمح لتطوير الفرد من ناحية تنمية البعد الاجتماعي والبعد الأكاديمي العقلي والبعد القلق والبعد الجسمي والتي تنمي مفهوم الذات لدى التلميذ.

3-7 عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات المقياس بين أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدى للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة.

جدول رقم (06) يمثل نتاج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدى لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة

جدول رقم (6) يمثل نتاج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والبعدى لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأفراد المجموعة الضابطة

مستوى الدلالة Sig 0.01	درجة الحرية	ت t-test appariés	Différences apparées				متغيرات الاختبار القبلي والبعدى	
			فترات مجال الثقة 99%		الخطأ المعياري	التباين		التباين الرباعي
			الحد الأدنى	الحد الأكبر				
0.032	31	2,240	1.321	-1.337	0.265	1.499	0.593	ق-ب-الدرجة الكلية مفهوم الذات

مستوى الدلالة 0.01 - بنسبة الخطأ 1% عند درجة الثقة 99%

قيمت (ت) = 2.74 الجدولية عند درجة الحرية 31

4-7 مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الجزئية الثانية:

يتضح في الجدول (6) السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدى لدرجات المقياس مفهوم الذات عندما نأخذ قيمة الدلالة الموضحة في الجدول السابق عند درجة الثقة 99% تساوي (0.032) فهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01) عند نسبة الخطأ 1% بدرجة الثقة 99% ، وبالتالي لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس مفهوم الذات لأفراد المجموعة الضابطة.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبلية والبعدي لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة (ت) الحسائية مع (ت) الجدولية عند درجة الحرية 31.

بالنسبة لقيمة (ت) الحسائية للقياس القبلي والبعدي بين الدرجات الكلية لمقياس مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية، حيث (ت) الحسائية = 2,240 أقل من (ت) الجدولية = 2.74 اذا الفرق غير دال احصائيا عند نسبة الخطأ 1% بمستوى الدلالة (0,01) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد عينة المجموعة الضابطة.

نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن متوسط درجات المقياس مفهوم الذات كانت ثابتة نسبيا لدى أفراد المجموعة الضابطة والذي كان عددهم 32 تلميذ من الصف الرابعة والخامسة ابتدائي (9-10 سنة) بين القياسين القبلي والقياس البعدي وهذا يشير أن الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة الضابطة لم يتحسن في ضل سير الظروف العادية بالمؤسسة للبرنامج التربوي، حيث هذه المجموعة كانت خارج اطار التجربة أي عدم اشتراكهم بالبرنامج المقترح والذي تم تنفيذه بمدة عشر أسابيع، ويوضح الباحث أن خلال هذه المدة التي عاشها أفراد المجموعة الضابطة لم يكن فيها تنمية وتحسين في مستوى مفهوم الذات بين الفترة الممتدة قبل وبعد تطبيق التجربة فسلوكيات التلاميذ أفراد المجموعة الضابطة عموما كانت ثابتة نسبيا في أبعاد مفهوم الذات ولم يكن فيه تحسن في غياب المثير الذي يحرك دوافع التلاميذ نحو تطوير وتحسين سلوكياتهم اتجاه الأمن النفسي، فهنا يؤكد الباحث في ضل تطبيق التجربة باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة تشير الى إيجابية البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية مفهوم الذات لأن يمكن أن يتم تحقيق التوافق والصحة النفسية لدى الأطفال من خلال تهيئة الظروف والمواقف المناسبة لهم

لتحقيق الأهداف من خلال ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية وذلك عن طريق تنمية وتطوير سلوكيات الأطفال نحو مفهوم الذات.

5-7 عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات جميع أبعاد المقياس ومجموع الدرجات المقياس الكلي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمتغير مفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي 9-10 سنة.

جدول رقم (7) يمثل نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطين لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابة بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات للأفراد المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة sig	الدرجة الحرة	المتغير (ت)	Différences apparées				متغيرات الاختبار القبلي والبعدي	
			فترات مجال الثقة 95%		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري		الوسط المتغيرات
			الحدا الأدنى	الحدا الأكبر				
0,000	31	10,85	5,45	3,73	0,42	2,39	4,59	ق-ب - البعد الأكاديمي
0,000	31	11,02	6,70	4,60	0,51	2,90	5,65	ق-ب - البعد القلبي
0,000	31	12,50	6,43	4,62	0,44	2,50	5,531	ق-ب - البعد الاجتماعي
0,000	31	10,61	4,80	3,25	0,37	2,14	4,03	ق-ب - البعد الجسمي
0,000	31	16,56	22,25	17,371 7,37	1,19	6,76	19,81	ق-ب - الدرجة الكلية

مستوى الدلالة 0.05 - بنسبة الخطأ 5% عند درجة الثقة 95%

قيمت (ت) = 2.04 الجدولية عند درجة الحرية 31

6-7 تفسير ومناقشة النتائج:

يتضح في الجدول (07) السابق لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية لقياس القبلي والبعدي لجميع أبعاد درجات المقياس وبين الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات عندما نأخذ كل قيم الدلالة الموضحة في الجدول السابق حيث كلها تساوي (0,00) فكل هذه القيم لمستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وبالتالي

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين جميع القياسات القبليّة والبعدية لجميع أبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى جميع عناصر أفراد المجموعة التجريبية بين القياسات القبليّة والبعدية لأبعاد المقياس وكذا الدرجة الكلية لمفهوم الذات بمقارنة (ت) الحسابية مع (ت) الجدولية عند درجة الحرية 31.

بالنسبة لقيمة (ت) الحسابية للمقياس القبلي والبعدى بين الدرجات الكلية لمقياس المتغير مفهوم الذات لعناصر أفراد العينة التطبيق المجموعة التجريبية حيث:

(ت) الحسابية = 16.566 أكبر من (ت) الجدولية = 2.04 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات المقياس مفهوم الذات بين القياس القبلي والقياس البعدى لأفراد عينة المجموعة التجريبية والفرق لصالح القياس البعدى لمفهوم الذات لأن قيمة متوسط درجات المقياس في القياس البعدى هو الأعلى قيمة من متوسط درجات في القياس القبلي.

وفي ضوء هذه النتائج يتضح لنا تحقق الفرضية الجزئية الخامسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى والفرق يرجع لصالح القياس البعدى.

- أما بالنسبة قيمة (ت) الحسابية للأبعاد المقياس مفهوم الذات بين القياسات القبليّة والبعدية للأبعاد مقياس مفهوم الذات التالية: البعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي والبعد الجسمي، حيث جميع قيم (ت) الحسابية لجميع هذه الأبعاد هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية:

(ت) الحسابية لجميع الأبعاد = (10.85، 11.02، 12.50، 10.61) أكبر (ت) الجدولية = 2.04

من خلال هذه النتائج المنحصل عليها نلاحظ أن كل قيمة (ت) الحسابية من هذه الأبعاد أكبر من (ت) الجدولية فهي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع متوسطي درجات أبعاد المقياس مفهوم (الذات للبعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد

الاجتماعي وكذا البعد الجسمي) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والفرق لصالح القياس البعدي لجميع أبعاد المقياس مفهوم الذات لأن جميع كل متوسطات درجات أبعاد المقياس في القياس البعدي هم الأعلى قيمة من كل جميع أبعاد متوسطات درجات القياس القبلي.

يوضح الباحث من خلال هذه النتائج المتحصل عليها على تحقق الفرضية الجريئة الخامسة التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والفرق يرجع لصالح القياس البعدي في جميع متوسط درجات أبعاد المقياس ومتوسط الدرجة الكلية لمفهوم الذات وبالتالي نستنتج أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة المطبق على أفراد العينة التجريبية له تأثير واضح ودال احصائيا في تنمية جميع أبعاد المقياس التالية: البعد الأكاديمي والبعد القلق والبعد الاجتماعي وكذا البعد الجسمي على أساس الدرجة الكلية لمفهوم الذات.

المقترح أنها حققت تطور ونمو كبير في مفهوم الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس من المرحلة التعليم الابتدائي وهذا من خلال أثر الألعاب الصغيرة على السلوك التلاميذ اتجاه ذواتهم من خلال الممارسة والمشاركة في البرنامج المقترح، والذي يظم العديد من مختلف الألعاب الصغيرة التي تنوعت من ألعاب الجري والملاحقة وألعاب الجري التنافسية وألعاب الجماعية وألعاب الكرة كلها كانت تثير دوافع سلوك التلاميذ بالإثارة والتنشيط وشعورهم بالمتعة والتفاعل الجماعي داخل ادارة الصف وهذا من خلال الأسلوب المميز الذي تمنحه الألعاب في نفوس التلاميذ بالمبادرة والاجتهاد والكفاح للفوز والضفر بالتعاون الجماعي لبلوغ هدف اللعبة وإثبات الذات وتصحيح الأخطاء واختيار السلوك الأفضل ليحصل على التقدير من طرف الجماعة.

ويرجع الباحث في ذلك أنه ركز في الأسلوب المميز لممارسة هذه الألعاب الصغيرة المبرجة في البرنامج على ان تكون مرتبطة بعناصر البهجة والسرور والإثارة والتحدى، كما انها محببة للنفس تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يمنح للتلميذ الكفاح والنضال من

اجل الفوز ويظهر التلميذ قدراته الإنجابية والمميزة ،امكانية ممارسة العديد من ألعابها المبرجة تحت ظروف مبسطة في تناول كل مستويات التلاميذ للتغلب على الفروقات الفردية في إنجازها، سهولة التعلم والاتقان في وقت قصير نسبيا مما يمنح التلميذ خبرات النجاح التي تؤثر بصورة ايجابية على ثقته بنفسه وبقدراته. ومما سبق يمكن الألعاب الصغيرة أن تساهم في بناء الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ عن طريق تنشئتهم بممارسة العديد من أنواع الألعاب الصغيرة من خلال البرامج الموضوعية في ضوء الأهداف المحلية ليكتسبوا الخصائص اللازمة في بناء الشخصية وفي اشباع حاجاتهم الأساسية.

ولعل من هذه المميزات جعلت هذا السلوك الذي يتصرف به التلميذ اتجاها ممارسة هذه الألعاب الصغيرة المصممة في البرنامج المقترح يكون سبب لتنمية مفهوم ذاته. كما ترى " ليكوير " في هذه الفترة العمرية من 9-12 سنة لدى أفراد المجموعة التجريبية تعد مرحلة توسع الذات expansion de soi حيث الطفل يصل الى ادراك مكونات ذاته من خلال الصورة التي يستخدمها ويعكسها له وسط الاجتماعي وخاصة داخل المدرسة وتؤكد صورة جديدة لذاته بواسطة تجارب أخرى ومتنوعة (مثل ممارسة أنشطة الألعاب الصغيرة) وتتزز الهوية الفردية ويصبح ادراك الذات يحتوي معاني مثل ادراك القدرات والكفاءات والقيم والأخطاء والمواهب والطموحات (ناصر، 2013، صفحة 139).

7-7 عرض نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على المقياس المتغير مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج المقترح تعزى لعامل نوع الجنس (ذكور - اناث).

جدول رقم (8) يمثل هذا الجدول نتائج متوسطات درجات المقياس مفهوم الذات

لدى أفراد المجموعة التجريبية تبعاً لتغير الجنس

مفهوم الذات	ن N	المتوسط	التحرف المعياري	الخطأ المعياري	فترة مجال الثقة 95% للمتوسط		القيمة الدائيا	القيمة الكبرى
					الحد الأدنى	الحد الأقصى		
ذكور	16	67,62	16,374	2,130	63,08	72,16	48,00	79,00
إناث	16	63,56	15,269	1,658	60,02	67,09	50,00	73,00
المجموع		65,593	15,588	1,377	62,78	68,40	48,00	79,00

جدول رقم (9) يمثل اختبار تجانس القيم

Test d'homogénéité des variances

المتغير	Statistique de Levene	د- الحرية 1	د- الحرية 2	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	1.012	1	30	0.323

جدول رقم (10) تحليل التباين للمجموعتين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	التباين	ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	132,031	1	132,031	132,031	2,264	0,143
بين المجموعات	1749,688	30	58,323	1.944		
المجموع	1881,719	31				

8-7 تفسير ومناقشة النتائج:

حسب النتائج الواضحة في الجدول رقم (10) نجد أن قيمة ف لدرجات الحرية

(1) داخل المجموعات ، درجات الحرية (30) بين المجموعات عند مستوى الدلالة

(0.05) = 4.17 وعند مستوى الدلالة (0.01) = 7.56 وبما أن قيمة ف المحسوبة

في الجدول السابق 2.264 أقل من 4.17 عند مستوى الدلالة 0.05 وأقل من

7.56 عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة في متوسط الدرجات لمتغير مفهوم الذات في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث
يبين الباحث في ضل هاته النتائج المتحصل أنها:

ويفسر الباحث أن نتائج البحث الحالي توافقت مع جميع النتائج الدراسات المشابهة انه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في متوسط الدراسات مفهوم الذات وقد يعود السبب في الخصائص المرحلة العمرية للطفولة المتأخرة (9-10 سنة) فيما يخص الخصائص النمائية، حيث تتميز هذه المرحلة بالبطء والاستقرار في النمو الجسدي كما أنها تتميز ببداية هذه المرحلة بالنشاط الزائد وبالطاقة الكبيرة لبذل النشاط الحركي وبالتمركز نحو الذات كل من البنين والبنات وتظهر بالاستقرار والثبات الانفعالي وبالاعتدال كما يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة انفعاليا وفي الحالة المزاجية وتبدأ تتسع دائرة اتصال التلميذ بالعالم الخارجي يصرفه عن التركيز على مطالبه الشخصية فلا تكون مبررات قوية للانفعال والتوتر كما تتميز علاقات التلميذ مع رفقاءه وزملائه بالتعاون نتيجة التقدم الاجتماعي في هذه المرحلة. (كامل أسامة و ابراهيم ، 2008، صفحة 104)

وفي منظور هذه الخصائص والمميزات النمائية لكل من البنين والبنات حيث عمل الباحث جاهدا على أن تكون اختيار الألعاب الصغيرة التي صممت في البرنامج المقترح على أن تكون مناسبة لجميع مراحل وخصائص النمو ومتطلبات النشاط الحركي لكلي الجنسين في هذه المرحلة العمرية من 9-10 سنة، كما استخدم التنوع في الألعاب الصغيرة التي توفر المتعة والاستمتاع خلال الممارسة وتوفير للتلاميذ كل الامكانيات والأدوات حتى يحقق لهم حاجاتهم للراحة والمتعة وجعل المساوات والحقوق بين الجنسين في اطار تنظيم الألعاب ولعللى هذه من الأسباب التي يضعها الباحث في عدم وجود الفروق في متوسط الدرجات بين الذكور والاناث في المقياس مفهوم الذات بالنسبة لمتغير الجنس.

الخلاصة العامة:

في ضوء أهداف والتحقق من فروض البحث واستنادا لما ورد في الإطار النظري لهذا البحث والإطار المنهج المستخدم التجريبي باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة وفي حدود العينة والقياسات المستخدمة والبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة والتحليل الاحصائي.

ولما يكون الهدف العام والشامل الذي صمم من اجله البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة من طرف الباحث مبني على تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء التلميذ والشعور بالرضا من خلال الممارسة الفعالة والنشطة للألعاب في مجال الواقف التعليمية والتي من خلالها تحرك شعور التلميذ وتحرره من الخوف وتبحث في ذاته التمثيل الصحيح بالدور اللازم تحقيقه بإثارة السلوك للوصول الى تحقيق الهدف المنشود والقدرة على الانتاج الحركي الهادف في اطار اللعبة الصغيرة المصممة فهذا ينصب عنه الشجاعة وثقته بنفسه عندما يتعرض لاستثارة الانفعالية وخاصة في موقف تنافسي في حدود امكانيته وجهده ومستوى قدراته العقلية والوجدانية والبدنية.

قائمة المراجع:

1. الخزايلة محمد سلمان. (2015). *الرياضة وعلم النفس*. عمان - الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. الخوني أمين، والشافعي جمال الدين. (2009). *ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة للإطار المقاهيمي والتعليمي للألعاب*. القاهرة - مصر: دار الفكر العربي.
3. بدر الدين طارق مجد. (2014). *الرعاية النفسية للناشئ الرياضي*. الاسكندرية - مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
4. تكرتي وديع ياسين. (2012). *لبرشد في الألعاب الصغيرة لكافة مراحل الدراسة*. القاهرة - مصر: دار الفكر العربي.

5. خطايبية أكرم. (2011). التربية الرياضية للأطفال والناشئة. عمان- الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. عبد الحميد، ش. (2002). البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للاسوياء والمعاقين. القاهرة- مصر: مركز الكتاب للنشر.
7. عبدالله مجدي أحمد. (2004). الاضطرابات النفسية للأطفال-الأعراض والأسباب والعلاج. الاسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.
8. عز الدين الأشول عادل. (1984). مفهوم الذات للأطفال. القاهرة- مصر: مكتبة الأنجلومصرية.
9. كامل أسامة، ر & ، ابراهيم ، ع. (2008). النمو والدفاعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.
10. مصطفى، ا. (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة. الاسكندرية- مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
11. معمريه بشير. (2012). علم النفس الذات تقنين استبيانات على المجتمع الجزائري. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
12. ناصر، م. (2013). اشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات مختلفة. عمان- الأردن: دار وائل للنشر.

إسهامات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق التكيف النفسي لدى الأطفال
المصابين بمرض السيلياك.

**Contributions of recreational sports activities in achieving
psychological adjustment in children with Celiac disease**

ط. د: معمري بلال^{1*}، كرامة احمد²

¹جامعة محمد بوضياف وهران (الجزائر)، billal.maamri@univ-usto.dz

²جامعة محمد بوضياف وهران (الجزائر)، ahmed@univ-usto.dz

الملخص:

تتمحور دراستنا في أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المصابين بأمراض مزمنة، وسوف نتطرق في بحثنا هذا إلى التعرف على مرض السيلياك لدى الأطفال والحالة النفسية الناتجة عن المرض وهو محور دراستنا إذن في هذا الإطار نرى بان هذه الفئة تستحق ان تنال قدر من الرعاية والاهتمام، لذلك فهم لديهم الحق في الممارسة الرياضية والاستفادة من كل التواحي البدنية والصحية والنفسية للرياضة، هذا الأمر الذي حفز الباحث على محاولة اكتشاف و التعرف على الدور التي تساهم به الممارسة الرياضية الترويحية في تحقيق التكيف النفسي مع المرض لدى الأطفال أو مع أفرادهم الأصحاء، والتخلص من الاكتئاب والقلق الذي يصاحب هذا المرض مع إعطاء بعض التوصيات الهامة حول نوعية الأنشطة وأهميتها التي تقدم لهذه الفئة وتساعدهم على الممارسة الرياضية الترويحية في أوقات فراغهم.

الكلمات المفتاحية:

النشاط الرياضي الترويحي/التكيف النفسي/مرض السيلياك

*معمري بلال

Abstract:

Our study focuses on the importance of recreational sports activity for children with chronic diseases, and we will address in this research to identifying celiac disease in children and the psychological state resulting from the disease, which is the focus of our study, so in this framework we see that this category deserves to receive a degree of care and attention. Therefore, they have the right to practice sports and benefit from all the physical, health and psychological aspects of sports. This motivated the researcher to try to discover and identify the role that recreational sports practice contributes to achieving psychological adaptation to illness in children or with their healthy peers, and getting rid of depression. And the anxiety that accompanies this disease while giving some important recommendations about the type of activities and their importance that are provided to this group and help them to practice recreational sports in their spare time.

Keywords:recreational sport/ psychological adaptation/ celiac disease

1. مقدمة:

يعتبر الترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني الذي يمارس في أوقات الفراغ، وأصبحت ظاهرة الفراغ والترويح تدخل ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع، ولذا فقد تزايد الاهتمام بالترويح وتعددت مجالاته، ويعتبر النشاط الرياضي الترويحي وجها من أوجه الأنشطة الترويحية الأكثر انتشارا في أوساط المجتمع، إذ يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية للأنشطة التي تشكل مجالا هاما في وقت الفراغ، إضافة إلى ذلك يعتبر من العوامل التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور وتخلصه من التعب والملل وتجعله قادرا على العمل والإنتاج. (عطية محمد، 1988، ص21)

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا هاما في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي (بدنيا، نفسيا، اجتماعيا... الخ) كونه وسيلة تربوية، يتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد العناية من الممارسة الرياضية وهي إشباع رغباته البدنية والنفسية والشعور بذاته.

يرى تشارلز بوتشر أن النشاط الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميداني تجربي هدفه تكوين مواطن صالح، لائق من الناحية البدنية والعقلية

والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، اختير بهدف تحقيق هذه المهام.
(عوض البسيوني، 1992، ص09)

إن مرض السيلياك يساهم بشكر كبير في انخفاض جودة الحياة واضطرابات مزاج معينة بسبب تأثير المرض ونظام غذائي خالي من الغلوتين، حيث أن اغلب الأطفال المصابين به يعانون بنوع من القلق و الاكتئاب والتعب التي يعكس مزاجهم وتدني جودة الحياة بسبب أعراض المرض نذكر منها الأعراض الهضمية التي تنتج عنها أعراض نفسية تجعل الطفل بأنه مكتئب و شعور بالقلق مزمن، و هنا يبرز دور الممارسة الرياضية لما من فوائد كبيرة من الناحية البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية سواء للمرضى أو الأصحاء لذلك لا بد للمرضى ممارسة نوع من النشاط الرياضي الخفيف الذي يساعد على تحسين الحالة البدنية والنفسية حيث يكون نشاط ذات تمارين خفيفة تنسم بزرق الراحة النفسية للممارس واثبات ذاته مع أقرانه و تحسين مزاجه، أي بشكل عام تحقيق التكيف النفسي مع المرض الذي يعاني منه فمن خلال ما سبق قمنا بطرح التساؤل الآتي:

ما هي إسهامات ممارسة أنشطة رياضية ترويحية في تحقيق التكيف النفسي لدى الأطفال المصابين بمرض السيلياك ؟

2. أهمية الدراسة:

- لفت انتباه لخطورة عدم تحقيق التكيف النفسي مع المرض وبالتالي عدم تقبل الحمية الخالية من الغلوتين لدى الأطفال المصابين بالسيلياك والتي تكون نتائجها وخيمة.
- إبراز أهمية ممارسة النشاط الرياضي لهذه الفئة و دوره في تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال.

- تخصيص وقت الفراغ في ممارسة أنشطة ترويحية تساعد الطفل على تقبل المرض والانسجام مع الأطفال.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تمكن الطفل المصاب بالسيلياك من ممارسة الرياضة وتحقيق التكيف النفسي و مساهمة المرض.

التأكيد على أهمية وضع برامج رياضية محكمة من طرف المختصين لهذه الفئة خاصة والمصابين بأمراض مزمنة بصفة عامة.

3. الترويح.

1.3. تعريف الترويح:

إن كلمة الترويح بالانجليزية تعني التجديد والحلق، والابتكار وهناك نظريات وتفسيرات لكلمة الترويح ومفهوم الترويح تفوق اصطلاح اللعب في النظريات والتفسيرات، علما بأن هناك من يفسرون اللعب والترويح تفسيراً واحداً، ويفسر الترويح على انه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية وشعور يحسه الفرد قبل وأثناء ممارسة لنشاط ما سلبيا أو إيجابيا هادفاً، ويتم أثناء وقت الفراغ وان يكون الفرد مدفوعاً برغبة شخصية ويتصف بحرية الاختيار وغرضه في ذاته، إما الغاية فهي ذلك التغيير في الحالة الانفعالية والعاطفية والإحساس بالغبطة والسعادة. (تحماني، 2001، ص104)

ويعرف أيضا أنه: نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ (عطيات

مُجد، 1990، ص19)

- نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع، يمارس في أوقات الفراغ، ويسهم في بناء الفرد وتنميته. (عطيات مُجد، 1982، ص30)

2.3. خصائص الترويح:

↳ **المهادفية:** بمعنى أن الترويح يعد هادفاً وبناءً، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات لدى الفرد الممارس

↳ **الدافعية:** بمعنى أن الإقبال على ممارسة الأنشطة يتم وفق رغبة الفرد من ذاته للمشاركة في نشاطاته.

↳ **الاختيارية:** بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه.

↳ **الترويح نشاط بناء:** يهدف إلى بناء شخصية الفرد، وبعيدا النشاط الذي يسهم في إبناء النفس.

⇐ الترويح نشاط اختياري: اختيار الفرد بإرادته دون إجبار خارجي نوع النشاط الذي يميل إليه.

⇐ الترويح نشاط ممتع وسار: منح الفرد المتعة والسرور والسعادة كنواحي شعورية ذاتية عن هذا النشاط الترويحي.

⇐ الترويح يحدث في أوقات الفراغ: يقوم الترويح أساسا على وجود وقت فراغ الذي يسمح للفرد بقدر من الحرية. (عطيات محمد، 1982، ص30)

3.3. نظريات الترويح:

1.3.3 نظرية الطاقة الفائضة:

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشطة الصحيحة، وخاصة الأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السلمية النشطة وبالتالي يزداد ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة وللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.

2.3.3 نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارلوس جروس الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرير الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنيت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على مقاتلة الأعداء كمظهر للنخوة.

3.3.3 نظرية إعادة والتخليص:

يرى ستانلي هول الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض فلقد تم الانتقال من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

4.3.3 نظرية الترويح:

يؤكد جتيمونس القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

5.3.3 نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وعمل، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل استجمام واللعب لتحقيق ذلك هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل: الصيد والسباحة والمعسكرات... الخ

6.3.3 نظرية الغريزة:

تفيد هذه النظرية بأن البشر غريزيا يميلون نحو النشاط في أمور عديدة، فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي في فترات متعددة من نموه وهذه الأمور غريزية، فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء كرة تتحرك أمامه، ومنه فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان.

4.3 أهداف الترويح:

- الشعور بالسعادة عند الابتكار والإبداع.
- الشعور بالسعادة عند الانتماء، والشعور بالألفة والأخوة والصدقة.

- الشعور بالسعادة عند المخاطرة وممارسة خبرات جديدة.
- الشعور بالسعادة عند الانجاز.
- الشعور بالسعادة عند التمتع.
- الشعور بالسعادة عند استخدام القدرات العقلية.
- الشعور بالسعادة عند ممارسة خبرات عاطفية.
- الشعور بالسعادة عند التمتع بالجمال.
- الشعور بالسعادة عند مساعدة الغير.
- الشعور بالسعادة الاسترخاء. (محماني، 2001، ص107)

5.3: الترويح الرياضي:

1.5.3 تعريف الترويح الرياضي:

هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من النشاطات البدنية والرياضية، كما أنه يعد من أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل الألعاب والرياضات. (الحمامي، 1998، ص84)

2.5.3 أنواع الأنشطة الرياضية الترويحية:

يمكن تقسيم مناشط الترويح الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية:

- الرياضات المائية: تعتبر من أفضل أنواع الرياضة الترويحية، كما أنها تناسب مع جميع المراحل العمرية وأهمها: السباحة، الغطس، التجديف، التزلج على الماء ومسابقات القوارب.
- الرياضات الفردية: وبالأخص التنس والتمرينات البدنية، الريشة الطائرة، ركوب الدراجات، الجولف، ركوب الخيل، المشي، الجمباز... الخ
- الألعاب الجماعية: وهي كرة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.
- الألعاب الشتوية: مثل التزلج على الجليد، والقفز من المنصة الجليدية وهوكي الانزلاق وحركات الباليه على الجليد. (محمد إبراهيم، 2004، ص15)

3.5.3: أهداف النشاط الرياضي الترويحي:

■ الأهداف الصحية:

- تطوير الحالة الصحية للفرد بشكل عام.
- الوقاية والتقليل من فرص الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.
- زيادة مناعة الجسم الطبيعية ومقاومته للأمراض.
- المحافظة على الوزن المناسب للجسم.
- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي والقلق والتوتر العصبي.
- تنمية العادات الصحية المرغوبة.
- التغذية الجيدة والمناسبة حسب نوع الجهد المبذول.

■ الأهداف البدنية:

- تنمية اللياقة البدنية.
- تحديد نشاط الجسم وحيويته.
- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة.
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.
- تصحيح بعض انحرافات القوام والوقاية منها.
- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- مقومة الضعف البدني في سن الشيخوخة.

■ الأهداف المهارية:

- تعليم المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة منذ الصغر.
- تنمية المهارات الحركية للفرد.
- تعليم كيفية أداء التمرينات البدنية الحديثة كالتمرينات الهوائية.
- تعليم الأنشطة التي تتميز بممارستها بالاستمرارية على مدى الحياة كالتنس والسباحة.
- الارتقاء بمستوى أداء المتميزين رياضياً. (أحمد محمد، 2007، ص06)

■ الأهداف التربوية

- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد.
- استثمار أوقات الفراغ ايجابيا.
- الارتقاء بسلوك الفرد.
- تنمية قوة الإرادة.
- تنمية وتعزيز الثقة بالنفس.
- التفوق على الذات.
- التعود على احترام مواعيد الممارسة.

■ الأهداف النفسية:

- تنمية الرغبة واستثارة الدافعية نحو ممارسة النشاط الحركي.
- تحقيق السعادة والترويح عن النفس.
- إشباع الميل للحركة واللعب.
- التعبير عن الذات وتفرغ الانفعالات المكبوتة.
- إشباع الدافع للمنافسة.
- إشباع الدافع للمغامرة.
- الحد من التوترات العصبية والضغط النفسية.

■ الأهداف الاجتماعية:

- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية.
- إشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.
- تشكيل وتنمية السلوك الاجتماعي السوي.
- تنمية مهارات التواصل بين الأفراد والجماعات.
- ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية.
- تهيئة الفرصة لممارسة العمل الجماعي واتخاذ القرارات الجماعية.

■ الأهداف الثقافية:

- تزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة المرتبطة بالمجال الرياضة للجميع.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو الممارسة.
- التعرف على العديد من مناشط أوقات الفراغ وطرق تنظيمها.
- التعرف على الألعاب الشعبية في التراث الثقافي للمجتمع.
- إدراك الفرد لقدرات وحاجات الجسم للحركة.
- التعرف على عوامل الأمن والسلامة المرتبطة بممارسة النشاط الممارس.

■ الأهداف الاقتصادية:

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل.
- زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.
- زيادة الإنتاج القومي للدولة.
- التقليل من النفقات العلاجية التي تسهم الممارسة المنتظمة في الوقاية من الأمراض. (أحمد محمد، 2007، ص07)

4.5.3:العوامل المؤثر في الأنشطة الرياضية الترويحية:

تشير الدراسات التي تمت في الدول الأوروبية إن الترويح ونشاطاته يتأثران بالعديد من المتغيرات من أهمها:

- **الوسط الاجتماعي:** تؤكد كثير من الدراسات ان العادات والتقاليد تعتبر عاملاً هاماً في تحديد نوعية الأنشطة الترويحية المرغوب ممارستها وذلك حسب ثقافة المجتمع.
- بينما البنات يميلون الى اللعب بالرمي والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي.
- **السن والجنس:** إن كل مرحلة عمرية لها سلوكياتها الترويحية الخاصة فالطفل يرحم ويلعب والشيخ يسترخي ويرتاح في حين إن الشباب ينطلقون بحرية في مزاولة كافة الأنشطة وتشير الدراسات أيضا إن الأنشطة الترويحية التي يمارسها الذكر تختلف عند تلك التي يمارسها الأنثى فعادة الأولاد يميلون إلى الألعاب الضيقة

● **الوسط والمستوى الاقتصادي:** إذ يؤثر دخل الفرد بدرجة كبيرة على اختياراته وكيفية قضاء وقت الفراغ كما لوحظ إن هناك أنواع من الترويح ترتبط بمستوى الدخل كالمرحلات السياحية والخروج إلى المطاعم والمنتجات وغيرها. (هدى حسن، 2000، ص120)

4. التكيف النفسي

1.4 يعرفه قاموس مصطلحات الطب النفسي ك هو القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب ويستعمل للدلالة على تكيف الحواس للمؤثرات أو الضغوط النفسية (لطفى الشربيني، ص3)

يرى وايت weit(1974) أن التكيف يمتد من أبسط أشكال التعامل مع المشكلة إلى أشدها تعقيدا، وهو المفهوم المركزي الذي يشمل على محطة من التعامل مع المشكلات سواء كانت نابعة من الداخل أو الخارج، وامتلاك النجاعة في أن يعيش الفرد خبرات حياتية جديدة، والقدرة على إيجاد نهاية نفسية صحية لكل مرحلة من المراحل وإعادة التوجيه عندما تصل الأمور إلى طريق مسدود (سامر جميل رضوان، 2009، ص73)

2.4 مفاهيم ترتبط بالتكيف:

↳ **الحاجات والدوافع:** الدافع هو غريزة داخلية تتم على الحاجات الفيزيولوجية والأنماط السلوكية المعقدة و هو حالة نفسية وجسمية تثير السلوك في ظروف معينة وهو العامل المسيطر على السلوك.

↳ **الصحة النفسية:** التكيف السليم للفرد مع الحياة ومع الآخرين بفاعلية الشعور الايجابي وبالسعادة وتوافق الفرد مع النظم والمعايير السائدة في المجتمع (بركات محمد خليفة، 1978، ص32)

↳ **فاعلية الأنا:** حسب (فرويد) هو مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي والعمليات العقلية يكمن دوره في حل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع لحفظ الذات، فهو يقوم بوظائفه والعمل على التكيف مع البيئة الخارجية (مرقت عبد ربه عايش مقبل، 2010، ص19)

3.4 ابعاد التكيف النفسي:

↳ التكيف الشخصي: وهو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب، ومن مكوناته إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد وتتوافق مع المجتمع.

↳ التكيف الاجتماعي: هو قدرة الفرد أن يعقد صلات اجتماعية مرضية مع من يعاشرونه، وكذلك قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لذلك يوصف المتكيف مع المجتمع بأنه ناضج فعليا.

4.4 العوامل الأساسية في التكيف:

- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية عضوية كانت ام نفسية.
- ان تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له إشباع حاجاته والتي تكون في المراحل المبكرة في حياته.
- أن يعرف الإنسان نفسه الذي يعتبر شرطا أساسيا من شروط التكيف الجيد.
- أن يتقبل الإنسان نفسه ويقصد بها الرضا عن النفس لكي لا يتعرض إلى مواقف إحباطية تجعله يشعر بالعجز مما يجعل درجة تكيفه سيئة ويدفعه ذلك إلى الانطواء.
- المرونة ويقصد بها أن يستجيب الفرد للمؤثرات الجديدة والتكيف معها
- كما أن القدرة العقلية والجوانب الانفعالية والاجتماعية والصحية، تعد جميعها قنوات رافده للتكيف عد الفرد وعناصر مهمة فيه وتميزه عن غيره من الأفراد الذين لم يصل إلى هذه الدرجة من التكيف بميزات بارزة مثل الشعور بالفرد، الاستقلالية، الثقة بالنفس، التقبل الذاتي، التمتع بالقيم الشخصية، إتباع فلسفة حياة معينة.

5.4 معوقات التكيف النفسي:

تؤثر الأزمات الحياتية تأثيرا متباينا وهذا تبعا للفروق الفردية وقوة الأنا والتي غالبا ما تكون خلال الطفولة الأولى ويمكن أن نلخصها في ثلاث نقاط:

- **فقدان المعتاد (الروتين):** فالمرضى المزمن أو النوبة القلبية أو الطلاق أو أزمة تؤثر في الحياة تعتبر الخروج من سياق ما، فظروف الحياة تتغير وتتطلب استجابة وتكيف سريع حيث لا يكون الإنسان مهيباً له في كثير من الأحيان.
 - **فقدان الهوية:** تنتج الأحداث الحرجة الشعور بالانقباض المقيت المتمثل في السؤال الذي يطرحه كل شخص على نفسه والمتمثل في ما الذي يحدث؟ معي لماذا أنا بالتحديد؟
 - **فقدان التوجه** عندما ينتهي شيء ما بشكل غير متوقع ويتوافق معه أزمة يكون الجديد على الغالب غير موجود، و غالباً ما يقود هذا الشعور بالفشل والضياع والفراغ الداخلي (سامر جميل رضوان، 2009، ص78)
- #### 6.4 تكيف الطفل ومرض السيلياك:

لوحظ في دراسات سابقة أجرتها sverker وآخرون (2005) العزلة الاجتماعية وتجنب الآخرون، وفي دراسة أخرى متماثلة للمراهقين المصابين بالسيلياك اولسون وآخرون (2008)، اظهرت الغضب من الانضمام إلى النظام الغذائي وكذلك الحرج من عدم تناول الطعام مع الأصدقاء وإقراهم، أن الامتثال والالتزام مدى الحياة بنظام غذائي خالي من الغلوتين قد يصبح قيد يؤدي إلى تغيرات سلبية في الحياة، لذلك لابد من توعية هذه الفئة من قبل المرشدين وفريق الرعاية الصحية لزيادة قابلية التأقلم وتحسن نوعية الحياة.

خلاصة:

إن التكيف آلة دينامية مستمرة يستخدمها الفرد في مختلف أطوار حياته لكن سيوررتما تختلف من مرحلة إلى أخرى خاصة إذا تعلق بمرحلة الطفولة وصادف إصابة الطفل بمرض السيلياك فالأمر يختلف لان عليه تقبل نظام غذائي صارم بينما هو في مرحلة اللعب واللهو.

5. مرض السيلياك:

يعرف مرض حساسية الجلوتين بمرض السيلياك celiac disease أو داء البطن ويعرف أيضاً بالداء الزلاقي وهو مرض نادر ينتج من عدم تحمل الجسم للجلوتين (وهو أحد مكونات القمح والشوفان والشعير والجا ودر).

كما يعتبر مرض حساسية الجلوتين مرض معوي معقد ذاتي المناعة ويؤثر على الأمعاء الدقيقة في الأفراد من لديهم استعداد وراثي للمرض، فقد اعتقد أن مرض حساسية الجلوتين يحدث نتيجة للاستجابة المناعية الغير مناسبة للخلية التائية المتوسطة T cell - ضد الجلوتين البروتيني، حيث تكون إصابة الغشاء المعوي المخاطي هو تكوين القليل من الحمالات الماصة، ويتحقق حدوث مرض حساسية الجلوتين بشكل واضح بناء على عمر المرض وفترة ظهور المرض وظهور أكياس بالأمعاء الدقيقة

1.5 أسباب مرض السيلياك:

ينتج مرض الحساسية ضد الجلوتين (Celiac Disease) من وجود الألفا جليادين أحد مكونات الجلوتين " بروتين القمح " والذي يؤثر على المخاط المبطن للأمعاء فيؤدي إلى تلف الأهداب المبطن للأمعاء الدقيقة ويفقد الجسم الفيتامينات والمعادن والسعرات الحرارية ويؤدي ذلك إلى سوء التغذية بالرغم من كفاية الطعام (1997 Williams and Anderson)

يصيب مرض الحساسية ضد الجلوتين الأطفال والكبار وقد يحدث في أي سن وهو يظهر عندما يتعرض الطفل لأول مرة لتناول الأطعمة المحتوية على الجلوتين عند حوالي 3 - 4 شهور من العمر ومن أعراض هذا المرض الإسهال - نقص الوزن - الأنيميا، وتوجد أعراض أخرى مثل الغثيان - انتفاخ البطن - الاكتئاب - القلق - الآم في المفاصل والعظام - طفح جلدي - حرقان في الجلد، كما يزداد وزن الأطفال المصابين بحساسية الجلوتين ببطء أي أقل من المعدل الطبيعي.

تشير الدراسة إلى أن التأثير السام لفعل جلوتين القمح يتم بواسطة الجليادين احد الأحماض الأمينية المكونة للجلوتين مما يؤدي إلى حدوث الإسهال الحاد، كما تبين من

الدراسة أن وجود المرض قد يرجع إلى غياب الإنزيم الذي يعمل على إتمام هضم الجلوتين مما يؤدي إلى تراكم الببتيدات الضارة في القناة الهضمية ، Baker and Read (1976)

حساسية الجلوتين هي اضطراب في أعلى الأمعاء الدقيقة مصحوباً بالتهابات و عادة ما يكون سبب ذلك هو التفاعل الغير طبيعي للجليادين القمح و يعرف المرض بضمور زغبي للأمعاء أو فرط الاستساج في التجويف الغدي الصغير و يعرف المرض عن طريق إصابة المريض بالإسهال و انتفاخ في البطن و فشل في النمو مع نقص المغذيات مثل ما يحدث للمصابين بلأنيميا - آلام العظام - القرحة بدون الأعراض المعوية المعدية في عمر متأخر كما يزداد حدوث السرطان المعوي المعدي أو الأورام اللمفاوية في مرضى حساسية الجلوتين الذين لم يخضعوا لتناول الوجبات الخالية من الجلوتين (, Trier 2002 , AL-Attas , 1991).

الأطفال المصابين بالحساسية تظهر عليهم عادة أعراض إسهال مزمن مع وجود أو عدم وجود سوء في الامتصاص و انتفاخ بطني و الم وضعف في النمو و على العكس من ذلك نجد أن المرضى الكبار تظهر عليهم العديد من المظاهر السريرية غير التي تصيب الأمعاء تشمل النعاس أو الكسل و الأنيميا ولين العظام، ومازال معظم الأطباء يربطون المرض بالمظاهر السريرية المعدية المعوية التي منها الإسهال وسوء الامتصاص والإسهال الدهني. لذا فان كثير من المرضى الذين لا تظهر عليهم أعراض محددة أو أعراض غير التي تصيب الأمعاء يظلون بلا تشخيص بالإضافة إلى ذلك تكلفة إجراءات الفحص والغير واسعة الانتشار المرتبطة بفحص المرضى المصابين بحساسية الجلوتين تساهم في تأخير تشخيص المرض (Green and Jabri , 2003).

2.5 الالتزام بالحمية الغذائية والعلاج:

بما أن العلاج الوحيد لهذا المرض هو الحمية الغذائية الخالية من الجلوتين فإن العديد من الدراسات السابقة كانت معنية بأمور متعلقة بالحمية، لذلك تعتبر قضية الالتزام بنظام الحمية من المعوقات الرئيسية وذلك يعود لأسباب عدة مثل الطعم غير

المقبول للحمية الخالية من الجلوتين كذلك لوجود اضطراب في الحالة النفسية المصاحبة للمرض مثل القلق والإحباط.

3.5 مرضى السيلياك وممارسة الرياضة :

إن ممارسة النشاط الرياضة له أهمية كبيرة في حياة الفرد سواء الأطفال أو الكبار أو الإنسان العادي أو المريض، حيث يمكن الممارس من إيجابياته العديدة النفسية والبدنية والصحية والاجتماعية، وبما أننا رياضيين و في ميدان دراستنا ارتأينا أن نسلط الضوء على هذه الفئة التي لها كل الحق في ممارسة الرياضة وخاصة الأطفال، أي أن المرض لا يكون مانع في الممارسة الرياضة نحن نعرف أن الطفل المصاب في مرحلة لعب ولهو، ومن خلال إجراء بعض المقابلات مع أطباء أخصائيين في الجهاز الهضمي أكرر أن هناك فئة كبيرة من الأطفال المصابين بالسيلياك يحتاجون إلى النشاط الرياضي الخفيف المعدل كما أكد وان النشاط الرياضي لا ينقص الأعراض الهضمية الناتجة عن المرض ولكن له تأثير كبير من الناحية النفسية حيث يقوم بتحسين جودة الحياة و شعور الطفل بالسعادة والفرح عندما يقوم بممارسة ألعاب رياضية تروحية خفيفة، تساعد على التخلص من الشعور بالقلق والاكتئاب المصاحب للمرض وكذلك تحسن من مزاجه.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من طرف الدولة وتوفير الأغذية الخاصة بهم وإدراج المرض كمرض مزمن.
- الانخراط من طرف الأطفال في النوادي الرياضية من اجل ممارسة الرياضة والهواية المفضلة
- قيام الجمعيات الخاصة بمرض السيلياك بتنظيم معسكرات تروحية تحتوي على أنشطة هادفة تخرج الطفل من دائرة المرض.
- أهمية وضع برنامج خاص من طرف المختصين الرياضيين لفئة الأطفال المرضى بالتنسيق مع الأطباء، يؤكد نوعية النشاط الممارس والوقت والجهد الذي يساعد الطفل بدون أضرار.

- تكاتف جهود الجميع من من قبل المرشدين و فريق الرعاية الصحية لزيادة قابلية التأقلم والتكيف مع المرض و تحسين نوعية الحياة.
- توصية الزملاء أساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار ضرورة التعرف على الأطفال المصابين في بداية السنة الدراسية من اجل تكييف النشاط أثناء حصص الرياضة للمصاب أي يمارس مع أصدقائه بصفة عادية ولكن بأقل جهد.
- فتح المرافق الرياضية والملاعب للجمعيات من اجل تنظيم حصص رياضية والعباب ترويحية للأطفال المرضى بحيث يكون ذلك من من طرف مختص.

خاتمة:

يعتبر النشاط الترويحي الرياضي عاملا من عوامل الراحة الايجابية التي تشكل مجالا هاما في وقت الفراغ اضافة إلى ذلك يعتبر من العوامل التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي للفرد، وتمنح له الفرح والسرور وتخلصه من التعب والملل، كمل يلعب النشاط البدني الرياضي بالنسبة للأطفال المرضى دورا هاما في بناء الشخصية من جميع النواحي (النفسية، البدنية،الصحية)،وبناءا على ذلك يعتبر التكيف عملية عضوية ونفسية وبالتكيف يتمكن الإنسان من التوافق النفسي والاجتماعي، وعليه يتمكن الإنسان من التواصل والتفاعل الاجتماعي مع كافة عناصر البيئة المحيطة به وبالتالي يتمكن من تحقيق الأهداف الذي وضعها لنفسه وبدون ذلك يعيش في عزلة نفسية واجتماعية ويشعر بالوحدة خصوصا الأطفال المرضى بمرض مزمن،لذلك فان الممارسة الرياضية المكيفة والمنتظمة والمستمرة لها تأثير فعال على الطفل المريض بالسيليك وتساعد على الارتقاء بمستوى الصحة النفسية لديه والشعور بالفرح والسعادة والسرور.

قائمة المراجع:

- (1) أحمد، مُجد الفاضل.(2007).الترويح الرياضي. الدورة التدريبية(التنظيم والإدارة الرياضية).جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- (2) الحماحي، مُجد.(1988).الرياضة للجميع. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- 3) تماني، عبد السلام مُجّد. (2001). *الترويح والتربية الترويحية*. (الطبعة 1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4) سناء، مُجّد سليمان. (2007). *كيفية تنظيم وقت الفراغ*. (الطبعة الثانية). القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.
- 5) عبد الله، بن أحمد الصلوب. (2006). *معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. قسم التربية البدنية. السعودية.
- 6) عطيات، مُجّد خطاب. (1990). *أوقات الفراغ والترويح*. (الطبعة الثانية). القاهرة: دار المعارف.
- 7) عطيات، مُجّد خطاب. (1988). *أوقات الفراغ والترويح*. (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار المعارف.
- 8) عطيات، مُجّد خطاب. (1982). *أوقات الفراغ والترويح*. (الطبعة الثالثة). القاهرة: دار المعارف للنشر.
- 9) مُجّد، إبراهيم شحاتة. (2004). *التربية الرياضية والمهنية*. مصر: المكتبة المصرية.
- 10) مُجّد عوض البسيوني. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية*. (الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11) نايف، مفضي الجبور. (2012). *رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 12) هدى، حسن محمود مُجّد، وماهر، حسن محمود مُجّد. (2000). *الترويح وأهميته في التوافق والاجتماعي للمعاقين*. الإعاقة الذهنية. (الطبعة لاولى). الإسكندرية: دار الوركاء للطباعة والنشر.
- 13) القرضاوي، يوسف. (2004). *الوقت حياة المسلم*. (الطبعة 4). القاهرة: مكتبة وهبة.

14) بركات، محمد خليفة.(1978).علم نفس النمو والصحة النفسية.الكويت: دار القلم.

15) سامر، جميل رضوان.(2009).الصحة النفسية.عمان.الأردن: دار المسيرة.

16) الشريبي، لطفي.(بدون سنة)معجم مصطلحات علم النفس.مركز تدريب العلوم الصحية.مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

17) مرفت، عبد ربه عايش مقبل.(2010). [التوافق النفسي وعلاقته بنمو الأنا وبعض متغيرات لدى مرضى السكر في قطاع غزة]،رسالة ماجستير، 1 لجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع والمجلات الأجنبية:

18) AL-Attas ,R .(2002). How Common is celiac Disease in eastern: Saudi Arabia. Saudi Med.

19) Alaedini , A. and Green.(2003). Narrative review. Celiac disease Understanding a complex autoimmune disorder: Ann Intern Med.

20) Baker, P. and Read. A.(1976). Oats and Barely toxicity in celiac patients. postgrad Med. J

21) Williams, S. and Anderso.(1997). Nutrition And Diet Therapy. 7th edition. Mosby Publ: Saint Louis.

أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دومن الاستمرار في التدريب.

The reasons for dropout karate-do juniorsto continue training.

حاجي حمادة*1

1 جامعة باتنة-2- (الجزائر)، h.hadji@univ-batna2.dz

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دومن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين أنفسهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 163 متسرب ببعض بلديات ولاية باتنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسباب الاجتماعية تساهم في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دومن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين كما تساهم الأسباب الاقتصادية نوعا ما في انتشار هذه الظاهرة وبناء على هذه النتائج يوصي الباحث بـ:

- تفعيل دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية الخاصة برياضة الكراتي-دو.
 - تسليط الأضواء على بطولات منافسات الكراتي-دو والتسويق الجيد لها.
 - توفير حافز مادي مناسب للاعبين يقرب من حوافز بعض الرياضات الأخرى مثل كرة القدم.
 - توفير الحافز المعنوي من خلال التكريم المستمر للاعبين والاستضافة في البرامج الرياضية.
 - زيادة اهتمام الأسرة بالأبناء وتشجيعهم على الاستمرار في ممارسة الرياضة.
 - توفير التجهيزات الرياضية الخاصة باللاعب.
- الكلمات المفتاحية: التسرب الرياضي، الناشئ، الكراتي-دو، التدريب.

*حمادة حاجي

Abstract:

This study aimed to identify the reasons that lead to the spread of the phenomenon of the dropout of karate-do juniors from continuing to train from the point of view of the dropouts themselves. The study concluded that social reasons contribute to the spread of the phenomenon of the dropout of karate-do juniors from continuing to train from the dropout point of view, while economic reasons contribute somewhat to the spread of this phenomenon and based on these results, the researcher recommends:

- Activating the role of the media in spreading the sports culture of karate-do.
- Highlighting the karate-do tournaments and marketing them well.
- Providing a suitable financial incentive for players that is close to the incentives of some other sports such as football.
- Providing moral motivation through continuous honoring of players and hosting in sports programs.
- Increasing the family's interest in children and encouraging them to continue practicing sports.
- Providing sports equipment for the player.

Keywords: sports dropout, junior, karate-do, training.

1. مقدمة وإشكالية البحث:

تلعب الرياضة دورا هاما وأساسيا في بناء المجتمعات المتقدمة، انطلاقا من تأثيرها في بناء الانسان، حيث تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، لذا تسعى الدول المتقدمة إلى الاهتمام بالرياضة والتي اعتمد علماءها على العلوم المختلفة والأسلوب العلمي، إلى أن أصبحت من المجالات التي تظهر مدى ما توصلت إليه الدولة من تقدم، يستدل عليه من وصولها بالرياضة لمستوى الفوز في المحافل الدولية والأولمبية.

وتتطلب عملية إعداد البطل الرياضي الانتظام في التدريب للعديد من السنوات والتي تمر بمراحل مختلفة تبدأ بالانتقاء مروراً بالإعداد البدني والإعداد المهاري والنفسى. ورياضة الكراتي-دو من الألعاب الفردية التي يحاول فيها اللاعب إدراك قدراته وتحقيق الإبداع في الأداء البدني والمهاري للسيطرة على متطلبات التدريب والمنافسة وهذا يتطلب منه أن يصل إلى مستوى عال من الأداء الذي يؤدي إلى تحقيق الفوز. ويذكر " محمد سعد علي أن رياضة الكراتي-دو تعتبر من رياضات الدفاع عن النفس والتي تتميز

بأساليب فنية كثيرة ومهارات حركية متنوعة وتعتبر اللكمات والركلات بصورة عامة من الدعائم الأساسية للهيكلة التكويني لأساسيات رياضة الكراتي-دو. (علي، 2002)

كما أن رياضة الكراتي-دو كغيرها من الرياضات لها متطلبات خاصة ونظام خاص بها إذ تفرض على الممارس نظاما صارما قاسيا في بعض الأحيان، خاصة على الأطفال، كنظام الدخول للقاعة وقواعد البساط، وبعض مساوئ الطريقة التقليدية التي لم ينتبه لها بعض المدربين بحيث اتخذوها مع مرور الوقت قاعدة لتسيير هذه القاعات، ففي هذه الرياضة كل الحركات والتقنيات المستعملة تقريبا عبارة عن حركات غريبة وجديدة على الطفل، فعند تعليم هذه التقنيات يعتمد معظم المدربين على طريقة التكرار المستمرة، ناهيك عن التفكير في الخصائص العامة للطفل في هذه المرحلة العمرية، مما يترتب على ذلك التخلي من قبل الطفل عن ممارسة هذه الرياضة بعدما كان مشغوقا بممارستها.

قد حاولنا دراسة الواقع من خلال استمارات الملاحظة البيداغوجية، وتمثل في حضور تدريب في بعض القاعات مع ملاحظة كل ما يدور بالتدريب من حيث الكم والكيف والمحيط الذي تدور فيه هذه التدريبات والوسائل والطرق المستعملة والعلاقة الموجودة بين المدرب والمتدرب مع النظر في عملية التطور التدريجي وآراء المدربين في ذلك، وكانت الزيارات في بداية العام ونهايته لملاحظة ظاهرة التسرب. إن أهم ما لاحظناه أثناء التنقل بين القاعات التي تدرب فيها رياضة الكراتي-دو، هو أنه مع بداية السنة تجد إقبالا كبيرا للأطفال على التسجيل في هذه الرياضة إلا أنه ما يلبث هؤلاء الأطفال أن يغادروا هذه النوادي وبشكل كبير أيضا.

ونظرا لاهتمام الباحث بالنشاط البدني الرياضي للفئات الصغرى فقد لاحظ التنافس المستمر سنة بعد الأخرى في إعداد اللاعبين والتي قد تعود لمجموعة من الأسباب ومنها (أسباب اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو تعليمية أو تدريبية) لذا كانت الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة للتعرف على الأسباب التي أدت إلى تسرب لاعبي رياضة الكراتي-دو ومن خلال العرض السابق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحث وجد الباحث أنه توجد أبحاث قليلة تناولت مثل هذه المشكلة.

وتبرز أهمية هذا البحث من خلال الدور التي تلعبه منظومة البحث العلمي في الاهتمام بمثل هذه المشكلات ودورها في إيجاد حلول لها حيث أن هناك نقص في البحوث العلمية والدراسات التي تطرقت لمثل هذه المواضيع ونسعى في هذا البحث إلى محاولة الوصول والوقوف على الحقائق والواقع المعاش الذي تعيشه هذه الفئة، وتبرز هذه الأهمية أيضا في كونها تنطرق إلى فئة رياضية مهمة والتي تؤثر بشكل مباشر في الحركة الرياضية وهم الذين ينسحبون من ممارسة النشاط الرياضي مما يؤدي إلى إهدار خامات رياضية جيدة وعلى وضع مقترحات وأفكار من الدراسة لمحاولة الحد من هذه الظاهرة، وعليه تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ماهي الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين أنفسهم؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين؟
- هل تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين؟

2. أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو وذلك من خلال:

- التعرف على أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من خلال التعرف على المتطلبات الخاصة بالنواحي الاجتماعية.
- التعرف على أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من خلال التعرف على المتطلبات الخاصة بالنواحي الاقتصادية.

3. فرضيات الدراسة:

- تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-
دومن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين؟
- تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-
دومن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين؟

4. مصطلحات الدراسة:

1.4. التسرب الرياضي: التسرب أو (الانسحاب) من الرياضة يعني توقف الفرد عن ممارسة الرياضة وذلك التوقف قد يكون مؤقت لفترة معينة أو لفترة طويلة كذلك قد يكون بمثابة التحول من رياضة إلى أخرى. (مصطفى، 2014)

أوهو توقف اللاعب أو اللاعب بدرجة أو بأخرى عن ممارسة نشاط رياضي معين والتوجه نحو ممارسة نشاط آخر. (محمد، 2019)

2.4. الناشئ: هو اللاعب من سن 6 إلى 16 سنة بصفة عامة مع مراعاة الفروق الفردية التي تميز كل منهم عن الآخر. (ملهم، 2022)

3.4. الكراتي-دو: هي رياضة قتالية، وتعني اليد الفارغة من السلاح وتعتبر من الأنشطة التنافسية ذات المواقف المتغيرة، والتي تتطلب قدرات عقلية وبدنية وتقنية، وسمات شخصية حتى يتمكن ممارستها من أداء حركاتها الفنية المختلفة. (وافي، 2008)

4.4. التدريب: هو عملية تربوية هادفة وموجهة ذات تخطيط علمي لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم وحسب قدراتهم، براعم، ناشئين ومتقدمين، إعدادا متعدد الجوانب، بدنيا، مهاريا، فنيا، خططيا ونفسيا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن. (حماد، 2001)

5. الدراسات السابقة والمشاهدة:

1.5. دراسة (Deakin، 2008) بعنوان: فحص الانقطاع عن ممارسة الرياضة لدى المراهقين والمشاركة المطولة من منظور تنموي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تسرب الشباب من الرياضة والمشاركة المطولة من منظور تنموي يركز على العوامل الجسدية والنفسية

الاجتماعية . شارك خمسة وعشرون متسربا و25 سباحا مراهقا مشاركا، متطابقة مع المتغيرات الديموغرافية الرئيسية، في مقابلة بأثر رجعي. أشارت النتائج إلى أن المتسربين شاركوا في عدد أقل من الأنشطة اللاصفية، وأقل ممارسة للسباحة غير المنظمة، وتلقوا تدريباً فردياً أقل خلال التطوير. وصل المتسربون إلى العديد من المعالم التنموية (على سبيل المثال، بدأوا معسكرات التدريب، وبدأوا التدريب على الأرض الجافة، وكانوا في صدارة النادي) في وقت أبكر من الرياضيين المشاركين. كان المتسربون أكثر عرضة لأن يكون لديهم آباء رياضيون رفيعو المستوى في شبانهم، وكانوا أكثر عرضة ليكونوا الأصغر سناً في مجموعتهم التدريبية، وكانوا أقل احتمالاً أن يكون لديهم أفضل صديق في السباحة. تتم مناقشة النتائج فيما يتعلق بالبحوث السابقة؛ يتم اقتراح الاتجاهات والآثار المستقبلية للباحثين والمبرمجين الرياضيين والمدربين وأولياء الأمور.

2.5. دراسة (حسن، 2010) بعنوان: بناء مقياس للتعرف على العوامل المؤثرة على ممارسة وانسحاب النشء للرياضة.

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتعرف على العوامل المرتبطة بأسباب الممارسة والانسحاب لدى النشء الرياضي عن الأنشطة الرياضية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وتكونت عينة الدراسة من 328 فرد وقد استخدم الباحث مقياسين خاصين لكل من المدرسين وأولياء الأمور من إعداد الباحث بنفسه. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب انسحاب النشء من ممارسة الرياضة انحصرت في (التعصب والعقاب والسلوك السلبي للمدرب) أما مشاركة النشء تركزت حول التعامل الإيجابي للمدرب.

3.5. دراسة (Enoksen, 2011) بعنوان معدل التسرب وأسباب التسرب لمجموعة من الرياضيين الواعدين في سباقات المضمار والميدان.

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد إجمالي معدل التسرب وأسباب التسرب لمجموعة من الرياضيين الواعدين في سباقات المضمار والميدان. شارك في هذه الدراسة 202 من الذكور و98 من الإناث، تتراوح أعمارهم بين 16 ± 2 سنة. تم إجراء

الاستبيانات في 1975 و1983 و1989. وأجريت المقابلات المعمقة في 1989 و2000. تم إجراء اختبار square لاختبار الفرق بين الذكور والإناث المتسربين واختبار أهم الأسباب التي تؤثر على الرياضيين قرار الانسحاب من سباقات المضمار والميدان التنافسية . وأظهرت النتائج بأن كان معدل التسرب أعلى عندما كان الرياضيون يبلغون من العمر 17 عاما . وأظهرت النتائج أن الإناث كانت تتسرب بشكل واضح بمعدل أعلى من الذكور. ($p < 0.05$) على عكس الأسباب الأكثر شيوعا للتسرب المذكورة في الأدبيات البحثية، أظهرت هذه الدراسة أن تكرار الإصابات، والركود في الأداء، والمتطلبات التعليمية، ونقص الحافز كانت أسبابا ملحوظة للغاية لسبب انسحاب العديد من الرياضيين الموهوبين نسبيا في سباقات المضمار والميدان في سن مبكرة. كما أن تأثير العوامل الاجتماعية، والمشاركة في الرياضات الأخرى، وأوضاع العمل المطلوبة، والخدمات العسكرية، والزواج والأسرة كانت أيضا أسبابا لانقطاع بعض الرياضيين. وكانت أسباب التسرب المختلفة مهمة طوال فترة الدراسة، واختلفت في المراحل المختلفة. وكان الزواج والأسرة من الأسباب التي أدت إلى ترك بعض الرياضيين.

4.5. دراسة (الشطي، 2014) بعنوان: أسباب عزوف الفتيات عن ممارسة رياضة الكاراتيه بدولة الكويت. دراسة مدتها 25 عاما.

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الفتاة الكويتية عن ممارسة رياضة الكاراتيه، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمته لطبيعة البحث، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية وقد بلغ حجم العينة 200 فتاة من سن (15-30 سنة) ، قام الباحث باستخدام النسبة المئوية في معالجة البيانات إحصائيا هذا وتوصل إلى حصر الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الفتاة الكويتية عن ممارسة رياضة الكاراتيه وكان أهمها: عدم ممارسة رياضة الكاراتيه في المدارس وزارة التربية بدولة الكويت بنسبة 100 %عدم قدرة المعلمات على تدريس رياضة الكاراتيه في المنهج الإلزامي أوغيره بنسبة ، 100%، مواعيد التدريب المسائية المتأخرة بنسبة 80%، قلة الحوافز المادية بنسبة

76.5% الانشغال بالدراسة بنسبة ، 76% وجود أنشطة أخرى فضلها الفتيات عن ممارسة رياضة الكاراتيه بنسبة 7%.

6. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1.6. مجالات الدراسة:

1.1.6. المجال المكاني: هو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، ويتمثل في بعض بلديات ولاية باتنة والمتمثلة في بلدية بريككة، بلدية امدوكال، بلدية بيطام، بلدية الجزائر، بلدية سقانة.

2.1.6. المجال البشري: يتمثل في عينة من الناشئين المتسربين من الاستمرار في التدريب في رياضة الكراتي-دو ببعض بلديات ولاية باتنة.

3.1.6. المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال شهري جويلية وأوت 2022.

2.6. المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأكثر ملاءمة لهذه الدراسة التي تتناول الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين أنفسهم.

3.6. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان بطريقة قصدية على 163 متسرب ببعض بلديات ولاية باتنة وفيما يلي وصف مفصل لهذه العينة:

الجدول رقم 01: بين توزيع المبحوثين حسب البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الشخصية	
		السن	سنة الانقطاع عن الاستمرار في التدريب
29,44%	48	أقل من 10 سنوات	السن
44,17%	72	من 10 إلى 13 سنة	
26,38%	43	من 14 إلى 16 سنة	
52,76%	86	أقل من سنة	سنة الانقطاع عن الاستمرار في التدريب
25,15%	41	ما بين سنة وستين	
22,08%	36	أكثر من ستين	
31,28%	51	بلدية بريكة	السكن
15,33%	25	بلدية امدوكال	
22,08%	36	بلدية بيطام	
19,63%	32	بلدية الجزائر	
11,65%	19	بلدية سقانة	

من خلال الجدول رقم 01 يتبين بأن 44,17% من المبحوثين أعمارهم من 10 إلى 13 سنة في حين 29,44% من المبحوثين أعمارهم أقل من 10 سنوات، أما 26,38% فأعمارهم من 14 إلى 16 سنة، كما يتضح من الجدول أيضا بأن 52,76% من المبحوثين انقطعوا عن التدريب منذ أقل من سنة ، أما 25,15% من المبحوثين فانقطعوا عن التدريب ما بين سنة وستين ،و 22,08% من المبحوثين انقطعوا عن التدريب لأكثر من ستين، ويتضح كذلك من الجدول أن أغلب المبحوثين يقيمون ببلدية بريكة وذلك بنسبة 31,28% وباقي النسبة موزعة على بلديات امدوكال، بيطام، الجزائر وسقانة.

4.6. أداة الدراسة:

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية ولإخراج أداة الدراسة (الاستبيان) في صورة تجيب عن أسئلة الدراسة قسمها كما يلي:

أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب.

❖ **الجزء الأول:** وتضمن البيانات الشخصية الخاصة بوصف مجتمع الدراسة، والتي

يتم من خلالها تحديد هوية وخصائص المبحوثين، وقد تضمن 03 أسئلة.

❖ **الجزء الثاني:** وقد تضمن 18 عبارة تمثل الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة تسرب

ناشئي رياضة الكراتي-دو عن الاستمرار في التدريب وقد جاءت موزعة كالآتي:

الجدول رقم 02: يبين توزيع محاور وعبارات الاستبيان

المحور	أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو عن الاستمرار في التدريب	عدد العبارات	أرقام العبارات كما وردت في الاستبيان
الأول	الأسباب الاجتماعية	09	من 01 إلى 09
الثاني	الأسباب الاقتصادية	09	من 10 إلى 18

وقد استخدم الباحث لمعرفة الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو عن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين أنفسهم، مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة إجابة المبحوثين على عبارات الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: يبين البدائل المحتملة للإجابة على عبارات الاستبيان

الاستجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

5.6. صدق وثبات أداة الدراسة:

1.5.6. **الصدق:** قام الباحث بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، للتحقق من أن مظهر الأداة يدل على أنها تقيس ما وصفت لقياسه من خلال عرضها بصورتها الأولية على 7 محكمين برتبة أستاذ محاضر قسم أ وأستاذ التعليم العالي، حيث طلب من كل محكم إبداء رأيه بخصوص مدى وضوح الصياغة، ومدى مناسبة وشمولية وانتماء كل عبارة لمحورها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، والتي تركزت في تعديل الصياغة لبعض العبارات وحذف أخرى، وتغيير موضع بعض العبارات في المحور.

2.5.6. الثبات: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: قيم ألفا كرونباخ لمعاملات ثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	09	0,763
الثاني	09	0,789
الاستبيان ككل	18	0,772

نلاحظ من الجدول رقم 04 أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية حيث تراوحت قيم ألفا بين (0,789) في حدها الأعلى للمحور الثاني و(0,763) في حدها الأدنى للمحور الأول، في حين بلغت قيمة ألفا العام للأداة (0,772) وهي قيم مرتفعة جدا، مما يعني أن معامل الثبات للمحاور مرتفع.

6.6. أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة برنامج التحليل الإحصائي SPSS النسخة 25 لمعالجة البيانات، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وعباراته، في حين تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

7. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

لقد حددت بدائل الاستجابة أمام كل فقرة ثلاثة مستويات للتعرف على أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دوعن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين أنفسهم، بحسب تقديرات فئات العينة وهي: (موافق، محايد، غير موافق). وقد أعطيت التقديرات الوصفية تقديرات كمية كما يلي: (موافق = 3)، (محايد = 2)، (غير موافق = 1)، وقد تم تحويل التكرارات من بيانات تقع بمستوى القياس الاسمي على المقياس الثلاثي، إلى درجات تقع بمستوى القياس الفئوي لتسهيل عملية تصنيفها إلى ثلاث

أسباب تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب.

مستويات بحسب مدى متوسط التكرارات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يبين البدائل المحتملة للإجابة على عبارات الاستبيان

مدى الدرجات	1 - 1,66	1,67 - 2,33	2,34 - 3
درجة الإجابة	غير موافق	محايد	موافق

وسيتم عرض النتائج على مستوى كل فئة على حدى على النحو التالي:

1.7. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: تساهم الأسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة

تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين.

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس الأسباب الاجتماعية

المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من

وجهة نظر المتسربين على النحو التالي:

الجدول رقم 06: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة للأسباب

الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب.

الترتيب بحسب الاستبيان	الأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
2	أصبحت أفضل ممارسة رياضة أخرى عن ممارسة رياضة الكراتي-دو	2,87	0,834	1 موافق
7	عدم تلقي الشجيع من طرف الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في المنافسات	2,81	0,856	2 موافق
5	قلة الاهتمام الاعلامي برياضة الكراتي-دو	2,74	0,916	3 موافق
1	عدم اهتمام من حولي برياضة الكراتي-دو	2,69	0,826	4 موافق
4	عدم الاهتمام الكافي بالناشئين	2,56	0,978	5 موافق
3	النظرة السلبية من المجتمع نحو ممارسة رياضة الكراتي-دو	2,44	0,867	6 موافق
8	قلة الوعي لدى الأسرة بأهمية ممارسة الرياضة	2,27	0,901	7 محايد
9	عدم وجود علاقة طيبة بين أصدقائي في التدريب	1,63	1,032	8 غير موافق
6	زيادة عدد أفراد العائلة سبب توقيفي عن التدريب	1,59	0,918	9 غير موافق

يلاحظ من الجدول رقم 06 أن هذا المحور شمل 9 عبارات خاصة بالأسباب الاجتماعية لتسرب ناشئي رياضة الكراتي-دومن الاستمرار في التدريب، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (1,59-2,87) وانحراف معياري بين (0,834-1,032). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2,87-2,44) ، ومدى انحراف معياري بين (0,834-0,978) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق) ، وتشمل (6) عبارات من عبارات المحور ، وهي تشكل 66,66% من عبارات المحور ، حيث احتلت العبارة 2 (أصبحت أفضل ممارسة رياضة أخرى عن ممارسة رياضة الكراتي-دو) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2,87) وانحراف معياري قدر ب (0,834) ، تليها العبارة 7 (عدم تلقي الشجيع من طرف أفراد الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في المنافسات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2,81) وانحراف معياري قدر ب (0,856) ، بعدها العبارة 5 (قلة الاهتمام الاعلامي برياضة الكراتي-دو) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,74) وانحراف معياري قدر ب (0,916) ، بعد ذلك العبارة 1 ورقم 4 (عدم اهتمام من حوئي برياضة الكراتي-دو) و(عدم الاهتمام الكافي بالناشئين) في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي بمتوسط حسابي بلغ (2,69) وانحراف معياري قدره (0,826) و(2,56) وانحراف معياري قدره (0,978) لتأتي العبارة رقم 3 (النظرة السلبية من المجتمع نحو ممارسة رياضة الكراتي-دو) في المرتبة السادسة.

المستوى الثاني: وشمل عبارة واحدة من عبارات المحور، وهي العبارة رقم 8 (قلة الوعي لدى الأسرة بأهمية ممارسة الرياضة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2,27) وانحراف معياري قدره (0,901).

المستوى الثالث: وشمل عبارتين من عبارات المحور جاءت العبارة رقم 9 (عدم وجود علاقة طيبة بين أصدقائي في التدريب) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (1,63) وانحراف معياري قدره (1,032) أما العبارة رقم 6 (زيادة عدد أفراد العائلة سبب توقيفي عن

التدريب) كانت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (1,59) وانحراف معياري قدره (0,918).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن الأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين تتمثل أساساً في الأسباب التالية:

تفضيل الناشئين ممارسة رياضة أخرى عن ممارسة رياضة الكراتي-دو، ويرجع ذلك كون الرياضات الجماعية على غرار كرة القدم وكرة اليد رياضات ذات شعبية كبيرة محبوبة لدى الناشئين وتمتع بطابع تنافسي، وعدم تلقي الشجيع من طرف أفراد الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في المنافسات.

قلة الاهتمام بالناشئين ورياضة الكراتي-دو، وقلة الاهتمام الاعلامي كذلك بعدم تسليط الضوء على منافسات رياضة الكراتي-دو والتسويق الجيد لها أثر نوعاً ما على تسرب هؤلاء الناشئين حيث أكدت الكثير من الدراسات أن الاهتمام الإعلامي أو الإعلام الرياضي يؤثر على الناشئين في اختيار نشاطاتهم البدنية والرياضية والاستمرار فيها.

2.7. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تساهم الأسباب الاقتصادية في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين. سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس الأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين على النحو التالي:

الجدول رقم 06: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة للأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراي-دومن الاستمرار في التدريب.

درجة الإجابة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأسباب الاجتماعية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراي-دومن الاستمرار في التدريب	الترتيب حسب الاستبيان
موافق	1	0,834	2,87	أصبحت أفضل ممارسة رياضة أخرى عن ممارسة رياضة الكراي-دو	2
موافق	2	0,856	2,81	عدم تلقي الشجيع من طرف الأسرة في حال تحقيق نتائج جيدة في المنافسات	7
موافق	3	0,916	2,74	قلة الاهتمام الاعلامي برياضة الكراي-دو	5
موافق	4	0,826	2,69	عدم اهتمام من حوولي برياضة الكراي-دو	1
موافق	5	0,978	2,56	عدم الاهتمام الكافي بالناشئين	4
موافق	6	0,867	2,44	النظرة السلبية من المجتمع نحو ممارسة رياضة الكراي-دو	3
محايد	7	0,901	2,27	قلة الوعي لدى الأسرة بأهمية ممارسة الرياضة	8
غير موافق	8	1,032	1,63	عدم وجود علاقة طيبة بين أصدقائي في التدريب	9
غير موافق	9	0,918	1,59	زيادة عدد أفراد العائلة سبب توقفي عن التدريب	6

يلاحظ من الجدول رقم 07 أن هذا المحور شمل 9 عبارات خاصة بالأسباب الاقتصادية لتسرب ناشئي رياضة الكراتي-دو من الاستمرار في التدريب، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (1,52-2,84) وانحراف معياري بين (0,821-1,093). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2,84 - 2,40) ، ومدى انحراف معياري بين (0,821-0,981) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق) ، وتشمل (6) عبارات من عبارات المحور ، وهي تشكل 66,66% من عبارات المحور ، حيث احتلت العبارة رقم 4 (بعد قاعة التدريب عن منزلي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2,84) وانحراف معياري قدر ب (0,923) ، تليها العبارة 3(سوء الحالة الاقتصادية وعدم قدرتي على التنقل من وإلى التدريب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2,72) وانحراف معياري قدر ب (0,847) ، بعدها العبارة 9 (قلة الدخل المادي العائد من ممارسة رياضة الكراتي-دو) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,66) وانحراف معياري قدر ب (0,981) ، بعد ذلك العبارة رقم 8 ورقم 7 (عدم توفر الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة لتحقيق البرنامج التدريبي وعدم توافر وسيلة مواصلات مناسبة في المنافسات) في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي بمتوسط حسابي بلغ (2,51) وانحراف معياري قدره (0,902) ومتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري قدره (0,980) لتأتي العبارة رقم 1(عدم القدرة على دفع الاشتراك الشهري للتدريب) في المرتبة السادسة.

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2,07-1,97)، ومدى انحراف معياري بين (0,927-1,093) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشمل عبارتين من عبارات المحور، وهي العبارة رقم 2(عدم توفر المنشآت والملاعب الرياضية المناسبة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2,07) وانحراف معياري قدره (1,093)، والعبارة رقم 6 (عدم توافر الأدوات المناسبة والملائمه للتدريب) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (1,97) وانحراف معياري قدره (0,927).

المستوى الثالث: وشمل عبارة واحدة من عبارات المحور وهي العبارة رقم 5 (عدم قدرتي على التغذية الجيدة التي تناسب مع البرنامج التدريبي) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (1,52) وأحرف معياري قدره (0,862).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن الأسباب الاقتصادية المساهمة في انتشار ظاهرة تسرب ناشئي رياضة الكراتي-دومن الاستمرار في التدريب من وجهة نظر المتسربين تتمثل أساسا في الأسباب التالية:

بعد قاعة التدريب وسوء الحالة الاقتصادية وعدم قدرة الناشئين على التنقل من وإلى التدريب خاصة في المناطق النائية التي لا تتوفر بها مواصلات حيث يضطر الرياضيين لقطع مسافات طويلة مشيا على الأقدام للوصول إلى قاعة التدريب في مختلف الظروف المناخية وهو ما يستهلك منهم جهدا بدنيا كبيرا هذا الوضع قد يدفع هؤلاء الرياضيين إلى الانقطاع عن التدريب.

قلة الدخل المادي العائد من ممارسة رياضة الكراتي-دومقارنة بما يحصل عليه بعض الرياضيين في الرياضات الجماعية منها كرة القدم علاوة على ضعف المستوى المادي للأسرة مما قد ساهم في الانقطاع عن التدريب والتوجه إلى كرة القدم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة عبد العزيز خالد (2004) وسوزان برسوم (2003) في أن من أهم أسباب التسرب من الرياضة عدم وجود حوافر مالية.

عدم توفر الأدوات والأجهزة الرياضية المناسبة لتحقيق البرنامج التدريبي وعدم توافر وسيلة مواصلات مناسبة في المنافسات
عدم القدرة على دفع الاشتراك الشهري للتدريب

التوصيات:

- ✓ تفعيل دور الإعلام في نشر الثقافة الرياضية الخاصة برياضة الكراتي-دو.
- ✓ تسليط الأضواء على بطولات منافسات الكراتي-دو والتسويق الجيد لها.
- ✓ توفير الحافز المعنوي من خلال التكريم المستمر للاعبين والاستضافة في البرامج الرياضية.

- ✓ زيادة اهتمام الأسرة بالأبناء وتشجيعهم على الاستمرار في ممارسة الرياضة.
- ✓ توفير حافز مادي مناسب للاعبين يقترب من حوافز بعض الرياضات الأخرى مثل كرة القدم.
- ✓ توفير التجهيزات الرياضية الخاصة باللاعب.

قائمة المراجع:

1. أشرف مصطفى. (2014). أسباب تسرب ناشئي الكاراتيه بمحافظة القاهرة من الاستمرار في التدريب. (18).
2. حسين، خالد، ومسعود، حسن. (2010). بناء مقياس للعوامل النفسية المؤثرة على ممارسة وانسحاب النشء من الرياضة. التربية البدنية والرياضية تحديات الألفية الثالثة، جامعة حلوان، مصر.
3. طارق مجّد. (2019). التأثير النفسي للإصابة الرياضية وعلاقتها بالعزوف عن ممارسة القتال الفعلي في رياضة الكاراتيه. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (15).
4. مجّد سعد علي. (2002). صناعة البطل الصغير في الكاراتيه. مصر: منشأة المعارف.
5. مصطفى سليمان سند سليمان الشطي. (2014). أسباب عزوف الفتيات عن ممارسة رياضة الكاراتيه. مجلة كلية التربية الرياضية.
6. مفتي ابراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة) (الإصدار 2). مصر: دار الفكر العربي.
7. نبيل صالح وافي. (2008). أثر طريقة المدرب الرياضي على فئة الطفولة المتأخرة ومدى انعكاسها على المردود الرياضي في رياضة الكراتي من المنظور النفسي التربوي. الجزائر.
8. Deakin, J. F.-T. (2008). Examining Adolescent Sport Dropout and Prolonged Engagement from a Developmental Perspective. *Journal of Applied Sport Psychology*.
9. Enoksen, E. (2011). *Drop-out rate and drop-out reasons among promising Norwegian track and fieldathletes:a25-year study*. Norgesidrettshøgskole.

10. ملهم. (11 08، 2022). تم الاسترداد من

https://molhem.com/@Abood_gr/%D8%A3%D8%B3%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D9%8A%D9%86-%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%82%D8%AF%D9%85-3532

الحق في الرياضة ودور التشريع في دعمه داخل الوسط التربوي

The right to sport and the role of legislation in supporting it within the educational communityد. مختار هوارية حنان*¹المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات مورييس أودان وهران ¹ hananeenp@gmail.com**ملخص**

تعتبر الرياضة من الحاجات الأساسية داخل المجتمع وهي حق من حقوق الإنسان، الشيء الذي دفع بالعديد من الدول إلى البحث عن إطار قانوني ينظمها، الجزائر على غرار باقي الدول سعت إلى تنظيم هذا المجال من خلال إصدار ترسانة من القوانين منذ الاستقلال إلى غاية يومنا هذا، وكان آخرها القانون رقم 13-05 الصادر في 23 يوليو 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مجموعة القوانين التي تنظم التي تنظم حق الطفل/التلميذ في ممارسة الرياضة في التشريع الجزائري ومدى ضمانها ممارسة هذا الحق داخل الوسط المدرسي.

كلمات مفتاحية: الحق - الرياضة المدرسية - القانون - الطفل/التلميذ.

Abstract:

Sport is considered as one of the basic needs within society and is a human right. This prompted many countries to search for a legal framework to regulate it. Algeria, like other countries, has sought to regulate this field by issuing an arsenal of laws from independence to the present days. The latest one was law N° 13-05 dated on July 23, 2013 related to regulating and developing sports and physical activities. This study aims at shedding light on a set of laws which regulate the right of children/Pupils to practice sport in the Algerian legislation and the extent to which it guarantees the exercise of this right inside the school environment.

Keywords: right- school sport - law- children/Pupils

مقدمة:

يعتبر الحق في الرياضة حقاً من حقوق الإنسان الأساسية للتمتع بالصحة الجيدة والمعترف بها لجميع الأفراد من دون تمييز سواء ضمن المواثيق والمعاهدات الدولية أو النصوص القانونية الوطنية.

على غرار دول العالم سعت الجزائر لدعم وتطوير الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة باعتبارها القاعدة الأولية للحركة الرياضية، من خلال عدة آليات أبرزها الآليات القانونية والممثلة في ترسانة من القوانين والتشريعات التنظيمية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، حيث يعتبر الأمر رقم 76-81 الصادر بتاريخ 23 أكتوبر 1976 أول قانون إصلاحي خاص بالتربية البدنية والرياضية والذي حدد المبادئ العامة وطرق تنظيم الحركة الرياضية بمختلف أشكالها بما فيها الرياضة المدرسية.

إيماناً منه بأن التكوين النشء يساهم في خلق جيل كامل يتمتع بصحة جيدة يملك ثقافة التربية الصحية و حتمية مسايرة التشريع الوطني للقوانين الدولية أن قام المشرع الجزائري بإدراج تعديلات واسعة على التشريع الرياضي كان آخرها القانون رقم 13-05 الصادر بتاريخ 23 جويلية 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها والذي أعاد بعث الرياضة المدرسية من جديد فتناولها بشكل موسع.

من خلال الورقة البحثية سنحاول تسليط الضوء على الرياضة المدرسية ومدى إسهام قوانين الرياضة في احترام ودعم حق التلميذ/الطفل في الرياضة داخل المؤسسة التربوية خاصة خلال المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى التي لا غنى عنها لتهيئة أبناء الأمة للمواطنة المستنيرة، على أساس أن ممارسة الرياضة المدرسية بأنشطتها المتنوعة تعد وسيلة من الوسائل التي تساعد التلميذ/الطفل على تفريغ الطاقات الزائدة كما أنها تكسبه قيم وسلوكات سليمة تجعله يتواءم مع نفسه وأفراد المجتمع، بل الأكثر من ذلك أن الرياضة أصبحت تشارك فعلياً في عملية التنمية الوطنية.

وذلك من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

هل استطاع التشريع الرياضي ضمان حق التلميذ/الطفل في ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي؟ والتي تنفرع عنها بعض التساؤلات التالية:

- هل ضمن التشريع الإجراءات والتسهيلات التي تسمح للتلميذ/الطفل الموهوب المواءمة بين الدراسة ومتطلبات التحضير الرياضي؟
- هل ساهم التشريع في تطوير الرياضة المدرسية؟

حاولنا الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تكون من خلال التعرض للمحاور التالية، معتمدين في ذلك على المنهج التحليلي في غالبية عناصر الموضوع:

المحور الأول: تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة

المحور الثاني: الأساس القانوني لتكريس الحق في الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة

المحور الثالث: مدى مساهمة التشريعات الرياضية المتعاقبة في تطوير الرياضة المدرسية

المحور الأول: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أولا - الحق في الرياضة:

سنركز في هذا العنصر على معنى كلمة الحق والرياضة، ثم سنقوم بدمج التعريفين للحصول على تعريف الحق الرياضية.

1 - تعريف الحق: سنتطرق في هذه الجزئية إلى إبراز مدلول كلمة الحق من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية كما يلي:

أ_ المعنى اللغوي لكلمة الحق:

للحق معان متعددة في اللغة، فهو اسم من أسماء الله تعالى، وهو نقيض الباطل. نقول: حق الشيء أي وجب وجوبا. ونقول يحق عليك أن تفعل كذا أي يسوغ (الفراهيدي، صفحة 6)، وهو حقيق بكذا: أي جدير، وأنا حقيق على كذا: أي حريص، وحقيق على ذلك: أي واجب، والحق: الموجود الثابت الذي لا يسوغ إنكاره، ويعبر عن الحق في اللغة الفرنسية بكلمة *droit*، وهي نفس الكلمة التي تطلق على القانون والاستقامة، ولهذا أطلق الفرنسيون على القانون الوضعي عبارة *droit objectifs*، وعلى الحق عبارة *droits subjectifs*.

ب_ المعنى الاصطلاحي لكلمة الحق:

سنحاول التمييز بين التعريف القانوني والتعريف الفقهي لمصطلح الحق:

● التعريف القانوني:

إن الحق هو سلطة أو قدرة أو مصلحة يحميها القانون، وإن الإقرار بالحق وتوفير الحماية له يقتضي منطقياً معرفته أو تعريفه لأن جهالة الحق نافية لحمايته.

● التعريف الفقهي:

لم يتفق الفقهاء بشأن فكرة الحق، مما أدى إلى ظهور فريقين أحدهما منكر للحق يتزعمه الفقيه الفرنسي "ليون دوقوي Duguit" بحيث يعتبر الحق بمثابة مسألة مثالية غير واقعية، وفريق آخر مؤيد لفكرة الحق لكنه لا يخلو من اختلافات في وجهات النظر مما نتج عنه نظريتان التقليدية والحديثة:

- النظرية التقليدية

يندرج ضمن هذه النظرية التقليدية ثلاثة مذاهب: المذهب الشخصي، المذهب الموضوعي والمذهب المختلط:

1_ المذهب الشخصي (نظرية الإرادة).

تزعم هذا المبدأ الفقيه الألماني سافينيي Savigny ، وينظر إلى الحق من منظور شخصي أي بالنظر إلى صاحب الحق، فيعرف الحق بأنه: "قدرة أو سلطة إرادية تثبت للشخص ويستمددها من القانون ويتكفل بحمايتها".

من بين الانتقادات التي تعرضت لها هذه النظرية هو أن اشتراط الإرادة كعنصر من عناصر الحق يتناقض مع الواقع ومع القانون لأن هناك حالات يعترف فيها بالحق من دون إرادة كحالة ناقصي الإرادة وعديمي الأهلية الذين تقررت لهم الحقوق بالرغم من نقص وانعدام الإرادة عليهم.

2 _ المذهب الموضوعي (نظرية المصلحة)

يتزعم هذا المذهب الفقيه الألماني الفقيه الألماني إبيرينغ Ihering ينظر إلى الحق من خلال موضوعه والغرض منه، ويعرفه بأنه "مصلحة يحميها القانون"، ووفقا لهذا الرأي يتكون الحق من عنصرين: عنصر موضوعي وآخر شكلي. يقصد بالعنصر الموضوعي: الغاية، المنفعة أو المصلحة التي تعود دائما على صاحب الحق، وقد تكون هذه المصلحة مادية إذا كان الحق ماليا، وقد تكون معنوية إذا كان الحق غير مالي.

أما العنصر الشكلي: فيتمثل في الحماية القانونية التي يعتبرها ركنا من أركان الحق وهي ضرورة، وتمثل في الدعوى القضائية وهي أداة حماية الحق التي يدافع بها صاحب الحق عن حقه.

تعرض المذهب الموضوعي لعدة من الانتقادات نذكر من بينها أنه عرف الحق بغايته، واعتبر المصلحة معيارا لوجود الحق، وبالتالي لم تعرف الحق وإنما عرف الهدف منه وما يترتب عليه من حماية قانونية، كما لا يمكن إعتبار الحماية القانونية في جميع الأحوال عنصر من عناصر الحق لأن الحماية تأتي بعد نشأة الحق.

3 _ المذهب المختلط (الجمع بين الإرادة والمصلحة)

يعرف أصحاب هذا المذهب الحق بأنه سلطة إرادية وهو في ذاته مصلحة يحميها القانون. فيعرف الحق بالقدرة الإرادية المعطاة لشخص في سبيل تحقيق مصلحة يحميها القانون.

يعتبر هذا التعريف أشمل من سابقه لكن نظرا لكونه يجمع بين التعريف الشخصي والموضوعي للحق فإنه أيضا يجمع كل الانتقادات التي وجهت للنظريتين السابقتين.

- النظرية الحديثة في تعريف الحق (نظرية دابان)

بعد الانتقادات العديدة التي طالت النظرية الشخصية والنظرية الموضوعية وحتى المذهب المختلط أي كل النظريات التقليدية، ظهرت النظرية الحديثة في تعريف الحق.

تزعم هذه النظرية الفقيه البلجيكي جون دابان Jean Dabin ، ويعرف أصحاب هذا المذهب الحق بأنه "ميزة يمنحها القانون لشخص ما ويحميها بطريقة قانونية، ويكون له بمقتضاها الحق في التصرف متسلطا على المال معترف له بصفته مالكا أو مستحقا له".

ثانيا- تعريف الرياضة:

للرياضة عدة معاني، لغة هي كلمة مشتقة من المصطلح اللاتيني disport والتي تقابلها باللغة الفرنسية كلمة sport والتي تعني التغيير والتحويل (الخوئي، 1998 ، صفحة 43). أما اصطلاحا يقصد بها نشاط دوشكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها. كما تعني أيضا كلمة الرياضة بأنها مجموعة تدريبات جسدية تؤدي في شكل فردي أو جماعي، وتهدف الترويج عن النفس، أو مجرد اللعب والمنافسة، وتمارس من خلال قواعد معينة تعرف بقواعد اللعبة، ومن ممارستها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق غرض نفعي مباشر (عبدالرحمن، صفحة 48) .

على العموم، يقصد بالرياضة على أنها القيام بحركات خاصة تكسب البدن قوة ومرونة (المعجم الوسيط، 2004) .

إن موضوع الدراسة يحتم التفريق بين مصطلح الرياضة المدرسية والتربية البدنية، حيث يقصد بالرياضة المدرسية مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية (آخرون، 1988، صفحة 596)، وتعني كذلك كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار (منصوري، 1980 ، صفحة 61)، وبالتالي يقصد بالرياضة المدرسية كل فعل تربوي تنافسي يقام في المؤسسة أو المؤسسات التعليمية خلال ساعات الدراسة أو خارجها على مختلف الرياضات بحيث يسمح بمشاركة التلاميذ في النشاط المنظم والمقررة في البرنامج السنوي الخاص. أما المقصود من التربية البدنية فهي مادة تعليمية تهدف إلى تطوير السلوكيات الحركية النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم وهو ما أشارت إليه المادة الأولى من المادة الرابعة عشر من القانون رقم 13-05.

وعليه يمكن القول بأن الحق في الرياضة هو حق من حقوق الإنسان الذي كفلته الدساتير والقوانين وأوردت له ضمانات خاصة والذي يجب أن يمارس وفق الشروط والكيفيات التي يحددها التشريع ووفق الحماية التي تقرها لهذا النشاط.

ثالثا- التشريع

يقصد بالتشريع مجموعة القواعد القانونية المكتوبة العامة الملزمة المخدرة التي تصدرها السلطة العامة المختصة في الدولة بهدف تنظيم العلاقات وسلوك الأفراد في المجتمع وهي عادة السلطة التشريعية، استثناءا قد يسمح للسلطة التنفيذية بسن القوانين.

يطلق على التشريع اسم القانون المكتوب لأنه يتضمن قواعد قانونية مدونة على شكل وثيقة مكتوبة مما يضمن قدرا كبيرا من الثقة والاستقرار في المعاملات بين الأفراد ويحقق مزايا عديدة ومن هذه المزايا أنه يمكن استعمال التشريع كأداة لتطوير المجتمع ولتحقيق أهداف اجتماعية معينة.

أما التشريع الرياضي يقصد به "مجموعة من القواعد القانونية التي تحكم النشاط الرياضي والرياضيين"، وأنه "مجموعة من القواعد القانونية التي تضعها السلطة بغية تنظيم المسائل القانونية المعنية بعالم الرياضة للهواة والمحترفين على حد سواء". وأنه "مجموعة من القواعد القانونية الملزمة، التي تنظم علاقة الأفراد العاملين في مجال الرياضة ويتربت جزاء على مخالفتها".

رابعا- الطفل

الطفل: جمع أطفال، يقصد به في اللغة العربية الصغير من كل شيء، وهو يطلق على صغير السن أو الحدث أو الصبي أو النشئ. والطفل بكسر الطاء هو المولود حتى البلوغ. أما المعجم الوجيز لمجمع اللغة العربية فقد عرف الطفل بأنه المولود الجديد حتى البلوغ. (الوجيز، صفحة 392)

ذكر مصطلح الطفل في القرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى " ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ " (الآية 5 من سورة الحج)، كما ورد معناه في القرآن بالفاظ عديدة كالصبي مصداقا لقوله تعالى ﴿ يَا بَحِيحِي خِزِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَأْتِينَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ (الآية

12 من سورة مريم)، الغلام 1 مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (الآية 19 من سورة يوسف) ، الفتي مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية 30 من سورة يوسف)،... أما من وجهة نظر فقهاء الشريعة فإن الطفل هو ذلك المولود منذ لحظة الانفصال عن رحم أمه وتنتهي بالبلوغ لأن قبل ذلك يدعى بالجنين ، ويحدد البلوغ في الفقه الإسلامي بالبلوغ الطبيعي أو ما يسمى بالمعيار العضوي بأن تظهر على الذكر مظاهر الرجولة كالاختلام والقدرة على النكاح وعند الأنثى بظهور الثدي وبدء الدورة الشهرية.

أما من الناحية القانونية، لم يسبق تعريف الطفل في القانون الدولي إلا مؤخراً وذلك في سنة 1989 من خلال اتفاقية حقوق الطفل والتي تعد أول وثيقة تعرف الطفل بشكل صريح وواضح من خلال نص المادة الأولى بقولها "الأغراض هذه الاتفاقية، يعنى الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه" (صادقت عليها الجزائر بتاريخ 19 ديسمبر 1992) ، أما قواعد الأمم المتحدة الدنيا النموذجية لإدارة شؤون قضاء الأحداث فقد سايرت الاتجاه السائد في القانون الدولي القاضي بعدم تحديد مفهوم الطفل على نحو قاطع وتركت المسألة للاتفاقيات الوطنية مكتفية بالقول في القاعدة 2.2 بأنه "الأغراض هذه القواعد تطبق كل دولة من دول الأعضاء التعريفات التالية، على نحو يتماشى مع نظامها ومفاهيمها القانونية وهذا ما يؤكد احترامها للنظم القانونية للدول الأعضاء".

أجمعت جل التشريعات الوطنية على ربط مفهوم الطفل بمرحلة زمنية معينة من عمر الكائن البشري تبدأ بوالده وتنتهي ببلوغه سن الرشد والحدود غالباً في تشريعات الدول بسن الثامنة عشر، وهو ما أقره المشرع الجزائري من خلال نص الفقرة 2 من المادة 2 من القانون المتعلق بحماية الطفل والتي عرفته بقولها " كل شخص لم يبلغ الثامنة عشر" (القانون رقم 15-12 الصادر بتاريخ 15/07/2015، المتعلق بحماية الطفل)، ولعل

تحديد المقصود بالطفل يرتبط بمجموعة من الالتزامات سواء الجزائرية أو المدنية والتي يتحملها أولياء الطفل أو من يقوم على رعايته قبل مرحلة البلوغ.

ولعل المغزى من ربط مفهوم الطفل بالفترة الزمنية هي الالتزامات الواجب تحملها سواء الجزائرية أو المدنية وهذه الأخيرة يتحملها والدي الطفل أو من يقوم على رعايته قبل مرحلة البلوغ.

هذا يلاحظ على التشريع الجزائري فيما يخص بسن الطفل بأنه:

- حدد سن التمييز بثلاث عشرة سنة طبقا لنص المادة 42 من القانون المدني.

- هناك اختلاف بين القانون المدني والجنايحي فيما يخص بلوغ سن الرشد، حيث حدد في القانون المدني بإتمام القاصر التاسعة عشرة سنة أما سن الرشد الجزائري يكون ببلوغ الشخص سن الثمانية عشرة وهو ما أشارت إليه المادة 442 من قانون الإجراءات الجزائية.

المحور الثاني: الأساس القانوني لتكريس الحق في الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة

سنحاول من خلال هذا المحور البحث عن الطبيعة القانونية للتشريع الرياضي في الجزائر (أولا)، ثم التعرض إلى مراحل تطور التشريع الرياضي المدرسي منذ استرجاع السيادة الوطنية إلى غاية يومنا (ثانيا).

أولا- الطبيعة القانونية للتشريع الرياضي في الجزائر

تستدعي دراسة الطبيعة القانونية للتشريع الرياضي البحث عن مصدر التشريع الرياضي الجزائري (1)، ثم تحديد الخصائص التي تميز القاعدة القانونية للتشريع الرياضي (2).

1. مصادر التشريع الرياضي المدرسي

المصدر هو المنبع الذي يستمد منه الشيء. استنادا إلى نص المادة الأولى من القانون المدني تترتب القواعد القانونية التي تشكل المشروعية في مراتب متعددة بحيث يسمو بعضها على البعض الآخر ويتأسس هرمها الدستور، تليه القواعد التشريعية العادية، ثم التشريع الفرعي أو اللائحي.

- الدستور:

الدستور هو التشريع الأعلى في الدولة وأسمى وثيقة فيها، حيث يحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وسلطاتها السياسية، ووظيفة كل سلطة والعلاقة فيما بينها، كما يبين الحقوق والحريات الأساسية.

بما أن الدستور هو الوثيقة المرجعية في إقرار الحقوق داخل الدولة، فوجب علينا البحث عن التكريس القانوني للحق في الرياضة في هذه الوثيقة عبر الدساتير الجزائرية.

عبر استقراء الدساتير الجزائرية المتعاقبة (دستور 1963، 1976، 1989، 1996، وفقا لآخر تعديلين له سنة 2016 و 2020)، نجد أن المؤسس الدستوري الجزائري لم ينص صراحة على الحق في ممارسة الرياضة لا للطفل ولا للبالغ.

ضمنيا، أشارت المادة 73 من دستور سنة 2020 على توفير الدولة الوسائل المؤسساتية والمادية الكفيلة بتنمية قدرات الشباب وتحفيزها، وبطبيعة الحال يكون ذلك بدعم الشباب في المجال الرياضي.

- التشريع العادي:

يقصد بالتشريع العادي مجموعة النصوص القانونية الصادرة عن السلطة التشريعية في الدولة أي البرلمان بغرفتيه، حيث حدد التعديل الدستوري مجالات اختصاص السلطة التشريعية بموجب المادتين 139 و 140، كما قد يصدر عن السلطة التنفيذية بإصدارها لما يسمى بالأوامر.

أول نص قانوني أصدرته الدولة الجزائرية لتنظيم المجال الرياضي بعد الاستقلال هو الأمر رقم 76-81 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية، يليه بعد ذلك القانون 89-03 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، ثم صدر بعد ذلك الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها. وبعد دخول الألفية الثانية صدر القانون رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، ويعتبر آخر قانون صدر في هذا المجال هو القانون رقم 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية كذا تطويرها.

- التشريع الفرعي أو اللائحي:

يقصد بالتشريع الفرعي مجموعة النصوص القانونية الصادرة عن السلطة التنفيذية ويسمى أيضا بالتشريع اللائحي ويأتي إما لتنظيم مجال معين غير مخصص للبرلمان مثل اللوائح الصادرة عن رئيس الجمهورية والتي تسمى المراسيم الرئاسية، وكذا المراسيم التي تأتي تطبيقا للنصوص القانونية الصادرة عن البرلمان من طرف الوزير الأول والتي يطلق عليها اسم المراسيم التنفيذية، والقرارات الصادرة عن طريق الوزراء.

من بين المراسيم الصادرة لتنظيم المجال الرياضي المرسوم رقم 63-254 المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية، يعد أول مرسوم صادر بعد الاستقلال لتنظيم المجال الرياضي، كذلك المراسيم الصادرة تطبيقا للقانون 13-05، نذكر على سبيل المثال المرسوم التنفيذي رقم 14-330 والذي يحدد كفاءات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا قانونها الأساسي النموذجي (المرسوم التنفيذي رقم 14-330، 03 ديسمبر 2014)، من بين النصوص اللائحية نجد مثلا القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 5 مارس 2016 المتعلق بتحديد معايير تأسيس الاتحادية الرياضية الوطنية (ج.ر العدد 17).

2. خصائص التشريع الرياضي

يمتاز التشريع عامة بجملة من الخصائص لا تختلف بالضرورة عن التشريع الخاص بالرياضة والتي يمكن أن نذكرها فيما يلي:

- **العمومية والتجريد:** يمتاز التشريع بأنه مجموعة من القواعد القانونية العامة والمجردة، أي أنها موجهة لكافة الأشخاص وللوقائع بصفة عامة، بمفهوم آخر أنها تطبق على كل من يحمل نفس الوصف من دون النظر إلى ذاته. فالحديث عن تشريع الرياضة نجد بأن قواعده تخاطب فئة الرياضيين أما إذا كانت موجهة إلى فئة التلاميذ المتدربين من الرياضيين فإنها تخصهم دون سواهم.

- **القاعدة القانونية قاعدة اجتماعية:** القاعدة القانونية هي قاعدة سلوك اجتماعي أي أنها تسعى لتنظيم علاقات الأفراد داخل المجتمع الواحد. من أهم أهداف التربية الرياضية

هي تنشئة جيل سليم يتمتع بأخلاق حميدة وسلوك سوي، وهذا لا يأتي إلا بوضع ضوابط تحكم العلاقات أثناء النشاط، قبله وبعده.

-قاعدة إلزام وجزاء: تمتاز القاعدة القانونية بأنها قاعدة ملزمة مقترنة بجزاء وهدذه من أهم الصفات المميزة لها، بحيث لا يمكن للفرد أن يخالفها، بل يجب على المخاطب بها الخضوع لها وإتباعها وإلا تعرض للجزاء. والسلطة المختصة بتوقيع الجزاء هي السلطة العامة أوالسلطة صاحبة الاختصاص. أما في المجال الرياضي فإن الجزاءات الرياضية مرتبطة بالجانب التربوي وهي جزاءات تأديبية الغرض منها غرس الصفات الحميدة في الأشخاص .

بالرغم من أن الإلزام هو من أهم الصفات المميزة للقاعدة القانونية عن بقية قواعد الأخلاق والمعاملات والتقاليد إلا أنها تنقسم إلى قواعد أمرة وقواعد مفسرة أومكاملة. القواعد الأمرة هي القواعد التي لا يجوز الاتفاق على مخالفة أحكامها وهي تتعلق بالنظام العام والآداب العامة وهو حال الكثير من التشريعات الرياضية ما نصت عليه المادة السادسة من القانون 04-10 على إلزامية تدريس مادة الرياضة في أوساط التعليم، بالتالي لا يجوز مخالفة هذه المادة باعتبارها قاعدة إلزامية، أما القواعد المفسرة فهي التي يجوز الاتفاق على مخالفتها وهي تتعلق بمصالح الأفراد الخاصة.

ثانيا- مراحل تطور التشريع الرياضي المدرسي في الجزائر

عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الأنشطة البدنية والرياضية داخل الوسط التربوي باعتبارها ضرورة حتمية، حيث تجسد هذا الاهتمام من خلال تأطير المجال الرياضي بنصوص تشريعية وقانونية منذ الاستقلال إلى غاية يومنا.

إن الرياضة المدرسية قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع، حيث كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلق بالجمعيات ولم يكن المستعمر يشجع الطفل الجزائري على الممارسة الرياضية إلا نادرا وبقصد استغلال بعض المواهب.

أما بعد الاستقلال فقد عرفت الساحة الرياضية في الجزائر صدور العديد من النصوص القانونية خاصة بالمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية قبل الألفية (أ) وبعدها (ب).

أ. التشريع الرياضي المدرسي قبل الألفية

تميزت الفترة ما بين استقلال الجزائر إلى غاية بداية الألفية بترسانة من القوانين في المجال الرياضي عامة والذي لم يستثني ضمن نصوصه مجال التربية البدنية والرياضة داخل القطاع التربوي، والتي يمكن أن نجملها فيما يلي:

● المرسوم 63-254، الصادر بتاريخ 10 جويلية 1963 (ج.ر عدد 49)، المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية. كان التنظيم الرياضي بعد الاستقلال يمتاز بسوء التسيير (كان التأخير يكاد ينعدم، حيث حاولت الدولة سن بعض النصوص القانونية في المجال الرياضي، إلا أن الأمر كان صعبا بسبب التحولات الاقتصادية والسياسية في الجزائر، هذا ما جعل المشرع الجزائري يتبع النموذج الفرنسي في المجال الرياضي القائم على الليبرالية مع بعض التعديلات ومن بينها المرسوم الحالي.

الشيء الملاحظ عن هذا النص أنه لا يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، بل ينظم الرياضة والجمعيات الرياضية تحديدا، وهو أول نص تشريعي في تاريخ الجزائر المستقلة.

● الأمر رقم 76-81، الصادر بتاريخ 23 أكتوبر 1976 والمتضمن قانون التربية البدنية والرياضية. يعد هذا الأمر بمثابة الركيزة القانونية الأساسية للنشاطات البدنية والرياضية وتكثيفها وفقا لسياسة البلاد المطابقة مع التوجهات الاشتراكية.

عرف الأمر رقم 76-81 بقانون الإصلاح الرياضي وهو أول قانون أصدرته الدولة الجزائرية بعد الاستقلال تناول عناصر منظومة التربية البدنية والرياضية. حيث اعتبر طبقا لنص المادة الأولى أن التربية البدنية والرياضية حق لجميع المواطنين، وأشارت المادة السادسة منه على أن التربية البدنية والرياضية بالنسبة لقطاع التكوين والتعليم مادة إجبارية وأنها جزء لا يتجزأ من جميع مناهج التعليم. أما المادة الثامنة من الأمر المذكور فقد

سمحت لوزارة الشباب والرياضة في المساهمة لتسيير مؤسسات التعليم من أجل استقبال التلاميذ الموهوبين وترقيتهم.

كما أشار في المادة الثلاثون إلى أن الحركة الرياضية الوطنية تتكون من الجمعيات والرابطات والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الجزائرية والمجلس الوطني والمجالس الولائية والبلدية للرياضة. هذا واشترط المشرع ضمن المادة الثامنة والخمسون على ضرورة توفر مساحات للعب والمنشآت الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.

● القانون رقم 89 - 03 الصادر بتاريخ 14 فبراير 1989، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها (ج.ر عدد 07). حيث يعد أول نص تشريعي سمي بالقانون والذي صدر في ظل ظرف تاريخي حساس يمثل في انهيار أغلب الدول الاشتراكية والأزمة الاقتصادية العالمية ناهيك عن الأوضاع الداخلية بالأخص أحداث الثامن أكتوبر 1988 كان لهم الأثر الأبرز على النظام الجزائري الذي حاول إعادة صياغة أسسه السياسية والثقافية.

ما يؤخذ على هذا النص القانوني أنه لم يذكر صراحة كسابقه أن الرياضة حق لجميع المواطنين، بل اكتفى من خلال نص المادة السابعة على أن الممارسة التربوية تهدف إلى تحسين الكفاءات النفسية والحركية للعامل والطفل والشباب خاصة. وأنه لأول مرة يحيل فيها المشرع نصا يتعلق التربية البدنية والرياضية إلى البعد الإسلامي من خلال نص المادة الثانية منه التي أشارت إلى ضرورة "مراعاة القيم الإسلامية"، والتي كان لها الأثر المباشر في ارتفاع حالات الإغفاء من حصص التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التربية والتكوين وهوما أشار إليه تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، التابع لرئاسة الجمهورية في شهر جويلية 2005.

● الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها (ج.ر عدد 17)، حيث صدر في ظل ظرف سياسي بالغ التعقيد، ما يلاحظ عن هذا الأمر:

- اعتبر التربية البدنية والرياضية حقا لجميع أصناف السكان من دون تمييز؛

- اعتبر التربية البدنية والرياضية قاعدة أساسية مندمجة ضمن المنظومة التربوية، وأن تعليمها يعد إلزاميا في برامج وامتحانات التربية وفقا لما أشارت إليه المادة السادسة من الأمر؛

- أكد الأمر على رياضة المنافسة ودورها ككشف المواهب داخل الوسط المدرسي؛

- أبقى على الهدفين الرئيسيين اللذين جاء بمهما القانون 89-03 وهما التنظيم والتطوير، وزاد عنهما هدف آخر، جعله في المقام الأول وهو التوجيه؛

- ما يميز الأمر 95-09 عن القانون 89-03 أنه تطرق لرياضة النخبة وحث على أن يكيف التنظيم البيداغوجي لهذه المواهب وفق متطلبات رياضة النخبة وذات المستوى العالي، حيث يستفيدون من عدة مزايا كتعديل البرامج الدراسية، التمديد المحتمل للدورات الدراسية، تأجيل الامتحانات وتعديل أوقات الدراسة،...

- عدم فناعة المشروع بفكرة ضرورة مراعاة القيم الإسلامية عند الممارسة الرياضية التي كرسها القانون 89-03 مرضاة للتيار الإسلامي جعلته يلغيه بموجب الأمر 95-09.

ب. تشريعات الرياضة المدرسية بعد الألفية إلى يومنا

شهدت هذه الفترة نوعا من الاستقرار وتحسن الوضع الداخلي -الأممي والاقتصادي- حيث استغلت السلطات العمومية هذه الظروف لإعلان جملة من الإصلاحات من بينها الإصلاحات التشريعية في مختلف القطاعات بما فيها التربية البدنية والرياضة، من أبرز التشريعات في المجال الرياضي نذكر:

● القانون رقم 04-10 الصادر بتاريخ 14 أوت 2004 (ج.ر عدد 52)، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الذي ألغى الأمر رقم 95-09 السابق الذكر، والمتكون من 113 مادة موزعة على 15 فصل.

صدر في ظرف سياسي واقتصادي آيل إلى الاستقرار بعد أكثر من عشرية من الأزمة متعددة الأوجه التي ضربت البلاد. استغلت السلطات العمومية هذه الظروف لإعلان إصلاحات سياسية وإدارية وهيكلية ودستورية، بما يعزز سلطة الدولة في ظل

المتغيرات الجديدة، وقد انعكست هذه التوجهات على التشريعات الجديدة في مختلف المجالات ومنها التربية البدنية والرياضة.

جاء لكي يحدد المبادئ والأهداف والقواعد العامة التي تسيّر التربية البدنية والرياضية وكذا وسائل ترقيتها، أكد القانون على نفس المبدأ المكرس في النصوص القانونية السابقة وهو أن التربية البدنية والرياضية حق معترف به لجميع المواطنين من دون تمييز، كما أن اللافت من عنوان القانون 04-10 أن المشرع قد فرق بين "التربية البدنية" و"الرياضة"، كمفهومين منفصلين من خلال نص المادة الأولى بقولها "يحدد هذا القانون المبادئ والأهداف والقواعد العامة التي تسيّر التربية البدنية والرياضة وكذا وسائل ترقيتها"، في المبادئ والأهداف والقواعد ووسائل الترقية. كما وضع شروطاً أساسية لضمان الإطار التنظيمي والتنفيذي لإجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية بما يسمح بالاستفادة منها على أكمل وجه، وبالتحديد في الفصل الثاني خاصة المواد من 06 إلى 15، تركزت حول ثلاث جوانب أساسية هي "الجانب التعليمي" الذي أكد على إجبارية التربية البدنية والرياضية كما صنف الرياضة المدرسية ضمن الأنشطة البدنية والرياضية، وجانب "الممارسة والتنفيذ" في كافة الأطوار التعليمية بدءاً من التعليم التحضيري، وجانب "الإشراف" من قبل مستخدمون مختصون ودور الاتحادية الرياضية المدرسية التي تعمل على تنظيم وتطوير البرامج الرياضية داخل الأوساط التعليمية.

من الأفكار الجديدة التي جاء بها القانون رقم 04-10 أنه:

- كلف اتحادية الرياضة المدرسية بتنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الوسط المدرسي، وبتسيير النظام التنافسي الوطني والدولي، وأنها تسهر على التنظيم الدوري للألعاب الرياضية المدرسية.

- إجبارية استحداث داخل المؤسسات التعليمية جمعيات رياضية مكلّفة بتنشيط الرياضة المدرسية؛ بينما يستفيد المكلفون بتدريس التربية البدنية والرياضية للأشخاص المعوقين والأشخاص الموضوعين في مؤسسات إعادة التربية وفي المؤسسات العقابية، من تكوين متخصص؛

- إعترف بتطوير رياضة النخبة والمستوى العالي الذي يسمح ببروز مواهب رياضية شابة مع ضرورة التكفل بها؛

نصت المادة السادسة والثمانون على وجوب أن تحتوي مؤسسات التربية والتعليم على منشآت قاعدية رياضية ومساحات للعب تنجز طبقا للمواصفات التقنية وتستجيب للمقاييس الأمنية؛

● القانون 13/05 المتعلق بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها (ج.ر.ع 39)، صدر هذا القانون مواكبة للتطورات الحاصلة في العالم من تحول الرياضة إلى اقتصاد تساهم في تحسين مداخيل الدول، وأصبح تطور الرياضة في بلد ما يدل على مدى رقيه وازدهاره. حيث دفع استقرار الجزائر في عدة مجالات منها الرياضة إلى ضرورة مراجعة القانون السابق لكي يتماشى مع هذه المتغيرات الدولية.

يعد هذا القانون الأطول من بين جميع التشريعات السابقة والذي تضمن خمسة عشرة بابا تضمنت 253 مادة. حيث أكد على نفس المبادئ التي نص عليها التشريع السابق واعتبر أن التربية البدنية والرياضية حق لجميع المواطنين واعترف بها كمادة تربوية إجبارية في كل مستويات التربية والوطنية، وأن الأنشطة البدنية والرياضية عناصر أساسية تساهم في التفتح الفكري للمواطنين وتميئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم مما يجعلها أحد أهم مجالات التي تحتم الدولة بترقيتها وتحاول جاهدة توسيع قاعدة ممارستها في مختلف المجالات.

أكد القانون على أن اتحادية الرياضة المدرسة تسهر على تنظيم ممارسة الأنشطة الرياضية في مؤسسات التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين وتنظيم البرامج والمنافسات، وانتقاء المواهب وتوجيهها للاتحاديات المختصة. كما لم يستثنى النص القانوني من خلال أحكامه فئة الأشخاص المعوقين.

ما يميز القانون 13/05 أنه الأكثر تناولاً لفئة المواهب الرياضية الشابة والتي وردت 30 مرة، بل إن المشرع قد أفرد لها فصلا خاصا عندما تناول تكوين التأطير

الرياضي، ولعل ذلك دليل على المكانة المعترفة لهذه الفئة في جسد المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية. من أهم ما تناول النص بخصوص هذه الشريحة نذكر:

- نصت المادة 23 على أنه تشارك الاتحادية الرياضية المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية ومتابعتها بالتنسيق مع الاتحاديات الرياضية الوطنية المتخصصة؛

- منح المشرع ضمن المواد 125، 126 و127 جملة من التسهيلات فيما يخص الالتزامات الدراسية والتربوية والبيداغوجية للمواهب الرياضية الشابة، وذلك من أجل تمكينهم من كل الظروف التي تساعدهم في التركيز والتحضير الجيد للمنافسات والاستحقاقات الرياضية.

لكن اللافت عن هذه التسهيلات أنها تخص فئة الموهوبين من التلاميذ المتمدرسين الملتحقين بمؤسسات التكوين الرياضي كالأكاديميات الرياضية، الثانويات الرياضية، المدارس الرياضية الوطنية والجهوية المتخصصة، أما بقية الموهوبين من التلاميذ ممن لم يلتحقوا بهذه المؤسسات لن يكون بوسعهم الاستفادة من هذه الامتيازات وبالتالي سيجدون أنفسهم الاختيار بين المحافظة على مساره الدراسي أو المشاركة في المنافسات الرياضية.

من شأن هذا الحصر في الاستفادة من التسهيلات للملتحقين بمؤسسات معينة للتكوين الرياضي مع قلة انتشارها أن يقتل الرغبة في المنافسة وبالتالي التقليل من شريحة المواهب الشابة.

الشيء الملاحظ على التشريعات السابعة أن المشرع الوطني اعتبر في غالب النصوص القانونية أن الرياضة حق لجميع المواطنين ما عدا الأمر رقم 95-09 الذي اعتبر الرياضة حق لجميع أصناف السكان من دون تمييز، بدل استعمال عبارة المواطنين وهو المصطلح الأصح بحسب رأينا لأن مصطلح المواطنين يخص فقط الأشخاص الحاملين لجنسية دولة الإقامة دون غيرهم بينما مصطلح السكان يخص كل المقيمين سواء الحاملين أو عدم الحاملين لجنسية دولة الإقامة. بالرجوع إلى الحق في التعليم يجب أن يمس كل السكان وليس فقط المواطنين وهو أكدته موثيق حقوق الإنسان.

لم تنص التشريعات السابقة على الحجم الساعي لكي يتمتع التلميذ بحقه في الرياضة المدرسية، والأكثر من ذلك عدم الإقرار القانوني بحق التأطير الرياضي في المرحلة الابتدائية من قبل مكون محتص في المجال الرياضي على غرار المتوسطات والثانويات.

في الأخير، يمكن القول بأن التنوع في التشريع الرياضي الجزائري منذ الاستقلال الوطني إلى يومنا يجد أساسه في التطورات الحاصلة ليس على الصعيد الوطني فقط بمختلف مجالاتها السياسية، الاقتصادية والأمنية، بل وقد كان للتطور الدولي في مجال التشريع الرياضي آثاره على المنظومة التشريعية الوطنية.

المحور الثالث: مدى مساهمة التشريعات الرياضية المتعاقبة في تطوير الحق في الرياضة المدرسية

سنعالج من خلال هذا المحور مدى إسهامات التشريع الرياضي في تطوير حق التلميذ/الطفل في الرياضة المدرسية (أولا)، ثم دراسة الأسباب أو المعوقات التي حالت دون ذلك (ثانيا).

أولا- إسهامات التشريع الرياضي في تطوير وتنظيم الحق في الرياضة المدرسية

عرفت الساحة الرياضية في الجزائر صدور خمس قوانين خاصة بالمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ساهمت بشكل أوبآخر في تطوير الرياضة المدرسية من عدة جوانب يمكن أن نذكر من بينها:

- الاهتمام بانتقاء المواهب الشابة

أدركت الدول أن الطريق إلى التفوق الرياضي عالي المستوى يبدأ حتما من نقطة رعاية المواهب في سن مبكرة وفي بدايات مسارات التعليم. وهو ما سعت إليه التشريعات الخاصة بالمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية. بالرغم من اختلاف الدوافع والظروف التي ظهرت فيها إلا أن جميعها تعرضت بالاهتمام لرعاية فئة المواهب الرياضية الشابة ولولودرجات متفاوتة.

بالرجوع إلى نص المادة الثامنة من الأمر 76-81 نجد بأنها أقرت مساهمة وزارة الشبيبة والرياضة في تسيير مؤسسات التعليم التي تناط بها مهمة استقبال التلاميذ الموهوبين

في التربية البدنية والرياضية بغية ترقية مواهبهم. هذا ونصت المادة العاشرة من القانون 89-03 على أن الممارسة التنافسية الجماهيرية تهدف إلى المساهمة في وضع منظومة وطنية لكشف المواهب الشابة الرياضية وانتقائها خاصة في الوسط التربوي والتكويني. كما تم ولأول مرة من خلال ذات المادة الربط بين مساري "المواهب الشابة" و"النخبة الوطنية".

نفس الشيء بالنسبة للأمر رقم 95-09 فقد اهتم بفتح المواهب الشابة من خلال أربع مواد من أصل 132 مادة، حيث جاء في نص المادة 13 على أنه يكيف ويحور التنظيم البيداغوجي للدورات والوحدات المدرسية في الهياكل المتخصصة للمواهب الرياضية الشابة وهذا للاستجابة لمتطلبات رياضة النخبة. ذات المادة نصت على إجراءات تنفيذ منها المواهب الرياضية في إطار تكييف التنظيم البيداغوجي كتعديل البرامج الدراسية وتأجيل الامتحانات والنقويم وتعديل أوقات الدراسة وغيرها من التدابير التي وضعت من باب ضمان الاستجابة لمتطلبات رياضة النخبة والمستوى العالي.

أما القانون 04-10 تعرض لفكرة المواهب في ستة مواضيع عبر أربع مواد من جملة 114 مادة، فيما يتعلق بالرياضة المدرسية نصت المادة الثالثة والعشرون على مسألة تطوير رياضة النخبة والمستوى العالي الذي يسمح ب بروز مواهب رياضية شابة مع ضرورة التكفل بها من خلال هياكل ومؤسسات متخصصة من بينها الثانويات الرياضية وأقسام رياضة ودراسة.

أما القانون رقم 13-05 كان الأكثر تناولا لفئة المواهب الرياضية الشابة، أبرزها في مجال الرياضة المدرسية نذكر ما نصت عليه المادة الثالثة والعشرون من حيث مشاركة اتحادية الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب ومتابعتها بالتنسيق مع الاتحاديات الرياضية الوطنية المتخصصة. أما المادة الرابعة والعشرون فقد ألزمت مؤسسات التربية على إنشاء جمعيات رياضية تتولى تشييط الرياضة المدرسية.

- إنشاء مؤسسات متخصصة لتطوير النخبة

بغية مواكبة التغيرات الوطنية والدولية ودخول بعض الألعاب الرياضية عالم الاحتراف سعت الدولة جاهدة من أجل استحداث بعض المؤسسات المتخصصة بغية تطوير المواهب عند التلاميذ كالمدارس والثانويات ومراكز وأقسام رياضية.

● استحداث الثانويات الرياضية:

استحدثت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-55 الصادر بتاريخ 12 فيفري 2001، المتضمن إحداث الثانوية الرياضية الوطنية وتنظيمها وعملها (ج.ر. العدد 12)، حيث حددت المادة الثانية من المرسوم مقر الثانوية بولاية الجزائر تحديدا بدارارية، علما أن المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 06-488 الصادر بتاريخ 23 ديسمبر 2006 المتضمن إحداث الثانوية الرياضية الوطنية وتنظيمها وعملها (ج.ر. العدد 84)، كانت قد أقررت إمكانية إنشاء ملحقات للثانوية الرياضية وهوما تم فعلا بحيث استحدثت ثلاث ملاحق بكل من البلدية، عين الصفراء و أم البواقي، بل مازال العمل جاريا بغية استحداث ملاحق أخرى عبر ولايات أخرى مثل ورقلة، قسنطينة، وهران، العاصمة وبشار، وهوما أشارت إليه اللجنة الوزارية الثنائية المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة التربية الوطنية في شهر ماي من السنة الجارية بناء على تعليمات رئيس الجمهورية.

من بين مهام الرئيسية للثانوية الرياضية هو تحضير المواهب الرياضية الشابة في إطار عملية تكوين رياضي النخبة وذات المستوى العالي، من أجل ذلك فهي تعمل من أجل:

- ضمان دراسات التعليم الثانوي؛
- تدعيم المعارف التي اكتسبها التلاميذ في مختلف المواد المدرسية والرياضية؛
- ضمان التخصص التدريجي في الميادين المختلفة وفقا لمؤهلات التلميذ؛
- ضمان تنظيم بيداغوجي خاص يقوم على توزيع مراحل التعليم المدرسي ومراحل الدروس والتدريبات الرياضية بصفة مكيفة، قصد التحضير الأمثل للمنافسات الرياضية.

● استحداث المدرسة الوطنية للرياضات الأولمبية:

هي مؤسسة عمومية تربوية يغلب عليها الطابع الرياضي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-118 الصادر بتاريخ 11 مارس 2012، المتضمن إحداث مدارس وطنية للرياضة الأولمبية ومدارس جهوية للرياضة الأولمبية (ج.ر العدد 16)، مقرها بولاية سطيف، تابعة لوزارة الشباب والرياضة إلا أنها تعمل مع مديرية التربية لولاية سطيف من أجل التكفل بتمدرس التلاميذ وفق المنهاج الدراسي المعتمد.

من أهم أهدافها اكتشاف المواهب الشابة وصقل موهبتها من أجل تزويد النخبة.

- مساهمة التشريع في تنظيم الرياضة المدرسية من قبل هيئات متخصصة

الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وغيرها، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية وجماعية على جميع المستويات.

من أجل التأطير الحسن والتنظيمي للنشاط الرياضي المدرسي أقرت التشريعات أن ذلك يجب أن يتم من قبل هيئات خاصة تسهر على ذلك من بينها الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية، والتي تعمل بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي، ولتغطية بعض النقائص أقر القانون بالزامية إنشاء الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية.

-تشجيع للاستثمار في المجال الرياضي

لا تقتصر مساهمة التشريع على مجرد التنظيم بل تعدى ذلك إلى دعم وتشجيع الاستثمار في المجال الرياضي لما له من فائدة على الاقتصاد الوطني، بحيث لم تعد الرياضة مجرد نشاط ترفيهي أو تمضية للوقت بل أصبحت تشارك فعليا في عملية التنمية الوطنية وتلعب دورا ملموسا في التنمية البشرية التي تسعى لتحقيقها معظم الشعوب نخص بالذكر الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا وفرنسا، وهوما أصبح يسعى إليه المشرع الوطني وتعمل من أجله السلطات الوطنية.

بالرغم من إدراك الدولة أهمية دور الرياضة المدرسية وسعيها لسن قوانين وتشريعات في المجال الرياضي، إلا أن أحكام التشريع الرياضي عامة والتشريع المدرسي خاصة عرفت بضعف تأطيرها للرياضة، الشيء الذي يدفعنا للبحث عن الأسباب أو المعوقات التي حالت دون ذلك.

ثانيا- أسباب ضعف التشريع الرياضي في الجزائر

عانت الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة نقصا وضعفا في المجال التشريعي، بحيث يمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب، نذكر من بينها:

1. انعدام الخلفية المعرفية بخصوص ميدان التربية والرياضية

إن جودة التشريع وتغطيته للمواضيع في أي مجال كان يتطلب وجود هيئات متخصصة فنيا ذات خلفية معرفية كافية للبحث عن التشريع المناسب، بمفهوم المخالفة لا يمكن لمن ليس له دراية أن يوفق في الإلمام بالمصالح، ولكن للأسف هو واقع الجزائر الأمر الذي حال في وجود تشريع رياضي متكامل.

2. ضعف الهيئة التشريعية:

أكدت الدساتير الجزائرية المتعاقبة على أن السلطة المخولة بسن القوانين هي السلطة التشريعية واستثناء السلطة التنفيذية، غير أن الواقع أكد بأن النصوص التشريعية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية في الجزائر هي من إنتاج السلطة التنفيذية، وهو ما يعكس ضعف الهيئة التشريعية في مجال الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة وما قد ينجم عن ذلك من آثار.

3. تأثير الأوضاع الداخلية على النصوص التشريعية للمنظومة الوطنية للتربية البدنية

والرياضية

أكد الواقع التشريعي أن الظروف الداخلية خاصة السياسية منها كان لها تأثير في توجيه النشاط البدني والرياضي من قبل الهيئات الوصية التي تعاقبت على حكم البلاد حيث تركت ملامحها الإيديولوجية على النصوص القانونية. فمثلا كلف الأمر رقم 76 - 81 المنظومة الرياضية بأدوار هي من صميم مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة فيما

يتعلق بتجديد الفكر الاشتراكي في نفوس الأطفال والشباب، أما القانون رقم 89-03 أوكل للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مسؤولية غرس القيم الإسلامية، بينما أتجه النظام الذي أصدر الأمر رقم 95-09 إلى تفعيل ما يسمى بالدبلوماسية الرياضية، والقانون رقم 04-10 دفع المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية إلى المساهمة في تحريك وتيرة الاستثمار الخاص في القطاع وتخفيفه، أما القانون الحالي فقد شجع الاستثمار المادي والبشري للتنقيب عن المواهب الرياضية الشابة وتكوينها، غير أنه ما يؤخذ على القانون الحالي هو تأخر صدور النصوص التطبيقية التي تشرح التفاصيل (كيفية التنفيذ بما فيها الأمور المتعلقة بالاستثمار الشيء الذي يؤكد بأن هذه النقااص القانونية تعتبر من بين أهم المعوقات التي حالت للنهوض بالمواهب الرياضية الشابة.

الخاتمة:

في ختام الدراسة، يجدر التنويه إلى المكانة التي يحتلها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المجتمع عامة وداخل الوسط المدرسي خاصة ضمن المنظومة القانونية الجزائرية، باعتبارها ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية ثقافية اقتصادية تتطلب التنظيم وهذا ما تحقق من خلال إصدار الدولة الجزائرية لترسانة من القوانين كان آخرها القانون 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها السابق الذكر، وهو القانون الساري المفعول حالياً، ومن خلال دراستنا لموضوع الحق في ممارسة الرياضة في التشريع الجزائري خلصنا إلى النتائج التالية:

- عدم وجود نص دستوري صريح يكرس الحق في ممارسة الرياضة في الدساتير الجزائرية المتعاقبة؛
- تكريس حق الطفل/التلميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية كان من خلال التشريعات العادية؛
- أولت الدولة الجزائرية اهتماما بالرياضة المدرسية على غرار الرياضات الأخرى وسعت إلى تطويرها والعمل على دعمها؛

بالرغم من الجهود المبذولة من أجل دعم الحق في الرياضة المدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من القول بأن الواقع المعاش يؤكد وجود العديد من النقائص سواء على المستوى التشريعي أوالمادّي، من أجل ذلك نقترح بعض الحلول التالية:

- تكريس حق الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة بنص دستوري صريح، على أساس أن الرياضة حق من الحقوق الأساسية للإنسان من دون تمييز؛

- تكريس حق التلميذ الابتدائي في الرياضة المدرسية من قبل أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية على غرار المتوسطات والثانويات، وتحديد الحجم الساعي بمدة لا تقل عن أربع ساعات في الأسبوع؛

- إدراج تعديل على نصوص المواد من القانون التي تمنح التسهيلات فيما يخص الالتزامات الدراسية والتربوية والبيداغوجية للمواهب الرياضية الشابة من التلاميذ المتمدرسين الملتحقين فقط بمؤسسات التكوين الرياضي لكي يشمل جميع التلاميذ الموهوبين الملتحقين بمؤسسات التكوين وغير الملتحقين.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

الكتب والمؤلفات:

- 1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الجزء 3.
- 2) أمير أنور الخوني، أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل، التاريخ، الفلسفة، الفكر العربي، مصر، 1998.
- 3) د. كمال الدين عبدالرحمن و خليل السعدي ، الاحتراف في كرة القدم، ط1 ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
- 4) علي بن هادية وآخرون، معجم عربي مدرسي، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1988.

- 5) علي عمر منصورى، الرياضة للجميع، الأردن، المنشأة الشعبية للنشر، 1980.
 - 6) مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية الوطنية. د.م.ن. 1994.
 - 7) المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.
- a. -الدساتير:
- 8) الدستور الجزائري لسنة 1963.
 - 9) الدستور الجزائري لسنة 1976.
 - 10) الدستور الجزائري لسنة 1989.
 - 11) الدستور الجزائري لسنة 1996 المعدل والمتمم
 - 12) الدستور الجزائري لسنة 2020.
- a. 2-القوانين:
- 13) القانون رقم 15-12 الصادر بتاريخ 15/07/2015، المتعلق بحماية الطفل.
 - 14) القانون رقم 89-03 الصادر بتاريخ 14 فبراير 1989، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها
 - 15) القانون رقم 04-10 الصادر بتاريخ 14 أوت 2004، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية
 - 16) القانون 13/05 المتعلق بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها
 - 17) الأمر رقم 76-81، الصادر بتاريخ 23 أكتوبر 1976 والمتضمن قانون التربية البدنية والرياضية.
 - 18) الأمر رقم 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها
- a. 3-المراسيم التنفيذية:
- 19) المرسوم التنفيذي رقم 14-330 والذي يحدد كفاءات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا قانونها الأساسي النموذجي

20) المرسوم 63-254، الصادر بتاريخ 10 جويلية 1963 ، المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية

a. 4-القرارات الوزارية:

21)القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 5 مارس 2016 المتعلق بتحديد معايير تأسيس الاتحادية الرياضية الوطنية

بناء بطارية اختبار مرفقة بمستويات معيارية لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات.

Constructing a test battery attached to standard levels to evaluate some control and control skills for primary school students (7-8) years

عقون حسام¹، حسروم ميمونة²

¹ جامعة باتنة 2 (الجزائر)، houssam0aggoun4@gmail.com

² جامعة باتنة 2 (الجزائر)، m.hasroum@univ-batna2.dz

ملخص:

هدفت دراستنا إلى بناء بطارية اختبار لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات، ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي، بتطبيق بطارية اختبارات حركية ميدانية اشتملت على (05) اختبارات على عينة بلغت (80) تلميذ من (7-8) سنوات، يدرسون في ابتدائية مرائب خنشور بلدية عين كرشة على مستوى ولاية أم البواقي للعام الدراسي 2021/2022، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات باستعمال الإحصاءات الوصفية توصلنا إلى النتائج التالية:
تم استخلاص بطارية اختبار مرفقة بمستويات معيارية لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة لدى تلاميذ (7-8) سنوات

كلمات مفتاحية: بطارية اختبار، المستويات المعيارية، مهارات التحكم والسيطرة، مرحلة الطفولة الوسطى.

Abstract:

Our study aimed to build a test battery to assess some control and control skills for primary school students (7-8 years), and to achieve this we used the descriptive approach, by applying a battery of field motor tests that included (05) tests on a sample of (80) students from (7-8) years, studying in the elementary school of Mourabit Khenchour, the municipality of Ain Karcha, at the level of the state of Oum El Bouaghi for the academic year 2021/2022, and after statistical analysis of the data using descriptive statistics, we reached the following results: A test battery attached with standard levels was extracted to assess some of the control skills of pupils (7-8) years.

Keywords: test battery; standard levels; Control and control skills; middle childhood

1 مقدمة:

إن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الراشد تقوم على خواص طفولته فأطفال اليوم هم رجال ونساء الغد وزاد الأمم يأتي عن العناية التي تقدمها لتنشئة اطفالها، التنشئة الصحيحة وكذلك بالإمكانيات المناسبة التي توفرها لأطفالها لكي تساعدهم على النمو السليم وبناء على ذلك أصبح الاهتمام بالأطفال مطلباً حضارياً، يقاس من خلاله مدى تقدم الأمم وتحضرها، كما أنها تعتبر حداً فاصلاً بين المرحلة السابقة التي يعامل فيها كطفل والمرحلة التي تليها التي يشيب فيها الطفل، لذى يشعر طفل المدرسة الابتدائية بأنه لا ينتمي إلى عالم من هم اصغر منه سناً أو عالم من هم أكبر منه سناً الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة التعامل معه (علاوي، 1994، صفحة 124).

ولأنها تعتبر من اهم مراحل النمو في حياة الإنسان فهي تشكل حجم الزاوية في تكوين شخصية الفرد وتبلورها هذا ما أدى إلى الاهتمام بها ومتطلباتها لأن الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بمستقبل الأمة كلها، فالإعداد السليم للطفل يساعده على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، ولذلك قد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالحركة الرياضية.

تعد مرحلة الطفولة الوسطى (6-7) سنوات ذات أهمية بالغة في المجال الرياضي، لأن فهم وإدراك هذه المرحلة سيؤدي إلى حسن اختيار الأنشطة الحركية الملائمة لمستوى قدرات هؤلاء الأطفال الحركية ويؤكد (meinel and schnabl, 2006) ان هذه الفئة العمرية تعتبر من أهم المراحل التي يستطيع الطفل من خلالها اكتساب المهارات الحركية الأساسية بشكل سريع، ويعزي سبب ذلك إلى الشروط العضلية والبدنية المناسبة، بالإضافة إلى الزيادة القوية في القدرات التوافقية وبعض القدرات البدنية، ويضيف (راتب وخليفة، 1999) بأنها تمتاز أيضاً بالحياة والنشاط وبحاج فيها الطفل لنشاط حركي بواقع (30) دقيقة الفئة العمرية (6-7) سنوات، ثم تزداد لتصبح (45) دقيقة بواقع

ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل، وخاصة أنه في هذه المرحلة تتحسن لياقته الصحية وقدراته البدنية كالقوة والتوازن والرشاقة والمرونة.

وتلعب المهارات الحركية الأساسية دوراً أساسياً في ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة، وهي حجر الأساس التي يبدأ منها الفرد الانطلاق نحو الممارسة ثم التفوق والآنجاز، ويرى (bos, etal, 2001) ان المهارات الحركية الأساسية تمثل نظام المعلومات يمكن تقسيمه إلى قدرات بدنية وقدرات توافقية، حيث تمثل القدرات البدنية على كل من التحمل، القوة، السرعة، بينما تشمل القدرات التوافقية على السرعة أيضاً التوافق العصبي العضلي تحت ضغط زمني والدقة الحركية، اما فما يخص عنصر المرونة فيعتبر نظاماً مجهولاً يتم من خلاله نظم انتاج الطاقة، ويعتمد تحقيق عناصر القدرات الحركية على توافر وكفاءة هذه القدرات.

ويذكر (خساونة واخرون، 2006) ان قياس المهارات الحركية الاساسية وطرق تسميتها من الموضوعات التي شغلت اهتمام العديد من المختصين في المجال الرياضي، ويضيف (سلامة و ابراهيم، 2000) ان تقييمها يجب ان ينظر اليه كأداة لوصف الوضع الراهن والتشخيص في اطار المفهوم الشامل لتعزيز التغيير السلوكي الهادف للأفراد والجماعات نحو الافضل كوسيلة وليس كفاية في حد ذاتها، ويؤكد (Armor and Jackson, 2002) ان اجراء اختبارات المهارات الحركية الاساسية في برامج تطبيق التربية الرياضية يعمل على توفير معلومات كافية تسهم في تفسير وتوضيح النتائج وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة.

وتكمن اهمية الدراسة الحالية في اهمية المرحلة العمرية المستهدفة باعتبارها بداية المرحلة الدراسية ونقطة تحول من الحياة الاسرية الى الحياة المدرسية، وبالتالي يغلب عليها طابع التربوي التعليمي مقارنة مع المرحلة السابقة (الطفولة المبكرة)، ويؤكد (meniel and (Schnabel, 2007) ان حصص وانشطة التربية الرياضية بالإضافة إلى الرياضة

خارج اسوار المدرسة تعمل على بناء وصقل الذخيرة والخبرات الحركية الامر الذي ينعكس ايجابا على التطور الحركي للطفل في هذه المرحلة العمرية، وبناء على ما سبق لابد من بناء بطارية اختبار حركية لتقييم مهارات التحكم والسيطرة وايجاد المستويات المعيارية لمرحلة الطفولة الوسطى .

تساؤل الدراسة:

ما المستويات المعيارية لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات ؟

أهداف الدراسة:

- المقارنة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات تبعا لمتغير الجنس.
- بناء مستويات معيارية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة

فرضية الدراسة:

المستويات المعيارية لتقييم بعض مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات.
- المجال المكاني: ابتدائية مرابط خنشور دائرة عين كرشة ولاية أم البواقي.
- المجال الزمني: 2022/01/02 إلى 2022/02/02.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

بطارية اختبار: مجموعة اختبارات حركية طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات وتشمل (05) اختبارات المهارات الحركية الانتقالية والتي تم تقنينها على البيئة المحلية.

المستويات المعيارية: تدل على الرتب المئوية او المنزلة المئوية التي يحتلها فرد معين بالنسبة لمجموعة من الاشخاص تماثل وفق الظاهرة المدروسة (عدس، 1999).

مهارات التحكم والسيطرة: وهي الحركات التي تحدث في أطراف الجسم الذراعين او الرجلين للتحكم في الاشياء والسيطرة عليها بالأطراف او باستخدام أجزاء اخرى من الجسم مثل ضرب الكرة بالرأس.

الطفولة:

لغة: الطفولة كلمة مصدرها (طفل) وتعني الصغير من كل شيء او المولود وجمعها اطفال، وفي تاج العروس الطفل يدعى صبيا عندما يسقط من بطن امه الى ان يحتلم (مُجَّد علي أحمد الشهري، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، 2009، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، صفحة 27)

اصطلاحا: الطفولة مرحلة من مراحل الفترات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ (عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، الجزائر، دار هومة، 2006، صفحة 141)

مرحلة الطفولة الوسطى: هي المرحلة العمرية الممتدة من ستة سنوات الى تسع سنوات والتي تقابل المرحلة المدرسية للصفوف الاساسية اولى وثانية وثالثة ورابعة ابتدائي

الدراسات السابقة:

- دراسة (سعداوي فيصل، 2020) جامعة الجزائر3 لنيل شهادة الدكتوراه، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات معيارية لبعض المتطلبات البدنية للاعتماد عليها

في انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم، وتكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم فئة 14 سنة، واعتمد الباحث على عينة تتكون من 53 لاعبا من لاعبي فريقي وفاق سطيف ونجم مقرة لفئة 14 سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للملائمة طبيعة الدراسة مستخدما الاختبارات لجمع البيانات والمعلومات، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى تحديد مستويات معيارية في مختلف النواحي البدنية لفئات العمرية 14 سنة.

- دراسة (همت عزت كمال عبد اللطيف فرج، 2018) جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية. هدفت هذه الدراسة الى مقارنة ووضع مستويات معيارية لبعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال الريف والمدينة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي نوع الدراسة مقارنة، وتمثلت عينة الدراسة في 420 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم التوصل من خلال النتائج الى تفوق بنات الريف على بنات المدينة في مهارة الوثب والرمي والجري في اختبارات (ثلاث وثبات بالتبادل، رمي كرة التنس لأبعد مسافة، جري 20 م)، للمرحلة العمرية (6-9) سنوات، تفوق بنين الريف على بنين المدينة في مهارة الوثب والرمي والجري في اختبارات (ثلاث وثبات بالتبادل، رمي كرة التنس لأبعد مسافة، جري 20 م) للمرحلة العمرية (6-9) سنوات، انخفاض مستوى تلاميذ المدينة في معظم التقديرات المقابلة الدرجة الخام الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية للمرحلة العمرية (6-9) سنوات، وضع مستويات معيارية لبعض المهارات الحركية الاساسية للمرحلة العمرية (6-9) سنوات.

- دراسة(عدي عادل دراغمة، 2015) الحصول على درجة الماجستير كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية فلسطين. هدفت هذه الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لطلاب وطالبات المتقدمين في اختبار لقبول في أقسام وكليات التربية الرياضية في الجامعات، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة أولى في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (474) طالب وطالبة، واعتمد الباحث على عينة

تتكون من (190) طالب و(174) طالبة، وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى تحديد الرتب المتوية وبناء المستويات المعيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لطلاب والطالبات المتقدمين في اختبار لقبول في أقسام وكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

- دراسة محروس **محمد قنديل (2014)** هدفت هذه الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لقياسات المهارات الأساسية المحفزة للقدرة على الإنجاز للناشئين (7) سنوات في رياضة الجمباز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاختبارات لجمع البيانات والمعلومات، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي الجمباز الناشئين تحت (7) سنوات البنين مواليد (2007/2006) المشاركين في بطولة القاهرة للموسم الرياضي (2013/2012) ومجموعهم (170) لاعبا. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته وضع مستويات معيارية لتقييم المهارات الأساسية المحفزة للقدرة على الإنجاز في رياضة الجمباز.

- اطروحة رسالة الماجستير (**محمد ممدوح، عبد الرؤوف عفانة، (2012)** بجامعة النجاح الوطنية بمحافظة نابلس.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لبعض مظاهر النمو الحركي لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى في محافظة نابلس، وكذلك تحديد الفروق في تلك المظاهر تبعاً لمتغيري (الجنس والصف)، استخدم الباحث الاختبارات البدنية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتماثلت عينة الدراسة في جميع طلبة الصفوف الأساسية الأولى في محافظة نابلس والبالغ عددهم (40985) طالبا وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أقل المهارات التي تباين أداء الطلبة عليها هي مهارة اللقف، أما أكثر المهارات التي كان الأداء أكثر تباينا فيها هي مهارة ركل الكرة، وكذلك تقدم مستوى أداء التلاميذ بتقدم الصف الدراسي في المهارات الحركية)

المهارات الانتقالية، ومهارة التحكم والسيطرة)، ومن اهم التوصيات التي تم التوصل إليها الاستعانة بالمؤشرات المعيارية التي توصلت إليها الباحثة كأداة لتقوم المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ الصفوف الاربعة الاولى، وضرورة وضع مؤشرات معيارية للمهارات الحركية الاساسية التي اشارت إليها الباحثة.

- رسالة الماجستير (طارق زياد الخريسات، 2010) كلية الدراسات العليا الجامعة، الاردنية.

هدفت هذه الدراسة الى بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية الاساسية لتلميذات المرحلة الاساسية الدنيا (6-9) سنوات، كمؤشر للانتقاء الرياضي في الالعاب الرياضية الجماعية، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الاساسية الدنيا (6-9) سنوات، وشملت عينة الدراسة 150 طالب من المجتمع الاصلي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على الاختبارات الحركية كأداة للقياس، وتوصل الباحث من خلال النتائج الى ستة عوامل للتحليل العاملي تم الاعتماد على خمسة منها في ضوء الشروط الموضوعية لقبول العوامل، هذه العوامل هي كالتالي: العامل الاول (القوة الانفجارية للوثب)، العامل الثاني (قوة عضلات البطن)، العامل الثالث (قوة التوافق)، العامل الرابع (قوة الحجل)، العامل الخامس (قوة المرونة)، كما تم التوصل الى الدرجات المعيارية وتحديد المستويات المعيارية الخاصة بنتائج أفراد عينة الدراسة.

- ارباب (2010) هدفت هذه الدراسة الى وضع مستويات معيارية لبعض المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذكور من (6-9) سنوات بمحافظة الدهليقية، واجريت الدراسة على عينة قوامها (1893) تلميذا، قسمت الى فئات عمرية من عام 6 الى 9 سنوات، وقد اسفرت النتائج الى التوصل الى معرفة ديناميكية التطور للمهارات الحركية الاساسية والفروق بين الفئات العمرية في مستوى المهارات، وذلك بوضع مستويات معيارية الثائية الخاصة بهذه المهارات وهي (الجري، الوثب، الحجل، الرمي، اللقف) لتلاميذ المرحلة الابتدائية من (6_9) سنوات، وقد اوصى الباحث بالاهتمام

يأدرج جداول المستويات المعيارية التائية المستخلصة من المنهاج المطور التربية الرياضية وبرامجه التنفيذية ومعرفة المعلم للأنشطة والمهارات العلمية للنشاط الرياضي بالمرحلة الابتدائية، وذلك للاستفادة منها كأداة للتقويم والتوجيه في المهارات الحركية قيد البحث.

- دراسة عبد المنعم احمد الجنابي (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مستويات معيارية للقياسات الجسمية الخاصة لانتقاء حراس المرمى لكرة القدم، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته طبيعة الدراسة، ويتكون مجتمع البحث من حراس مرمى الدوري العراقي للموسم الرياضي (2006/2007)، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة حقققتها عينة الدراسة كانت بالمستوى المعياري المتوسط ثم المستوى المعياري مقبول، وأوصى الباحث باستخدام الدرجات المعيارية والمستويات الناتجة من الدراسة في انتقاء حراس المرمى.

- السيد (2003) وضع مستويات معيارية للمهارات الحركية الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بنين (9-11) سنة بإدارة بور فؤاد التعليمية بمحافظة بور سعيد، وهدفت هذه الدراسة الى وضع مستويات معيارية للمهارات الحركية الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بنين من (9-11) سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية والتي قوامها (5654) تلميذاً، وتوصلت الدراسة الى وضع مستويات معيارية لاختبار المهارات الحركية الاساسية، للتلاميذ، ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة وضع مستويات معيارية لاختبار المهارات الحركية الاساسية، كما توصلت الى مستوى اداء التلاميذ في الصف الدراسي في المهارات الحركية الاساسي

اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الجري، الرمي، التحرك الجانبي، الوثب، الحجل، المشي.....)

الدراسة الميدانية:

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها ووصفها لأدواتها وإجراءاتها التي يتم وفقها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات، والوصول إلى الاستنتاجات، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، إذ إن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي (7-8) سنوات وبلغ حجم العينة (80) تلميذا وتلميذة يدرسون في ابتدائية مرابط خنشور على مستوى بلدية عين كرشة، منهم (40) تلميذا وهذا ما يمثل (50%) من عينة الدراسة، و(40) تلميذة، وهذا ما يمثل (50%) من عينة الدراسة أيضا

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام مجموعة من الاختبارات لقياس مهارات التحكم والسيطرة والذي يناسب المرحلة العمرية (7-8) سنوات، ويشمل خمسة اختبارات تقيس مهارات التحكم والسيطرة (رمي الكرة، التنطيط، اللقف، الركل، رمي الكرة من فوق مستوى الكتف)

الاسس العلمية المستخدمة

تم إيجاد الاسس العلمية لهذه الاختبارات المتمثلة في الصدق والثبات.

- الثبات: تم حساب الثبات بطريقة تطبيق واعادة تطبيق الاختبار على عينة قدرها 20 تلميذ (10 ذكور و10 اناث) خارج عينة البحث.
- الصدق الذاتي:

جدول رقم (01) حساب الصدق الذاتي والممثل في الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الاختيارات	الصدق	الثبات
رمي الكرة	0.96	0.98
التنطيط	0.94	0.97
اللقف	0.94	0.97
الركل	0.96	0.98
رمي الكرة من فوق مستوى الكتف	0.94	0.97

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).

المتغيرات التابعة: مهارات التحكم والسيطرة.

المعالجة الاحصائية المستخدمة: من اجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج SPSS وذلك من خلال استخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- الدرجة المعيارية والتائية.

3- النسب المئوية.

4- الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest).

5- المستويات المعيارية.

نتائج الدراسة:

الجدول (02) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثابتة والمستوى المعياري وميزان مهارة رمي الكرة

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
4.90		2.59		0.71		3.67
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثابتة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
7.5%	03	ممتاز	67.3 فما فوق	1.73 فما فوق	4.90 فما فوق	
17.5%	07	جيد	60.8-67.2	1.08-1.72	4.44-4.89	
5%	02	فوق المتوسط	54.3-60.7	0.43-1.07	3.98-4.43	
15%	06	متوسط	47.9-54.2	-0.21-(0.42)	3.52-3.97	
32.5%	13	تحت المتوسط	41.4-47.8	-0.86-(0.22)	3.06-3.51	
20%	08	ضعيف	35-41.3	-1.50-(0.87)	2.60-3.05	
2.5%	01	ضعيف جداً	34.9 فما تحت	-1.51) فما تحت	2.59 فما تحت	

يوضح الجدول (02) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات التائية المقابلة لمهارة رمي الكرة - ذكور - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 4,90 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4,44 إلى 4,89 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 3,98 إلى 4,43 لعدد (02)

تلميذين، بنسبة مئوية 5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 3،52 إلى 3،97 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3،06 إلى 3،51 لعدد (13) تلميذ، بنسبة مئوية 32.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 2،60 إلى 3،05 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية 20% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 2،59 إلى اقل لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (تحت المتوسط، ضعيف، متوسط، متفوق، ممتاز، ضعيف جدا، فوق المتوسط).

الجدول (03) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة التنظيط

المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
3.77		0.48	3.04	4.60
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الثائية	مستوى معياري	الميزان
4.60 فما فوق	1.73 فما فوق	67.3 فما فوق	ممتاز	02
4.59-4.29	1.72-1.08	67.2-60.8	جيد	08
4.28-3.99	1.07-0.46	60.7-54.6	فوق المتوسط	03
3.98-3.69	0.16-0.17	54.5-51.7	متوسط	06
3.68-3.39	0.16-(-0.79)	51.6-42.1	تحت المتوسط	12
3.38-3.09	(-1.42)-(-0.80)	42-35.8	ضعيف	06
3.08 فما تحت	(-1.43) فما تحت	35.7 فما تحت	ضعيف جدا	05

يوضح الجدول (03) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة التنظيط - ذكور - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 4.60 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (02) تلميذين، بنسبة مئوية 5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4.29 إلى 4.59 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية 20% من العدد

الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 3.99 إلى 4.28 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 3.69 إلى 3.98 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.39 إلى 3.68 لعدد (12) تلميذ، بنسبة مئوية 30% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 3.09 إلى 3.38 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 3.08 إلى أقل لعدد (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (تحت المتوسط، جيد، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا، فوق المتوسط، ممتاز)

الجدول (04) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة اللقف

أعلى قيمة		أدنى قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.50		2.99	0.75	4.15	
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام
2.5%	01	ممتاز	68.00 فما فوق	1.80 فما فوق	5.50 فما فوق
10%	04	جيد	-61.30 67.90	1.79-1.13	5.49-5.00
15%	06	فوق المتوسط	-54.70 61.20	1.12-0.47	4.99-4.50
15%	06	متوسط	-48.0 54.60	0.46-(-0.20)	4.49-4.00
35%	14	تحت المتوسط	-41.30 47.90	(-0.21)-(-0.87)	3.99-3.50
40%	16	ضعيف	-34.70 41.20	(-1.86)-(-1.53)	3.49-3.00
7.5%	03	ضعيف جدا	34.60 فما تحت	(-1.54) فما تحت	2.99 فما تحت

يوضح الجدول (04) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة اللقف - ذكور- حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 5.50 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل

المستوى جيد من 5.00 إلى 5.49 لعدد (04) تلاميذ، بنسبة مئوية 10% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 4.50 إلى 4.99 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 4.00 إلى 4.49 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.50 إلى 3.99 لعدد (14) تلميذ، بنسبة مئوية 35% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 3.00 إلى 3.49 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 2.99 إلى اقل لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (تحت المتوسط، متوسط، فوق متوسط، ضعيف، جيد، ضعيف جدا، ممتاز)

الجدول (05) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة الركل

المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		أدنى قيمة	أعلى قيمة
3.35		0.85		2.08	4.90
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الثائية	المستوى المعياري	الميزان	النسبة المئوية
4.90 فما فوق	1.82 فما فوق	68.20 فما فوق	ممتاز	01	2.5%
4.89-4.34	1.81-1.16	68.10-61.60	جيد	06	15%
4.33-3.77	1.15-0.49	61.50-54.90	فوق المتوسط	10	25%
3.76-3.21	-(-0.16) 0.48	54.80-48.40	متوسط	12	30%
3.20-2.65	-(-0.82) (-0.17)	-41.80	تحت المتوسط	08	20%
2.64-2.09	-(-1.49) (-0.83)	-35.10	ضعيف	02	5%
2.08 فما تحت	-(-0.84)	41.60 فما تحت	ضعيف جدا	01	2.5%

يوضح الجدول (05) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة الركل - ذكور - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي

تقابل المستوى ممتاز من 4,90 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (01) تلاميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4.34 إلى 4.89 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 3.77 إلى 4.33 لعدد (10) تلاميذ، بنسبة مئوية 25% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 3.21 إلى 3.76 لعدد (12) تلميذ، بنسبة مئوية 30% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 2.65 إلى 3.20 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية 20% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 2.09 إلى 2.64 لعدد (02) تلميذين، بنسبة مئوية 5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 2.08 إلى أقل لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (متوسط، فوق المتوسط، تحت المتوسط، جيد، ضعيف، ضعيف جدا، ممتاز)

الجدول (06) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثانية والمستوى المعياري وميزان مهارة رمي الكرة من

فوق مستوى الكتف

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	
4.50		2.99		0.40		3.70	
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثانية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام		
2.5%	01	ممتاز	70.00 فما فوق	2.00 فما فوق	4.50 فما فوق		
17.5%	07	جيد	-62.50 69.90	1.99-1.25	4.49-4.20		
22.5%	09	فوق المتوسط	-55.00 62.40	1.24-0.50	7.19-3.90		
32.5%	13	متوسط	-47.50 54.90	-(0.25) 0.49	3.89-3.60		
20%	08	تحت المتوسط	47.40-40.00	(-0.26)-(-1.00)	3.59-3.30		
2.5%	01	ضعيف	39.90-32.50	(-1.01)-(-1.75)	3.29-3.00		
2.5%	01	ضعيف جدا	32.40 فما تحت	(-1.76) فما تحت	2.99 فما تحت		

يوضح الجدول (06) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة رمي الكرة من فوق مستوى الكتف - ذكور - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 4.50 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4.20 إلى 4.89 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 3.98 إلى 4.43 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 3.52 إلى 3.97 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.06 إلى 3.51 لعدد (15) تلميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، ويشمل المستوى فقير من 2.60 إلى 3.05 لعدد (09) تلاميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، ويشمل المستوى فقير جدا من 2.59 إلى أقل لعدد (04) تلاميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (تحت المتوسط، فقير، متوسط، متفوق، متفوق جدا، فقير جدا، فوق المتوسط).

الجدول (07) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة رمي الكرة

المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		أدنى قيمة		أعلى قيمة	
4.41		1.10				6.80	
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الثائية	المستوى المعياري	الميزان	النسبة المئوية		
6.80 فما فوق	2.17 فما فوق	71.70 فما فوق	ممتاز	04	10%		
6.79-6.01	2.16-1.45	71.60-54.50	جيد	06	15 %		
6.00-5.22	1.44-0.77	54.40-57.70	فوق المتوسط	23	57.5%		
5.21-4.43	0.76-0.02	57.60-50.20	متوسط	03	7.5 %		
4.42-3.64	0.01-(-0.70)	50.10-43.00	تحت المتوسط	02	5%		
3.63-2.85	(-0.71)-(-1.42)	42.90-35.80	ضعيف	01	2.5%		
2.84 فما تحت	(-1.43) فما تحت	35.70 فما تحت	ضعيف جدا	01	2.5%		

يوضح الجدول (07) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة رمي الكرة - اناث - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 6.80 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (04) تلاميذ، بنسبة مئوية 10% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 6.01 إلى 6.79 لعدد (06) تلاميذ، بنسبة مئوية 15% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 5.22 إلى 6.00 لعدد (23) تلميذ، بنسبة مئوية 57.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 4.43 إلى 5.21 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.64 إلى 4.42 لعدد (02) تلميذ، بنسبة مئوية 5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 2.85 إلى 3.63 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 2.84 إلى أقل لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (فوق المتوسط، جيد، ممتاز، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا)

الجدول (08) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة التنطيط

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
7.08		3.07		1.35		4.30
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
12.5%	05	ممتاز	70.60 فما فوق	2.06 فما فوق	7.08 فما فوق	
17.5%	07	جيد	70.50-64.70	2.05-1.47	7.07-6.28	
52.5%	21	نوع المتوسط	64.60-58.70	1.46-0.87	6.27-5.48	
7.5%	03	متوسط	58.90-52.80	0.86-0.28	5.47-4.68	
5%	02	تحت المتوسط	52.70-46.90	0.27-(-0.31)	4.67-3.88	
2.5%	01	ضعيف	46.80-41.00	-(-0.90) (-0.32)	3.87-3.08	
2.5%	01	ضعيف جدا	40.90 فما تحت	(-0.91) فما تحت	3.07 فما تحت	

يوضح الجدول (08) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة التنظيط - اناث - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 7.08 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 6.28 إلى 7.07 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 5.48 إلى 6.27 لعدد (21) تلميذ، بنسبة مئوية 52.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 4.68 إلى 5.47 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.88 إلى 4.67 لعدد (02) تلميذين، بنسبة مئوية 5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 3.08 إلى 3.87 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 3.07 إلى اقل لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (فوق المتوسط، جيد، ممتاز، متوسط، تحت المتوسط، ضعيف، ضعيف جدا).

الجدول (09) بين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة اللقف

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
5.20		1.28		1.15		3.80
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
12.5%	05	ممتاز	62.20 فما فوق	1.22 فما فوق	5.20 فما فوق	
17.5%	07	جيد	62.10-55.40	1.21-0.54	5.19-4.42	
2.5%	01	فوق المتوسط	55.30-48.60	0.53-(-0.14)	4.41-3.64	
2.5%	01	متوسط	48.50-41.80	-(-0.82) (-0.15)	3.63-2.86	
32.5%	13	تحت المتوسط	44.70-35.00	-(-1.50) (-0.83)	2.85-2.07	
20%	08	ضعيف	34.90-29.00	-(-2.19) (-3.18)	2.06-1.29	
12.5%	05	ضعيف جدا	28.90 فما تحت	-(-2.19)	1.28 فما تحت	

يوضح الجدول (09) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة اللقف - اناث - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 5.20 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4.42 إلى 5.19 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 3.64 إلى 4.41 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 2.86 إلى 3.63 لعدد (01) تلاميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 2.07 إلى 2.85 لعدد (13) تلميذ، بنسبة مئوية 22.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 1.29 إلى 2.06 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية 20% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 1.28 إلى اقل لعدد (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (تحت المتوسط، ضعيف، جيد، ممتاز، ضعيف جدا، متوسط، فوق المتوسط).

الجدول (10) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان مهارة الركل

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
4.20		1.09		0.95		2.65
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
12.5%	05	ممتاز	66.3 فما فوق	1.63 فما فوق	4.20 فما فوق	
17.5%	07	جيد	66.2-59.8	1.62-0.98	4.19-3.58	
2.5%	01	فوق المتوسط	59.7-53.3	0.97-0.33	3.57-2.96	
2.5%	01	متوسط	53.2-46.7	0.32-(-0.33)	2.95-2.43	
32.5%	13	تحت المتوسط	46.6-40.2	(-0.98) (-0.34)	2.33-1.72	
20%	08	ضعيف	40.1-33.7	(-0.63) (-0.99)	1.71-1.10	
12.5%	05	ضعيف جدا	33.6 فما تحت	(-1.64) فما تحت	1.09 فما تحت	

يوضح الجدول (10) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات التائية المقابلة لمهارة الركل - اناث - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 4.20 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 3.58 إلى 4.19 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 2.69 إلى 3.57 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 2.34 إلى 2.95 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 1.72 إلى 2.33 لعدد (13) تلميذ، بنسبة مئوية 32.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 1.10 إلى 1.71 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية 20% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 1.09 إلى اقل لعدد (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (تحت المتوسط، ضعيف، جيد، ضعيف جدا، ممتاز، متوسط، فوق المتوسط).

الجدول (11) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والتائية والمستوى المعياري وميزان مهارة رمي الكرة من

فوق مستوى الكف

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
7.80		2.99		1.35		4.35
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
12.5%	05	ممتاز	75.5 فما فوق	2.55 فما فوق	7.80 فما فوق	
17.5%	07	جيد	75.4-68.4	2.54-0.84	7.79-6.84	
55%	22	فوق المتوسط	68.3-61.3	1.83-1.13	6.83-5.88	
2.5%	01	متوسط	61.2-54.2	1.12-0.42	5.87-4.92	
7.5%	03	تحت المتوسط	54.1-47.1	0.41-(-0.29)	4.91-3.96	
2.5%	01	ضعيف	47.0-40.0	-0.30-(-1.00)	3.95-3.00	
2.5%	01	ضعيف جدا	39.9 فما تحت	-1.01 فما تحت	2.99 فما تحت	

يوضح الجدول (11) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة لمهارة رمي الكرة من فوق مستوى الكتف - اناث - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 7.80 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 6.84 إلى 7.79 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 5.88 إلى 6.83 لعدد (22) تلميذ، بنسبة مئوية 55% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 4.92 إلى 5.87 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.69 إلى 4.91 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 3.00 إلى 3.95 لعدد (01) تلميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 2.99 إلى أقل لعدد (01) تلاميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه المهارة حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (فوق المتوسط، جيد، ممتاز، تحت المتوسط، متوسط، ضعيف جدا، ضعيف

الجدول (12) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والثائية والمستوى المعياري وميزان للاختبار ككل ذكور

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
				0.29		3.72
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة الثائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
7.5%	03	ممتاز	66.50 فما فوق	1.65 فما فوق	4.20 فما فوق	
12.5%	05	جيد	66.40-60.30	1.64-1.03	4.19-4.02	
17.5%	07	نوع المتوسط	60.20-54.10	1.02-0.41	4.01-3.84	
32.5%	13	متوسط	54.00-42.40	0.40-(-0.76)	3.83-3.66	
20%	08	تحت المتوسط	42.30-41.70	(-0.83) (-0.77)	3.65-3.48	
7.5%	03	ضعيف	41.60-35.50	(-0.84)-(-1.45)	4.47-3.30	
2.5%	01	ضعيف جدا	35.40 فما تحت	(-1.46) فما تحت	3.29 فما تحت	

يوضح الجدول (12) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات النائية المقابلة للاختبار ككل - ذكور - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 4.20 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4.02 إلى 4.19 لعدد (05) تلاميذ، بنسبة مئوية 12.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 3.84 إلى 4.01 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 3.66 إلى 3.83 لعدد (13) تلميذ، بنسبة مئوية 32.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.48 إلى 3.65 لعدد (08) تلاميذ، بنسبة مئوية 20% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 3.30 إلى 3.47 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 3.29 إلى اقل لعدد (04) تلاميذ، بنسبة مئوية % من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه الاختبار ككل حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (متوسط، تحت المتوسط، فوق المتوسط، جيد، ممتاز، ضعيف، ضعيف جدا).

الجدول (13) يبين الدرجة الخام والدرجة المعيارية والنائية والمستوى المعياري وميزان للاختبار ككل -

إناث-

أعلى قيمة		أدنى قيمة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
				0.50		3.88
النسبة المئوية	الميزان	المستوى المعياري	الدرجة النائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	
5%	02	ممتاز	70.40 فما فوق	20.04 فما فوق	4.90 فما فوق	
10%	04	جيد	70.30-63.60	2.03-1.36	4.89-4.56	
22.5%	09	فوق المتوسط	63.50-56.80	1.35-0.68	4.55-4.22	
35%	14	متوسط	56.70-50	0.67-0	4.21-3.88	
17.5%	07	تحت المتوسط	49.90-43.20	-(0.68)	3.53-3.54	
				-(0.01)		
7.5%	03	ضعيف	43.10-36.4	-(0.69)	3.53-3.20	
				-(1.37)		
2.5%	01	ضعيف جدا	36.3 فما تحت		3.19 فما تحت	

يوضح الجدول (13) المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية والدرجات الثائية المقابلة للاختبار ككل - ذكور - حيث بلغت قيم الدرجات الخام التي تقابل المستوى ممتاز من 4,90 حتى أكثر وقد بلغ عدد التلاميذ الحاصلين على هذا المستوى (02) تلميذين، بنسبة مئوية 5% من العدد الكلي لأفراد العينة، بينما يشمل المستوى جيد من 4.56 إلى 4.89 لعدد (04) تلاميذ، بنسبة مئوية 10% من العدد الكلي، ويشمل المستوى فوق المتوسط من 4.22 إلى 4.55 لعدد (09) تلاميذ، بنسبة مئوية 22.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى متوسط من 3.88 إلى 4.21 لعدد (14) تلميذ، بنسبة مئوية 35% من العدد الكلي، ويشمل المستوى تحت المتوسط من 3.54 إلى 3.87 لعدد (07) تلاميذ، بنسبة مئوية 17.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف من 3.20 إلى 3.53 لعدد (03) تلاميذ، بنسبة مئوية 7.5% من العدد الكلي، ويشمل المستوى ضعيف جدا من 3.19 إلى أقل لعدد (01) تلاميذ، بنسبة مئوية 2.5% من العدد الكلي، وبالتالي فإن ترتيب المستويات في أداء هذه الاختبار ككل حسب نسبة أداء العينة في كل مستوى (متوسط، فوق المتوسط، تحت المتوسط، جيد، ضعيف، ممتاز، ضعيف جدا).

مناقشة النتائج:

- يتضح من نتائج الجداول رقم (02,03,04,05,06) ان ادنى مهارات التحكم والسيطرة بالنسبة للتلاميذ الذكور جاءت من حيث الترتيب هي مهارة التنظيم، حيث كانت أعلى درجة لهذه المهارة (4.5) وهذا يشير الى صعوبة هذه المهارة بالنسبة للتلاميذ في عينة الدراسة، اما أعلى المهارات الانتقالية فكانت مهارة اللفظ، اذ بلغت الدرجة عندها (5.50) وهذا يشير الى السهولة النسبية لهذه المهارة بالنسبة للتلاميذ في عينة الدراسة.

- يعزوالباحث ذلك إلى أن مهارة التنظيم تعتبر من المهارات الصعبة على التلاميذ الذكور في هذه المرحلة لأنها تتطلب كثير من الأمور واهمها قدرة عالية من التركيز والتحكم

والتوقيت وتحديد مسافة الكرة وارتفاع الكرة والقوة والمسار التابع للكرة وكذلك تحتاج إلى قوة عضلات القدمين.

- يتضح من نتائج الجداول رقم (07,08,09,10,11) ان ادنى مهارات التحكم والسيطرة للتلاميذات جاءت من حيث الترتيب هي مهارة رمى الكرة، حيث كانت أعلى درجة لهذه المهارة (4.20) وهذا يشير الى صعوبة هذه المهارة بالنسبة للتلاميذات في عينة الدراسة، اما أعلى مهارات التحكم والسيطرة فكانت مهارة رمى الكرة من فوق مستوى الكتف، اذ بلغت الدرجة عندها (7.80) وهذا يشير الى السهولة النسبية لهذه المهارة بالنسبة للتلاميذات في عينة الدراسة

- يعزوا الباحث يعزوا الباحث بالنسبة لوجود مهارة رمي الكرة بدرجة متدنية، وذلك أن السبب الرئيسي هو اهتمام المدارس التعليمية بألعاب كرة القدم وألعاب المطاردة ولا يهتموا بألعاب الذراعين.

الاستنتاجات: في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة وبعد مناقشة النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- مقارنة مستوى اداء التلاميذ قيد الدراسة في اختبارات مهارات التحكم والسيطرة تبعاً لمنعير الجنس.

- وضع مستويات معيارية لاختبارات مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات مرحلة الطفولة الوسطى بابتدائية مرابط خنشور دائرة عين كرشة ولاية ام البواقي.

التوصيات:

- مقارنة هذه النتائج بعينة من تلاميذ ابتدائيات اخرى في دائرة عين كرشة او دوائر اخرى في الولاية او الولايات الاخرى.

- الاستعانة بالمؤشرات المعيارية التي توصل إليها الباحث كأداة لتقييم مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) سنوات في ابتدائية مرابط دائرة عين كرشة ولاية ام البواقي.

- وضع مؤشرات معيارية لمهارات التحكم والسيطرة التي لم يشر إليها الباحث.
- الاهتمام برفع مستوى اداء مهارات التحكم والسيطرة لتلاميذ (7-8) سنوات في دائرة عين كرشة.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) ارمرور، جيمس، وواين جاكسون، القياس والتقويم في الاداء الانساني، ترجمة سعيد أحمد الرفاعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة 2، 2002.
- (2) خصاونة، أمان واخرون، تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية، 2006.
- (3) راتب، اسامة، خليفة ابراهيم، النمو والدفاعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والانشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- (4) سلامة ابراهيم، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف، مصر، 2000
- (5) عدس، عبد الرحمان، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الخامسة، 1999
- (6) عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، دار هومة، الجزائر، 2006، صفحة 141
- (7) عدس، عبد الرحمان، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الخامسة، 1999.
- (8) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار للمعارف، الطبعة التاسعة، 1994.
- (9) محمد علي أحمد الشهري، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، 2009، مكة المكرمة، جامعة ام القرى .
- 10) Bos, k, et al , Das karlsruher test system feuxr kinder (KATS-K) - test manuel. In: haltung und beweguong, 21(4): 4-66, 2001.
- 11) Meinel, kand schnabl, G, bewegung slehre, sport motorik, Abriss einer théorie der sportlichen motorik under padagogis Chem aspekt, München: sudvest Verlag.



إنتهى القسم العربي ويليه القسم الأجنبي عند
الطباعة الورقية تحذف هذه الصفحة.
ويصفق القسم العربي من الجهة اليمنى

The Arabic section has
ended, and the foreign section
follows.

When printing on this paper,
page is deleted, and the Arabic
section is aligned on the right
side.

Etude comparative du profil anthropométrique des enfants obèses et en surpoids constantinois pratiquants le: lacer de poids, judo et ceux d'EPS âgés de 10-12

BOUNAB Chaker^{1,2,3}, DAANE Abdelmoumene^{1,2,3}, BELAIDI Hocine^{1,2,3}

1. Institut des STAPS, Université, Oum El-Bouaghi; Algérie.
2. Laboratoire des réponses biologiques et psychologiques des activités physiques et sportives, Institut des STAPS, Université Oum El-bouaghi
3. Equipe PRFU: Prévention de l'hypertension artérielle par la pratique des activités physiques et sportives chez les prépubères obèses et en surpoids. Code: J00L03UN040120220001

Email : chakerbiosport@gmail.com Email prf : bounab.chaker@univ-oeb.dz

Résumé :

L'objectif de cette étude est de mettre en évidence puis comparer la composition corporelle: l'IMC, la masse grasse, la masse musculaire, la masse osseuse et le tour de taille des: lanceurs de poids, judokas et les collégiens obèses et en surpoids. On a utilisé la méthodologie descriptive, par la mise en application des mesures anthropométriques sur 03 groupes composés de 16 enfants chacun dont les caractéristiques: $IMC= 25,985\pm 3,979$, $25,072\pm 3,678$ et $26,097\pm 6,934Kg/m^2$ successivement. L'analyse des résultats obtenus a montré: Aucune différence statistiquement significative entre ces trois groupes dans l'IMC et la masse grasse. Une différence statistiquement significative entre ces trois groupes pour le groupe des judokas dans la masse musculaire ($p<0.05$) et la masse osseuse ($p<0.01$). Une différence statistiquement significative entre ces trois groupes pour le groupe d'EPS dans le tour de taille ($p<0.05$).

Mots clés: Profil anthropométrique; Surpoids; Obèse, Lacer de poids; Judo; EPS.

Abstract

The objective of this study is to highlight and then compare body composition: BMI, fat mass, muscle mass, bone mass and waist circumference of: shot putters, judokas and obese and overweight college students. We used the descriptive methodology, by applying anthropometric measurements on 03 groups composed of 16 children each whose characteristics: $BMI= 25.985 \pm 3.979$, 25.072 ± 3.678 and $26.097 \pm 6.934 Kg/m^2$ successively. Analysis of the results obtained showed: No statistically significant difference between these three groups in BMI and fat mass. A statistically significant difference between these three groups for the group of judokas in muscle mass ($p<0.05$) and bone mass ($p<0.01$). A statistically significant difference between these three groups for the PSE group in the waist circumference ($p<0.05$).

Keywords: Anthropometric profile; Overweight; Obese, Weight Lacer; Judo; PSE.

1- Introduction

Le surpoids et l'obésité dans l'enfance sont connus par un impact significatif sur la santé physique et psychologique, avec de lourdes conséquences qui peuvent décider de l'avenir social et professionnel de l'enfant. De nos jours on peut constater que le manque d'activité survient souvent déjà dans la petite enfance en raison d'un manque d'espaces d'activités et/ou en raison d'une modification des loisirs. Selon les statistiques, 50 à 65% des écoliers et élèves de 8 à 18 ans présentent des faiblesses ou des défauts de la posture, 30% présentent un surpoids, 20-25% laissent apparaître des faiblesses du système cardio-vasculaire ou de la régulation du système cardio-vasculaire. (Hollmann & Hettinger 1980, 596; Wasmund-Bodenstedt & Braun 1983, 16- 18)

Le manque chronique d'AP entraîne une altération progressive de leur condition physique. L'enfant se trouve alors dans une situation d'échec vis-à-vis des APS, ce qui induit un phénomène de rejet de la pratique et une augmentation de l'inactivité entretenant la prise de poids. La prescription d'AP a comme objectif le reconditionnement physique progressif et l'amélioration de l'image de soi. Les jeunes souffrant d'obésité ont souvent besoin de programmes plus structurés. La plupart des études ont jusqu'à présent suggéré que l'augmentation du niveau d'activité physique combinée à une diminution de l'apport énergétique pouvait améliorer la composition corporelle et la santé en général chez les enfants et les adolescents en surpoids ou obèses (Watts et al, 2005, 381). Pour lutter contre la sédentarité et augmenter l'activité physique quotidienne et de loisir. La quasi-totalité des parents algériens des enfants obèses, s'ils veulent faire du sport, les inscrivent directement dans les clubs de judo, car c'est également une discipline accessible à tous les gabarits : que cet enfant soit petit, grand, mince, en surcharge pondérale, avec quelques difficultés personnelles ou relationnelles, il aura tout loisir de le pratiquer à son rythme.

Dans les études d'intervention, la promotion de l'activité physique, en dehors de toute action visant l'alimentation ou la sédentarité, améliore le poids corporel et diminue le risque de surpoids et d'obésité chez l'enfant (Dwyer et al. 1983; Catenacci &

Wyatt, 2007). Le niveau d'activité physique requis pourrait être une activité modérée à intense durant environ 60 minutes par jour (Fogelholm & Kukkonen-Harjula, 2000; Oppert, 2003; Jakicic & Otto, 2005).

En plus d'améliorer le statut pondéral, l'activité physique exerce un ensemble d'effets bénéfiques sur de nombreux paramètres médicaux (Oppert, 2003). Chez l'enfant en surpoids, la promotion d'une activité physique régulière permet de diminuer le score de syndrome métabolique de façon significative, le ramenant au niveau observé chez des enfants sains peu actifs, comme l'a démontré une étude d'intervention portant sur 375 enfants (DuBose et al. 2007). De même, une activité physique structurée durant 8 semaines a permis d'améliorer la sensibilité à l'insuline et le statut cardio-respiratoire d'enfants obèses, et ce en l'absence de modification de la composition corporelle (Bell et al. 2007). Une étude transversale chez 42 enfants à risque d'obésité âgés de 8 ans a montré que l'activité physique était inversement proportionnelle au tissu adipeux viscéral (Saelens et al. 2007).

L'activité physique et la sédentarité sont deux facteurs indépendants exerçant un effet inverse sur le risque de surpoids (Schneider et al. 2007). Chez l'enfant, la corrélation entre le niveau d'activités sédentaires (notamment télévision, jeux vidéos, ordinateurs) et l'obésité est maintenant bien établie (Robinson, 1999; Carvalhal et al. 2007; Jouret et al. 2007; Lioret et al. 2007). L'augmentation des activités sédentaires au cours des dernières décennies exerce un effet délétère sur la balance énergétique, en diminuant les dépenses liées à l'activité physique et en augmentant les apports caloriques alimentaires à travers une augmentation du grignotage et de la taille des portions consommées.

Dans la plupart des pays occidentaux, la fréquence du surpoids et de l'obésité des enfants diffère de façon importante selon le niveau socio-économique des parents, probablement en raison d'une plus faible activité physique, d'une plus forte sédentarité, d'un plus grand déséquilibre alimentaire, et de caractéristiques socio-éducatives et culturelles moins favorables

dans les populations les moins favorisées (Vieweg et al. 2007 ; Richard, 2008).

Dans l'enquête INCA 1, la fréquence du surpoids chez les enfants entre 3-14 ans varie de 7% chez les enfants de cadres et professions libérales à 25% chez les enfants de chômeurs (Lioret et al. 2001). En moyenne, les catégories les plus défavorisées présentent un taux de surpoids 2 à 3 fois plus élevé et un taux d'obésité jusqu'à 7 fois plus élevé que les catégories les plus favorisées (De Peretti & Castetbon, 2004; Labeyrie & Niel, 2004; Romon et al. 2005). Dans certaines études, le niveau d'éducation des parents est le facteur socio-éducatif le plus associé à l'obésité infantile (Klein-Platat et al. 2003; Lamerz et al. 2005). Une enquête francilienne a montré que la prévalence de l'excès pondéral varie de 10% à 25% suivant le niveau d'étude des parents, les parents les plus diplômés étant les moins touchés (Vincelet et al. 2006).

De nombreuses études ont été conduites pour analyser la relation entre le poids de l'enfant à la naissance, son poids durant les premières années de vie et le risque ultérieur d'obésité. Un poids de naissance extrême (faible ou élevé) accroît le risque d'obésité à l'âge adulte (Oken & Gillman, 2003 ; Rogers & EURO-BLCS Study Group, 2003 ; Whitaker, 2004) ; un poids de naissance faible peut induire un rattrapage pondéral excessif, quand un poids de naissance élevé peut être associé à une croissance pondérale accélérée.

L'IMC de l'enfant durant les premières années de vie constitue également un outil de suivi fiable du risque de surpoids, un rebond d'adiposité précoce étant associé à un risque accru d'obésité chez l'adulte (Rolland-Cachera et al. 1984 ; Dietz, 2000 ; Rolland-Cachera et al. 2006). S'ils existent, les déterminants alimentaires de ce rebond d'adiposité précoce sont méconnus, l'effet délétère d'un régime trop riche en protéines et pas assez riche en lipides étant suspecté sans être démontré (Rolland-Cachera et al. 2001). En dehors du rebond d'adiposité, le fait de croiser la courbe des centiles d'IMC correspondrait, quel que soit l'âge, à un risque accru d'obésité (Cole, 2004).

Le choix de notre étude s'est porté sur le surpoids et l'obésité des enfants pratiquants le : judo, le lancer de poids et ceux de la

séance d'EPS, étant donné que de nos jours, c'est un problème qui se présente de plus en plus au sein de notre société, notamment, avec l'exacerbation de la sédentarité.

Objectif général de l'étude :

L'objectif de la présente recherche est de comparer quelques paramètres anthropométriques des enfants constantinois obèses et en surpoids âgés de 10-12 ans qui pratiquent le judo, le lancer de poids et ceux de la séance d'EPS seulement, afin d'évaluer le meilleurs impact de chaque pratique sportive.

Hypothèses :

✓ Il existe une différence statistiquement significative dans l'IMC entre les enfants du : Judo, du lancer du poids et ceux de la séance d'EPS, constantinois obèses et en surpoids âgés de 10-12 ans.

✓ Il existe une différence statistiquement significative dans la masse grasse entre les enfants du : Judo, du lancer du poids et ceux de la séance d'EPS, constantinois obèses et en surpoids âgés de 10-12 ans.

✓ Il existe une différence statistiquement significative dans la masse musculaire entre les enfants du : Judo, du lancer du poids et ceux de la séance d'EPS, constantinois obèses et en surpoids âgés de 10-12 ans.

✓ Il existe une différence statistiquement significative dans la masse osseuse entre les enfants du : Judo, du lancer du poids et ceux de la séance d'EPS, constantinois obèses et en surpoids âgés de 10-12 ans.

✓ Il existe une différence statistiquement significative dans le tour de taille entre les enfants du : Judo, du lancer du poids et ceux de la séance d'EPS, constantinois obèses et en surpoids âgés de 10-12 ans.

2- Définition procédurale des concepts de la recherche :

- **L'obésité :**

L'obésité est définie par l'Organisation Mondiale de la Santé (OMS, 2020) comme un excès de masse grasse, ayant des conséquences néfaste sur la santé (WHO, 1998). Plusieurs méthodes permettent d'évaluer la masse grasse, comme la mesure

des plis cutanés, l'impédance mètre, l'absorptiométrie bi photonique, l'IRM, la calorimétrie indirecte.

Le judo :

Le judo appelé «la voie de la souplesse», (Ju signifie la souplesse et Do signifie le chemin ou la voie) (Lee, SD, 3). Est un art martial et un sport de combat d'origine japonaise (Budo), fondé par Jigoro Kano en 1882. Il se compose pour l'essentiel de techniques de projection, de contrôle au sol, d'étranglements et de clefs. Le judo est une discipline sportive qui inculque la maîtrise de soi. Demande un renforcement des éléments interne et externe du corps humain, ainsi que le conditionnement physique et mental (Inogai & Habersetzer, 1997, 11).

Lancer de poids:

Le lancer du poids est une discipline de l'athlétisme, qui consiste à lancer une boule de métal aussi loin que possible. La discipline est présente aux Jeux olympiques d'été et aux championnats du monde d'athlétisme depuis ses débuts.

EPS :

L'éducation physique et sportive (EPS) est une discipline scolaire d'enseignement utilisant les activités physiques, sportives et artistiques comme support dans une finalité éducative (MEN, 2003).

Mesures anthropométrique:

Les mesures anthropométriques présentent de nombreux avantages. Elles sont facilement disponibles, applicables partout, peu onéreuses et non-invasives. Elles reflètent l'état de santé, prédisent les performances, les facteurs de risque de pathologies et l'espérance de vie (Rolland-Cachera .MF, 2002).

Les méthodes les plus courantes pour prédire la masse grasse sont les plis cutanés, les circonférences ainsi que le poids et la taille.

Les techniques telles que l'impédancemétrie, l'absorptiométrie biphotonique à rayons X (DXA), la tomographie ou l'imagerie par résonance magnétique (IRM) permettent de mesurer la composition corporelle, mais elles ne sont pas toujours adaptées à la surveillance clinique ou à l'épidémiologie en raison de leur coût élevé, des difficultés techniques et du manque de

données rétrospectives. Cependant, ces méthodes permettent de valider des indicateurs basés sur des mesures corporelles plus simple (Rolland-Cachera .MF&al, 2002).

4- Méthode et outils :

Cette étude s'est déroulée durant une période de trois semaines du 02-23 janvier 2022, sur des enfants obèses et en surpoids au niveau des clubs et des établissements scolaires de la wilaya de Constantine;

Pour le judo : Athlétic Judo Constantine (AJC, Mansourah), Judo Club Constantine (JCC, Hamlaoui) et le Racing Abtal Cirta (RAC, Nouvelle ville).

Pour le lacer de poids : club Bounouara, Club didouche mourade, club Hamma Bouziane.

Pour les collégiens au niveau des CEM : El-Khansa (Khroub), Chaib Hafsi (Nouvelle ville).

4-1- Population :

La population incluse comprend 48 enfants: 16 judokas, 16 lanceurs de poids et 16 élèves d'EPS obèses et en surpoids.

Critères d'inclusion :

- Les enfants obèses ayant les caractéristiques suivantes :
- L'âge compris entre 10-12ans.
- Non pubertaire.
- Ayant une expérience d'entraînement plus de six mois pour les clubistes.
- Volumes horaire d'entraînement 4 heures et demi au minimum par semaine a raison de deux séances d'1h30 la séance plus la séance d'EPS au CEM, en plus de la compétition pour les judokas et les lanceurs de poids..

Critères d'exclusion :

- Sujet en $IMC \leq 21 \text{ Kg/m}^2$
- Sujet fumeurs.
- Sujets présentant des pathologies quiconque.
- Sujet qui ne s'entraîne pas régulièrement pour les judokas et les lanceurs du poids..

Caractéristiques générales :

Sont présentées dans le tableau suivant :

Tableau 1: caractéristiques des trois groupes

Groupe	1 : EPS	2 : Judokas	3 : Lanceurs de poids
Age (années)	11,187±0,957	11,375±0,981	11,250±1,125
IMC (Kg/m ²)	25,985*±3,979	25,072*±3,678	26,097*±6,934

*Obèse selon l'échelle de l'IOFT

Considérations éthiques :

Les parents des sujets ainsi que leurs entraîneurs et éducateurs ont été rassurés que les données seront recueillies dans le respect de la confidentialité et de l'anonymat. Il s'agit d'une étude n'induisait aucun risque particulier. Tous les entraîneurs et les éducateurs ont signé un consentement éclairé et informé sur le but et le protocole expérimental de l'étude après avoir aviser les parents des participants.

4-2- Méthode collecte de données :

La collecte des données a été réalisée à travers des mesures anthropométriques seront détaillés par la suite.

4-3- Matériel : Nous avons utilisé :

- Une toise, pour mesurer la taille.
- Un Impédencemetre de marque Géonaute (Décathlon) SCALE 500 verre, numérique
- pour la mesure du : poids, la masse grasse, masse maigre et la masse osseuse.
- Un mètre ruban en plastique: le tour de taille.
- Règle en plastique solide.

4-4- Protocole expérimental :

Sont présenté comme suit :

4-4-1- Les mesures anthropométriques :

- La mesure de la taille :

Matériel :

- Toise.

La taille a été mesurée en centimètre a l'aide de la toise fixé devant le mur, le sujet et en position debout pieds nus, le buste

droit et le regard horizontal, On prend la mesure à partir du sommet de la tête avec une règle en plastique solide.

• **La mesure du poids, de la masse grasse, de la masse maigre et de la masse osseuse :**

Matériel :

- Impédancemètre SCALE 500 verre.

Le poids a été pris au moyen d'un pèse personne impédancemètre SCALE 500 verre, précis à 0,1 kg. Le sujet se met debout sur pèse personne pieds nus, le buste droit.

2h après avoir mangé un repas, vessie vide et la température doit être constante dans la pièce.

A l'aide d'un grand écran numérique le poids est affiché en kilogramme (Kg).

Après 5 secondes les taux de la masse grasseuse (MG), de la masse musculaire (MM) et de la masse osseuse (MO) seront affichés successivement en pourcentage (Décathlon, 2020).

Pour obtenir ces trois masses en kilogrammes, il suffit de multiplier le taux fois le poids et le diviser par cent.

$$MG (Kg) = (\%MG \times Pd)/100$$

$$MM (Kg) = (\%MM \times Pd)/100$$

$$MO (Kg) = (\%MO \times Pd)/100$$



Figure 1: Impédancemètre SCALE 500 verre.

Pour les enfants normaux âgés de 11±6ans les valeurs de la masse maigre sont de l'ordre de 47,5±7.78 (Rowland, 2010).

- **La mesure du tour de taille :**

Matériel :

- Mètre ruban en plastique.

Le sujet se tient debout, les pieds joints, les bras relâchés le long du corps.

L'évaluateur prend le mètre-ruban et le faire passer à mi-distance entre la dernière côte palpable et la crête iliaque (l'os au niveau de la hanche), et mesure le tour de taille en fin d'expiration (sans retenir la respiration évidemment). (Gaubert, 2014).

Le mètre-ruban doit être parallèle au sol, et on note les valeurs.

Ne pas prendre la mesure sur des vêtements épais ou amples.



Figure 2 : la prise du tour de taille.

5- Analyse statistique :

Les données ont été analysées en utilisant le programme statistique SPSS (version 20.0)

Les paramètres quantitatifs sont présentés sous forme de moyenne \pm écart-type, et analysés par le test de Levene pour l'homogénéité et le test ANOVA pour la différence des moyennes.

6- Résultats et discussion de la recherche :

On va présenter d'abord les résultats l'analyser et en dernier lieu les discuter.

6-1- Résultats :

On confirme d'abord la distribution normale de l'âge et de la taille de nos trois groupes, puis on vérifie l'homogénéité dans les paramètres à comparer pour qu'on puisse bien choisir le test

statistique adéquat, puis on compare les moyennes de l'IMC, la masse grasse, la masse musculaire, la masse osseuse et le tour de taille.

6-1-1- Test de normalité :

Tableau 2 : Tests de normalité des examens fonctionnels

Paramètres	Groupe	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.	
Age	Groupe1	0,215	16	0,047	0,894	16	0,065	S
	Groupe2	0,237	16	0,017	0,909	16	0,114	S
	Groupe3	0,185	16	0,146	0,931	16	0,255	S
Taille	Groupe1	0,143	16	0,200*	0,950	16	0,495	S
	Groupe2	0,213	16	0,052	0,941	16	0,363	S
	Groupe3	0,205	16	0,071	0,928	16	0,224	S

Le tableau 2 montre que la valeur du test (Shapiro-Wilk) est significative (supérieure à 0.05) pour les paramètres : de l'âge et de la taille. Ça reflète une distribution normale des trois groupes dans ces paramètres.

6-1-2- Test d'homogénéité:

On vérifié l'homogénéité des trois groupes dans tous les paramètres comme suit :

Tableau3: Test d'homogénéité des paramètres

paramètre	Levene Statistic	df1	df2	Sig.	
Age	0,357	2	45	0,702	S
Taille	0,653	2	45	0,525	S
IMC	2,937	2	45	0,063	S
MG	0,622	2	45	0,541	S
MM	0,127	2	45	0,881	S
MO	0,120	2	45	0,887	S
TT	0,401	2	45	0,672	S

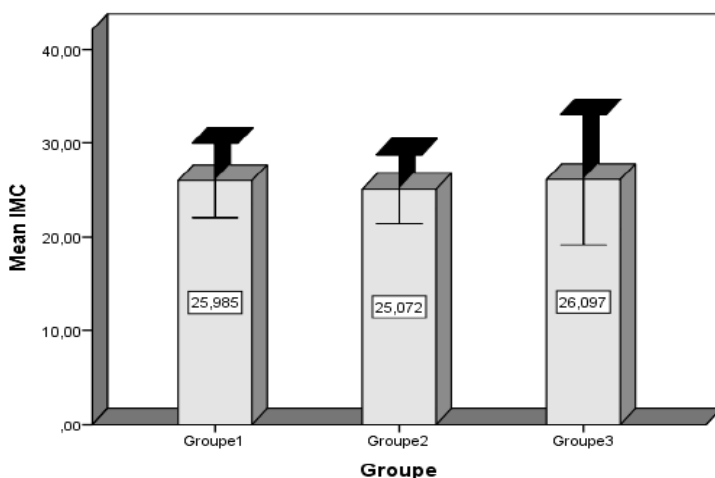
Le tableau3 montre que la valeur du test Levene est significative (supérieure à 0.05) pour les paramètres : de l'IMC, la masse grasse, la masse musculaire, la masse osseuse et le tour de taille. Ca nous permet d'effectuer directement le test ANOVA pour comparer les moyennes de nos variables

6-1-3- L'indice de masse corporelle (IMC):

Tableau 4: Différence des moyennes de l'IMC entre les trois groupes.

	Groupe 1	Groupe 2	Groupe 3	F	Sig.
IMC (Kg/m ²)	25,984 ± 3,979	25,071 ± 3,678	26,097 ± 6,934	0,196	0,823

L'IMC du groupe des lanceurs de poids est le plus élevé 26,097±6,934 Kg/m² par rapport aux deux autres groupes: 25,984±3,979 et 25,071±3,678 Kg/m² successivement pour le groupe d'EPS et celui des judokas, et le test ANOVA 0,196 ne montre aucune différence statique entre ces trois groupes.



Error bars: +/- 1 SD

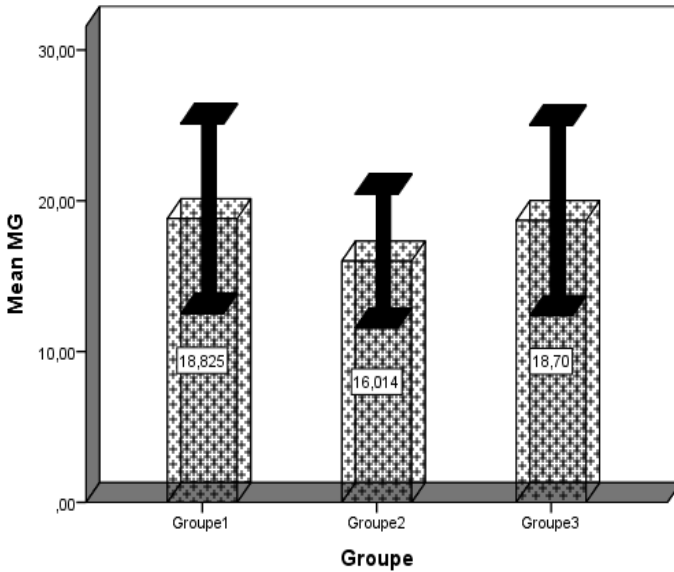
Figure 1: Comparaison de l'IMC des enfants: judokas, lancers de poids et d'EPS obèses et en surpoids.

6-1-4- La masse grasse (MG)

Tableau 5: Différence des moyennes de la masse grasse (MG) entre les trois groupes.

	Groupe 1	Groupe 2	Groupe 3	F	Sig.
MG (%)	18,825 ± 6,296	40,359 ± 4,440	18,700 ± 6,317	1,220	0,305

La masse grasse du groupe des judokas est la plus élevée $40,359 \pm 4,440\%$ par rapport aux deux autres groupes: $18,825 \pm 6,296$ et $18,700 \pm 6,317\%$ successivement pour le groupe d'EPS et celui des lanceurs de poids, et le test ANOVA 1,220 ne montre aucune différence statique entre ces trois groupes.



Error bars: +/- 1 SD

Figure 4 : Comparaison de la masse grasse des enfants: judokas, lanceurs de poids et d'EPS obèses et en surpoids.

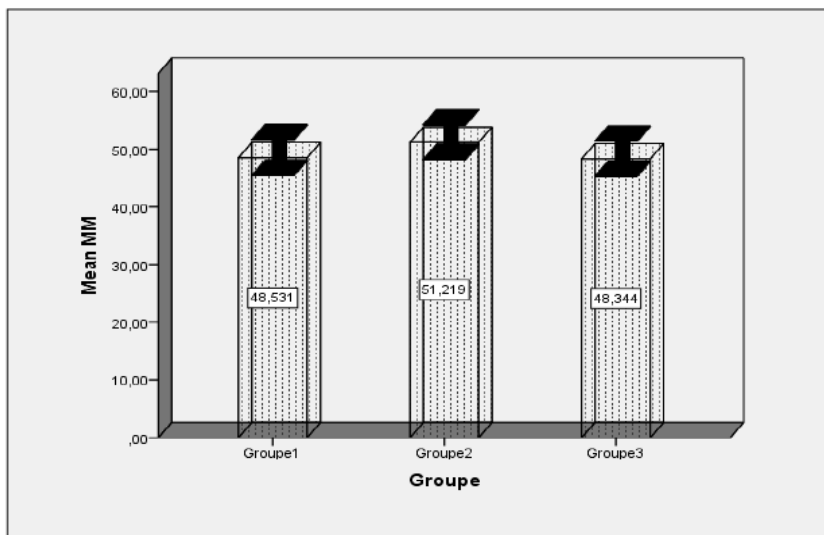
6-1-5- La masse musculaire (MM) :

Tableau 6: Différence des moyennes de la masse musculaire (MM) entre les trois groupes.

	Groupe 1	Groupe 2	Groupe 3	F	Sig.
MG (%)	$48,531 \pm 3,088$	$51,219 \pm 3,008$	$48,344 \pm 3,032$	4,470	0,017*

*Différence statiquement significative

La masse musculaire du groupe des judokas est la plus élevée $51,219 \pm 3,008\%$ par rapport aux deux autres groupes: $48,531 \pm 3,088$ et $48,344 \pm 3,032\%$ successivement pour le groupe d'EPS et celui des lanceurs de poids, et le test ANOVA 4,470 montre une différence statiquement significative entre ces trois groupes pour le groupe des judokas.



Error bars: +/- 1 SD

Figure 5 : Comparaison de la masse musculaire des enfants: judokas, lanceurs de poids et d'EPS obèses et en surpoids.

6-1-6- La masse osseuse (MO) :

Tableau 7: Différence des moyennes de la masse osseuse (MO) entre les trois groupes.

	Groupe 1	Groupe 2	Groupe 3	F	Sig.
MO (%)	$2,713 \pm 0,367$	$3,225 \pm 0,407$	$2,938 \pm 0,376$	7,172	0,002**

**Différence hautement significative

La masse osseuse du groupe des judokas est la plus élevée $3,225 \pm 0,407\%$ par rapport aux deux autres groupes: $2,938 \pm 0,376$ et $2,713 \pm 0,367\%$ successivement pour le groupe des lanceurs de poids et celui d'EPS, et le test ANOVA 7,172 montre

une différence hautement significative entre ces trois groupes pour le groupe des judokas.

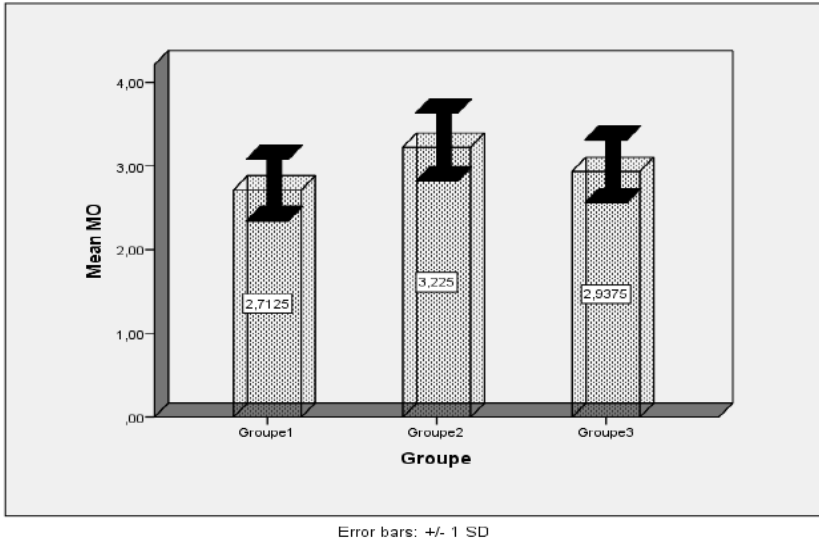


Figure 6 : Comparaison de la masse osseuse des enfants: judoka, lanceurs de poids et d’EPS obèses et en surpoids.

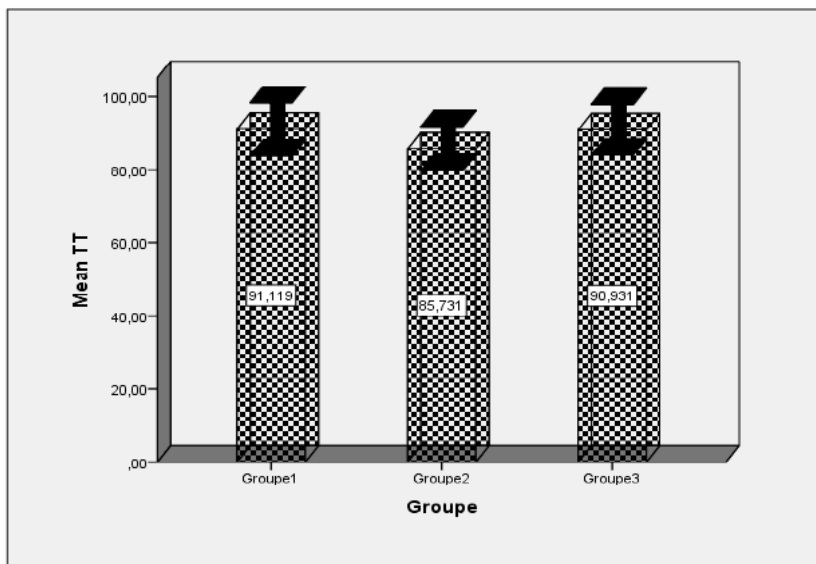
6-1-7- Le tour de taille (TT) :

Tableau 8 : Différence des moyennes du tour de taille (TT) entre les trois groupes.

	Groupe 1	Groupe 2	Groupe 3	F	Sig.
TT (cm)	91,119 ± 7,289	85,731 ± 5,982	90,931 ± 6,967	3,265	0,047*

*Différence statiquement significative

Le tour de taille du groupe d’EPS est la plus élevé 91,119 ± 7,289cm par rapport aux deux autres groupes: 90,931 ± 6,967 et 85,731 ± 5,982cm successivement pour le groupe des lanceurs de poids et celui des judokas, et le test ANOVA 3,265 montre une différence statiquement significative entre ces trois groupes pour le groupe d’EPS.



Error bars: +/- 1 SD

Figure 7 : Comparaison du tour de taille des enfants: judoka, lancers de poids et d'EPS obèses et en surpoids.

6-2- Discussion :

D'un point de vue méthodologique, le choix d'un nombre réduit de l'échantillon ne contribue pas avec précision à l'évolution des différents paramètres observés et leur indépendance. Dans notre étude, ce choix est justifiable car même avec ce nombre réduit nous avons rencontré des difficultés à leur faire subir des mesures anthropométriques, des examens fonctionnels et des tests physiques.

Un enfant obèses judokas qui court 3 jours par semaine à raison de 30 min par jour, à 11 km/h. Il dépensera pendant cette activité, environ 14,5 kcal/min soit 435 kcal pour 30 min et 1305 kcal par semaine. On peut estimer qu'à lui seul l'exercice équivaut ainsi à une perte de graisse d'environ 0,15 kg par semaine. On comprend alors pourquoi beaucoup d'individus considèrent que l'exercice physique joue un rôle modeste. Pourtant, le même raisonnement permet d'estimer la perte annuelle, pour 52 semaines, à environ 8 kg.

L'activité physique joue un rôle essentiel dans le contrôle du poids. En effet, l'activité physique s'accompagne d'une augmentation de la dépense énergétique, non seulement pendant la séance elle-même, mais aussi pendant la période de récupération

La majorité des enfants de la présente recherche ne pratiquaient pas une activité physique pendant le confinement et nous observons que cette sédentarité a augmenté. D'après les résultats de la figure, nous remarquons que le groupe est considéré obèse $IMC = 25.796 \text{ Kg/m}^2$, cela augmente durant le confinement pour atteindre 26.391 Kg/m^2

Ces résultats sont similaires à l'étude menée par (Tounian P. 2007), (Tauber M. et al., 2007), qui indiquent que parmi les facteurs qui peuvent être incriminés dans le développement de l'obésité est le manque de pratique d'une activité physique et la sédentarité. Ces constatations ont été soutenues par nombreuses études qui ont également établi un lien entre la pratique d'une activité physique et la diminution du risque de surcharge pondérale. Donc l'activité physique est nécessaire pour un bon état de santé (Dahelmekhanca et al, 2016). En outre, le rapport de l'OMS souligne le lien entre une activité physique régulière et la diminution du risque de prise de poids et d'obésité. À l'inverse, un style de vie sédentaire augmente les risques de leurs apparitions. Nous avons constaté que le confinement implique un mode de vie sédentaire.

Avec cette contrainte du confinement, elle augmente sensiblement le poids de notre groupe de judokas de 55.763 kg à 57.550 Kg et d'une masse grasse de 10.776 Kg à 12.524 Kg et un tour de taille de 87.544 cm à 88.606 cm d'un pourcentage de : 3.106 , 13.958 et 1.199% respectivement

Nos résultats concordent avec ceux de (Mami-Ben, 2000; Ben Slama et al, 2002) qui ont prouvé que la surcharge pondérale est corrélée avec un style de vie sédentaire et l'inactivité physique (Bouglé et al, 2001; Tauber et al, 2007).

Les premières études ont suggéré que le nombre de cellules adipeuses était fixé très tôt, dès les premières années de la vie. Des travaux plus récents indiquent que le nombre de ces cellules continues à croître tout au long de la vie. (Bjorntorp, 1986)

L'IMC est de plus en plus souvent utilisé pour déterminer la présence d'un excès de poids chez les enfants de 2 à 17 ans. Il diminue dans les premières années de vie, arrive à son nadir entre l'âge de 4-8 ans (période dénommée «rebond d'adiposité») et augmente progressivement jusqu'à l'âge adulte. (Must et al, 1999). Son augmentation dans notre groupe après la période du confinement était de 2.253%

L'IMC ne distingue pas la masse grasse de la masse non grasse. Toutefois, les enfants qui ont un IMC très élevé à cause d'une importante masse musculaire sont rares et l'IMC est relativement bien corrélé à des mesures plus spécifiques de la masse grasse (Lobstein, 2003; Must et al, 1999). De plus, la corrélation entre l'IMC et la masse grasse est meilleure chez les enfants obèses que chez les enfants non obèses (Freedman, 2005). Ca était très claire dans notre groupe de recherche d'observer une augmentation de la taille, de la masse musculaire et de la masse osseuse de : 0.468, 3.420 et 3.913% respectivement, notamment cette tranche d'âge est en période de croissance, nous notons que le pic de croissance en poids se situe vers 13,4 ans, et le pic de croissance en taille survient en effet vers 14,5 ans (Jack, 2006).

Augmentation de la masse musculaire au cours de la croissance de l'enfant est due à hypertrophie des fibres musculaires plutôt qu'à leur hyperplasie (Jones et coll., 2000)

Le nombre de fibres musculaires est fixé à la naissance ou peu de temps après, mais le diamètre des fibres est presque multiplié par trois entre l'âge d'un an et l'adolescence (Oertel et coll., 1988). La masse musculaire exprimée en pourcentage de la masse corporelle augmente au cours de la croissance, chez les garçons la masse musculaire passe de 42 % de la masse corporelle à l'âge de 5 ans à 53 % à l'âge de 17 ans (Malina et coll., 1991)

En Suisse, chez les enfants de 6-12 ans, 74% de la variabilité de la masse grasse, estimée par la méthode des plis cutanés, est expliquée par l'IMC, chez les filles comme chez les garçons (Zimmermann et al, 2004).

L'augmentation de l'IMC chez les enfants ces dernières années s'est accompagnée d'un accroissement du périmètre abdominal (Reilly et al, 2006). Chez les enfants (comme chez les

adultes), un tour de taille élevé est associé à un risque augmenté de présenter des perturbations métaboliques telles qu'un cholestérol HDL abaissé, un cholestérol LDL et des triglycérides élevés, ou une insulinémie élevée (Freedman, 1999). La mesure de la circonférence abdominale (éventuellement rapportée à la hauteur) est potentiellement intéressante pour identifier les enfants avec des complications métaboliques (Must et al, 1999). Cependant, les normes ne sont pas encore clairement établies (Lobstein, 2003).

L'activité sportive scolaire traditionnelle (en moyenne 2 à 3h/semaine pour des effectifs de classe souvent trop importants) ne suffit pas à compenser, même partiellement le temps prolongé de station assise, liée aux loisirs ou à la classe, y compris les devoirs à faire à la maison. (Schobert 1978; Fritz, 1979), dans le confinement la situation s'aggrave par un autre type de sédentarité qui est représenté par le temps passé en position allongée qui est trop élevé. En contrepartie les enfants impliqués dans des d'activité de niveaux relativement élevés ont souvent une masse grasse inférieure à celle des plus sédentaires (Lizzer et al, 2003; Rowlands et al, 1999).

Par ailleurs, les exercices aérobies de faible intensité n'entraînent pas nécessairement une forte utilisation des graisses, car la dépense énergétique total est beaucoup plus faible que l'autre d'exercices aérobie de haute intensité. (Jack, 2006). En effet le judo est un sport intense qui a limité auparavant l'augmentation pondérale de notre groupe de recherche.

Exercice favorise une bonne croissance osseuse. S'il n'a pas, ou très peu, d'influence sur la croissance en longueur, il favorise le développement en épaisseur et augmente la densité donc la résistance de l'os. L'augmentation qu'on a vue dans notre groupe témoigne la période de croissance.

L'exercice associé à une alimentation correcte est indispensable à la croissance normale des os, L'exercice augmente essentiellement la largeur, la densité et la résistance des os, mais n'affecte pas leur longueur. (Jack, 2006).

Le rôle de l'axe GH/ IGF1 dans la croissance du muscle squelettique est très clairement établie. Des études chez l'animal

indiquent que la GH exerce une certaine action primaire mais l'IGF1 semble être le principal facteur responsable de la croissance et du développement des cellules musculaires suite à une exposition exogène ou endogène à la GH. (Uberti et al, 2002)

Adams a regroupé les données concernant le rôle de l'IGF1 dans l'adaptation au stress du muscle squelettique. Chez les rats l'IGF stimule la synthèse protéique, favorise la captation des acides aminés et supprime la dégradation protéique dans le muscle. De plus, l'IGF stimule la prolifération et la différenciation cellulaires. Hors du développement embryonnaire du muscle squelettique. De plus en plus des études soutiennent ces processus participent également aux réponses adaptatives du muscle à l'augmentation de la charge d'entraînement. (Adams, 1998)

Les récepteurs de la GH sont plus nombreux ou plus actifs dans les tissus dont dépend l'aptitude physique chez les enfants les plus aptes. On aboutit ainsi à une croissance disproportionnée des muscles par rapport à la taille et au poids. (Brand et Schneider, 1994).

7- Conclusion :

L'obésité est une maladie chronique grave par ses conséquences directes et indirectes sur la santé. Sa prévalence au niveau international ne cesse d'augmenter malgré les propositions thérapeutiques actuelles et le développement des connaissances physiopathologiques sur le sujet. Nous avons réalisé une étude descriptive auprès des enfants algériens âgés de 10-12ans dans le but de déterminer l'influence de la pratique sportive sur l'allègement l'obésité et du surpoids chez les enfants judokas, lanceurs de poids et ceux de la séance d'EPS déjà obèses et en surpoids.

En perspectives, il serait intéressant de poursuivre ce travail, en augmentant le nombre d'enfants et en ciblant plusieurs clubs et plusieurs disciplines, dans le but de réaliser une étude épidémiologique dans toute la wilaya de Constantine et d'analyser sur une longue durée les facteurs qui minimisent ce phénomène.

8- Références:

1. Adams, G.R. (1998). Role of insulin-like growth factor-1 in the regulation of skeletal muscle adaptation to increased loading. *Exerc. Sport Sci. Rev.* 26 .

2. Bjorntorp, P. (1986), Fat cells and obesity. In K.D. Brownell & J.P. Foreyt (Eds), *Handbook of eating disorders: physiology, psychology, and treatment of obesity, anorexia, and bulimia* (pp. 88-98). New York: Basic Books.

3. Brand, T. and Schneider, M.D. (1994). Peptide growth factors as determinants of myocardial development and hypertrophy. In: *Cardiovascular response to exercise*. G.E. Fletcher (ed.). Mount Kisco, NY: Futura.

4. Cole, T.J. Bellizzi, M.C. Flegal, K.M. Dietz, W.H. (2000). Establishing a standard definition for child overweight and obesity worldwide: International survey. *BMJ* ; 320.

5. Décathlon. [Internet]. (2020). Disponible sur: https://www.decathlon.fr/p/pese-personne-impedancemetre-scale-500-verre/_/R-p-188052.

6. Djekhar, N. (2020, 10 18). Tendence baissière de la courbe de l'épidémie de la Covid-19 à Constantine : Les professionnels préconisent l'évaluation de la stratégie sanitaire. Retrieved 4 27, 2020, from El Watan: <https://www.elwatan.com/regions/est/constantine/les-professionnels-preconisent-levaluation-de-la-strategie-sanitaire-18-10-2020>

7. Freedman, D.S. Serdula, M.K. Srinivasan, S.R. Berenson, G.S. (1999). Relation of circumferences and skinfold thicknesses to lipid and insulin concentrations in children and adolescents: The Bogalusa heart study. *Am J Clin Nutr* ; 69(2).

8. Freedman, David S. Laura Kettel Khan. Mary, K. Serdula, MD. William, H. Dietz, M.D. Sathanur, R. Srinivasan, Gerald, S. Berenson. (2005). The Relation of Childhood BMI to Adult Adiposity: The Bogalusa Heart Study, *Pediatrics*: 115 (1): .

9. Geoffroy, P. A. (2020, juin). Conseils d'experts du sommeil pour bien dormir et garder le rythme chez les adultes et les enfants en cette période de confinement liée au COVID19. *Médecine Sommeil*, vol. 17(2): .

10. HAS, Haute Autorité de Santé. (2011). Surpoids et obésité de l'enfant et de l'adolescent. https://www.has-sante.fr/upload/docs/application/pdf/2011-09/obesite_enfant_et_adolescent_-_synthese.pdf

11. Jones, D.A. and Round, J.M. (2000). Strength and muscle growth. In : *Paediatric exercise science and medicine*. N. Armstrong and w. van Mechelen (eds.). Oxford University Press.

12. Lazzer, S. Boirie, Y. Bitar, A. Montaurier, C. Vernet, J. Meyer, M. (2003). Assessment of energy expenditure associated with physical activities in free-living obese and nonobese adolescents. *Am J Clin Nutr.*;78(3):471-479.

13. Lioret, S., Maire, B. Volatier, J. L. and Charles M.A. (2007). Child overweight in France and its relationship with physical activity, sedentary behaviour and socioeconomic status. *Eur J Clin Nutr.*; 61(4).

14. Lobstein, T. Baur, L. Uauy, R. (2004). IASO International obesity task force. Obesity in children and young people: A crisis in public health. *Obes Rev*;1:4-104. Addor V, Wietlisbach V, Narring F, Michaud PA. Cardiovascular risk factor profiles and their social gradient from adolescence to age 74 in a Swiss region. *Prev Med* 2003;36.

15. Malina, R.M., and C. Bouchard. (1991). *Growth, maturation and physical activity*. Champaign, IL : Human Kinetics.

16. Mekhancha-Dahel, C. C. (2008). «Anthropometrie nutritionnelle et sante des sujet jeunes », 2008, Consulté le: sept. 17, 2020. <https://agris.fao.org/agrissearch/search.do?recordID=XF2015028337>.

17. MEN. Ministre de l'éducation nationale. (2003), Manuel de la 1ère année moyenne. Matière d'Education Physique et Sportive. Office nationale des publications scolaires. Alger. Algérie.
18. Must, A. Anderson, S.E. Body mass index in children and adolescents: Considerations for population-based applications. *Int J Obes* 2006; 30(4).
19. Obert, P., Mandigout, S., Nottin, S., Vinet, A., N' Guyen, L. D., & Lecoq, A. M. (2003). Cardiovascular response to endurance training in children : Effect of gender.
20. Oertel, G. (1988). Morphometric analysis of normal skeletal muscles in infancy, childhood and adolescence. *J. Neurol. Sci.* 88 .
21. OMS. (2020). Flambée de maladie à coronavirus 2019 (COVID-19). Retrieved 8 16, 2020, from Organisation Mondiale de la Santé: <https://www.who.int/fr/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
22. OMS. (2020, 11 26). Activité physique. Retrieved 9 10, 2021, from Organisation Mondiale de la Santé: <https://www.who.int/fr/news-room/fact-sheets/detail/physical-activity>
23. Reilly, J.J. (2006). Diagnostic accuracy of the BMI for age in paediatrics. *Int J Obes*;30(4).
24. Rolland-Cachera, M.F. Deheeger, M. Bellisle, F. Sempé, M. Guilloud-Bataille, M. & Patois, E. (1984). Adiposity rebound in children: a simple indicator for predicting obesity. *Am J Clin Nutr* 39.
25. Rolland-Cachera, M.F. Deheeger, M. Maillot, M. & Bellisle, F. (2006). Early adiposity rebound: causes and consequences for obesity in children and adults. *Int J Obes* 30, S11-S17
26. Rowland, T. W. (2010). *Physiologie de l'exercice chez l'enfant*. Paris, France: de boeck.
27. Rowland, T., Kline, T. G., Goff, D., Marte, L., & Ferrone, L. (1999). Physiologic determinants of maximal aerobic power in healthy 12 year old boys. *Pediatr. Exerc. Sci.* 11.

28. Saelens, B.E. Seeley, R.J. Van Schaick, K. Donnelly, L.F. & O'Brien, K.J. (2007). Visceral abdominal fat is correlated with whole-body fat and physical activity among 8-y-old children at risk of obesity. *Am J Clin Nutr* 85.

29. Thomas, W. R. (2010). *Physiologie de l'exercice chez l'enfant*. Paris, France: de boeck.

30. Tounian, P. (2007). *l'obésité de l'enfant*. Edition John Libbey Eurotext, ISBN 2742005498, 9782742005499.

31. Weineck, J. (1998). *Biologie du sport*. Paris, France: Vigot.

32. Wu, Z. et McGoogan, J. M. (2020). «Characteristics of and Important Lessons From the Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) Outbreak in China: Summary of a Report of 72 314 Cases From the Chinese Center for Disease Control and Prevention », *JAMA*, vol. 323, no 13.

33. avr. 2020, doi: 10.1001/jama.2020.2648.

34. Zimmermann, M.B. Gubeli, C. Puntener, C. Molinari, L. (2004). Detection of overweight and obesity in a national sample of 6-12-y-old Swiss children: Accuracy and validity of reference values for body mass index from the US Centers for disease control and prevention and the International obesity task force. *Am J Clin Nutr*; 79.

Une étude sur l'importance de la pratique de l'activité physique sportive en milieu scolaire pour la tranche d'âge entre (6-10) ans dans l'état de Béjaïa

أ/خالف سكينية¹، د/ أكويان مراد²

¹ أ/خالف سكينية- جامعة- بجاية(الجزائر) ، Khale.f.sakina@univ-bejaia.dz

² د/ أكويان مراد -جامعة بجاية(الجزائر)، Ikouan.mourad@univ-bejaia.dz

ملخص: في إطار هذا العمل سلطنا اهتمامنا على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة داخل المؤسسات التربوية كان الهدف من هذا البحث هو إظهار الفرق بين التلاميذ الممارسين للرياضة وغير ممارسين لها. هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الأول المتمثل فيما هي أهمية ممارسة الرياضة لدى الأطفال؟ والتساؤل الثاني هل يوجد فرق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضة؟ اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة لجمع المعلومات كوسيلة بحث باستخدام شبكة تضمن مجموعة من سلوكيات على عينة من أطفال ممتدرسين الذي يتراوح عمرهم بين (6-10) سنوات بولاية بجاية. استنتجنا بعد تحليل البيانات أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة لها دور فعال في تنمية العديد من قدرات الطفل من الناحية المعرفية الاجتماعية الوجدانية الحركية. **كلمات مفتاحية:** الطفل، النشاط البدني، الرياضة، الوسط المدرسي.

Abstract:

Dans le cadre de ce travail, on s'est intéressé à l'importance de la pratique des APS au sein des établissements scolaires. L'objectif de notre recherche est de montrer la différence entre les élèves qui pratiquent le sport et ceux qui ne le pratiquent pas. Ce qui nous conduit à poser notre problématique suivante : Quel est l'importance de la pratique du sport chez les enfants ?

Est-ce qu'il y'a une différence entre les élèves pratiquants et non pratiquants des APS? .Pour cela on suppose qu'il y'a une différence entre les enfants par rapport à la pratique des APS ainsi la pratique du sport joue un rôle important dans le développement de plusieurs axes .On a recueilli les données à l'aide d'une grille d'observation qui contienne des comportements à observer , appliquée sur notre échantillon qu' est constitué des enfants âgés de (6à10) ans scolarisées dans la wilaya de Bejaia .Après avoir analyser les données on a déduit que la pratique de l'APS aide l'enfant à développer les aspects socio- affectif, psycho moteur, cognitif. Ce qui nous confirme notre hypothèse.

Keywords: Enfant, activité physique, Sport, Milieu scolaire.

Introduction :

L'EPS est une matière intégrée au système éducatif Algérien dans chaque pallier. C'est une discipline d'enseignement obligatoire au sein des établissements scolaires au même titre que les autres matières, l'enseignant s'adresse à tous les élèves quel que soit leurs niveaux.

C'est la seule matière où l'apprenant peut dépenser son énergie en exprimant avec son corps.

La pratique des différentes APS lui permet un développement harmonieux de son corps et acquérir les habiletés motrices. C'est un excellent moyen pour améliorer les compétences sociales afin de former un bon citoyen autonome, éduqué, mûr, prêt à affronter le monde extérieur. (messahel.R.p02)

Durant la pratique de la séance d'EPS le comportement des apprenants varie d'un élève à l'autre sur le plan psychomoteur, sociocognitif, ... pour chercher les causes de ses différences on a posé les questions suivantes: Quel est l'importance de la pratique du sport chez les enfants? Est-ce que qu'il y a une différence entre les élèves pratiquants et non pratiquants des APS?

Alors on a supposé qu'il y a une différence entre les enfants par rapport à la pratique des APS ainsi la pratique du sport joue un rôle important dans le développement de plusieurs axes.

1-Définition des concepts :

1-1-Définition de l'EPS :

«Discipline de l'enseignement l'EPS permet l'acquisition de connaissances et la construction des savoirs permettant la gestion de la vie physique aux différents âges de son existence, ainsi que l'accès au domaine de la culture que constituent les pratiques sportives. » (C. Pineau, 1990)

1-2-Définition de l'APS :

L'activité physique Activité spécialement structurée, adaptée, qui permet de développer les capacités physiques afin d'améliorer la forme et la santé. Cela peut comprendre des activités telles que le cyclisme, l'aérobic, la marche à vive allure et peut- être d'autres hobbies actifs comme le jardinage et les sports de compétition. (Katch & Ardle, 2001, p. 9)

1-3-Programmation de l'éducation physique et sportive en Algérie au primaire :

L'enseignant du primaire est chargé de transmettre le savoir et savoir être et le savoir-faire de toutes les matières à tous les élèves .Dans le système d'éducation national en Algérie la séance de 45'minute une fois par semaine à la pratique de l'EPS figure dans l'emploi du temps des élèves.

D'après les textes officiels du ministère de l'éducation nationale.

Les grands soucis de chaque enseignant, est de terminer le programme chargé de nos écoliers à temps...La solution la plus facile c'est de consacré le temps réservé aux matières complémentaires de la musique, dessin, travaux manuel, et le sport. Ses derniers ne reçoivent aucune formation spécialisée pour l'enseigner.

1-4-Définition de l'Enfant (6-12) ans

L'enfant est encore fougueux et possède une meilleure habilité dans les mouvements rapides et les rythmes divers. Cette période est favorable à l'acquisition d'habiletés motrices et à l'apprentissage d'un grand nombre de techniques de base, avec des exercices de conditionnement physique et de coordination, en particulier dans les activités multisports. (Source internet)

1-5-1-Définition de l'enseignement :

Enseigner, c'est conduire volontairement l'élève vers la connaissance de façon directe en lui faisant découvrir. C'est un processus d'étayage qui rend le novice capable de résoudre un problème, de mener à bien une tache à atteindre un but qui aurait été sans cette assistance au-delà de ses probabilités. (Vincent Lamotte, 2005.p 19).

1-5-2 Définition de l'Enseignant :

L'enseignant joue un rôle important dans le processus de la formation «l'enseignant est un organisateur des activités d'apprentissages de l'étudiant individuel».(HOSEN, 1979,)

La mission du professeur est d'instruire les élèves qui lui sont confiées, de contribuer à leurs assurer une formation en vue de leur insertion professionnelles, et exercer sa responsabilité au sein du système éducatif dans la classe et dans l'établissement en particulier l'utilité de L'EPS trouve sa légitimation ultime dans sa capacité et changement interne dans sa malléabilité et sa flexibilité à construire tout ou Lang de ce siècle un individu capable de relever des défis imposés par le monde dans lequel il vit Donc: «L'école n'est pas la vie, mais elle doit préparer à la vie»

L'enseignant est guidé par programme, son souci de faire progresser chaque élève quel que soit son niveau de départ.

1-5-3-Le rôle de l'enseignant :

Dans cette tranche d'Age (6-12) ans, l'enseignant joue un rôle important pour séduire et motiver les enfants en leur préparant des jeux amusants adéquats à leurs âges

- La source de faire progresser chaque élève quel que soit son niveau de départ.

- L'enseignant quitte le modèle de la performance ou profil de celui de l'intelligence motrice.

- Former des élèves capables de résoudre le problème complexe selon les situations posées.

- Détecter le savoir d'utilisations de (CCA) connaissances, de capacité et attitude chez l'apprenant

- La méthode pour accéder à l'invisibilité c'est-à-dire ce qui se passe dans le corps et dans la tête de l'élève plus ce qu'il observe directement.

- Former l'élève polyvalent, capable de s'adapter à de nombreuses situations

- L'apprentissage d'un geste et le lien à son contexte.

- Traduire la logique de compétence évaluée.

- Maîtrise les savoirs disciplinaires et leurs didactiques.

1-5-4-Les obstacles de l'enseignant d'EPS :

La matière de l'EPS est une discipline d'enseignement différente des autres matières.

L'enseignant du primaire non spécialisé qui n'a pas reçu de formation trouve les difficultés à réaliser la séance de l'éducation physique et sportive sur :

- la gestion de groupe, le temps, matériel l'espace,...
- choix des exercices (durée et nombre de répétition...)
- former les groupes homogènes (selon la taille, sexe, poids, âge,...)
- manque de matériel, infrastructure...
- les classes chargées.
- l'enseignant consacre le temps destiné pour l'EPS a d'autre matière pour qu'il termine son programme chargé.
- manque de motivation
- manque d'encouragement par l'entourage (parents, directeur, académie,..)
- (45)' minutes par semaine sont insuffisantes pour atteindre ses objectifs et finalités.

2-Méthodologie de la recherche :

Dans le cadre de notre recherche on a utilisé la grille d'observation comme moyen de collecte d'informations.

Cette grille composée de comportements mentales, sociales, et psychomoteurs à observer chez les élèves primaires âgées de (6-12) ans pendant la séance d'EPS, afin de connaître l'impact de la pratique des activités physiques régulière sur le comportement de l'enfant.

La pratique des APS régulière chez les enfants au sein d'un établissement scolaire est un moyen éducatif qui va permettre à l'apprenant un développement physique et mental.

Dans notre études nous voudrions montres que le sport est bénéfique chez les enfants qui pratiquent le sport.

2-1-Présentation de la population et l'échantillon de l'étude :

Pour la réalisation de notre étude on à observer (20) élèves scolarisés d'une classe de 5 me année primaire dans la daïra de

Sidi-Aich wilaya de Bejaia dans la séance d'EPS pendant 45' minute en pratiquant du basketball (BB).

Cette discipline nous permet d'observer plusieurs comportements mentionnés dans notre tableau qui contient (10) actions.

2-3-Etude statistique: calculer le pourcentage (fréquence) :

Un pourcentage (X%) est une façon d'exprimer le rapport des effectifs (ou valeur relative ou proportion) au moyen d'une fraction de cent. Pour le calculer on divise la valeur partielle (l'effectif de la réponse) par la valeur totale (l'effectif total ou la taille de l'échantillon) puis on multiplie par 100.

$$X(\%) = \frac{\text{Effectif de la réponse}}{\text{Effectif Total}} \times 100$$

Tableau n1: nombre d'élèves observé en exécutant chaque action (comportement) en pourcentage

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons % (ou mauvais)	
Marcher	06	30	09	45	05	25
courir	06	30	09	45	05	25
Passe statique courte	05	25	15	75	00	00
Passe statique longue	03	15	08	40	09	45
Passe statique rebond	02	10	05	25	13	65
Passe dynamique courte	04	20	15	75	01	5
Passe dynamique longue	03	15	05	25	12	60
Passe dynamique rebond	07	35	01	05	12	60
dribble	06	30	05	25	09	45
Pivoter	05	25	02	10	13	65
Double semelle	07	35	03	15	10	50
Shooter	03	15	05	25	12	65
Lancer franc	03	15	09	45	08	40
Règle du jeu	01	05	11	55	08	40
Jeu collectif (match)	03	15	05	25	12	65
Jeu individuel	03	15	07	35	10	50

Tableau (02) :

Action	Excellent %	Bien	Moins bons %
--------	-------------	------	--------------

(comportement)			%		(ou mauvais)	
Marcher	06	30	09	45	0	25

Dans ce tableau (1) les résultats recueillis, montre que la première action observée c'est la manière dont les enfants marchent.

On trouve **30%** qui exécutent leur démarche avec excellence, ils arrivent à faire la coordination de la partie supérieure et la partie inférieure avec agilité.

Ainsi **45%** avec la mention bien, réussissent à garder leur équilibre moteur,

Tandis que **25%** n'arrivent pas à maîtriser leur posture ce qui indique que ses enfants ne pratiquent pas l'activité physique sportive dans leur vie quotidienne.

• **Tableau (03) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons % (ou mauvais)	
courir	06	30	09	45	05	25

La course de **30%** d'élèves interprète l'image des athlètes, ses enfants exécutent leur déplacement dans le terrain avec des mouvements harmonieux ce qui indique leur régularité à la pratique des APS.

Les **45%** courent avec un rythme un peu modéré pas loin du premier groupe, expriment leur existence en observant leur mouvements et imitent leur camarade ainsi écoutent les consignes de leurs enseignants.

Par contre il y a **25%** qui ne maîtrisent pas leurs mouvements, leurs courses anarchiques et déséquilibrées n'arrivent pas à distinguer les recommandations à suivre.

• **Tableau (04) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons % (ou mauvais)	
Passe statique courte	05	25	15	75	00	00
Passe statique longue	03	15	08	40	09	45
Passe statique rebond	02	10	05	25	13	65

Les différentes passes statiques font pour notre objet de découvrir la façon dont nos enfants maîtrisent l'habileté d'attraper son ballon. On trouve **25%** d'élèves font des passes

courtes, **15%** passes longues, et **10%** passes à rebond. Ce groupe réussie cette action avec succès.

Parfois il Ya des passes perdues selon le passeur et le receveur de ballon, pour cela on déduit que les apprenants maîtrise moins cette habilité avec **75%** pour la passe courte, **40%** la passe longue ,**25%** la passe en rebond.

Il y a **45%** n'arrivent pas à recevoir ou faire la passe longue, de même **65%** avec la passe a rebond trouve les difficultés à transmettre le ballon à leur camarades.

Tous les élèves (**100%**) exécutent La passe statique courte avec excellence ce qui signifie que cette habileté d'attraper quelque chose à cette âge est acquise il reste la distance et la manière dont cette action aura lieu.

• **Tableau (05) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons % (ou mauvais)	
	04	20	15	75	01	5
Passe dynamique courte	03	15	05	25	12	60
Passe dynamique rebond	07	35	01	05	12	60

Les passes en déplacement semble un peu difficile à exécuter on trouve que **20%** qui arrivent à faire correctement les passes courtes, **15%** les passes longues et seulement **5 %** les passes a rebond.

Les résultats du tableau (4) indiquent que la quatrième action, il y a **75%** qui maîtrisant bien la passe courte, **25%** passe longue et **5%** passe à rebond.

Par contre il y a un élève (**5%**) qui n'arrive pas a faire une passe courte en déplacement et avec un taux de **60 %** pour les passes longue et a rebond.

L'habilité d'attraper en déplacement constitue un obstacle chez beaucoup d'apprenants qui n'arrivent pas à conserver la balle ce qui dévoile la différence entre les élèves qui pratiquent le sport et les non pratiquants.

• **Tableau (06) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons % (ou mauvais)	
	06	30	05	25	09	45
dribble	05	25	02	10	13	65
Pivoter						

Dribler en déplacement avec le ballon .Pour cette action on trouve 30% qui ont réussi leur mouvements tout en gardant le contrôle de la balle avec agilité et un bon équilibre.

Les 25% réussissent bien leurs dribble avec un mouvement correcte mais avec quelques fautes commises qui peuvent être corrigées, et améliorer l'exécution pendant les prochaines séances.

Il reste 45% qui n'ont pas pu faire un bon dribble soit la manière d'exécution est fausse, soit ils n'arrivent pas à conserver leur ballon.

-Les enfants commettent beaucoup de fautes, ils n'arrivent pas à distinguer leur pied d'appui et celui qu'il faut pivoter avec un taux de 65% ce qui provoque les fautes et de ne pas respecter le règlement.

On trouve 10% d'apprenants qui ont réussi a pivoter avec moins de fautes. Les derniers 25% exécutent les arrêts simultanés et alternatifs en choisissant le pied exacte qui vas pivote sans faute. Ces catégories d'élèves ont des connaissances de base sur cette discipline et leur alibilité d'action preuves leur pratique.

• **Tableau (07):**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons %(ou mauvais)	
	07	35	03	15	10	50
6-Double semelle	07	35	03	15	10	50

Tous les élèves essayent d'exécuter la technique de la double semelle, le résultat démontre que 35% ont réalisé l'action sans faute ; tandis que 15% ont réussi à l'exécuter malgré la complexité de geste. On trouve la moitié (50%) qui ont trouvé les difficultés à réaliser cette technique.

Les apprenants essayent de sauter pour atteindre la cible même avec les fautes. L'habilité de sauter est acquise il reste l'amélioration au cours de leurs apprentissages.

Tableau (08)

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons %(ou mauvais)	
	03	15	05	25	12	65
Shooter	03	15	05	25	12	65

Le résultat démontre que 15% ont fait un shoot correcte dans différentes positions, on trouve 25% d'apprenants arrivent bien à réaliser cette action de lancer pour atteindre la cible. Les 60 % n'ont pas pu shooter correctement.

Alors ce résultat signifie que la maîtrise d'habilité de lancer avec précision dans cette âge n'est pas encore acquis avec tous les élèves.

• **Tableau (09) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons %(ou mauvais)	
	03	15	09	45	08	40
8-Lancer franc						

Il y a 40% d'élèves qui n'arrivent pas à lancer dans la cible et atteindre le panier ce groupe observé ne maîtrise pas la technique d'attraper et le lancer le ballon visant le panier pour marquer les points .on trouve 25% qui ont réussi de marquer quelque paniers, ce groupe manque de précisions et l'orientions de ballon vers la cible .lors que 15% marquent sans difficulté avec art et précision.

Le lancer francs est une action complexe reliée à plusieurs habilité motrice, le lancer, attraper, équilibre, contrôle,... c'est pour cela que la régularité de la pratique des APS est importante pour faire la coordination de plusieurs gestes avec perfection.

• **Tableau (10) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons %(ou mauvais)	
	01	05	11	55	08	40
9-Règle du jeu						

les résultats du tableau (9) indiquent que 5% ont réussi à respecter les règles du jeu avec excellence, on parallèle les 55% d'élèves n'arrivent pas à maîtriser l'application de quelques lois sur le terrain.

Ils restent 40% d'Élèves qui ne savent pas gérer les notions de la discipline. Le sport on général nécessite de mémoriser des règles et séquences de mouvements, la pratique des APS active certaines zones du cerveau ce qui joue un rôle positif sur leur réussite scolaire.

• **Tableau (11) :**

Action (comportement)	Excellent %		Bien %		Moins bons %(ou mauvais)	
Jeu collectif (match)	03	15	05	25	12	65
Jeu individuel	03	15	07	35	10	50

Pendant le match d'application, dirigé, on a observé les **15%** qui jouent le BB avec l'exécution des techniques parfaitement, on voit leur jeu individuel démontre la fragilité de leur différent habiletés (saut, lancer, cours, attrapé,...) investi dans leur jeu collectif

Les **35%** des élèves maîtrisent bien leurs gestes individuellement, mais on trouve que **25%** qui ont intégré dans l'application pendant le match.

En observant les **50%** d'élèves leurs comportements sont déférents, quand ils exécutent les habiletés motrices avec ou son ballon. Ce chiffre augmente a **60%** lors du match ce groupe rencontre les difficultés à intégrer dans le jeu collectif. Ce jeu aide les enfants à développer leurs compétences sociales et leurs relations avec les autres.

D'apprêt notre statistique il y a une déférence entre les élèves qui pratiquent les activités physiques et sportives .ce groupe réalise les habilités motrice fines avec perfection et élégance..., on les distingue sur leur manière de courir , marcher, lancer; sauter, respect des règles, leur compétences sociocognitive ,....

La **deuxième** catégorie d'apprenants à des compétences innées réalise facilement les actions en appliquant les recommandations et les consignes de l'enseignant. ce type d'apprenant avec cette tranche d'âge est une pâte à modeler fraîche et vierge avec un bon professeur peut graver et laisser son empreinte facilement, son rôle est de motiver, guider, encadrer, corriger, orienter,...pour qu'il puisse atteindre le niveau de leur camarade.

Pour la **dernière** catégorie les enfants ont des difficultés à réaliser la majorité des habilités motrices cela on peut le voir clairement sur leur manière d'exécuter leur actions et leur comportement sur le terrain .ce qui signifie qu'ils ne pratiquent

pas les activités physiques et sportives. Ces apprenants ont besoin d'un soutien spécial pour les récupérer et les orienter vers la pratique régulière.

Alors l'enseignant doit les motiver plus que les autres et les faire participer avec des jeux amusants pour attirer leur attention vers cette matière qui est bénéfique sur le développement de plusieurs axes tel que:

- Développement des habilités motrices.
- Croissance rapide et saine.
- Travailler ses muscles, supporter son poids,
- Augmenter la densité des os, la flexibilité,
- Développer sa force, endurance, puissance, résistance
- Améliorer sa coordination , équilibre et agilité ...
- Développer la compétence sociocognitive...

Le sport aide à la réussite scolaire et joue un rôle protectif qui diminue le risque de souffrir de différentes maladies comme :

-Le diabète, maladie de cœur, obésité, certains types de cancers.

-Réduire le stress.

-Réduire les symptômes de dépression et l'anxiété

Enfin on déduit que la pratique des activités physiques et sportives est bénéfique sur les apprenants pratiquants ce qui travaille et prouve notre hypothèse

5-Conclusion :

La pratique APS a des bénéfices sur le plan social; motrice, cognitif, physique psychique, physiologique, motrice,... Durant l'enfance, adolescence et la période adulte.

Dans certains établissements primaires, les enfants ont de la chance d'avoir un professeur spécialisé pour apprendre les activités physiques et sportives reste à prouver si il y a des moyens (matériel ; infrastructure,..) pour sa pratique.

D'autres élèves pratiquent les APS en dehors de l'école. C'est-à-dire dans un club ou association .Il reste une catégorie qui ne sait pas l'existence de cette matière sauf quand leur enseignant par obligation de faire un test pour remplir la case d'EPS sur le bulletin.

D'après le témoignage récolté de nos cher professeurs du primaire, la matière d'EPS est sollicitée juste la période des compositions comme note complémentaire ou il va improviser a ca façon la manière de réaliser sa séance, puisqu' il n'a reçu aucune formation dans ce domaine. la pire vérité chaque année il y a plus de centaine (100) étudiants licenciés et centaine (100) en master spécialisés en différentes activités dans chaque faculté STAPS en Algérie qui ont achevé leur cursus se trouvent en chômage .Pour cette année scolaire (2022-2023) le ministre de l'éducation national en collaboration avec le ministre de la jeunesse et des sports ont fait un accord d'intégrer le sport au primaire en complétant leur heures avec les clubs ou maisons des jeunes .Cette initiation en cour de réalisation va être bénéfique pour nos enfants .

A travers cette recherche on a aperçu les biens fait et les finalités de la pratique des activités physiques et sportives chez les enfants du primaire dans les établissements scolaire, sur leur développement psychomoteur, socio affectif, cognitifs...ce qui amène à conclure que l'esprit sain et dans le corps sein

6-Recommandations :

- Pour atteindre les objectifs et les finalités de la matière de l'EPS, il faut revoir et réviser notre système éducatif ; Pour que les enfants puissent s'investir plus dans l'activité sportive, les parents, enseignant, et... doivent les pousser, inciter, et les soutenir pour cela il faut :

- Motiver et encourager leurs enfants à la pratique des APS dès jeune âge.
- Pratiquer l'activité physique au moins 3 fois par semaine
- Marcher avec leurs enfants pour aller et revenir de l'école.
- Faire des activités physiques avec leurs enfants
- Utiliser les escaliers et participer aux tâches ménagères
- Manger équilibré, un bon sommeil et une bonne hygiène de vie.
- Augmenter le volume horaire
- Aménager les espaces avec des nouvelles infrastructures

- Augmenter la somme destinée à l'activité physique et sportive
 - Encourager et exiger aux établissements de participer au sport scolaire.
 - Intégrer les enseignants l'EPS au primaire vu que c'est une tranche sensible et le berceau des sports d'élite.
 - Exiger la pratique des APS au primaire .
 - Travailler en collaboration et coordination entre le ministère de l'enseignement supérieur et l'éducation nationale
 - Organiser les formations sur les nouveautés dans le monde
 - Utiliser les tics
 - Organiser des Formations continues ; séminaires ; coordination intérieure et extérieure ; les recherches;...
 - Faire participer les parents et les sensibiliser vers la pratique régulière des APS avec leur enfant.
 - Si les points seront pris en charge, nous pourrions redorer le blason de l' EPS et lui permettre de devenir un réservoir qui va alimenter les sports civils et l'élite nationale ainsi rendre sa véritable place dans le système éducatif.

Références bibliographique :

- ARDLE.M, K, Activité physique et santé (éd. Maloine, Paris, 2001)p 09.
- BEAUNIER, I. (2011). Les représentations sociales des parents d'accueil concernant leurs rôles auprès des enfants et leur famille. LAVAL Québec .p23
- BOUBEKER, Y. *Formation psychologique des enseignants et aspects socio-affectifs en éducation physique et sportive, cas des enseignants secondaires en ALGERIE*. Université ORAN, Thèse de doctorat.
- BRET, D. (2008). l'enseignant de l'EPS. recherche et formation N°57.P 141.
- BRET, D. L'enseignant d'EPS, animateur, technicien, ingénieur ou concepteur (éd. ENS 12.10.2018).
- HOUGH.J B &DUNCA enseigné l'éducation physique sportive ,1990 p 22..
- LAMOTTE, V. (2015). lexique de l'enseignant de l'éducation physique et sportive. (é. p. universitaires, Éd.) France, p19, p42, p43, p135, p165.
- MESSAHEL. R bulletin officiel spéciale n°6 . (2008, Aout 28). P2. Buletin officiel spéciale n°6 . (2008, Aout 28). P2.
- NASSER, Bakri. (2016). *Sport-etude ambiguité et complémentarité*. Tixeraine,P71.
- NIEDZVRIALOWSKA, J. B. Enseigner l'EPS, entre le dire et le faire (éd. EPS, 11 avenue du Tremblay, PARIS).p 14-40.
- PARLEBAS, P. Eléments sociologique du sport (éd. PUF Paris 1987).P40.
- Redouane Boukharraz,K, B (2012)situation d'EPS au niveau l'enseignement revue de science humaine n°38.page29-30-32-36.
- PEOCH, J. G. Six repéré pour enseigner l'EPS (éd. EPS Paris).P 10-79-91. :
- THOMAS, R. Education physique et sportive (éd. 3ème édition: que sois-je? presses université de France 1990).

Sites internet :

- <http://www.msd manuals.com>
Google scholar.

University of Batna2

Institute of Sciences and Techniques of Physical
and Sports Activities



Journal of Physical Education and Sports

*A Refereed Scientific Journal
Issued by the
Institute of Sciences and Techniques of Physical
And Sports Activities
University of Batna2 – ALGERIA-*

Vol: 01

Number: 01

Décembre 2022

ISSN: 2830-9170

Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities – University of Batna2 – ALGERIA –
Email: revue-staps@univ-batna2.dz Tel: 0021333230155 www.univ-batna2.dz

UNIVERSITY OF BATNA2



**Institute of Sciences and Techniques of Physical
and Sports Activities**



Journal of Physical Education and Sports

*A Refereed Scientific Journal
Issued by the
Institute of Sciences and Techniques Physical
And Sports Activities
University of Batna2 – ALGERIA-*

Vol : 01

Number : 01

Décembre 2022

ISSN: 2830-9170

**Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities–University of Batna2 – ALGERIA–
Email: revue-staps@univ-batna2.dz Tel: 0021333230155 www.univ-batna2.dz**